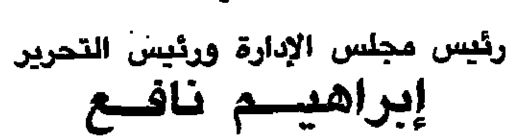
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٨ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٩٦ - ٨ برمودة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٤٣ | 16 Apr. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

استمرار الغارات الإسرائيلية على لبنان لليوم الخامس.. وتنسيق مصرى فرنسى لوقف إطلاق النار

مبارك وشيراك يتبادلان وجهات النظر حول الأوضاع المتردية فى لبنان
وموسى يكشف اتصالاته مع دى شاريت لتنسيق الجهود المصرية الفرنسية
مصر ترسل ٣٠ طنا من المواد الغذائية والبطاطين لإغاثة المهجرين
وزير الخارجية الفرنسى يبدأ جولة بالمنطقة تشمل إسرائيل وسوريا ولبنان

فى الوقت الذى استمرت فيه الغارات الإسرائيلية على مناطق متعددة داخل لبنان، مما رفع ارقام ضحايا العدوان الإسرائيلى على مدار الأيام الخمسة الماضية إلى ٣٠ قتيلا على الأقل وإصابة ما يزيد على ١٠٠ آخرين، يتسارع إيقاع التحركات الدبلوماسية التى تتم بتنسيق بين مصر وفرنسا لمنع الاعتداءات الإسرائيلية ولوقف إطلاق النار وعودة الهدوء إلى لبنان.

وفى تقرير لمراسل «الأهرام» فى باريس جاء أن الرئيس حسنى مبارك أجرى اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك تبادلا فيه وجهات النظر بشأن الأوضاع المتردية فى لبنان.

كما تلقى من جهة أخرى، السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس الأول رسالة من هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى نقلها السفير الفرنسى بالقاهرة، تتعلق بمتابعة الاتصالات التى تجريها القاهرة للتنسيق مع باريس فى ضوء خطورة الوضع فى لبنان. وجرى أيضا اتصال هاتفى بين الوزيرين امس قبل سفر دى شاريت إلى المنطقة وتم الاتفاق على إجراء اتصال ثالث بينهما لبحث نتائج زيارة الوزير الفرنسى للمنطقة. وفى إطار الجهود نفسها التى تبذلها مصر لإعادة الهدوء إلى لبنان أجرى عمرو موسى اتصالين بكل من رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى خلال وجوده بباريس، والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا. واستكمالا لهذه الجهود المكثفة أرسلت مصر ٣٠ طنا من المواد الغذائية والبطاطين لإغاثة اللبنانيين الذين اضطروا للهجرة من الجنوب بسبب العدوان الإسرائيلى.

وبينما يستعد مجلس الأمن للانعقاد خلال ساعات لبحث شكوى لبنان ضد هذا العدوان، أعلن رفيق الحريرى فى باريس أن الحل الوحيد للأزمة الراهنة هو وقف إطلاق النار فورا وتطبيق اتفاق عام ١٩٩٣ بين إسرائيل وحزب الله الذى يقضى بمنع القيام بأية هجمات على المدنيين. كما أعرب الحريرى عن ثقته فى إمكان قيام فرنسا من خلال جولة وزير خارجيتها بإنجاز تحرك لاحتواء الأزمة.

وقد أيدت مصر على لسان وزير الخارجية عمرو موسى ما طالب به رئيس وزراء لبنان. وقال موسى - فى تصريحات له امس - إن مصر تؤيد وقف إطلاق النار فورا بين إسرائيل ولبنان، حتى تتمكن الجهود السلمية من أن تتصدر ضمان تنفيذ اتفاق عام ١٩٩٣، وأضاف أنه لابد من حماية المدنيين على الجانبين من القصف، ولابد أيضا من انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

ويصل هارفيه دى شاريت وزير خارجية فرنسا إلى إسرائيل خلال ساعات، مبتدئا بها جولته التى تشمل سوريا ولبنان، وسيعقد على الفور اجتماعا مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى لاحتواء الأزمة، ثم يتوجه اليوم إلى دمشق للاجتماع مع الرئيس السورى حافظ الأسد وينتقل منها إلى بيروت لاستكمال جهوده الدبلوماسية وبعدها يعود إلى باريس.

وكانت فرنسا قد أكدت أنه لا يمكن حل الأزمة بالوسائل العسكرية، وطالبت بوقف إطلاق النار فى أسرع وقت، كما واصلت باريس اتصالاتها مع طهران، معربة عن أملها فى أن يسفر التعاون الإيرانى - الفرنسى عن وقف نزيف الدم وعودة الهدوء إلى لبنان.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه إسرائيل أنها ستواصل عملياتها العسكرية فى محاولة لكسر المقاومة اللبنانية، وأنها لن تقبل بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل بدء الهجوم على لبنان.

كما زعم شيمون بيريز أن إسرائيل قامت باحتلال الجنوب لدفع الحكومة اللبنانية لاتخاذ موقف حاسم من المقاومة اللبنانية. وتزامنت تصريحات بيريز مع قيام حزب الله باستدعاء أكثر من ٧٠ شخصا ممن وصفوا بأعضاء كتائب الاستشهاد للقيام بعمليات انتحارية داخل إسرائيل.

وكانت العمليات العسكرية قد دخلت امس مرحلة خطيرة، وذلك عندما أعلن متحدث عسكرى إسرائيلى أن قوات حزب الله قصفت مدينة «صفد» فى شمال إسرائيل بصواريخ أبعد مدى من تلك التى كانت تستخدمها فى قصف المستوطنات فى الجليل الأعلى، وفى الوقت نفسه أغارت الطائرات الإسرائيلية على مدينتى صور والنبطية وضاحية بيروت الجنوبية حيث تتركز منشآت حزب الله مما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة خمسة آخرين.

[متابعة لتطورات الوضع فى لبنان ص ٨]



سحب الدخان تتصاعد فى سماء مدينة النبطية بجنوب لبنان نتيجة الغارات التى قامت بها الطائرات الإسرائيلية لليوم الخامس على التوالى. وفى الصورة الثانية عجوز لبنانية تجلس فى حسرة وقد احتمت بسيارة لقوات الأمم المتحدة فى الجنوب بعد أن هجرت منزلها بسبب القصف [صورتان للأهرام من رويتر وا. ب]

اتصالات بين باريس وطهران لوقف نزيف الدم وإعادة الهدوء
ارتفاع عدد القتلى والمصابين من المدنيين اللبنانيين إلى ١٣٠ فى ٥ أيام
وحزب الله يقصف شمال إسرائيل ويهدد بالقيام بعمليات انتحارية

تأجيل زيارة موسى لأنقرة لا علاقة له بالاتفاق العسكرى التركى - الإسرائيلى

أنقرة - أ ش أ - أعلنت وزارة الخارجية التركية امس، أن تأجيل زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لأنقرة، التى كان من المقرر أن تتم اليوم، يرجع إلى اشتراك السيد عمرو موسى فى اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية لبحث الأوضاع فى لبنان على ضوء الغارات الإسرائيلية. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أنه ليس هناك علاقة بين انتقاد مصر للاتفاقيات العسكرية التى وقعتها تركيا مع إسرائيل وإلغاء الزيارة.

القوات المسلحة تنتهى من إنشاء أول مستشفى بالطور يخدم المواطنين وحركة السياحة

السويس - مكتب الاهرام: انتهت القوات المسلحة من تنفيذ أول مستشفى بالطور بتكلفة ٦٥ مليون جنيه، فى إطار احتفالات الجيش الثالث بأعياد تحرير سيناء. يخدم المستشفى الجديد الخطة القومية لتنمية سيناء والمواطنين، وحركة السياحة المتنعشة بمنطقة المثلث الذهبى بمحافظات السويس وسيناء والبحر الأحمر، وقد تم تزويده بمهبط للطائرات المروحية لاستخدامه فى نقل الحالات الحرجة، كما تم تزويد أقسامه بأحدث وسائل تكنولوجيا الطب فى العالم.

استطلاع هلال ذى الحجة بالسعودية ومصر مساء غد

مكة المكرمة - أ ش أ - دعا مجلس القضاء الأعلى فى السعودية إلى تحرى رؤية هلال ذى الحجة مساء غد «الأربعاء»، حسب تقويم أم القرى لعام ١٤١٦ هـ. وأوضح البيان الصادر عن المجلس أمس أنه فى حالة عدم رؤية هلال ذى الحجة مساء غد، فسيكون يوم الخميس هو المتمم لشهر ذى القعدة.

وحث المجلس المسئولين وأئمة المساجد فى المدن والقرى وغيرها على رؤية الهلال، وتيسير وصول من يرى الهلال إلى أقرب محكمة فيها قاض لإثبات شهادته، ثم رفعها فى وقت مبكر إلى مجلس القضاء الأعلى.

غسل الكعبة الشريفة بعد غد الخميس

مكة - مندوب الأهرام: يقوم الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة، يرافقه الدكتور محمود بن سفر وزير الحج السعودى، بغسل الكعبة الشريفة بعد غد «الخميس»، فى حضور رؤساء بعثات الحج وممثلى الدول الإسلامية.

١٠ آلاف تأشيرة حج إضافية

حصلت مصر على ١٠ آلاف تأشيرة حج إضافية بعد نجاح الاتصالات المكثفة التى جرت بين المسئولين بمصر والسعودية، ليرتفع بذلك عدد الحجاج المصريين الذين سيؤدون مناسك الحج هذا العام إلى ٧٠ ألفا.

[التفاصيل ص ١٢]

الاحتفال بشم النسيم بين الآثار والحدائق

خرج المصريون أمس للاحتفال بعيد شم النسيم وقدوم الربيع، بين آثار مصر الخالدة والحدائق الواسعة فى كل موقع على أرض مصر. فقد شهدت منطقة آثار الأهرام ومواقع أثرية أخرى فى القاهرة والمحافظات، تدفقا كبيرا من الجماهير منذ الصباح الباكر. فى حين فضلت جماهير أخرى التنزه بين الحدائق والمساحات الخضراء فى مختلف المدن، لتعلن عن استمرار احتفالها بهذا العيد المصرى القديم. [تفاصيل الاحتفال ص ١٣]

[تصوير: عارف سعد الدين]

وزير المالية فى الاسكندرية:
خفض العجز فى ميزانية ٩٧/٩٦ دون ضرائب جديدة
٢٠ مليار جنيه للأجور.. ورد أموال المصدرين خلال شهرين

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، أن من أهم أهداف الحكومة فى المرحلة الحالية من خلال الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ٩٦/١٩٩٧، تخفيف الأعباء على المواطن وزيادة دخله، باستقرار معدلات الضرائب وأسعارها الحالية، مع النظرة لاستقرارها مستقبلا، ومراعاة محدودية الدخل والبعد الاستثمارى والتصديرى. وقال وزير المالية - فى لقائه أمس بأعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية - إن معدل النمو سيصل إلى ما بين ٥ و ٥.٧ ٪ من إجمالى الناتج المحلى، كما أن عجز الموازنة لن يزيد على ١.٦٪.

وقال د. الغريب: إنه تم ضغط الإنفاق الحكومى حيث وصل معدل المرتبات الحكومية إلى ٢٠ مليار جنيه من الموازنة التى بلغت ٧٧ مليارا، وأن المرحلة الحالية تشهد التركيز على زيادة فرص العمل لزيادة الإنتاج والأجور، دون فرض ضرائب جديدة، وتشجيع الاستثمار والانطلاق نحو توسيع نطاق الملكية من خلال الخصخصة، مشيرا إلى إعطاء أولوية خاصة فى هذه المرحلة للمصدرين وتشجيعهم على التصدير والمنافسة فى الأسواق الخارجية، حيث صدر قرار برد ما تم تحصيله منهم.

وأكد وزير المالية أنه يجرى حاليا الرد الفورى لأموال المصدرين خلال الشهرين القادمين، عن طريق لجنة مكونة من وزارة الصناعة وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات بمعايير عامة بها قدر كبير من التبسيطات لصالح المصدر.

وأشار الوزير إلى أنه تم تكوين مجموعة عمل لتلبية طلبات ١٠٠ ألف مواطن من العاملين بالخارج لرد الضرائب التى تم تحصيلها، وأنه صدر قانون بإلغاء الفوائد والغرامات للذين لم يسددوا الضرائب فى موعدها.

وأشار د. الغريب إلى حماية الصناعة المحلية والمصانع الخاصة، عن طريق الرقابة الصارمة على منافذ التهرب الجمركى لزيادة الحصيلة المالية واستقرار الأوضاع الصناعية، ومراعاة جوانب التنمية الصناعية للتصدير عند صدور أية قرارات، ومعاملة المصانع التى تصدر ٣٠٪ من إنتاجها مثل المناطق الحرة. وأضاف أن نظام «التريتيك» الجديد يتم إعداده وسيعمل به قريبا.

صندوق النقد يشيد بالإصلاحات الاقتصادية فى مصر
السوق تستوعب الشركات المطروحة للبيع فى ٣ سنوات

أكد مسئول فى صندوق النقد الدولى أن الصندوق سيستأنف مباحثاته مع مصر فى الأيام القليلة القادمة فى واشنطن. وقال المسئول: إن المباحثات ستتم مع وفد مصر الذى سيشارك فى الاجتماع نصف السنوى للصندوق والبنك الدوليين المقرر عقده فى واشنطن الأسبوع القادم، حيث يشارك فى هذه الاجتماعات عادة وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من الدول الأعضاء فى صندوق النقد الدولى. وقال المسئول: إن الصندوق متفائل إزاء الإصلاحات الاقتصادية الجارية فى مصر ولاسيما برنامج الخصخصة، مشيرا إلى أن السوق ستتمكن من امتصاص كل الشركات المعروضة للبيع خلال فترة لا تزيد على ثلاثة أعوام.

وأوضح أن نقل ملكية القطاع العام للأفراد ستزيد من مدخرات الحكومة وتجذب مدخرات الأفراد والاستثمارات الأجنبية، مشيرا إلى أنه من بين المؤشرات المشجعة فى الاقتصاد المصرى ارتفاع معدل الاستثمار إلى ١٧٪ وانخفاض معدل التضخم بين ٧ إلى ٨٪ وانخفاض العجز إلى ١.٧٪ من إجمالى الناتج المحلى، وأن مصر ستتمكن من رفع معدل التنمية من ٤ إلى ٥ ٤٪ العام القادم.

بمشاركة ١٢٠ دولة:
افتتاح المؤتمر البرلمانى الدولى باسطنبول
مناقشة قضية الأقليات بعد أن أصبحت ظاهرة عالمية

اسطنبول - من سامى متولى: افتتح الرئيس التركى سليمان ديميريل امس بمركز أتاتورك الثقافى، أعمال المؤتمر البرلمانى الدولى الخامس والتسعين بحضور أكثر من ألف برلمانى يمثلون ١٢٠ دولة. وأكد الرئيس التركى - فى كلمته فى افتتاح المؤتمر - أهمية الدور الذى يؤديه الاتحاد البرلمانى الدولى فى دعم التعاون الدولى والديمقراطية، وحماية حقوق الإنسان. وصرح الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى، بأن عقد المؤتمر يأتى فى أعقاب تطورات عالمية مهمة فى مقدمتها قمة صانعى السلام فى شرم الشيخ، بهدف إنجاح السلام واستتباب الأمن فى المنطقة، وكذلك اتفاقية السلام فى البوسنة. وأشار إلى أن المؤتمر سيناقش قضية الأقليات، لأنها ظاهرة تكاد تكون موجودة فى أغلب دول العالم لأسباب تاريخية أو عسكرية كالحروب التى أدت إلى تغيير فى الحدود وتطورات سلمية بسبب الهجرة. وأضاف أنه سيتم أيضا بحث موضوع دعم موارد الثروة السمكية فى العالم، لأنها تشكل جزءا مهما من التنمية.

خريطة استثمارية لواحة سيوة تحدد فرص المشروعات السياحية والزراعية أمام المستثمرين

مطروح - من عاطف المجعاوى: أعلن السيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح، أنه يجرى حاليا إعداد أول خريطة استثمارية لواحة سيوة، توضح فرص المشروعات الاستثمارية بالواحة سواء كانت مشروعات زراعية أو صناعية أو سياحية مع بيان ما تقدمه المحافظة من تيسيرات للمستثمرين، وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك فى أثناء زيارته السبت الماضى للواحة.

وأكد المحافظ أن واحة سيوة بما تضمه من مقومات سياحية هائلة، متمثلة فى الآثار الموجودة على أرضها مثل «معبد أمون» وقاعة تتويج الإسكندر الأكبر وجبل الموتى الذى يضم ٤١٢ مقبرة أثرية، فضلا عن المقومات الزراعية المتمثلة فى الأراضى الصالحة للزراعة والتى تزيد على ٢٠٠ ألف فدان، ومصادر المياه الثابتة المتدفقة من أكثر من ألفى عين وبئر بالواحة تفتح للمستثمرين فرص إقامة مشروعات سياحية وزراعية على أرضها.

مستحقات العمالة المصرية فى الأردن تسويتها فى اللجنة المشتركة فى ٧ مايو

تعقد اللجنة المصرية - الأردنية المشتركة اجتماعها القادم فى عمان يوم ٧ مايو القادم، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى والدكتور عبدالكريم الكباريتى رئيسى وزراء البلدين. وتبحث اللجنة - على مدى ٣ أيام - التعاون بين البلدين فى مجالات العمل والعمال، ودعم التعاون الفنى فى مجالات التدريب المهنى والثقافة العمالية، وتسوية مستحقات العمالة المصرية لدى أصحاب الأعمال الأردنيين.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

٢٥٠٠ دولار للفرد تعويضات حرب الخليج من الأمم المتحدة لـ ٢٩١ ألف مصرى

[التفاصيل ص١٢]

٥ محطات لتوليد الكهرباء من مياه النيل

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، أن هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء انتهت بالتعاون مع السويد من الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية، الخاصة باختيار خمسة مواقع على النيل وفروعه لإقامة محطات لتوليد الكهرباء، باستغلال طاقة المياه لتوفير ٤١ مليون كيلووات ساعة سنويا. وأضاف أنه سيتم تنفيذ مشروع لتجديد وتطوير محطة نجع حمادى المائية الصغيرة، لتوفير ٣٨ مليون كيلووات ساعة سنويا. وقال وزير الكهرباء - عقب اجتماعه امس مع المهندس مصطفى الجنيدى رئيس الهيئة العامة للكهرباء، والمسئولين التنفيذيين والذى خصص لبحث الخطوات والبرامج الزمنية لتنفيذ المشروعات المقررة خلال الخطة الخمسية الحالية - إن هذه المشروعات تشمل محطة مائية على قناطر زفتى لتوفير ١٨ مليونا و٥٠٠ ألف كيلووات ساعة، وأخرى مماثلة على هدار دبروط لتوفير ١٣ مليونا و٥٠٠ ألف كيلووات ساعة سنويا، ومحطتين على الرياح الناصرى، وترعة المنصورية توفران ٤ ملايين و٧٠٠ ألف كيلووات ساعة سنويا. وأضاف أن الطاقة المنتجة من المحطات الخمس التى تعتمد فى تشغيلها على استغلال مساقط المياه، تحتاج إلى وقود بترولى تصل قيمته إلى ٤ ملايين جنيه فى حالة توليدها من محطة حرارية تقليدية. وأضاف أن مشروع تجديد وتحديث محطة نجع حمادى المائية المتوقفة عن العمل منذ ١٩٧١، سيوفر ٣٨ مليون كيلووات ساعة سنويا، مشيرا إلى أن تكاليف المشروع تبلغ ٦ ملايين و٣٠٠ ألف دولار بتمويل من الحكومة السويسرية.

اتفاق أمريكى - يابانى حول إغلاق ٦ منشآت فى أوكيناوا

[تفاصيل أخرى ص ٤]

■ دراسة بريطانية:
الأسبرين يمنع الاجهاض

[التفاصيل ص ٥]

ملاحظات

بقلم: لطفى الخولى [ص٢١]

ثلاث قطع أثرية نادرة.. تختفى من متحف أسوان!

أسوان - من موفق أبو النيل: فى مفاجأة جديدة ضمن حوادث السرقة والعبث بآثار مصر وتراثها الحضارى، شهدت مدينة أسوان ليلة أمس الأول واحدة من حوادث السطو على المتاحف المصرية وسرقة آثارها، أسفرت عن اختفاء ٣ تماثيل أثرية نادرة من أهم القطع الموجودة بمتحف أسوان الواقع فوق جزيرة «الفنتين». وتبين أن القطع المختفية يرجع تاريخها إلى العصر الذهبى للدولة الفرعونية الحديثة والدولة الوسطى (١٩٠٠ ق.م)، وأن القطعة الأولى هى تمثال دقيق الصنع منقوش من حجر «الاستاتيت»، وهو لهم تمثال فى متحف أسوان وصاحبه يدعى «حوى» ويمسك فأسا بين يديه ويحمل على ظهره سلة.

أما القطعة الثانية فهى تمثال أزرق لامع مصنوع من القيشانى، والقطعة الثالثة عبارة عن سوار للذراع مصنوع من الكوارتز. وكان العميد محمد حنفى رئيس شرطة السياحة والآثار بأسوان، قد تلقى بلاغا من جمال أحمد حسن أمين المتحف يفيد باكتشافه لتحطم إحدى فاترينات العرض بالمتحف، وانتقل العميد عثمان جابر رئيس المباحث والرائد أشرف إبراهيم معاون المباحث للمتحف، حيث تبين سلامة جميع المنافذ الخارجية، مما يرجح أن تكون السرقة داخلية.

ومازالت التحريات والتحقيقات مستمرة لكشف غموض الحادث. يذكر أن متحف أسوان تعرض للسرقة منذ ١٥ عاما، وتم تطوير وسائل الأمن به!

فرنسى يحدد تاريخا جديدا لإنشاء معابد الكرنك

الأقصر - أ ف ب - أكد باحث فرنسى فى الآثار المصرية يدعى «لوك جابولد» أنه توصل إلى تحديد العمر الدقيق لبدء إنشاء معابد الكرنك بالأقصر وهو ٢١ ديسمبر ١٩٤٦ قبل الميلاد. وبذلك يكون عمر الكرنك حاليا نحو ٤ آلاف و٩٤٢ سنة. وبذلك يكون التاريخ الجديد الذى توصل إليه الباحث أقل بنحو ٤ سنوات من التاريخ المعروف للعلماء وهو (١٩٥٠ ق م). حيث كان العلماء يعتقدون أن الفرعون «سيزوستريس» من الدولة الفرعونية الوسطى هو الذى أقام أول معبد له فى هذا الموقع، وبناه فوق موقع قديم بنى حوالى (٢١٠٠ ق م) لعبادة الإله آمون.



هكذا من الاصل

تسمع اليوم

التغذية والامتحانات

□ يقدم برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء حلقة عن التغذية وعلاقتها بالامتحانات من خلال إستضافة د.مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس قسم علوم الأغذية بزراعة الأزهر ود.رضا الوكيل أستاذ الأمراض الباطنة بطب عين شمس ود.عادل مدنى استاذ الطب النفسى. البرنامج إعداد محمد شهاب الدين وتقديم حياة عطية ومنى المنياوى.

فى ذكرى جمال حمدان

□ يحيى برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١.١٥ الليلة من صوت العرب ذكرى رحيل د.جمال حمدان وذلك من خلال لقاء مع د.فاروق عز الدين أستاذ الجغرافيا بآداب الزقازيق حيث يدور الحوار حول اهم ماتعلمه من جمال حمدان وكيف كانت العلاقة بينهما واهم ماتعلمه منه. كما يسجل البرنامج قراءة لسطور من كتابه «شخصية مصر». البرنامج إعداد وتقديم سمية البسيونى.

لأصحاب المشكلات الاجتماعية

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د. أحمد ماضى أبو العزايم رئيس الجمعية المصرية لحل الصراعات الأسرية والاجتماعية ومستشار الطب النفسى. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم انصاف سعيد وأبو المجد الطوخى وإخراج كمال توفيق.

اللقاء المفتوح

□ يناقش برنامج «اللقاء المفتوح» ٢.٣٠ بعد الظهر من صوت العرب المخرج نبيه لطفى عن فن السينما التسجيلية وأهم الأفلام التى اخرجها، وحمادة سلطان حول فن النكتة ودورها فى المجتمع وتطورها، المخرج أشرف شيحة حول فن الإعلان وأسس هذا الفن وتطوره.

مع حمادة وحازم إمام

□ يستضيف برنامج «سهرة عائلية» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط الكابتن حمادة إمام وابنه حازم إمام حيث يدور الحوار حول مشوارهما الكروى واحتراف حازم فى إيطاليا ودور والدته فى اتجاهه لكرة القدم ونجاحه فيها. البرنامج إعداد وتقديم عفاف عبد الرازق.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠.٠٢ قراءات وطرائف
- ١٠.٢٢ السيرك
- ١٠.٣٦ كارتون
- ١٠.٥٨ دنيا الكارتون
- ١١.١٨ كارتون الفواكه
- ١١.٣٣ عزيزتى حواء
- ١٢.٠٠ النشرة
- ١٢.١٠ فى بيوت الله
- ١٢.٣٢ دعاء
- ١٢.٣٥ البساط السحرى
- ١٢.٥٢ عيون الكاميرا
- ١.١٢ المجلة السكانية
- ١.٣٧ الشباب
- ١.٤٧ الريف
- ٢.٤٨ المسلسل العربى
- ٢.٥٨ مباراة القدم بين الاهلى وبلدية المحلة فى كاس مصر من استاد القاهرة
- ٤.٤٦ الكيمياء ٢/ث
- ٥.١٢ كاميرا اليوم
- ٥.٣٢ شموع
- ٥.٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ النشرة
- ٧.٢١ المسلسل العربى
- ٨.٣٠ رفع الستار
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ النشرة
- ٩.٤٩ العقل يكسب
- ١١.٠٠ فيلم السهرة «حكاية العمر كله» فاتن حمامة وفريد الأطرش وأحمد رمزى
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء
- ١٢.٥٨ مجلة الأغانى
- ١.٥٨ أوتار الليل
- ٢.١٨ قرآن كريم
- ٢.٢٥ الختام
- ٢.٢٧ ق. المعلومات

الربيع وفريد الاطرش

□ يقدم طارق حبيب فى برنامجه «حبر على ورق» فى سهرة القناة الثانية الليلة حلقة خاصة عن الموسيقار الراحل فريد الأطرش بمناسبة عيد الربيع يتحدث فيها مديحة يسرى وصباح ومحمد فؤاد وهانى شاكر ومحمد رشدى وشهرزاد وتسجيلا لمأمون الشناوى. ويغنى من الحان فريد الاطرش وليد توفيق ومدحت صالح ولطيفة.

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ فقرة المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٨ فقرات اليوم المفتوح
- ١١.٤٢ دنيا الأطفال
- ١٢.١٢ حدوته موسيقية
- ١٢.٣٠ مسلسل الأطفال
- ١٢.٥٠ عالم الطب
- ١.٥٠ بانوراما رياضية
- ١.٣٥ تبسيط العلوم
- ١.٥٠ خمسة لصحتك
- ١.٥٥ اليوم النجوم
- ٢.٢٥ الكون
- ٢.٤٥ فتاوى وأحكام
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٠ نباتات وزهور
- ٣.٣٠ كشكول
- ٤.٠٠ هدى السنة
- ٤.١٢ فيلم أجنبى
- ٥.٤٨ ١٠٠ سنة رياضة
- ٦.٣٠ خمسة سياحة
- ٦.٤٥ من حفل التليفزيون
- ٧.٠٠ النشرة
- ٧.١٦ دراسات اجتماعية
- ٧.٣٦ الرياضيات اعدادية
- ٨.٠٠ النشرة
- ٨.٣٠ امسية ثقافية
- ٩.٢٢ المسلسل الأجنبى
- ١٠.١٧ من حفل التليفزيون
- ١٠.٣٠ حدث بالفعل ويعرض فيلم المحاكمة العمياء
- ١٢.٢٠ فن الباليه
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ حبر على ورق
- ٢.١٥ ضحكة قبل النوم
- ٢.٢١ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٢.٠٠ القرآن الكريم ١٠ ٢ قف ممنوع الدخول ٣٠ ٢ نجوم وفنون ١٥ ٣ دنيا الضرائب ٣٥ ٣ انتبهوا ايها السادة ٠٥ ٤ حواء فى التاريخ ٢٥ ٤ اليوم المفتوح ٤٥ ٥ ريبورتاج ٨.١٥ حديث الأقلام ٣٥ ٨ اسرار النجوم ٥٥ ٨ حاسب من الغلط ٩.٢٥ حروف للحن معروف ٥٠ ٩ اليوم المفتوح/ فقرات رياضية ٣٠ ١٠ المسلسل العربى ٢٠ ١١ مسابقة اكسب معانا ٢٥ ١١ مجلة المنوعات ١١.٥٥ الوان وأسرار ٢٥ ١٢ نغم وايقاع ٥٥ ١٢ اعمال لا تنسى ٢.٠٥ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٣.٠٠ الافتتاح ١٥ ٣ لكل الناس ٣.٣٥ فنون شعبية ٤٥ ٣ زهور ٠٥ ٤ حدوته توته ٤.٢٥ بدون مجامله ٤٥ ٤ سيرك ٥٥ ٤ حكايات فى الكليات ٥.٤٥ طلب إحاطة ٢٠ ٦ خمسة رياضة ٦.٢٥ مواهب ٦.٤٠ مسلسل كوم البكة ٧.٤٠ البرامج التعليمية ٨.٤٠ كنوز اجدادنا ٩.٠٠ شكل تانى للأغانى ٩.١٥ حكاوى السمسمية ١٠.٠٠ أنباء وخدمات ١٠ ١٠ من معانى الأقلام ١٠.٤٠ ق٤ معاك ع الخط ٥٥ ١١ القرآن الكريم ١٢.٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٠٥ ٣ برنامج/ المجلة الصحية ٣.٣٥ البرامج التعليمية (ث.ع) ٢٥ ٤ كلمات ولكن ٣٥ ٤ جزيرة العرايس ١٥ ٥ المنتدى ٤٠ ٥ الحلقة (٥) من مسلسل «الضابط والمجرم» ٦.٢٥ دنيا السياحة والسفر ٧.٣٠ دنيا الشباب ٩.٣٥ مساء الخير ١٠.٣٠ عاجل جدا ١١.٣٠ برنامج/ ستوديو (٥) ١.٠٥ برنامج/ اخر الكلام ٣٠ ١ الختام والسوبر فايف

سهرات الثانية

حكاية العمر كله: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (حكاية العمر كله) بطولة فاتن حمامه وفريد الاطرش واحمد رمزى وليلى فوزى وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج حلمى حليم.

الجريمة العمياء: ق٢

□ يعرض برنامج «حدث بالفعل» فى سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم «الجريمة العمياء» بطولة ليزلى أن وورن وبيتر سيوت وإخراج جورج كيسزيرير. وتدور أحداثه حول المحامى «فرانك» الذى يستطيع ببراعته تبرئة «إيفتر» زوجة أحد السياسيين من تهمة قتل. وبعد براءتها تحاول أن تفرض حبها عليه. ولكنه يرفض خيانة زوجته فتلصق به تهمة قتل. ويستضيف البرنامج أحمد شنن المستشار بالنقض والعميد إسماعيل الشاعر مساعد وزير الداخلية.

العش الهادىء: ق٧

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (العش الهادئ) بطولة محمود ياسين وبرلنتى عبدالحميد وسمير غانم وإخراج عاطف سالم.

عصرا: تغيرات

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (تغيرات) بطولة شيرى لاد واخراج تشارلز جارت وتدور احداثه حول الطفلة (باتى) التى تجرى لها المحررة (اداند) عملية جراحية على يد الدكتور (بيتر) الذى يعجب بالمحررة ويحاول الارتباط بها ثم يعرف أن لديها توئما وتعيش معهما وحيدة بعد ان تركها زوجها، اما هو فلديه ولدان وطفلة مصابة بعقدة نفسية بعد وفاة والدتها، وتذهب للاقامة معهم فى المنزل وتقوم بشتى المحاولات لجمع الشمل بين الاسرتين ولكنها تفشل. وتعانى من كثرة المشاكل مما يجعلها تترك المنزل وتعطيهم فرصة للتفكير وتعود لمنزلها.

شموع عن فاطمة رشدى

□ يقدم برنامج «شموع» عصرا على القناة الأولى حلقة خاصة عن الفنانة الراحلة فاطمة رشدى والتى تتحدث عنها امينة رزق كزميلة لها على خشبة المسرح، وفريد شوقى كمتفرج لبعض اعمالها. البرنامج إعداد وتقديم سهام صبرى وإخراج محمد عاطف.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٤
الشروق	٥,٢٥
الظهر	١١.٥٤
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦,٢٤
العشاء	٧.٤٥

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ١٠,٢٠ مساء وخواطره الإسلامية حول الآيات ٦٨ - ٧٣ من سورة الزمر.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ صفارة انذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ علم وخبرة ٧,١٥ دلتا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معانى الأسامى ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجات ١١,٤٥ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ضحكات.

القناة السابعة

١,٠ القرآن الكريم ١,١٢ حكايات جدتى ١,٢٧ كابتن ماجد ١,٤٩ اليوم الاطفال ٢,٣١ الفيلم العربى ٤,٠٢ البرامج التعليمية ٥,٣٠ الاتوبيس السياحى ٦,٠٣ سياحة فى سياحة ٦,٥٥ والله زمان ٧,٢٥ اليوم المفتوح ٨,٠٠ معلومة وقرار ٨,٣٠ سر الارض ٨,٥٢ عزيزى الطالب اهلا ٩,٢٥ معلومة بجنيه ١١,٠٠ السابعة تكسب ١١,٥٦ على الربابة ١٢,٥٦ تصبحو اعلى خير

صندوق الدنيا

محكمة العدل

بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وتفككه، وانهيار الانظمة فى أوروبا الشرقية، اتجهت كثير من دول القارة نحو الإستقلال.. ولم يكن ما فعله المسلمون فى البوسنة والهرسك يشذ عن القاعدة الجديدة.

وفوجئ العالم بحرب من ألوان حروب الإبادة، التى شنها الصرب على المسلمين.

لم تكن هذه الحرب عنصرية، لأن المسلمين من أهل البوسنة والهرسك من جنس الصرب والكروات.. كلهم سلافيون.

إنما كانت الحرب تستهدف تنظيف أوروبا من المسلمين، وعلى امتداد ثلاث سنوات ونصف السنة تعرض المسلمون فى البوسنة والهرسك لمذابح جماعية كان هدفها الشباب و الأطفال والنساء والرجال.

وظهرت على مسرح الأحداث نماذج من القادة الفاشيين الذين أعادوا إلى الذهن أسطورة الهر «أدولف هتلر» فى ألمانيا.

ثم وضعت الحرب أوزارها بعد تدخل النظام العالمى الجديد والقديم معا، وبدأ التحقيق فى جرائم الحرب التى ارتكبت أثناء الحرب.

وانعقدت فى «لاهاى» محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب.

وقد أدانت هذه المحكمة جمهورية صربيا، ووصفت المحكمة ما يسمى بالاتحاد اليوجوسلافى المؤلف من صربيا والجبل الأسود، بأنه دولة مجرمة.. وطالبت المحكمة بتسليم زعيم الصرب وقائد جيوشه للمحكمة.

لكن صربيا لم تحرك ساكنا ولم تعبأ بقرار المحكمة ولا فكرت فى الإستجابة له.

لقد حاكم العالم النظام النازى بعد الحرب العالمية الثانية باعتباره نظاما إجراميا خرج على كل مواثيق الحرب وأصولها، واعتبر جنرالات هذا النظام مجموعة من المجرمين الذين يتخفون وراء ملابس الجنرالات.. ثم مرت الأيام وتكررت تجربة مجرمى الحرب بشكل أوضح فى القتال الذى دار بين الصرب والمسلمين والكروات.

والرغم إدانة محكمة لاهاى لزعيم الصرب وقائد جيوشه إلا أن أحدا لم يتحرك لتسليم المجرمين الصرب.

إن العدل الذى يستثنى المجرمين ليس عدلا.. إنما هو شىء أقرب إلى الفكاهة السوداء.

أحمد بهجت

.. ومازال المستهلك يطالب الحماية!

أثار الغش التجارى بالأسواق ضرورة الاهتمام بقضية حماية المستهلك باعتبارها من الاهتمامات الملحة لكل الناس.

وإذا كانت حماية المستهلك تهدف إلى تحقيق الحماية للمجتمع بشكل عام فانه من الضرورى أن تتكاتف الجهود التنفيذية والشعبية لوضع استراتيجية شاملة لحماية المستهلك باعتبارها قضية وطنية.

وخلال المؤتمر العام لحماية المستهلك برزت قضية الأمية باعتبارها احد العوائق الرئيسية أمام تحقيق اهداف جمعيات حماية المستهلك!

والسؤال كيف يتحقق هذا والمستهلك مازال يطلب الحماية؟!

فى البداية يحدد الدكتور يسرى دعبس أستاذ الانثروبولوجيا والاقتصاد المساعد أهداف جمعيات حماية المستهلك.. فى توعية المستهلك وزيادة خبرته بشأن اختيار السلع الجيدة ومعرفة البدائل المختلفة للسلعة الواحدة بالاضافة إلى توعيته بكيفية ترشيد الاستهلاك.

وهذا يتطلب إعداد الكوادر التى ستعمل فى هذه الجمعيات، وعقد الندوات والمحاضرات التى من شأنها رفع درجة وعى المستهلك.

وعن الدور المستقبلى لهذه الجمعيات يرى: ضرورة أن يدخل اعضاؤها ضمن حملات التفتيش التموينى والصحى جنبا إلى جنب مع مفتشى التموين والصحة ورجال الشرطة فى الحملات المنظمة غير الدورية.

■ الأمية.. نقص الإمكانات.. عقبتان فى طريق حماية المستهلك!

■ العلاقات المشبوهة بين بعض مفتشى التموين والتجار وراء إنتشار ظاهرة النصب بالأسواق!

■ مطلوب سرعة الفصل فى قضايا الغش وتشديد العقوبة على المتلاعبين!

تحقيق:
ألفت إبراهيم

ودعا إلى تكوين جمعيات حماية المستهلك فى المدرسة والجامعة والمصالح الحكومية والشركات اسوة بجماعات اصدقاء المكتبة وحماية البيئة.. بالإضافة إلى تنمية المهارات الفنية لدى أفراد الاسرة لإصلاح صنبور المياه وترشيد استهلاك الادوية والمبيدات الحشرية المنزلية لما لها من تاثير سلبى على صحة الإنسان.

إلى جانب تشجيع الصناعات المنزلية كعمل الزبادى والجبن واطباق الحلوى المختلفة.

مطلوب عقوبات رادعة

واوصى الدكتور يسرى دعبس باصدار التشريعات اللازمة وتحديد عقوبات رادعة لاى اهمال متعمد اثناء عمليات الصناعة والتداول والتخزين لتخاذ واجراءات صارمة عند منح التراخيص اللازمة دون توافر شروط الأمن الصناعى.

وعن المعوقات التى تواجه جمعيات حماية المستهلك فهى: عدم توافر الدعم المالى لهذه الجمعيات، وهذا العامل يمثل صعوبة بالغة امام اداء دورها فى حماية المستهلك.

وعدم توافر الاماكن التى تقام بها الجمعيات لما تحتاج اليه من مبالغ كبيرة.. بالإضافة إلى برامج التدريب والإعداد للكوادر الشبابية المنظمة لتلك الجمعيات، إلى جانب انتشار «الامية» التعليمية والثقافية والجهل بالمعلومات الاولية البسيطة بالنسبة لمختلف السلع كتاريخ الانتاج والصلاحية والتمسك بالعادات والتقاليد التقليدية نحو الاستهلاك الزائد.

ويضيف قائلا: توجد معوقات أخرى عن طريق بعض العناصر الفاسدة فى الوزارات والمنظمات الرسمية كمفتشى التموين والصحة خاصة ان هذه العناصر لها اتصالات مريبة مع التجار غير الشرفاء المستغلين وهذه تشكل اهم عوائق ضبط السوق حيث تتسرب أخبار الحملات والجهود الضبطية إلى هؤلاء التجار الذين يحاولون إغراء العناصر الشريفة.

وتعد زيادة اعباء الاسرة بشكل متشابك هى اهم المعوقات حيث يستدعى ذلك من الاسرة تقديم تنازلات عن الجودة ونوع السلع والنظافة، ويكون الاختيار فى أغلب الاحيان وفقا للقدرة الشرائية فقط ضد صحة المواطن صاحب الدخل المحدود، وهنا لابد ان تقوم جمعيات حماية المستهلك بتعريف المواطن بالبدائل السلعية ذات السعر المنخفض ولها نفس الخصائص والمقومات الغذائية.

دور الأجهزة التنفيذية

وقد اتفقت كل الدراسات التى تم إعدادها فى هذا المجال على عدة أبعاد هى: أن حماية المستهلك مسئولية اجتماعية تشترك فيها عدة أطراف، وليست مسئولية طرف واحد، ولايقتصر مفهوم الحماية على ضمان حقوق المستهلك قبل التجار والصناع ومقدمى الخدمات من الافراد والشركات الخاصة، وانما ايضا ضمان حقوق المستهلك قبل الحكومة ممثلة فى منظماتها التى تقدم الخدمات المختلفة للمواطنين كالمستشفيات والمدارس والهيئات الخدمية المختلفة.

وتطالب صفاء الاتربى - من وزارة التجارة والتموين - وزارة العدل بمراجعة جميع التشريعات والقوانين المختلفة الخاصة بالجودة والعمل على سرعة الفصل فى القضايا المتعلقة بالجودة والغش فى المنتجات، بالاضافة إلى العمل على تشديد العقوبات بما يتلاءم مع حجم وآثار المخالفات.. على أن تقوم وزارة الشئون الاجتماعية على تنشيط وتدعيم الجمعيات الأهلية وتطوير دورها وتقديم الدعم المالى لها.

ومن جهة اخرى على وزارة الحكم المحلى القيام بالرقابة على منافذ توزيع السلع والعمل على تطوير سوق الجملة بالعبور وفتح أسواق جديدة.

وتضيف ان وزارة الزراعة تلعب دورا مهما فى حماية المستهلك وعليها الاستفادة من علماء وخبراء الزراعة والنبات فى تحديد نسبة انواع الطرق والمعاملات الزراعية للحصول على موارد غذائية خام جيدة الصفات.. وحماية المياه التى تستخدم فى الزراعة والاستهلاك الصحى بالطرق المناسبة قبل استخدامها فى عمليات الرى والزراعة.. بالاضافة إلى تطبيق نتائج الأبحاث العلمية فى مجال حماية البيئة من التلوث.

وتوصى وزارة الصحة باهمية وضع إجراءات الرقابة على الاغذية بالاشتراك مع مصنعى الاغذية لاكتساب ثقتهم واحترامهم للمستويات القياسية للجودة، مما يؤدى إلى فاعلية عمل الرقابة. بالإضافة إلى أهمية الاهتمام بخطورة تلوث الهواء والماء والاتربة، أو التلوث الاشعاعى والبيولوجى على الأغذية مع الرقابة الصارمة على الأدوية والصيدليات للتاكد من سلامة الدواء الذى يصل إلى الشعب..

وتوصى صفاء الاتربى بالعمل على تقليل حجم العبوات المعباة حفاظا عليها من التلف وتيسيرا على المستهلك. وتطوير المخازن لحفظ المواد الغذائية، وتطوير أسواق الجملة وتشديد الرقابة على محلات الجملة والاستفادة من المفقود فى الاسواق لتصنيع اسمدة للتربة الزراعية.. بالاضافة للعمل على التنسيق بين الجهات الحكومية والشعبية وبين جمعيات حماية المستهلك، ومكاتب حماية المستهلك التابعة للمديريات لتوعية المواطنين والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لمشاكلهم.

المشاركة الشعبية

وعن دور الجمعيات الاهلية فى المشاركة الشعبية مع الاجهزة الرسمية من أجل توفير الحماية للمستهلك يوضح أحمد حلمى بالادارة العامة للإرشاد الاستهلاكى وحماية المستهلك بوزارة التموين والتجارة ان الاحداث الاخيرة قد فرضت ضرورة مشاركة أفراد الشعب مع الجهات المختصة للحفاظ على أمن واستقرار الوطن. وحث الاجهزة التنفيذية بالدولة على عدم إخفاء حقائق مستوردى السلع الغذائية الفاسدة على الشعب.. على ان تتوزع مسئولية المشاركة الشعبية فى الإبلاغ عن الجرائم التموينية بين الافراد ووسائل الاعلام والصحافة والتليفزيون.

القرار رقم ١١٣

ويوضح المهندس فؤاد أحمد اللقانى رئيس جمعية حماية المستهلك بمحافظة البحيرة أثر القرار ١١٣ وقانون الغش التجارى فى حماية المستهلك وتطهير السوق المصرية من ظاهرة الغش والفساد والتقليد التى تفشت بنسبة كبيرة فى جميع انواع الانتاج المختلفة.

كما ان صدور قانون الغش التجارى رقم ٢٨١ لسنة ١٩٩٤ قد اكمل الحصار حول هذه الظاهرة للقضاء على جميع وسائل الغش ووجوب التعامل وفقا للقواعد والمواصفات التى تنص على القوانين خاصة بعد رفع العقوبة بحيث لاتقل عن سنتين ولاتتجاوز ٧ سنوات وبغرامة لاتقل عن ٢٠ الف جنيه ولاتزيد على ٤٠ الف جنيه

معارض للغش

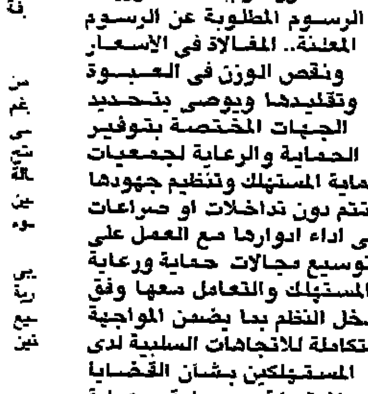
وحذر من المعارض التجارية التى تقام بحجة التيسير على المواطنين .. قائلا ان: هذه المعارض اصبحت مصادر للغنى الفاحش والسريع حيث تعرض اصنافا غير مطابقة وقديمة ومجهولة المصدر وتباع بالتقسيط حيث تضاف على اثمانها فوائد بنكية باهظة مما يثقل كاهل المستهلك بل انه يؤدى به الى السجن اذا لم يقم بسداد باقى ثمن سلعة مغشوشة او قديمة او لم يتسلمها اصلا.

وتطالب جمعية حماية المستهلك بمحافظة البحيرة بضرورة اصدار القرار المنظم لإقامة مثل هذه المعارض لضمان عرض سلع سليمة حقيقية معروفة المصدر وتاريخ انتاجها ومدة صلاحيتها لتكمل بذلك دائرة الرقابة ونظافة السوق المصرية.

خبز الشوارع

وتدعو ليلى قورة رئيسة جمعية تنمية المجتمع بقويسنا مسئولى وزارة التموين والصحة الى مراقبة الخبز الملقى على الأرض والمعرض للاتربة والذبابات وايضا الرقابة على المياه واخذ عينة يوميا منها وعرضها على مركز الرصد البيئى لقياس ملوثات البيئة والهواء وملوثات المياه. وايضا تشديد الرقابة على المصانع البعيدة عن أعين الأجهزة الرقابية.

ودعت رئيسة جمعية حماية المستهلك بقويسنا الى ابادة الفئران واماكن تجمع الذباب.. بالاضافة الى تطبيق طرق الحفظ على اللبن ومراقبة اسلوب عرضه للبيع مشيرة الى اهمية القضاء على الامية حتى يتعلم المستهلك كيفية التعامل مع حاجته اليومية بمزيد من الثقافة الصحية.



مؤتمر حماية المستهلك يطالب بضم أعضاء جمعيات الحماية للهيئات الرقابية على الأسواق!

ميثاق شرف

وعن دور الغرف التجارية فى حماية المستهلك يطلب المحاسب محمد سيد أمين عام الاتحاد العام للغرف التجارية سابقا: إعداد ميثاق شرف مزاولة النشاط التجارى وهو ميثاق يتعلق بالتزامات عامة وبالتزامات خاصة تحكم معاملاتهم مع بعضهم البعض او مع جمهور المستهلكين وعلى الغرف التجارية التاكد من التزام التجار باحكام هذا الميثاق من خلال المتابعة الميدانية وتلقى شكاوى الجمهور على ان يكون لها حق محاسبة اعضائها على مخالفة احكام الميثاق بسحب ترخيص مزاولة المهن. وذلك وفق ضوابط يتم الاتفاق عليها بين مصلحة السجل التجارى والاتحاد العام للغرف التجارية .. وهذا الاقتراح يتطلب تعديلا تشريعيا لقانون الغرف التجارية.

٣٪ فقط!

وطرح الدكتوران أحمد عبد الله اللحلح وأمينة مصيلحى بقسم ادارة الأعمال بكلية تجارة المنوفية فى بحثهما عن ابعاد ومجالات حماية المستهلك وهو هل نجحت أجهزة حماية المستهلك فى تحقيق الحماية المناسبة للمستهلك المصرى؟

وفى الاجابة عن هذا السؤال قدما بحثهما الذى اجرى فى محافظة المنوفية حيث أوضحت الدراسة ان عدد المنضمين الى جمعيات حماية المستهلك تصل نسبتهم الى ٣٪ فقط ويعكس ذلك ضعف حركة حماية المستهلك على مستوى المحافظة وعدم وجود نشاط واضح لها وتشير نتائج الدراسة الى عدم وجود درجة كافية من الحماية للمستهلك فى حصوله على السلع والخدمات حيث يرى ٩٨.٨٪ من المنتفعين منهم ان الحماية غير كافية.

ويرى أكثر من ٧٢٪ ان معايير الجودة المحددة من قبل الحكومة غير كافية لتحقيق مستوى مناسب من الجودة للسلع والخدمات التى تقدم للمستهلك.

ويرى ٧٠٪ ان الحكومة لاتقوم بدور فعال فى الرقابة على جودة السلع والخدمات التى تقدم للمستهلكين وقد ظهر اتجاه عام لدى المنتفعين منهم بعدم الرضا عن مستويات الاسعار السائدة للسلع والخدمات حيث ابدى اكثر من ٧٥٪ منهم عدم موافقتهم على اعتدال اسعار السلع والخدمات اخذا فى الاعتبار مستويات الدخول الحالية فى مصر.

ويرى ٧٠٪ ان التخفيضات فى الاسعار خلال فترة الأوكازيون غير حقيقية.

بينما ابدى ٦٤٪ تشككهم فى فعالية اسلوب رفض المستهلك شراء المنتجات المرتفعة السعر كاحد اساليب الحفاظ على مستوى الاسعار.

يقر ٧٧٪ من المنتفعين منهم عدم كفاية الجهود التى تبذلها الحكومة للحفاظ على مستوى الاسعار دون ارتفاع.

وفى النهاية اوصت الدراسة بالعمل على تعميق الوعى لدى المستهلكين فيما يتعلق بحماية حقوقهم وذلك من خلال تشجيع انشاء الجمعيات الاهلية المعنية بحقوق المستهلكين ومساندتها ودعمها والتنسيق بينها وبين الأجهزة الحكومية المعنية بحماية المستهلك.

سلبية المستهلك

وفى مدينة الاسكندرية قام الدكتور مصطفى محمود ابوبكر مدرس ادارة الاعمال بجامعة المنوفية بدراسة تحليلية لادراكات واتجاهات المستهلكين تجاه حركة حماية المستهلك حيث اتضح تفشى السلبية والتى تمثلت فى عدم الحصول على المبالغ المتبقية من ثمن السلعة ورسوم الخدمة وزيادة الرسوم المطلوبة عن الرسوم المعلنة.. المغالاة فى الاسعار ونقص الوزن فى العبوة وتقليدها ويوصى بتحديد الجهات المختصة بتوفير الحماية والرعاية لجمعيات حماية المستهلك وتنظيم جهودها لتتم دون تداخلات او صراعات فى اداء ادوارها مع العمل على توسيع مجالات حماية ورعاية المستهلك والتعامل معها وفق مدخل النظم بما يضمن المواجهة المتكاملة للاتجاهات السلبية لدى المستهلكين بشأن القضايا المرتبطة بحماية ورعاية المستهلك والتعامل معها وفق مدخل النظم بما يضمن المواجهة المتكاملة للاتجاهات السلبية لدى المستهلكين بشأن القضايا المرتبطة بحمايته ورعايته.

حق المعرفة

ويشير الدكتور صبحى منصور السكرتير العام للجمعية المصرية لتنمية التربية والثقافة والعلوم الى أهمية حماية حق المستهلك فى معرفة كل مايتعلق بالسلعة وفقا لما كفله له القانون وتشجيع انشاء معامل التحاليل والفحص والتقويم السلعى غير الحكومى.

وقدمت سامية عاشور المشرف العام على مراكز النيل ورقة عمل عن دور قطاع الاعلام الداخلى فى حماية المستهلك حيث اشارت الى المؤتمرات والدورات التدريبية والحلقات البحثية التى تقوم بها المركز بالاضافة إلى دعوة اندية المشاهدة البالغ عددها ٤٠ ناديا لعرض الافلام التسجيلية. فضلا عن استخدام فصول محو الأمية البالغ عددها ٢٦ فصلا من نوعية المستهلكين.

كلينتون يبدأ زيارته لليابان اليوم:

إتفاق أمريكى يابانى حول إغلاق ٦ منشآت عسكرية وإعادة خمس الأراضى إلى سكان جزيرة أوكيناوا

الرئيس الأمريكى يؤكد الدعم الأمنى لسول وبيرى يشترط توحيد شطرى كوريا لخفض القوة العسكرية

طوكيو - منصور أبو العزم - سول - فؤاد سعد ووكالات الأنباء:

قبل ساعات قليلة من بدء زيارة الرئيس الأمريكى كلينتون لليابان اليوم وقعت الولايات المتحدة واليابان على إتفاق يقضى بإغلاق ست منشآت عسكرية أمريكية إضافية فى جزيرة أوكيناوا الواقعة جنوب اليابان وخفض الوجود العسكرى الأمريكى فى اربع منشآت اخرى خلال فترة تتراوح مابين خمس إلى سبع سنوات وهو ماسيؤدى إلى إعادة ماإجماله ١٢ الف فدان أو ٢٠٪ من مساحة الأراضى التى تحتلها القوات الأمريكية فى الجزيرة إلى أصحابها فيما وصف بأنه أكبر عملية لاعادة الاراضى إلى الملاك الأصليين منذ عودة الجزيرة إلى السيادة اليابانية فى عام ١٩٧٢.

وأكد ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى الذى أعلن الاتفاق فى مؤتمر صحفى مشترك أمس مع يوكيهيكو إيكيدا وزير الخارجية اليابانية أن الإتفاق خطوة صغيرة لكنها مهمة على الطريق للتخفيف من حدة تأثير انشطة القوات الأمريكية على أهالى أوكيناوا. وقال أنه يستهدف أيضا الحد من معارضة سكان الجزيرة لهذا الوجود منذ حادث اغتصاب فتاة يابانية صغيرة على يد ثلاثة من الجنود الأمريكيين فى سبتمبر الماضى.

بنود الاتفاق

ووفقا لبنود الاتفاق المشترك الذى أعلن أمس وأعدته لجنة مشتركة بشأن أوكيناوا شكلت فى شهر نوفمبر الماضى ستخفض القوات الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا وعددها ١٢٨ ألفا من بين ٤٧ ألف جندى أمريكى فى اليابان من حجم تدريباتها العسكرية بالذخيرة الحية، ومن الضجيج الذى تثيره الطائرات النفاثة، وكذلك من الاستعراضات العسكرية فى شوارع الجزيرة كما ستعيد الولايات المتحدة إلى سيادة الجزيرة مركزين للإتصالات العسكرية وتعجل بالسماح لحكومة الجزيرة باستخدام المنشآت فى ميناء ناه وقد تقرر أن يعقد مسئولو البلدين اجتماعا فى نوفمبر القادم لتحديد جدول زمنى لتطبيق مدون تأخير هذه الاجراءات التى ستؤدى إلى خفض ضئيل فى حجم القوة الأمريكية فى أوكيناوا.

وفى مقابل ذلك اتفق البلدان على تبادل خدمات النقل والامدادات العسكرية باستثناء الأسلحة فى فترات السلام وهو اتفاق مماثل لذلك الذى وقعته الولايات المتحدة مع ٢٣ دولة أخرى من بينها كوريا الجنوبية. وبموجب هذا الاتفاق سيكون من حق القوات الأمريكية استخدام المطارات المدنية والحصول على امدادات عسكرية من اليابان فى تنفيذ المناورات العسكرية أو القيام بعمليات إغاثة عاجلة فى حالة حدوث كوارث طبيعية. وقد أكد بيرى فى خلال المؤتمر الصحفى أن الولايات المتحدة لن تخفض عدد قواتها فى أسيا إلا فى حالة إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية سلميا وهى المرة الأولى التى يشير فيها مسئول امريكى رفيع المستوى إلى هذه الامكانية فى القارة الأسيوية التى يتمركز بها نحو مائة ألف جندى أمريكى. ومن جانبه أكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية أن القمة الأمريكية اليابانية القادمة ستكون أهم قمة على الاطلاق منذ انتهاء عصر الحرب الباردة. وقال أن كلينتون وهاشيموتو سيبحثان فى اجتماعهما غدا القضايا العالقة من هذه الحرب وفى مقدمتها التوتر على الحدود بين كوريا الشمالية والجنوبية بعد إعلان بيونج يانج توقفها عن احترام اتفاق الهدنة المبرم بين البلدين، وكذلك المواجهة المتفجرة بين الصين وتايوان وتزايد قوة النزعات القومية والشيوعية فى روسيا وأكد كريستوفر أهمية التحدى الذى تواجهه العلاقات الأمريكية اليابانية للحفاظ على الاستقرار فى أسيا من خلال تعميق التحالف الأمنى.

حراسة مشددة

وقد حشدت اليابان قوات أمنية كبيرة لتوفير الحماية للرئيس كلينتون خلال زيارته التى تبدأ اليوم وتستمر يومين يلتقى خلالها بالجنود الامريكيين عند زيارته لحاملة الطائرات إندبندنس فى جزيرة أوسالى. وكان الرئيس الأمريكى كلينتون قد غادر واشنطن فجر أمس لبدء جولته التى ستشمل زيارة كوريا الجنوبية واليابان ثم روسيا حيث يشارك فى قمة الأمان النووى الذى تحضره مجموعة السبع الغنية فى موسكو يوم الجمعة القادم ثم يعقد اجتماعا مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين يوم السبت القادم وستتركز المباحثات التى يجريها الرئيس كلينتون مع الرئيس كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية خلال زيارته التى تستغرق ٩ ساعات على تأكيد التوتر على الحدود الكورية وتأكيد الدعم الأمنى الأمريكى لسول فى حالة تعرضها لأى تهديد. وذكر المسئولون الأمريكيون أن محادثات كلينتون ويلتسين ستتناول وضع برنامج محدد لوقف تهريب المواد النووية وكيفية التخلص من كميات ضخمة من مادة البلوتونيوم التى انقضت الحاجة إليها لأغراض عسكرية وكذلك القضايا المتعلقة بتوسيع عضوية حلف الأطلنطى بضم بعض دول أوروبا الشرقية إلى الحلف وهو ماتعترض عليه روسيا.

جندى من جيش كوريا الشمالية يراقب من خلال نظارة مكبرة الوضع فى قرية بانمو نجوم الفاصلة بين شطرى كوريا وذلك قبل ساعات من وصول الرئيس الأمريكى كلينتون الى كوريا الجنوبية أمس لتأكيد الدعم العسكرى الأمريكى لحكومة سول.
[صورة للأهرام من رويتر]

كوريا الجنوبية تجرى غارات وهمية للتدريب على مواجهة هجوم كورى شمالى

سول - أ. ب - أجرت سلطات كوريا الجنوبية أمس تجربة واسعة لما يجب أن يحدث فى حالة التعرض لهجوم عسكرى من كوريا الشمالية حيث قامت أربع طائرات حربية بغارات وهمية على العاصمة سول و٣٧ مدينة أخرى. وقد أطلقت صفارات الانذار فى كل أنحاء البلاد وقطع الراديو والتليفزيون برامجهما العادية لاذاعة اجراءات الطوارئ على الناس ليتبعوها لحظة التعرض للهجوم الجوى، كما توقفت حركة المواصلات تماما فى سول واندفع الناس إلى المخابئ تحت الأرض.

وقال مسئولون عسكريون فى سول إن التجربة انتهت بنجاح وأن طائرات كوريا الجنوبية تصدت «لطائرات العدو» وتأتى هذه المناورة عشية زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لكوريا الجنوبية وتؤكد دواعى القلق الأمنى لديها ازاء التحركات العسكرية لقوات كوريا الشمالية مؤخرا داخل المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين البلدين.

وكانت كوريا الشمالية قد أثارت القلق فى أوائل هذا الشهر باعلانها أنها لم تعد تلتزم باتفاق الهدنة الذى أنهى الحرب الكورية عام ٥٠ - ١٩٥٣. وأرسلت وقتها قوات ذات تسليح ثقيل إلى القرية المحايدة على الحدود ثلاث مرات على التوالى. وبرغم أن القوات الشمالية كانت تنسحب فى كل مرة بدون حوادث إلا أن كوريا الجنوبية وضعت جيشها المكون من ٦٥٠ الف جندى فى حالة تأهب وطالبت شعبها باليقظة.



الترحم على أرواح الشهداء

مسلم بوسنى يترحم على أرواح الشهداء الذين قتلوا فى بداية الحرب فى «دوبرينيا» بالبوسنة عام ١٩٩٢ بينما المبانى التى خربتها الحرب تنتظر إعادة الإعمار

الكونجرس يستعد لإقرار القانون الأول لمكافحة الإرهاب

كلينتون يطالب ببنود مشددة ويصر على حظر التبرعات وطرد المشتبه فيهم

واشنطن - وكالات الانباء - استأنف الكونجرس الأمريكى أمس بحث مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يعد الأول من نوعه ومن المتوقع ان يرسل الكونجرس المشروع إلى البيت الأبيض ليكون معدا للتوقيع يوم الجمعة القادم فى الذكرى الأولى لانفجار المبنى الفيدرالى فى أوكلاهوما سيتى الذى أودى بحياة ١٦٨ شخصا.

وقد ألمحت جانيت رينو المدعى العام الأمريكى بأن كلينتون سيستخدم حق النقض ضد القانون اذا لم يشتمل على عدة بنود أهمها التعجيل باجراءات طرد الارهابيين المشتبه فيهم دونما الافشاء بأى تفاصيل قد تضر الأمن القومى، ومنع جمع التبرعات فى الولايات المتحدة لصالح جماعات إرهابية فى الخارج مثل جماعة المقاومة الاسلامية «حماس» وتوسيع سلطات اجهزة الأمن فى مراقبة الأشخاص والتنصت عليهم.

واتهم تشاك شومر عضو اللجنة القضائية فى مجلس النواب عن الحزب الديمقراطى جماعات حقوق الإنسان والجماعات اليمينية المتطرفة بالتخوف من دعم سلطة الحكومة أكثر من خشيتها من عنف الجماعات الإرهابية. وكان الرئيس كلينتون قد انتقد تدخل هذه الجماعات للتخفيف من بنود مشروعه المقترح مما تسبب فى إلغاء العديد من البنود المهمة.

وكان مجلس النواب قد الغى البنود الخاصة بمراقبة المشتبه فيهم وحظر جميع التبرعات غير انه تم إعادتها فى مشروع الحل الوسط الذى توصل إليه مجلس الكونجرس غير أن مشروع الحل الوسط مازال يستبعد وضع علامات على المتفجرات عند صناعتها حتى يسهل متابعة مستخدميها، وإزالة العوائق القانونية أمام التنصت على المشتبه فيهم.

وقد شكا شومر من أن الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية المصرية تمكن من البقاء فى أمريكا رغم معرفة الإدارة الأمريكية بأنشطته الإرهابية لأنه لم يكن هناك فى القوانين القائمة مايسمح بترحيله غير أن عددا من النواب الجمهوريين قالوا ان القوانين الحالية كافية لمتابعة أنشطة الإرهابيين وترحيلهم.

برغم مساهمتها فى ظهور ٢٠٠ مليونير جديد:

مسابقات اليانصيب تدمر الاقتصاد البريطانى

لندن - مكتب الأهرام: حذرت وزارة الخزانة البريطانية من أن مسابقة اللوترى أو اليانصيب تكاد تدمر الاقتصاد الوطنى وتزيد من معدل البطالة فى بريطانيا، وأوضحت أن اللوترى يستنزف أموال الناس بشكل يمنعهم من انفاقها فى أغراض أخرى مما يعود بالكساد على الاقتصاد. وذكرت الوزارة فى دراسة احصائية، أن البريطانيين ينفقون ٢.٥ مليار جنيه استرلينى (٤ مليارات دولار) سنويا على مسابقة اللوترى الاسبوعية، وأشارت إلى أن صناعة التسلية والمتعة هى أكبر المتضررين من اللوترى، حيث يفضل الناس المشاركة فى اللوترى على امل الفوز بجائزة اسبوعية تقدر بـ ١٥ مليون جنيه بدلا من الذهاب للسينما أو المسرح او الملاهى. وقالت الدراسة إن شركات التسلية والمتعة إستغنت عن الاف الأشخاص بسبب ركود أعمالها، وحذرت من أن استمرار الوضع سيؤدى إلى تقويض فرص الاقتصاد البريطانى فى الانتعاش وعودة الارتفاع فى معدلات البطالة.

وقد نفت المتحدثة باسم شركة «كاميلوت» البريطانية المسئولة من اللوترى اتهامات وزارة الخزانة. وقالت، فى اتصال مع الاهرام، إن المسابقة ساهمت فى ظهور ٢٠٠ مليونير فى بريطانيا منذ أن بدأت فى نوفمبر ١٩٩٤، كما انها تقدم عشرات الملايين من الجنيهات للجمعيات الخيرية ولمؤسسات التراث والمتاحف، وأكدت أنها مفيدة لبريطانيا وهى تعتبر فى حد ذاتها نوعا من المتعة.

إلا أن دراسة وزارة الخزانة ذكرت أن المبيعات فى محلات الأغذية وبيع الصحف انخفضت بمقدار ٤٠٠ مليون جنيه بسبب مشاركة الناس فى اللوترى، كما أن عدد مرتادى دور السينما والمسرح انخفض بحوالى ٢٠٪، وكذلك انخفض المترددون على النوادى الرياضية بنفس النسبة، مما أدى إلى خسارة قدرها ٦٠٠ مليون جنيه. وأشارت الدراسة إلى أن البريطانيين اصبحوا لا يتبرعون للجمعيات الخيرية التى انخفضت مواردها بنحو ٣٥ مليون جنيه.

وأوضحت الدراسة أن اجمالى عائدات الحكومة من الضرائب انخفض بشكل قياسى، حيث من المقرر ان يبلغ اجمالى ضريبة القيمة المضافة خلال هذا العام مليار جنيه استرلينى بعد أن كان المتوقع ٤.٣ مليار. وحذرت من أن هذا الانخفاض سيقوض الآمال باعلان خفض فى الضرائب، حيث ستكون هناك حاجة ملحة لزيادة الضرائب وليس خفضها.

القبض على ١٠ مسئولين هنود تورطوا فى فضيحة الإسكان

نيودلهى - أ ب - ألقت الشرطة الهندية القبض أمس على عشرة مسئولين من بينهم مساعدان سابقان لوزراء سابقين لتورطهم فى فضيحة الحصول على رشاوى من موظفين حكوميين مقابل تيسير حصولهم على شقق حكومية بأسعار مدعمة وقد قرر مكتب الادعاء استمرار حبسهم الى حين تحديد قيمة الكفالة والمسئولون المقبوض عليهم هم المجموعة الأولى التى يتم استجوابهما فى فضيحة الاسكان التى بدأت التحقيقات بشأنها قبل ١٨ شهرا من قبل مكتب التحقيقات الفدرالى وسببت حرجا لناراسيما راو رئيس الوزراء زعيم حزب المؤتمر الذى يواجه موقفا صعبا فى الانتخابات البرلمانية التى ستبدأ فى ٢٧ ابريل الجارى. وكان راو قد أقال شيلا كاول وزيرة التنمية الحضرية ونائبها المتورطين فى الفضيحة وقد طالب المحققون برفع الحصانة البرلمانية عنهما حتى يمكن استجوابهما.

نائب الرئيس الإيرانى يدعو لتعزيز قدرات بلاده العسكرية

طهران - وكالات الانباء - دعا حسن حبيبى النائب الأول للرئيس الإيرانى إلى تعزيز القوات المسلحة الإيرانية وتوخى الحذر والحيطة لإحباط خطط أعداء إيران. وأكد حبيبى خلال اجتماعه بمجموعة من القادة العسكريين الإيرانيين أمس أهمية إعداد القوات المسلحة إعدادا جيدا وتنمية قدراتها بحيث تكون على أهبة الاستعداد. كما دعا الخبراء والقادة الإيرانيين إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق الإكتفاء الذاتى فى كافة القطاعات السلمية. مؤكدا أن قدرة إيران العسكرية ليست موجهة ضد أية دولة فى المنطقة وأن قلق بعض الدول فى هذا الصدد نتيجة محاولات مضللة من جانب جهات خارجية.

هجمات التاميل تشرد المزيد من الأسر فى سرى لانكا

كولومبو - آ ش ا - أكد زعماء المسلمين فى سرى لانكا أمس أن مائة وخمسين أسرة مسلمة على الأقل قد فرت من منازلها فى القرى الواقعة على الحدود بالاقاليم الشمالية فرارا من الهجمات المتكررة للمتمردين التاميل. وأشار الزعماء إلى أن التاميل قاموا منذ الحادى عشر من الشهر الجارى بشن عدة هجمات على تلك القرى وتوقعوا المزيد من الهجمات على القرى المسلمة فى غضون الأيام القليلة القادمة. يأتى هذا فى الوقت الذى يشير فيه المراقبون السياسيون فى كولومبو الى أن هجمات متمردى التاميل على هذه القرى تأتى بسبب حالة اليأس التى تنتابهم من جراء الهجمات العسكرية التى قامت بها القوات الحكومية مؤخرا على معاقلهم.

خريف سياسى ساخن فى جنوب إفريقيا

مانديلا يجتمع مع بوتيليزى لتطويق أزمة الانتخابات المحلية

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

وسط تصاعد التوترات السياسية فى جنوب افريقيا حول العديد من القضايا. يلتقى الرئيس مانديلا رئيس جنوب افريقيا اليوم مع مانجستو بوتيليزى زعيم حزب حرية «انكاثا» ووزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية فى محاولة لتطويق الأزمة السياسية الحادة التى تفجرت بسبب رغبة الحكومة فى تأجيل الانتخابات المحلية فى اقليم كوازولوناتال. ويأتى الاجتماع فى أعقاب تصاعد الأزمة بين حزب المؤتمر الافريقى صاحب الأغلبية البرلمانية وحزب الحرية (انكاثا) بسبب الانتخابات المحلية فى كوازولو ناتال والتى من المقرر أن تجرى فى ٢٩ مايو المقبل وذلك بعد تعذر انتهائها فى نوفمبر الماضى بسبب الخلاف مع انكاثا. وقد هدد بوتيليزى بالانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية إذا ما تم تأجيل الانتخابات. وتجئ هذه التهديدات لتزيد من سخونة التوتر السياسى وأعمال العنف التى راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ شخص على مدى الاسبوع الماضى.

ويتهم بوتيليزى من وصفهم «بالماركسيين المتشددين» داخل حزب المؤتمر بأنهم وراء خطوة تأجيل الانتخابات. وهدد بوتيليزى بأن حزبه لن يتعاون مع حكومة الوحدة الوطنية إذا ما اتضح أن حزب المؤتمر الوطنى الافريقى تسيطر عليه مجموعة تميل إلى دولة الحزب الواحد ويطالب حزب المؤتمر الوطنى الافريقى بتأجيل الانتخابات بدعوى أن العنف جعل من عقد انتخابات حرة وعادلة «أمر مستحيلا» ويرد فيلافى نالوفو عضو المجلس الوطنى لحزب الحرية (انكاثا) بالتأكيد على أن حزبه سوف يقاوم أى محاولة للتدخل فى موعد الانتخابات البرلمانية - وأشار إلى أنهم سبق أن قالوا إنهم مستعدون فى نوفمبر واتهموا حزب الحرية بتأجيل الديمقراطية. وأكد انهم لا يستطيعون استخدام العنف كذريعة نظراً لأن الموقف كان أسوأ بكثير فى وقت انتخابات ١٩٩٤. ومن ناحية أخرى جرى تشديد إجراءات الأمن حول الشهود الذين من المقرر أن يبدأوا فى الادلاء بشهاداتهم خلال جلسات الاستماع التى تعقدها لجنة «الحقيقة والمصالحة» فى مدينة «ايست لندن» بجنوب افريقيا خلال وقت لاحق. ويأتى ذلك فى الوقت الذى تتعرض فيه جلسات الاستماع هذه لتهديد قانونى بعدم انعقادها من قبل أسر الضحايا. وقبل لحظات من انعقاد أولى جلسات الاستماع تعرضت لجنة «الحقيقة والمصالحة» لتهديد جديد حيث تقدم بعض أعضاء أجهزة الأمن السابقين بدعوى قانونية فى محاولة لايقاف جلسات الاستماع هذه. وأكد نائب رئيس اللجنة دكتور اليكس بورنى أن اللجنة تلقت مذكرة من بعض الاشخاص الذين من المحتمل أن يتم تسميتهم بوصفهم الذين اقترفوا عمليات انتهاكات حقوق الانسان يؤكدون فيها أنهم يحاولون من خلال المحكمة ايقاف جلسات الاستماع هذه، ويأتى هذا التحدى الجديد فى أعقاب مذكرة قانونية تقدمت بها أسر اربع من ضحايا الفصل العنصرى إلى المحكمة الدستورية تطعن فيها بعدم دستورية لجنة «الحقيقة والمصالحة».

مسئول أذربيجانى يحذر من كارثة لتفاقم الأوضاع السيئة للاجئين

باكو - وكالات الأنباء - حذر مسئول كبير بوزارة خارجية أذربيجان من كارثة وشيكة بسبب تفاقم الأوضاع المعيشية والصحية للاجئين الأذربيجانيين.

وكان نحو ٥٠ ألف أذربيجانى قد تم طردهم من إقليم ناجورنوكاراباخ فى أعقاب الصراع الدموى بين أرمينيا وأذربيجان على الاقليم الذى راح ضحيته ١٨ ألف شخص فى عام ١٩٨٨.

وقد انضم اليهم ٧٠٠ الف من المناطق التى إستولت عليها القوات الأرمينية وذلك بالإضافة إلى ٢٣٠ الفا غادروا أرمينيا.

وأشار المسئول إلى أن هناك الكثير من المناطق على غرار منطقة «صابرابادا» التى تبعد ٣٠٠ كيلو متر غرب باكو ويعيش فيها نحو ٣ الاف لاجئ فى أوضاع لاإنسانية فى أكواخ خشبية بدون مرافق أو مياه وتقيم كل أسرة مكونة من ٧ أو ٨ أفراد فى كوخ مما أدى إلى انتشار الأمراض.

وكانت المجموعة الاوروبية قد اقامت اكثر من مائتى كوخ لإيواء لاجئى أذربيجان.

رئيس البوسنة ينتقد بشدة الحزب الجديد المعارض

سراييفو - ر - هاجم الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش الحزب المعارض الجديد الذى شكله رئيس وزرائه السابق حارث سيلاجيتش قائلا إن الحزب ينشر الأكاذيب فى محاولة لانتزاع السلطة من الحكومة وقال بيجوفيتش فى أول خطاب هام يلقيه منذ دخوله المستشفى مصابا بأزمة قلبية أن الحزب يركز فقط على المشكلات المترتبة على الحرب وذكرت وكالة «رويتر» أن هجوم بيجوفيتش على الحزب يوضح أنه يأخذ جهود المعارضة مأخذ الجد قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى سبتمبر القادم وفقا لاتفاق السلام الذى انهى الحرب فى البوسنة.

إحصائية رسمية نصف مليون طفل مشرد فى روسيا

موسكو - أ ش ا - ذكرت احصائية رسمية روسية أمس أن عدد الأطفال المشردين فى روسيا يبلغ حوالى نصف مليون طفل وتستأثر موسكو وحدها بأكثر من ٦٠ ألف مشرد فى حين تستوعب المؤسسات الحكومية ٣٠٠ طفل على أقصى تقدير. يذكر أن ظاهرة التشرد كانت قد عمت روسيا بعد الحرب العالمية الثانية لكن السلطات الروسية كانت تقيم مايعرف بدور الطفولة حيث يجرى تربية الأيتام وتعليمهم على حساب الدولة لكن فى ظل العمل بسياسة التحرير الاقتصادى الجديدة خفضت الدولة منذ الدور عام ١٩٨٤.

حكومة ليبيريا ترفض التفاوض مع القائد المتمرد وتصر على استسلامه

احتجاز المئات من الرهائن من بينهم جنود حفظ السلام و٥٠ لبنانيا

مونروفيا - وكالات الانباء - أعلن تشارلز تايلور نائب رئيس المجلس الانتقالي الحاكم في ليبيريا ان الحكومة المؤقتة لن تتفاوض مع القائد المتمرد روزفلت جونسون لاجل الافراج عن الرهائن الذين يحتجزهم وطالبه بالاستسلام.

وقال تايلور الذى يتزعم أقوى الميليشيات المتصارعة فى ليبيريا ان حكومته لن تتفاوض مع «هؤلاء الارهابيين» وانه يمكن لجونسون المطلوب للمحاكمة بتهمة القتل أن يسلم نفسه إلى السفارة الأمريكية أو مقر الأمم المتحدة.

وأضاف ان قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب إفريقيا يجرى نشرها الآن حول ثكنات مركز باركلى للتدريب التى يجرى فيها احتجاز مئات الرهائن من بينهم ٢٢ جنديا من قوات حفظ السلام و٥٠ لبنانيا.

وأكد تايلور الذى كان السبب فى نشوب الحرب الاهلية عام ١٩٨٩ إنه هو القانن فى ليبيريا وانه سيضع حدا للفوضى فى العاصمة مونروفيا.

وأكد تايلور ان قواته لن تستخدم اى أسلحة ثقيلة ضد ميليشيات جونسون وانه يعتزم التشبث بالصبر بقدر الامكان. وقال انه وقادة الميليشيات الآخرين سيسحبون قواتهم من الشوارع عندما تكمل قوات حفظ السلام انتشارها حول الثكنات التى ترابط بها قوات جونسون.

وقال إنه يعتقد أن اتفاق ابوجا للسلام الذى حدد مهلة قدرها عام واحد لنزع اسلحة الميليشيات وتسريح افرادها قبل اجراء انتخابات عامة فى اغسطس القادم لايزال واجب التنفيذ بالرغم من النكسات التى أصيب بها.

وناشد تايلور سكان مونروفيا ان يعودوا لأعمالهم وينقذوا ماتبقى من بيوتهم التى تعرضت للنهب والسلب، وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» أن عشرات الآلاف من سكان مونروفيا لايزالون يجوبون الشوارع بحثا عن الغذاء والمأوى بينما اخذ المسلحون يمرقون فى الشوارع بالسيارات التى سرقوها.

وكان القتال قد اندلع عندما حاولت الحكومة المؤقتة اعتقال القائد المتمرد روزفلت جونسون الذى تم فصله من الحكومة الشهر الماضى بتهمة ارتكاب جرائم قتل. وأدى ذلك الى هروب اعضاء منظمات الاغاثة الاجنبية ونهب ممتلكاتها مما ترك المواطنين فى ظروف قاسية.



طفل ليبيرى يتلقى العلاج مع آخرين من إصابة طفيفة خلال المعارك التى شهدتها عاصمة ليبيريا مؤخرا بأحد مراكز الايواء التابعة للسفارة الأمريكية حيث لجأ اليها ٣٠ الف شخص

[صورة للأهرام من أ ب]

الأميرة تبكى!

لندن - ذكرت صحيفة «الديلى ميرور» البريطانية فى صفحتها الأولى أن الأميرة ديانا أجهشت بالبكاء عند سماعها خبر مقتل وإصابة ٣٦ شخصا فى انفجار قنبلة بمستشفى لعلاج مرضى السرطان أقامه لاعب الكريكيت الباكستانى الشهير عمران خان وأضافت الصحيفة نقلا عن زوجة عمران البريطانية وصديقة الأميرة أن ديانا أصيبت بالذعر عندما عرفت بوجود أطفال من بين المصابين، مشيرة إلى أنها كانت توجهت لزيارة المستشفى فى بداية العام الحالى لدعوة الناس إلى تقديم المساعدات المالية للمرضى

ديانا

تظل مع بافاروتى حتى بعد موتهما.

نجوم بلا ندم!

روما - صرحت نيكوليتا مانتوفانى (٣٦ عاما) سكرتيرة مغنى الاوبرا العالمى لوتشيانو بافاروتى وصديقته الجديدة بأنها لاتشعر بالندم أبدا من جراء انفصال هذا النجم عن زوجته بسببها بعد زواج دام ٣٥ عاما وذلك لأن قصص الحب الجديدة تبدأ عندما تنتهى قصص أخرى! وأعربت عن رغبتها فى حديثها لجريدة إيطالية فى أن

الشاى وجلطة المخ

نيويورك - اكد تقرير طبى هولندي نشرته مجلة «تايم» الأمريكية أن الرجال الذين يتناولون اكثر من ٤ اكواب من الشاى الغامق الثقيل اقل تعرضا لمخاطر الاصابة بجلطة المخ بنسبة ٦٩٪ ممن يتناولون أقل من كوبين من نفس الشاى واوضح التقرير أن الشاى به مادة شبيهة فى مكوناتها بالفيتامينات التى من شأنها التقليل من تحول الصفائح الدموية الى التجلط

الطلاق فى الصين

بكين - ذكرت وكالة انباء شينخوا الصينية أن أكثر من مليون شخص قد تم طلاقهم خلال عام ٩٥ وذلك لأول مرة تتعدى فيها معدلات الطلاق هذا الرقم وبزيادة قدرها ٧٤ الف شخص فى عام ٩٤.

واضافت الوكالة أنه فى الوقت نفسه تزوج ٨٣٠ الفا من المطلقين مرة أخرى بالعام الماضى بزيادة قدرها ٤٠ الف شخص عن عام ٩٤.

• ترميم أضخم محطة

برلين - تعتزم مدينة لايبزج الألمانية ترميم محطة للسكة الحديد كانت تعد اكبر وأضخم محطة للقطارات فى أوروبا منذ بنائها فى عام ١٩١٣ وبتكلف إصلاح هذه المحطة التى تدمرت أثناء الحرب العالمية الثانية ٣٦٠ مليون دولار وينتهى العمل بها العام القادم وينوى المشرفون على خطة الترميم استعادة مجد هذه المحطة واستخدام أماكن تخزين الحقائب فى إنشاء عدد من المطاعم وسلسلة محلات تجارية.

دراسة بريطانية: الأسبرين يمنع الاجهاض

لندن - ر - أعلن أطباء بريطانيون أنه يمكن علاج حالات الاجهاض التى تتسبب عن مشكلة تجلط الدم والمعروفة باسم «أعراض هيوز» بتناول أدوية بسيطة من بينها الإسبرين.

ونقلت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية عن الأطباء قولهم: إن هذا العلاج يمكن أن يساعد آلاف السيدات البريطانيات اللاتى يحدث لهن اجهاض بعد الآخر. وقال أحد الأطباء إن العلاج زاد معدل المواليد من ١٩٪ إلى ٧٠٪ من النساء اللائى يعانين من «أعراض هيوز». ووصف الطبيب الذى سمى هذا المرض باسمه نتائج العلاج بأنها مثيره وانه لم يسبق له أن شهد نتائج ايجابية مثلها.

وتتمثل تلك الظاهرة فى أن الدم يصبح شديد اللزوجة ويميل إلى التجلط ويؤدى ذلك عند الحوامل الى قتل أجزاء من المشيمه التى تغذى وتحمى الجنين.

وأوضح الباحثون انهم استخدموا الأسبرين المعروف عنه انه يقاوم التجلط مع مادة أخرى لها نفس التاثير وان النتائج كانت مثيرة.

غير أن هيوز حذر الحوامل من الاقدام على معالجة انفسهن بالأسبرين قائلا انه لم يتم بعد التوصل إلى الجرعة الأفضل من ذلك العلاج.

وذكرت الصحيفة ان نتائج دراسة هيوز التى اجريت على مدى خمس سنوات على ٤٧ سيدة ستنشر فى دورية علمية متخصصة قريبا.

تحالف ربانى وحكمتيار.. وإعادة ترتيب أوراق أفغانستان

محمد إبراهيم الدسوقى

ما الذى يحدث بالضبط فى افغانستان هذه الأيام؟ سؤال يفرض نفسه بقوة مع تواتر المفاجآت المذهلة على الساحة الأفغانية خلال الأسابيع الماضية، فالرئيس برهان الدين ربانى يمد غصن الزيتون إلى خصمه السابق قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامى الذى تقبله بسعادة وترحيب، وحركة الطالبان التى تحاول جاهدة فتح قنوات اتصال مع ربانى بهدف التوصل إلى مصالحة ما معه بعدما أخفقت حتى الآن فى إسقاطه بالقوة ومن المؤكد أن تحالف ربانى - حكمتيار قلب المائدة فوق رءوس قادة جميع الفصائل المتحاربة وأرغم القوى الدولية - وبالذات الولايات المتحدة - والإقليمية على إعادة ترتيب الأوراق والانخراط بفاعلية أكثر فى جهود تسوية الأزمة. وهذا التحالف المباغت فرضته مصالح آنية مشتركة حتمت تجاوز الخلافات والانتقال من خانة الإعداء إلى خانة الحلفاء ولو إلى حين زوال أسباب إقامته، إذ أن القاعدة الراسخة فى أفغانستان تنص على انه لا صوت يعلو فوق صوت المصالح.

فيما يخص ربانى فإنه محاصر داخل كابول طوال الأشهر الماضية، ويريد فتح ثغرة أو اكثر تمنحه القدرة على المراوغة والمناورة لتخفيف وطأة حصار الطالبان، والأهم أن حكمتيار يمتلك قوة عسكرية لا يستهان بها يمكنها أن تقلب موازين القوى فى حالة تعاونه مع القوات الحكومية.

أما حكمتيار فقد تلقى الضربة تلو الأخرى من قوات الطالبان ويتحين الفرصة لرد اعتباره، فقد أدرك أن أى تنسيق مع الفصائل المعارضة لربانى مع تنامى نفوذ الطالبان لن ينال منه القليل من المكاسب التى سيحصل عليها إذا انضم إلى جانب الرئيس الافغانى

ويعى تماما ربانى أن حكمتيار يحلم بكرسى السلطة، ولهذا عرض عليه كنوع من الإغراء تولى رئاسة الوزراء، بالإضافة إلى إسناد عدد من الوزارات السيادية مثل الداخلية والخارجية إلى مرشحين من الحزب الإسلامى، ولإثبات جديته سمح ربانى لغريمه بفتح مكتب فى حى وزير أكبر خان الدبلوماسى وكأنه يريد أن يخضع مصالحته مع حكمتيار تحت سمع وبصر الدبلوماسيين الأجانب

والأسباب السابقة تحدد مبررات تغير المواقف بمقدار ١٨٠ درجة، غير أن الغموض يكتنف محاولة الطالبان مد جسور الود مع ربانى رغم ميل كفة القوة لصالحهم وإحكامهم الحصار على الرجل فى العاصمة منذ ستة أشهر

ومع عدم إغفال أهمية الانتصارات العسكرية للطالبان إلا أنهم فشلوا فى دخول كابول الصامدة، وجمع فصائل المعارضة تحت لواء واحد بقيادتهم، فى وقت تأثرت فيه شعبيتهم بشكل ملحوظ فى أوساط الأفغان الذين اكتشفوا حقيقة نواياهم ومطامحهم التى تصب كلها فى اتجاه السلطة، ناهيك عن تشددهم بدليل القوانين التى تررووا فرضها على المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

كذلك فإن العناصر الشابة التى تولت مراكز قيادية فى الحركة مؤخرا أبدت رغبتها فى إنهاء الأزمة عبر مائدة المفاوضات وليس بالمدفع، أضف لذلك توتر العلاقات مع باكستان التى لا يخفى على أحد الآن الدور الذى لعبته فى تأسيس الحركة وتثبيت أقدامها على مسرح الأحداث.

ومن بين الحقائق المهمة التى ألقت التطورات الأخيرة الضوء عليها بتركيز شديد، أن حركة الطالبان تهدد الكل لسببين رئيسيين، هما تشددها الواضح وارتباطها بباكستان، وقد أتاحت هذه التطورات الفرصة أمام القوى الإقليمية لتكثيف دورها فى جهود تسوية الأزمة وطرح المبادرات.

وبادرت إيران إلى الاضطلاع بدور بارز بدافع من الحرص على استقرار حدودها المتاخمة لأفغانستان. ويقال إن طهران كان لها الفضل فى إقناع حكمتيار بقبول التحالف مع ربانى.

ولم تخف واشنطن قلقها وانزعاجها فى مواجهة الدور الإيرانى والأسباب معروفة، فالعلاقات الأمريكية - الإيرانية ليست فى احسن أحوالها، وتمر بأزمة خانقة، مما دفع الولايات المتحدة إلى تنشيط دورها لقطع الطريق على طهران وإجبارها على التراجع وعدم السماح لها باكتساب أرضية نفوذ قوى فى المنطقة، وهى رغبة مشتركة لأطراف عدة.

وتشارك باكستان الولايات المتحدة نفس الرأى نفسه وبصفة خاصة لأنها مهمومة بأفغانستان ومشاكلها لأسباب تاريخية وإقليمية، إلا أن هناك اختلافا ينبع من رغبة إسلام أباد فى الحفاظ على شعرة معاوية مع إيران بعدما طرأ تحسن طفيف فى علاقات البلدين، ولن تغامر باتخاذ إجراء، أو موقف تكون له انعكاسات سلبية على علاقاتهما الاقتصادية.

ومن جانبها لم تكتف أمريكا بمجرد الإعراب الشفهى عن قلقها، وإنما كثفت تحركاتها الدبلوماسية فى أفغانستان بإيفاد هانك براون عضو مجلس الشيوخ إلى هناك.

وفى النهاية، تبقى الحقيقة الثابتة، وهى أن أطراف لعبة الموت فى أفغانستان لديهم قدرة فائقة على تغيير جلودهم والتلون تبعا للظروف المحيطة، وأن كل الجهود الدولية والإقليمية التى تستهدف تسوية الأزمة لن تثمر إلا إذا توافرت الرغبة الصادقة لدى الأخوة الأعداء فى إقرار السلام وإسكات أصوات المدافع.

ربانى حكمتيار

تصاعد التوتر فى استراليا بين الحكومة الجديدة والسكان الأصليين

كانبرا - ر - واجهت حكومة استراليا المحافظة الجديدة توترات متصاعدة مع جماعات من سكان البلاد الأصليين الذين حذر قادتهم من أزمة فى العلاقات بين الأجناس والعودة إلى المواجهات التى وقعت قبل ٢٠ عاما.

فقد أعرب قادة السكان الأصليين عن غضبهم إزاء اعتزام الحكومة اجراء تعديلات على الطريقة التى تدير بها شئون السكان الأصليين. غير أن جون هيرون وزير شئون هؤلاء السكان رفض تلك التحذيرات ووصفها بأنها تصريحات إنشائية.

وكان زعماء السكان الأصليين قد عقدوا مباحثات فى أوائل الاسبوع الحالى لبحث خطط الحكومة متهمين أياها بالتفرقة بين الأستراليين ومحذرين من القيام بعمليات انتقامية وتنظيم احتجاجات فى الشوارع خلال دورة الألعاب الأوليمبية فى سيدنى عام ٢٠٠٠.

وحذر أحد هؤلاء الزعماء من المساس بما تحقق من مكتسبات لسكان البلاد الأصليين برغم انها متواضعة. وقال إن الإحباط والغضب لديهم سيؤديان إلى مواجهة واحتجاجات إذا لم تعدل الحكومة الوطنية - الليبرالية التى تم انتخابها فى ٢ مارس الماضى عن خططها. واضاف أن ما يخشاه هو أن تتباطأ عملية التنمية فى المناطق التى يسكنها هؤلاء البشر مما يخلق لديهم إحساس باليأس والقنوط.

ومما يذكر ان سكان البلاد الأصليين يشكلون ١,٥٪ من سكان أستراليا البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة، ويعيشون فى ظروف صحية سيئة.

رئيس كوريا الجنوبية الأسبق يعترف بتلقى ٨٩٥ مليون دولا وتخصيصها لدعم الحزب الحاكم

سول - وكالات الانباء - اعترف تشون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية الأسبق أمام المحكمة أمس بتلقى ٨٩٥ مليون دولار كتبرعات من رجال الأعمال خلال فترة حكمه للبلاد من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨.

ونفى الرئيس الأسبق بشدة حصوله شخصيا على هذا المبلغ مؤكدا تخصيص الجانب الاكبر منه لدعم أعضاء ومرشحى الحزب الحاكم فى حملاتهم الانتخابية.

وكان تشون قد رفض عند افتتاح محاكمته فى فبراير الماضى الكشف عن أسماء اى من رجال الأعمال الذين قدموا هذه الرشاوى

برغم إعلان خطة للإنسحاب:

إسقاط هليكوبتر روسية بالشيشان وسط تصعيد لعمليات المقاومة

استعداد دوداييف للتفاوض فور الانسحاب الروسى الكامل!

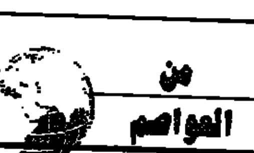
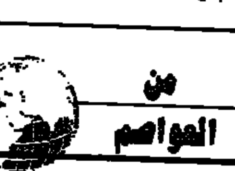
موسكو - وكالات الانباء - أعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الروسية مصرع أربعة عسكريين إثر قيام مقاتلى الشيشان بإسقاط طائرة نقل هليكوبتر بشمال البلاد، فى الوقت الذى تعرضت فيه المواقع الروسية لهجمات مكثفة قبل ساعات من الموعد المعلن لبدء الانسحاب المرحلى للقوات الروسية. ونسبت وكالة انترفاكس الروسية المستقلة للمتحدث أن المقاتلين اسقطوا الطائرة ببلدة فينوجرادنويه على بعد ٢٠ كيلو متراً شمال جروزنى عاصمة الإقليم رغم خضوعها الكامل للقوات الروسية، واكد المتحدث تعرض مواقع الجيش فى انحاء الشيشان لاكثر من ٢١ هجوماً، عشرة منها فى جروزنى وحدها. فضلاً عن نصب كمين لطابور من المركبات العسكرية الروسية بجنوب الشيشان، إلا أنه لم يكشف عن حجم الخسائر. ويأتى هذا التصعيد فى العمليات العسكرية بالرغم من إعلان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية بالشيشان عن البدء فى خطة مرحلية لسحب ١٤ وحدة عسكرية من المناطق الهادئة بالجمهورية فى إطار مبادرة الرئيس بوريس يلتسين لاحلال السلام.

وقد أكد فاجاب توتاكوف ممثل رئيس الشيشان جوهر دوداييف بموسكو استعداده للبدء فى مفاوضات التسوية بمجرد انسحاب القوات الروسية «الكامل» من الجمهورية وهو ما رفضته موسكو بالفعل.

إغلاق باب الترشيح للرئاسة الروسية وزيوجانوف يتقدم على يلتسين

موسكو - من عبد الملك خليل - أكدت مصادر حكومية روسية أمس أن باب الترشيح للانتخابات الرئاسية سيغلق اليوم بعد وصول عدد المرشحين إلى ٨٠ مرشحا ينتمون لمختلف الاتجاهات السياسية والحزبية والمنظمات الاسلامية فى روسيا.

وقد أظهر استطلاع للرأى أجراه المركز الروسى لأبحاث الرأى العام استمرار تقدم المرشح الشيوعى جنيادى زيوجانوف على باقى المرشحين بفارق كبير، واعربت نسبة ١٨٪ فقط من عينة الاستطلاع عن استعدادها للتصويت لصالح الرئيس بوريس يلتسين خلال الجولة الأولى للانتخابات التى ستتم ١٦ يونيه القادم.

من العواصم

حظر الألغام

● كانبيرا : أصدرت الحكومة الاسترالية أمس قرارا بحظرا ستخدام الالغام الأرضية المضادة للافراد فى الجيش الاسترالى ودعت دول العالم الى إصدار قرارات مماثلة للقضاء على هذا السلاح الذى يقتل ويصيب حوالى ٢٥ ألف شخص سنويا على مستوى العالم.

وقد رحبت كمبوديا التى تعد من أكثر الدول التى تعانى من الالغام الأرضية بالقرار الاسترالى.

ألمانيا والبطالة

● بون - توقعت مصادر رسمية بوزارة العمل الالمانية أن يصل عدد العاطلين عن العمل فى ألمانيا خلال العام الحالى إلى ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف شخص.

وذكرت المصادر أن هذا العدد من العاطلين يتخطى التقديرات السابقة التى وضعت على اساسها ميزانية البطالة، وذلك بنحو مائتين وستين الف شخص. وأشارت المصادر إلى أن زيادة اعداد العاطلين عن العمل بهذا الحجم الكبير سيؤدى إلى عجز فى الميزانية المخصصة لاعانات البطالة تقدر بثلاثة مليارات دولار امريكى وطالب رئيس مكتب العمل الفيدرالى فى ألمانيا بضرورة توفير مليونى فرصة عمل جديدة بحلول عام الفين لايواء هؤلاء المتعطلين عن العمل

حريق هائل فى منغوليا

● أولان باتور - أعلنت السلطات المنغولية أن أكثر من ٣ آلاف شخص من الرعاة فى شمال شرق البلاد يكافحون بشتى الطرق لحماية خيمهم وقطعانهم من نيران هائلة تنتشر بسرعة فى المنطقة نتيجة للرياح العاتية واضافت السلطات أن النيران اجتاحت المنطقة عبر الحدود من دولة روسيا المجاورة منذ الاسبوع وشبت فى ١٦٠٠ كيلو متر من الاراضى وقتلت شخصا واحدا على الأقل وتسببت فى نفوق الف من الماشية.

على هامش قمة كلينتون وهاشيموتو (١)

العلاقات اليابانية ـ الأمريكية فى مفترق الطرق

طرأت تغييرات جوهرية عديدة على العلاقات اليابانية ـ الأمريكية منذ انتهاء عصر الحرب الباردة وزوال التهديد الشيوعى السوفيتى. فقد ظلت علاقات طوكيو وواشنطن خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وصعود اليابان الاقتصادى تدور فى إطار تطوير وتنمية العلاقات الثنائية وخاصة فى المجالين الاقتصادى والتجارى، ودعم التعاون الأمنى. ومنذ أن وقعت اليابان اتفاقها الأمنى مع الولايات المتحدة فى بداية عقد الستينيات وأصبحت الولايات المتحدة هى المنوطة بعبء الدفاع عن اليابان، وأن اليابان واقعة تحت المظلة النووية الأمريكية. اطمأن سياسيوها إلى الجانب الأمنى وركنوا إلى مظلة الحماية الأمريكية وركزوا كل اهتمامهم على نمو اليابان اقتصاديا وغزو أسواق العالم بمنتجاتهم.. وأولها السوق الأمريكية.

رسالة طوكيو :

منصور أبو العزم

وفى الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة تسعى دائما إلى تحقيق الاستقرار السياسى والاجتماعى فى اليابان، وإن كان البعض يقول إن ذلك كان على حساب الديمقراطية فى بعض الأحيان، باعتبار أن اليابان تعد خط الدفاع الأول لردع محاولات التغلغل الشيوعى السوفيتى فى آسيا، والتصدى لأى توسع أو تهديد شيوعى سواء من الاتحاد السوفيتى سابقا أو الصين فى آسيا.

وهكذا مضت مسيرة العلاقات اليابانية ـ الأمريكية خلال الحرب الباردة، وإن عكر صفوها بعض المظاهرات أو الاعتراضات للأحزاب الاشتراكية أو الشيوعية فى اليابان، التى لم يكن لها من تأثير يذكر مادامت أنها لم تهدد سيطرة واستمرار الحزب الليبرالى الديمقراطى على السلطة التى احتكرها لمدة ٣٨ عاما، فى ظل سياسة واشنطن التى كانت تهدف إلى الحفاظ على استقرار اليابان السياسى ـ أيا كان الثمن ـ لأن أى اضطراب سياسى أو اجتماعى فى اليابان أو تعرض التحالف اليابانى ـ الأمريكى لهزة فى ذلك الوقت، سيكون تأثيره هائلا ليس على آسيا فقط ولكن على العالم كله.

غير أن انهيار الحرب الباردة وزوال التهديد الشيوعى السوفيتى مع بداية عقد التسعينيات، فتح الباب على مصراعيه ـ كما يقولون ـ لحدوث تغييرات كبيرة ودرامية أيضا، ليس فى عالم السياسة فى اليابان فقط ولكن فى نمط العلاقات اليابانية ـ الأمريكية ومظاهرها.

وكان انتهاء احتكار الحزب الليبرالى الديمقراطى للسلطة فى اليابان فى عام ١٩٩٣، أكبر مظاهر التغييرات التى حدثت فى السياسة اليابانية الداخلية، بعد انهيار صيغة الحرب الباردة، ودخلت اليابان بعدها ما أطلق عليه «عصر الحكومات الائتلافية»، حيث لم تعرف اليابان الحكومات الائتلافية طوال الأعوام الأربعين الماضية سوى مرتين، وكان الحزب الليبرالى أيضا طرفا فيها، كما هو الحال فى حكومة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الحالى. وكانت التغييرات السياسية فى اليابان كبيرة بدرجة سمحت بتولى رئيس الحزب الاشتراكى «توميتشى موراياما» رئاسة الوزراء، وهو أمر لم يحدث منذ ٤٧ عاما، وفضلا عن التطورات الدرامية التى يصفها البعض بأنها تاريخية فى هياكل عالم السياسة والأحزاب فى اليابان، فإن نمط العلاقات اليابانية ـ الأمريكية أيضا شهد تحولات وتغييرات ربما كان من الصعب حدوثها فى ظل استمرار وبقاء صيغة الحرب الباردة أو التهديد الشيوعى السوفيتى.

وفى هذا الصدد، فإن المراقبين والخبراء فى الشئون اليابانية يرصدون قمة موريهيرو هوسوكاوا رئيس وزراء اليابان السابق، مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن يناير عام ١٩٩٤، باعتبارها نقطة تحول فى علاقات البلدين، حيث كان هوسوكاوا ـ أحد زعماء حزب شينشينتو ـ الجبهة الجديدة ـ المعارض حاليا ـ أول رئيس وزراء يابانى يقول «لا» علنا للمطالب الأمريكية، ويصر على أن تكون علاقات طوكيو وواشنطن «علاقات ناضجة بين أكفاء، وأنداد متساوين»، وربما كان اليابانيون يقولون «لا» للمطالب الأمريكية بصورة غير مباشرة قبل ذلك خلال المفاوضات بين البلدين من قبل، ولكن كانت تظل فى إطار المفاوضات ولم تكن علنا. وغالبا ما كان يخرج الطرفان من المفاوضات التى تمت عبر السنوات التى تلت الحرب العالمية الثانية، ليعلنا على العالم وشعبيهما أنهما نجحا فى تحقيق تقدم ووقعا بعض الاوراق أو الوثائق الدالة على هذا النجاح

غير أن التغييرات التى حدثت ـ سواء داخل اليابان أو عالميا ـ على مدى السنوات الخمس الماضية منذ عام ١٩٩٠، جعلت المفاوضات بين الجانبين أكثر شفافية ووضوحا وصراحة ولن يكون تجاوزا إذا قلنا إن اليابان أصبحت أكثر شجاعة وجرأة فى طرح مطالبها من الجانب الأمريكى أو فى رفض أو قبول المطالب الأمريكية إذا كانت تتناسب أو لا تتناسب مع مصالحها القومية



هاشيموتو رئيس وزراء اليابان يستقبل والتر مونديل فى طوكيو الاسبوع الماضى

والمثير فى الأمر أن لغة الخطاب لدى السياسيين فى اليابان أو فى وسائل الإعلام اليابانية التى تناقش تطورات العلاقات اليابانية ـ الأمريكية أصبح تسودها حاليا مفردات مثل علاقات متساوية ومتكافئة علاقات بين أنداد. وعلاقات ناضجة بين أكبر قوتين اقتصاديتين عالميا. وغيرها من تلك المفردات التى تشير بوضوح إلى تزايد ثقة اليابان واليابانيين فى أنفسهم وسعيهم إلى الخروج و «التحرر» من قيد وطوق وسيطرة «الأخ الأكبر» ـ الولايات المتحدة ـ بعد أن ظلت لغة الخطاب السياسى والإعلامى لسنوات طويلة تصف العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة على أنها «علاقات بين الأخ الأكبر والأخ الأصغر»

ولقد ظلت القمم اليابانية ـ الأمريكية التى عقدت على مدى سنوات السبعينيات والثمانينيات وحتى آخر قمة عقدها الرئيس الأمريكى بيل كليتون مع توميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان السابق فى العام الماضى تركز على القضايا التجارية بين البلدين. وعندما حدثت الخلافات التجارية بين العملاقين الاقتصاديين مع نهاية الثمانينات وبدأت تتفجر علنا مع التسعينيات، أصبحت القمم اليابانية ـ الأمريكية تركز على حل تلك الخلافات. ودخل البلدان فيما أطلق عليه المراقبون السياسيون فى طوكيو «عصر الحرب الاقتصادية الباردة».

غير أن القمة اليابانية ـ الأمريكية التى تعقد فى ١٧ أبريل الحالى تعد مختلفة فى أوجه كثيرة وربما تكون نقطة تحول تاريخية فى مستقبل علاقات البلدين

فلأول مرة تستحوذ القضايا الأمنية والوجود الأمريكى فى اليابان على قمة زعيمى البلدين وتتحول القمة اليابانية ـ الأمريكية من قمة اقتصادية تجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين فى العالم إلى قمة سياسية أمنية تعالج القضايا التى تمس التحالف الأمنى بين طوكيو وواشنطن وسبل مشاركة اليابان للولايات المتحدة فى معالجة القضايا الدولية والنزاعات الإقليمية وتعاونهما فى تحقيق الاستقرار والسلام العالمى وهى لغة جديدة ولهجة لم تألفها القمم الأمريكية ـ اليابانية من قبل. وتبدو غريبة إلى حد ما للمراقب المتابع لتطور العلاقات اليابانية ـ الأمريكية أو مضمون وبيانات الاجتماعات السابقة لزعامات البلدين

إلا أن المزيد من التدقيق والنظرة العميقة لتطور السياسة والدبلوماسية اليابانية خلال العقدين الأخيرين (الماضيين) سوف يلاحظ أن تحولا مهما كان يحدث ولو أنه كان بطيئا إلا أنه كان مطردا فى سياسة اليابان الخارجية

والواقع أن أزمة البترول التى حدثت خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، وقيام الدول العربية المنتجة للبترول باتخاذ قرار بتخفيض ثم وقف إمدادات البترول العربى عن الدول «غير الصديقة»، أو التى لا تساند الحق العربى.. قد أصاب اليابان ـ حكومة وشعبا ـ بالفزع حيث تعتمد اليابان على نحو ٧١٪ من احتياجاتها من الطاقة من الدول العربية.. وقد أصاب القرار العربى بتصنيف اليابان من بين الدول «غير الصديقة» التى سوف تطبق عليها سياسة أو قرار تخفيض ثم وقف إمدادات البترول، باضطراب لم تعرف له مثيلا من قبل، حيث كان يعنى ذلك تهديدا حقيقيا للنجاح الاقتصادى الذى حققته اليابان آنذاك. وتوقف مصانعها عن العمل، وهكذا وجدت اليابان فجأة نفسها عند مفترق الطرق ويتعين عليها أن تحدد لها سياسة أولا تجاه الأحداث والقضايا العالمية والنزاعات الإقليمية.. ثم ثانيا أن تكون تلك السياسة مستقلة ومنفصلة عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة.. وهكذا ولدت سياسة اليابان المتميزة تجاه الصراع العربى ـ الإسرائيلى ثم عملية السلام، حيث دعمت اليابان الموقف العربى وساندت مطالب الفلسطينيين وقدمت لهم المساعدات الاقتصادية.

وبدأت السياسة اليابانية ـ منذ أزمة البترول ـ تتبلور بشكل جدى ومتميز واعتمدت أساسا على النجاح الاقتصادى الذى حققته اليابان والمساعدات الاقتصادية التى تقدمها سواء للأمم المتحدة ومنظماتها أو لدول العالم الثالث.. وكان هدفها جميعا دعم فرص السلام والازدهار وحل النزاعات الإقليمية وتقليل حدة التوترات. وفى نفس الوقت شق الطريق أمام الدبلوماسية اليابانية لتمارس دورا أكثر نشاطا وفعالية إزاء القضايا الدولية.. وبالتالى دعم دور اليابان السياسى دوليا. وقد جاءت مشاركة اليابان فى قوات حفظ السلام الدولية فى كمبوديا وأنجولا وموزمبيق، ثم أخيرا فى الجولان السورية.. والزج بالعديد من الدبلوماسيين اليابانيين لمنصة العمل الدولى من خلال منظمات الأمم المتحدة مثل «مستر» ناكاجيما رئيس منظمة الصحة العالمية والسيدة صادكو أوجاتا رئيسة المفوضية العليا للاجئين وياسوشى أكاشى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة فى يوجوسلافيا سابقا. وحاليا مساعد الأمين العام.. فضلا عن المساعدات الاقتصادية والإنسانية الهائلة التى قدمتها اليابان حتى احتلت المركز الأول كدولة مقدمة للمساعدات متجاوزة الولايات المتحدة فى عام ١٩٩٥، ولاشك أن تلك الدبلوماسية الهادئة المخططة بوعى، صبت فى النهاية فى قناة وسياسة سعى اليابان للحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن الدولى.. للاعتراف بقوة اليابان الاقتصادية وقدرتها على تحمل المسئوليات الدولية، وأنها أصبحت دولة تسعى لتحقيق السلام والاستقرار فقط ومحو البند الذى مازال يصفها بعدو السلام فى ميثاق الأمم المتحدة.

وتدريجيا أخذت السياسة والدبلوماسية اليابانية خطا مستقلا ومتميزا عن السياسة الأمريكية، وبنظرة خاطفة على سياسة اليابان إزاء الصين أو إيران أو كوريا الشمالية أو روسيا، سوف نجد أن سياسة اليابان تتخذ خطا متميزا ومستقلا عن السياسة الأمريكية وليس متعارضا بطبيعة الحال ولكنه متميز

وقد جاءت قضية اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لفتاة يابانية لم يتجاوز عمرها ١٢ عاما فى سبتمبر الماضى لتفجر قضية القواعد الأمريكية فى اليابان والمشاكل التى تحيط بها.. ولتلقى بظلال قاتمة على مستقبل التحالف العسكرى بين اليابان والولايات المتحدة.

ومن هنا تأتى أهمية وصعوبة قمة هاشيموتو وكلينتون فى طوكيو.. لتكون القمة اليابانية الأولى التى تركز على مستقبل التحالف الأمنى والعسكرى بين البلدين. والقضايا الآسيوية الأخرى الساخنة، فضلا عن القضايا الدولية.. ولتتراجع قليلا القضايا الاقتصادية.

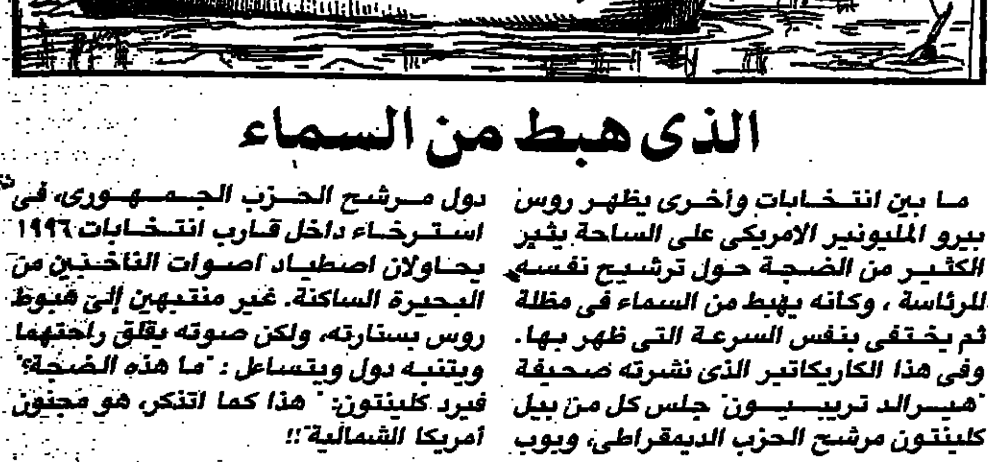
وإلى اللقاء إن شاء الله فى الحلقة الثانية.



حقول الموت

مع قدوم الربيع تتفتح اراضى الكرة الارضية بالزهور والرياحين. الا ارض واحدة تخرج منها جثث الموتى الذين صرعتهم الحرب الوحشية فى البوسنة. ففى كل يوم يتم الاعلان عن اكتشاف قبر جماعى جديد يضم رفات من قتلوا فى هذه الحرب بلا رحمة ولا شفقة فى توزلا وسريبرينيتشا حيث اقتيد الرجال الى حقول الموت ومعسكرات الذبح مخلفين وراءهم الابناء والزوجات والامهات الثكلى.

ففى يوليو الماضى وبعد إعلان الامم المتحدة مدينة سريبرينيتشا كمنطقة امنة هاجمها الصرب ونبحوا الرجال وشردوا النساء. وتقول الاحصاءات إن هناك ٨ الاف مسلم بوسنى فى عداد المفقودين ربما يكونوا قد دفنوا تحت الارض دون ان يعلم ذويهم بمصيرهم. وكل يوم تعلن محكمة مجرمى الحرب عن اكتشاف مقابر جماعية جديدة وفى الوقت نفسه يقف العالم كله ليتفرج على قائمة تضم ٤٦ صربيا من مجرمى الحرب ما زالوا طلقاء يتفرجون هم ايضا على القبور التى فتحوها ودفنوا فيها احلام الاطفال وآمال الكبار. وهذه الصورة هى أصدق تعبير حيث تظهر جمجمة أحد الاطفال بجوار ملابسه وحذائه حيث اقتيد الجميع رجالا واطفالا إلى حقل الموتى وقتلوا جميعا.



الذى هبط من السماء

ما بين انتخابات وأخرى يظهر روس بيرو المليونير الامريكى على الساحة يثير الكثير من الضجة حول ترشيح نفسه للرئاسة، وكأنه يهبط من السماء فى مظلة ثم يختفى بنفس السرعة التى ظهر بها. وفى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة "هيرالد تريبيون" جلس كل من بيل كلينتون مرشح الحزب الديمقراطى، وبوب دول مرشح الحزب الجمهورى، فى استرخاء داخل قارب انتخابات ١٩٩٦ يحاولان اصطياد اصوات الناخبين من البحيرة الساكنة. غير منتبهين إلى هبوط روس بسنارته، ولكن صوته يقلق راحتهما ويتنبه دول ويتساءل : "ما هذه الضجة؟" فيرد كلينتون: "هذا كما اتذكر، هو مجنون أمريكا الشمالية"!!

الأيادى النظيفة

وسط اهتمام شعبى كبير تتواصل فى الجزائر عملية "الايادى النظيفة" وهو الوصف الذى أطلق على الحملة الواسعة التى تقوم بها السلطات ضد المختلسين والمرتشين والتى شملت العشرات من المسئولين عن شركات وبنوك مملوكة للدولة ومسئولين بالعديد من الهيئات. وقد اكد محمد أدمى وزير العدل الجزائرى أن العملية ستتواصل حتى زوال ظاهرة الرشوة والاختلاس نافيا ان تكون هذه العملية حملة مؤقتة، وقال أدمى انه لا يمكن لأى احد الاعتراض على هذه الحملة فى إشارة لبعض المتحفظين لها والمتسائلين عن سبب شنها الآن رغم ان إجراءات التحقيقات فى بعض القضايا قد انتهت منذ العديد من الاشهر. وكان سعيد سعدى زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية قد اعتبر ان الرشوة ظاهرة اجتماعية تتطلب نقاشا وطنيا عاما لتحديد جذورها الحقيقية وتقدير عواقبها وليس فقط الاقتصار على عمل سلطات العدالة فى محاربتها.

نداء الصحفيين

٢٦٠ صحفيا وقعوا فى الجزائر قبل أيام عريضة رفعوها الى رئيس الجمهورية الأمين زروال ووسيط الجمهورية عبد السلام حباشنى يطلبون فيها العفو عن زميلهم عبد القادر حاج بن نعمان، مراسل وكالة الانباء الجزائرية بولاية تمنرات والذى كان قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٣ سنوات من محكمة عسكرية. وأشارت العريضة الى ان الصحفيين الجزائريين، وهم لا يشككون فى عمل العدالة يعتبرون ان من حق الصحفى بن نعمان الاستفادة من عفو القاضى الاول فى البلاد (رئيس الجمهورية) خاصة ان سجنه ارتبط بما أعتبر خطأ فى ممارسته لمهنته. وأشارت العريضة الى ان للأسرة الاعلامية الجزائرية قدما فى الدفاع عن حرية التعبير وستحتفظ بالجميل لأية مبادرة تجاه إطلاق سراح بن نعمان الذى قضى عاما كاملا من عقوبته.

أسعار البترول والميزانية!

التحسن المستمر فى أسعار البترول خاصة فى الاسابيع الاخيرة تسبب فى إثارة العديد من وسائل الاعلام الجزائرية لمسألة عدم مراجعة الحكومة الميزانية فى ضوء زيادة الايرادات الناجمة عن ارتفاع اسعار البترول. وقد دعت العديد من الصحف الجزائرية الى وضع قانون تكميلى للمالية يعمل على إدماج التطورات الجديدة فى اسعار البترول وبالتالى تجنب الاجراءات التقشفية العديدة المتضمنة فى ميزانية هذا العام. وقد عزا أحد الصحفيين إحجام الحكومة عن مراجعة ميزانيتها الى الرغبة فى تعزيز احتياطات الصرف والذى تقلص السنة الماضية من ٢٫٥ مليار دولار الى ١٫٩ مليار دولار.

الجزائر : هشام فهيم

فيتو على بيع الأراضى

منظمة "ابناء الشهداء" فى ختام دورتها الـ ١٨ أصدرت بيانا تحتج فيه على عملية بيع الاراضى المملوكة للدولة معتبرة ان التنازل عن أملاك الدولة سيكون ذريعة قانونية لاعداء الثورة والبلاد للعودة اليها ولو فى شكل مستثمرين، ودعا الامين العام للمنظمة الطاهر بن يعيش الى عقد مؤتمر وطنى لبحث هذه القضية التى ستلحق فى رأيها ضررا بمستقبل الزراعة فضلا عن عواقبها السياسية. ويذكر ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى شرعت فيه الحكومة الجزائرية يتضمن خصخصة العديد من القطاعات وتخلى الدولة عن ملكيتها لمصلحة القطاع الخاص.

معركة الكرسي رقم «٧» في بريطانيا

ميجور يحكم بأغلبية صوت واحد.. وبلير نجم على المسرح الأمريكي

ما بين أول فبراير، و١٢ ابريل ١٩٩٦، تلقى حزب المحافظين (الحاكم) في بريطانيا، انذارين سياسيين على يد محضر، يطالبان جون ميجور (بالدفع) لثمن سياسات مارجريت تاتشر، ولأخطاء سياسية أخرى كثيرة، أو (الحجز) على ١٠ داونتج ستريت (المقر الرسمي لرئيس الوزراء البريطاني) لصالح زعيم حزب العمال توني بلير، بعد مزاد الانتخابات العامة المزمع إجراؤها في مايو ١٩٩٧، إن لم تضغط الظروف والتداعيات نحو انتخابات عامة مبكرة في بريطانيا.

رسالة لندن :
د. عمرو عبدالسميع

ففي الواحدة صباحا من يوم الجمعة ١٢ ابريل أعلنت نتائج الانتخابات الفرعية التكميلية في دائرة ستافورد شاير ساوث ايست (قرب مدينة برمنجهام) والتي تنافس فيها ١٣مرشحا يمثلون الاحزاب البريطانية المختلفة، وهي الدائرة التي تعتبر - تقليديا - من معاقل حزب المحافظين، وكانت قد خلت بوفاة نائبها سير دافيد لايتبون في ديسمبر الماضي، بعد أن كسب مقعد هذه الدائرة لحزب المحافظين في الانتخابات العامة الماضية (١٩٩٢) بفارق ٧١٩٢ صوتا عن منافسه العمالي.

وقبل أن نستطرد في حكاية فصول هذه المعركة المهمة جدا، والتي هبطت بأغلبية جون ميجور في البرلمان الى صوت واحد ليس هناك غيره!، قد يكون من الملائم الحديث عن الانذار الاول الذي كان ميجور قد تلقاه في أول فبراير الماضي من خلال الانتخابات التكميلية التي جرت في همزورث في يوركشير، والتي فاز فيها العمال - ايضا - فوزا كاسحا، ولكنها كانت دائرة من دوائر نفوذهم العمالي التقليدي، على عكس دائرة ستافورد شاير ساوث ايست المحافظة جدا تاريخيا وعمليا.

أي نعم أن جون تريكيت مرشح العمال فاز في همزورث بنسبة ٧١٫٩٪ من الاصوات، إلا أن ذلك حدث في دائرة يمكن وصف حركة حزب العمال فيها بانه كان على أرضه ووسط جمهوره.

اما الذي حققه بريان جنكينز مرشح حزب العمال، حين انتصر على جيمي جيمس مرشح حزب المحافظين، وبعد أن حصل على ٢٦١٥٥ صوتا في مقابل ١٣٧٦٢ صوتا لمرشح الحكومة، في دائرة ستافورد شاير - بالذات - فيعد اعجازا بكل مقياس، فضلا عن انه نذير شؤم كبير للمحافظين، الذين تمثل هزيمتهم الثالثة - هذه - ثاني أسوأ هزائمهم منذ الحرب العالمية الثانية.

وبهذه الهزيمة يفقد (المحافظين) الكرسي رقم «٧» من مقاعدهم البرلمانية في انتخابات فرعية تكميلية للبرلمان الحالي، بعد أن فقدوا أربعة مقاعد لصالح الليبراليين الديمقراطيين، ومقعدين لصالح ومقعدا للحزب القومي الاسكتلندي، وبحيث تعد معركة الكرسي رقم (٧) في ستافورد شاير ساوث ايست نقلة تحول أساسية، يؤدي جون ميجور دوره البرلماني بعدها، معتمدا - فقط - على اغلبية صوت واحد، ومستجديا - اكثر - لاصوات الاتحاديين الايرلنديين، ومرتعدة فرائصه من حدوث انشقاق جديد أو تمرد لواحد من نوابه الذين تتلبسهم - الآن - روح «انفلاتية» عجيبة، ورغبة في الخلاص الفردي قبل الطوفان، بما يدفعهم للهروب الى مركب توني بلير، أو أي مركب آخر ولو - حتى - لبادي اشداون زعيم الليبراليين الاحرار.. ولسان حالهم يقول - «إنج سعد فقد هلك سعيد»!

والواقع أن «منكرك» حزب المحافظين الجديدة، في ستافورد شاير، قد تمخضت - عمليا - عن مجموعة من النتائج ذات العيار الثقيل، والتي تتمثل في :

أولا : الفشل المزري لكل حملات «التلطيخ» التي لجأ إليها حزب المحافظين ضد توني بلير وحزبه طوال الاشهر السبعة الماضية، والتي كان نجمها الاكبر بريان ماهويني الرئيس الإداري لحزب المحافظين، وهو «شرشوح» سياسي كبير، يجيد جميع أنواع ومهارات، وأدوات الخطابة السياسية، والتنكيت، والتهييج، والاستمالة، وحتى التمثيل، كما يتضح من طريقته الساخرة - أحيانا - ومن تحريكه لحواجبه الغزيرة الشعر كل الوقت!

وفي هذه الأشهر السبعة حاول ماهويني أربع مرات أن يجتاح توني بلير وحزبه بحملات دعائية ملتهبة وتشهير به تضمنت:

■ محاولة اثارة الشكوك حول الخط الجديد، والثورة التجديدية اللتين قادهما بلير، بالغاء المادة الرابعة من دستور حزب العمال في ٢٩ ابريل ١٩٩٥، وهي التي كانت تنص على : «ان الحزب يعمل من أجل تأميم وسائل الانتاج والتوزيع لتحقيق الاصلاح الاجتماعي»، ولحل بلير مكانها فقرة تقول : «إن الحزب سيحرص على اقامة اقتصاد ديناميكي تنافسي».. إذ أراد بريان ماهويني أن يثبت أن حزب العمال الجديد مازال على علاقته القديمة والهيكلية الارتباطية بنقابات العمال، وبالتالي فانه لم يغير إرثه الاشتراكي القديم، وكان ذلك عن طريق تسريب وثيقة قبيل عقد مؤتمر حزب العمال السنوي في برايتون من ٢ إلى ٦ أكتوبر الماضي، تقول أن بلير اجتمع سرا برؤساء نقابات العمال يوم ١٨ سبتمبر الذي سبق المؤتمر، وبحث معهم استراتيجية مشتركة لخوض الانتخابات العامة المقبلة، ووسائل إدخال اصلاح جوهري على حقوق العمال، وبما دفع بلير إلى إطلاق تصريح عنيف قال فيه : «على نقابات العمال الا تتوقع أية معاملة خاصة في ظل حكومة عمالية».

■ ثم كانت المحاولة الثالثة لبريان ماهويني الرئيس الاداري لحزب المحافظين في منتصف شهر يناير الماضي، حين أوجد أزمة كبرى علق عليها شعار «النفاق السياسي لحزب العمال»، بسبب قيام هيرمان هاريت وزيرة الصحة العمالية بإدخال ابنها في مدرسة خاصة، بما يمثل تناقضا بين ما يعلنه الحزب من التزامه للمساواة، وبين المسلك الشخصي لقياداته وزعاماته.

■ ثم جاءت محاولة التلطيخ من ماهويني - الذي لم يتوقف في الاشهر الماضية عن إلقاء الأوحال والأصباغ على كل شيء له علاقة بحزب العمال - والتي سبقت جولة توني بلير في الولايات المتحدة الامريكية في الاسبوع الثاني من شهر ابريل الجاري، وهي ما حاول بشأنها حزب المحافظين أن يجمع أقوالا وأحاديث من هنا وهناك ردتها رموز عمالية طوال السنوات الماضية، وتضمنت أية اشارات انتقادية الولايات المتحدة الامريكية ليثبتوا بها أن هذا الحزب ورئيسه لهم هوى معاد لأمريكا، إلا أن الرأي العام الامريكي - قبل البريطاني - لم يصدق ماهويني وحملته التلطيخية الرابعة، بينما كان بلير يتحرك في واشنطن برشاقة سياسية بالغة، ويخاطب الرأي العام الامريكي بما يناسبه بالضبط حين كان يقول : «لقد عشقت موسيقى الروك أند رول، ومازلت رغم سني، اعشقها»!

شعارات رخيصة

واذا كان كل ما سبق يمثل (أولا) في نتائج موقعة ستافورد شاير الانتخابية التكميلية، أو معركة الكرسي رقم (٧)، فماذا أيضا عن نتائج هذه الانتخابات؟!

ثانيا . اثبات عجز الشعارات السياسية التي يستخدمها المحافظون في مواجهتهم العمال، فقد طرحوا مثلا : (على كل بريطاني أن يتحسس حافظة نقوده اذا نجح العمال في الانتخابات القادمة)، وهو شعار لم يحظ بأي قبول عام، رغم انه جاء على شاكلة الشعار الذي طرحه المحافظون في انتخابات ١٩٩٢ من خلال صحيفة «الصن» حين قالت : (نطلب من آخر بريطاني يغادر الجزيرة اذا نجح العمال أن يطفيء الانوار.. لأن البلاد ستدخل في ليل مظلم طويل)!، إلا أن ما ينجح عام ١٩٩٢ - ليس بالضرورة ممكن النجاح عام ١٩٩٦. لقد اصبحت مثل هذه الشعارات السياسية التقليدية ذات اثر محدود جدا في استمالة الناخبين، الذين اصبحوا في عصر انفجار المعلومات، وثورة الاتصال، معنيين بالحقائق، اكثر من العواطف.

ثالثا : إن صفعة الانتخابات التكميلية الفرعية في ستافورد شاير ساوث ايست والتي تعني تحولا في شعبية حزب العمال في هذه الدائرة نسبته ٢٢٪ مرة واحدة، إن هذه الصفعة تأتي قبل شهر واحد من الانتخابات المحلية البريطانية لعام ١٩٩٦، وتعيد الى اذهان كل فرد في حزب المحافظين أصداء الهزيمة المخزية والمؤلمة التي لحقت بحزبهم في الانتخابات المحلية السابقة في مايو ١٩٩٥، حين فقد حزب المحافظين ألفي مقعد دفعة واحدة، ليخسر عدد مقاعدهم في المجالس البلدية من ٤١٠٠ الى ١٧٠٠ مقعد، ولم يحصلوا سوى على ٢٤٪ من مجموع الاصوات، متساوين - تقريبا - مع الليبراليين الديمقراطيين (٢٣٪)، وبما يوازي نصف ما حصل عليه حزب العمال الجديد بقيادة توني بلير (٤٨٪).

وعلى الرغم من أن نتائج الانتخابات المحلية لا تمثل مؤشرا حاسما بالنسبة للانتخابات البرلمانية العامة، فإن لها انعكاسات ودلالات بالغة الاهمية، إذ من الطبيعي أن يعزف الخاسرون عن الاستمرار في بذل نفس نوع النشاط بما يضعف وضع الحزب في الدوائر المحلية المختلفة.

ولعل اهمية نتيجة انتخابات ستافورد شاير التكميلية الفرعية، وتأثيرها على جو الانتخابات المحلية المقبلة في مايو ١٩٩٦، هو الذي ادى الى هذه العصبية والتوتر الشديد في تعليقات زعماء حزب المحافظين بعد اعلان فوز بريان جينكينز العمالي في هذه الدائرة المرتبطة تقليديا بالمحافظين، فقد جرى بريان ماهويني على التليفزيون ليعلن أن السبب في الهزيمة هو أن انصار المحافظين جلسوا في منازلهم ولم يذهبوا إلى الاقتراع، وهو سبب يحاول تلافي الاعتراف بتحول المزاج العام لصالح العمال، بما دفع معلق شبكة «سكاي» الفضائية الى القول - تعليقا على هذا التصريح - : «لقد تحول رأي الناخب في هذه الدائرة، وما حصل عليه العمال من نسبة الاصوات يؤكد أنه لو ذهب كل واحد من أنصار المحافظين في الانتخابات العامة القادمة واعطى صوته لحزبه.. فسوف يفوز العمال رغم ذلك»!!

وانضم الى ركب العصبية والتوتر كذلك ستيفن دوريل وزير الصحة المحافظ الذي قال : «إنها نتيجة مريرة.. ولكن لقد فاز المحافظون بالانتخابات العامة في الماضي بعد كثير من الهزائم في الانتخابات الفرعية»!

وهذا المنهج العصبي التبريري في الواقع من أكثر ما يثير الرأي العام ضد المحافظين، فجون ميجور قال يوم ٣٠ مارس : «لا تلتفتوا الى استطلاعات الرأي فهي غير مهمة»، وبريان ماهويني قال - «ليس مهما أن يحكم المحافظين - حتى - بلا أغلبية برلمانية، فقد سبق وأن حكم العمال بلا أغلبية برلمانية»!، وهاهو ستيفن دوريل يقول إن نتائج الانتخابات التكميلية غير مهمة، ثم يتصدى عدد كبير من زعماء المحافظين ليقولوا أن نتائج الانتخابات المحلية هي الاخرى غير مهمة.

فاذا كانت استطلاعات الرأي، ونتائج الانتخابات محلية أو تكميلية، وتقلص الاغلبية البرلمانية الى صوت واحد.. كلها أشياء غير مهمة، فمن حق الرأي العام البريطاني أن يتساءل : وماهو المهم - إذن - في رأي السيد ميجور ورفاقه؟!

بلير ليس كينوك

رابعا : ولكن من جانب آخر فإن هذه الخطوة المتقدمة الجديدة لحزب العمال الجديد، وزعيمه توني بلير قد طرحت في الذهن العام في بريطانيا سؤالا له منطقه، وله وجاهته وهو :

(لقد كان نيل كينوك زعيم حزب العمال السابق في انتخابات ١٩٩٢ قاب قوسين أو أدنى من الفوز بها، وكانت لاستطلاعات الرأي تؤكد ذلك، إلا أن جون ميجور فاز للمحافظين بهذه الانتخابات فكيف يضمن بلير اليوم الا تتكرر هذه التجربة؟) والواقع أن استعراض وقائع ما جرى لنيل كينوك عام ١٩٩٢ يمكن أن يفيد في تحليل الوضع الحالي لتوني بلير.

لقد اعتمد ميجور عام ١٩٩٢ على حملة شخصية، إذ نزل الى الاسواق والتجمعات يخاطب الرأي العام، بينما قامت الصحافة بدور كبير في الهجوم على حزب العمال والتشهير بنيل كينوك، وكانت مدافع صحافة «ميردوخ» (الليونير الاسترالي الشهير) مع المحافظين ضد العمال، وهو - بالمناسبة - نفس ميردوخ الشديد الاعجاب بتوني بلير، والذي يؤيده كثيرا ويلم له المؤيدين من رجال الاعمال، ويعقد له المؤتمرات ليتحدث عن ثورته التجديدية في حزب العمال الجديد.

إذن لقد تغير الوضع في صعيد رجال الاعمال عما كان عليه عام ١٩٩٢، حين كانت صحيفة «الصن» تشن الحملة تلو الحملة على شخص نيل كينوك الضعيف والمتردد وغير الحاسم، الذي يفتقد الى الكياسة والاقناع بينما كان نائبه روي هاترسلي لا يتمتع بأية جاذبية الشخصية

وكان من الاسباب المباشرة في تحول الرأي العام عن كينوك في هذه الانتخابات الحفل الباذخ الرهيب الذي نظمه العمال في «شيفيلد»، وتصرف فيه نيل كينوك بوصفه رئيس وزراء بريطانيا الفعلي، ونودي عليه ليصعد الى خشبة المسرح وتسلط عليه الاضواء، مثل نجوم وعوالم السينما في حفلات المهرجانات، وتصرف بطريقة مزلية مؤكدا أن العمال كسبوا الانتخابات قبل أن تبدأ، هذا بينما كان ميجور المثابر جدا والصبور جدا، يدور في الشوارع ويصافح ناخبيه فردا فردا ويؤدي الواجب المنزلي المفترض للمرشح.

ومن اسباب سقوط كينوك - ايضا - الاداء السائج للعمال عام ١٩٩٢، إذ لم يستطيعوا تحريك ساكن أمام اتهامات المحافظين لهم، بأنهم سيرفعون الضرائب ويضرون بشكل بالغ بالطبقة الوسطى البريطانية.

واخيرا فان من اسباب سقوط كينوك عدم قدرته على حسم الاوضاع بين الاجنحة المختلفة داخل حزبه، وتدعيم سيطرته على هذا الحزب

ففي أي زاوية - يا ترى - يمكن ان يتشابه وضع بلير مع وضع كينوك؟!

إن صحافة ميردوخ اليوم تبدو أكثر ميلا للعمال الذين تخلوا عن أنياب الاشتراكية، واصبحوا متحمسين الى رأسمالية ذات طابع اجتماعي

ثم إن «الصن» ذاتها يتوقع الكثيرون أن تقوم بدعم بلير في حملة الانتخابات العامة المقبلة

وفوق هذا فلقد تمكن توني بلير ورجاله (جوردن براون وزير اقتصاد الظل، وروبين كوك وزير خارجية الظل وجون بريسكوت نائب رئيس الحزب) من تخفيض عوامل القلق مع تبني حزب العمال لسياسة فرض ضرائب اقل، والاعتماد على فتح أبواب الاستثمار الراسمالي وهو ما أكده بلير في رحلته الآسيوية أمام رجال الاعمال اليابانيين في بداية هذا العام، ثم اعاد تأكيده أمام رجال الاعمال الامريكيين في ١١ ابريل الجاري.

أما من ناحية السيطرة على الحزب من الداخل، فنحن أمام زعيم عمالي صمم على انجاز التحول مهما كان عدد ضحاياه، ولم يهتز له رمش وهو ينبح آرثر سكارجيل النقابي الشهير صاحب المعركة الكبرى ضد تاتشر عام ١٩٨٤، والذي آثر أن ينسحب ويتقوقع في ذكريات الماضي، مشكلا حزبا جديدا اسمه حزب العمال الاشتراكي، وهو الذي يضم الى صفوفه بعض غير القادرين عقليا أو نفسيا على قبول سنن التطور، والذي ستكتمل تشكيلاته في مايو المقبل.



التحالف الامريكي مع حزب العمال البريطاني صوره فنان الكاريكاتير البريطاني في صحيفة الجارديان وكأنه زواج بين الرئيس كلينتون الديمقراطي وبلير زعيم حزب العمال المعارض في بريطانيا للتأكيد مرة أخرى على وجود علاقات خاصة بين البلدين حتى ولو تغيرت الوجوه، مثلما كانت في عهد مارجريت تاتشر ورونالد ريجان، اللذان يظهران في المرآة الخلفية.

وتظل المصالح الاقتصادية والدولار الامريكي الذي يظهر على القبعة العالية البريطانية، والتي يرتديها الخنزير هي محور تلك العلاقات. ولكن هل سيصدق كل منهما في كلامه؟ يبدو ان الفنان يشك في ذلك فقد رسمهما وقد عقد كل منهما اصبعيه دليلا على الكذب.

برنامج الأسلحة النووية «لجنوب إفريقيا»

من الردع إلى التفكيك!

في ٢٣ مارس ١٩٩٣ وقف فريديريك دي كليرك رئيس جنوب إفريقيا في ذلك الوقت ليعلن أمام الجلسة المشتركة للبرلمان أن بلاده طورت خلال حقبتي السبعينيات والثمانينيات «قدرة ردع نووية محدودة»، وجاء اعتراف دي كليرك للعالم بهذه الحقيقة بعد حوالي ٢٠ شهرا من انضمام جنوب إفريقيا إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية «إن.بي.تي» كدولة غير نووية. وأخبر دي كليرك مستمعيه خلال هذا الخطاب الشهير بأن برنامج الأسلحة النووية لجنوب إفريقيا كان يستهدف انتاج ٧ قنابل ذرية (٦ قنابل فقط هي التي اكتملت) وان هذه القنابل قد تم تفكيكها قبل أن تنضم بلاده إلى معاهدة «إن.بي.تي» في ١٠ يوليو ١٩٩١ وأن كل المنشآت والمواد النووية التي تملكها جنوب إفريقيا تخضع لعملية الوقاية الدولية. ومنذ هذا التاريخ فإن جنوب إفريقيا تحتل مكانة متميزة في تاريخ معاهدة «إن.بي.تي» نظرا لأنها الدولة الوحيدة التي تخلت طواعية عن سلاحها النووي ثم انضمت إلى المعاهدة، ولعل في السطور التالية ما يمكن الإفادة منه من متابعة تاريخ برنامج التسلح لجنوب إفريقيا والعوامل السياسية التي كانت وراء ذلك وأيضا تلك القوى المحركة لعملية التراجع عن هذا البرنامج وتفكيك تلك الأسلحة النووية .. وهذه الرؤية هي رؤية خالصة للدكتور فالدو ستمفا الرئيس التنفيذي لمؤسسة الطاقة النووية بجنوب إفريقيا مثلما أوضحها لمراسل الأهرام.

رسالة جوهانسبرج :
محمد صابرين

مانديلا

البداية عملية تخصيب اليورانيوم

في عام ١٩٦١ بدأ مجلس الطاقة النووية بجنوب إفريقيا - والذي تأسس عام ١٩٤٨ - عملية بحث نووي وأعمال تطوير نووية في مركز الابحاث النووية بمنطقة بليندابا القريبة من بريتوريا، وتركزت الجهود في البداية على الاستخدامات العملية للتكنولوجيا النووية. وفي عام ١٩٦٥ فإن أول مفاعل نووي تمت إقامته في بليندابا، وهذا المفاعل زودت به الولايات المتحدة جنوب إفريقيا وأطلق عليه اسم «سافاري ١». ونظرا لان جنوب إفريقيا أحد المنتجين الرئيسيين لليورانيوم - كانت وما زالت، فانه كان من شبه المستحيل تجنب سبل سبر أغوار تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم، وبعد تحقيق نتائج معملية جيدة على عملية تخصيب اليورانيوم بتصميم محلي فإن الحكومة وافقت عام ١٩٦٩ على إنشاء «مصنع» لاثبات مدى حق التصميم على المستوى الصناعي. وهذا التصميم كان مشابها بشكل مصطنع لما يطلق عليه "German Becker Process" وفي ٢٠ يوليو فإن رئيس الوزراء جون فوستر اخبر البرلمان بأن حكومته تعتزم بناء مصنع لتخصيب اليورانيوم وأكد أن التكنولوجيا سوف يتم استخدامها للتطبيقات السلمية، وأعلن أن بريتوريا مستعدة لقبول إجراءات الوقاية الدولية شريطة حق جنوب إفريقيا في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وعدم اتاحة أي تفصيلات للمعلومات العامة وعدم التدخل في العمليات العادية داخل المنشآت ذات العلاقة. وجرى إنشاء مؤسسة تخصيب اليورانيوم عام ١٩٧٠ لمراقبة برنامج التخصيب كما أن أعمال البناء في مصنع تخصيب اليورانيوم بدأ في عام ١٩٧١.

تطوير الردع النووي

بالرغم من أن قلق جنوب إفريقيا بشأن الاعتبارات الأمنية الإقليمية وعزلتها الدولية على المستوى السياسي والنووي قد تزايدت في منتصف السبعينيات فإن برنامج التفجير النووي كان لا يزال يستهدف الاستخدامات السلمية حتى ١٩٧٧. وبالنظر إلى استمرار العزلة وعملية حشد القوات الكوبية في انجولا فإن الحكومة قررت تغيير هدف البرنامج وتركيزه على تطوير قدرات ردع نووية.

وفي عام ١٩٧٨ فإن الرئيس بوثا وافق على استراتيجية ردع من ثلاث مراحل : المرحلة الأولى - والتي كانت موجودة بالفعل - تتلخص ملامحها في «عدم اليقين الاستراتيجي»، ومن ثم فإن القدرات النووية لجنوب أفريقيا لا يتم الاعتراف بها ولا يتم نفيها في الوقت نفسه. فإذا ما تم تهديد أراضي جنوب إفريقيا - على سبيل المثال من قبل حلف وارسو من خلال القوات الكوبية في انجولا - فإن الحكومة يتعين أن تتحرك إلى المرحلة الثانية، وفي هذه المرحلة فإن الحكومة سوف تدرس الاعتراف سرا بقدرات البلاد لعدد محدود من القوى الدولية مثل الولايات المتحدة وإذا لم يقنع هذا الاعتراف الجزئي في تحقيق التدخل الدولي من أجل إزالة الخطر ضد جنوب أفريقيا فإن الحكومة سوف تدرس في المرحلة الثالثة الاعتراف العلني بقدراتها النووية أو حتى إظهار هذه القدرة من خلال اختبار نووي تحت الأرض.

ولم تعتزم الحكومة استخدام الأسلحة النووية بشل تكتيكي نظرا لانها كانت تدرك أن مثل هذه الخطوة سوف تجلب إجراءات ثأرية نووية على نطاق واسع ضد جنوب أفريقيا، وفي الواقع فإن استراتيجية الردع لم تتجاوز المرحلة الأولى.

بناء الأسلحة النووية

لقد جرى اكتمال أول قنبلة ذرية كاملة - وفقا لما يعرف بتصميم - gun - type - بإشراف مجلس الطاقة النووية في عام ١٩٧٧. وجرى بناء القنبلة الثانية في عام ١٩٧٨. وفي عام ١٩٧٩ فإن الحكومة اسندت مهمة تصميم وبناء القنابل الأخرى إلى مؤسسة التسليح (ارمسكور) على أن يزود مجلس الطاقة النووية أرمسكور بالمعلومات والمواد النووية المطلوبة. ولهذا الغرض تم بناء منشأة جديدة تابعة لأرمسكور قرب بريتوريا وجرى تفويضها بالعمل ١٩٨١. وتم نقل كل ما سبق تصنيعه من قبل إلى هذا المكان الجديد. وتم بناء أول قنبلة في الواقع الجديد التابع لارسكور في ديسمبر ١٩٨٢ وجرى بعد ذلك بناء بقية القنابل بواقع قنبلة كل سنة وهو ما يوازي انتاج مصنع تخصيب اليورانيوم. وبالطبع فإن هذه القنابل الأخيرة كانت اكثر تقدما عن القنابل الاولى وخاصة في انظمة التحكم، وبشكل نظري فإن هذه القنابل يمكنها أن تنتج طاقة تفجيرية حوالي ١٠ كيلو طن - وهو ما يوازي قوة تفجير القنبلة الأمريكية التي القيت على هيروشيما. ويقدر إجمالي تكاليف برنامج الاسلحة النووية لجنوب افريقيا بقل من ٦٨٠ مليون راند (حوالي ٥٠٠ مليون دولار أمريكي بأسعار ذلك الوقت)، وقد قررت الحكومة في منتصف الثمانينات وبالتحديد في سبتمبر ١٩٨٥ أن يتم تقييد البرنامج بـ ٧ قنابل فقط وأن أعمالا محدودة ومعظمها نظرية هي التي سوف يسمح بها مع الاستمرار في استراتيجية الردع النووي بمراحلها الثلاث.

عوامل وراء التراجع

لعل التعديل على تقييد البرنامج في سبتمبر ١٩٨٥ كان له تأثير كبير على جهود التسليح كما أنه يمثل اول إشارة لعملية التراجع عن الردع النووي، ووضعت هذه الخطوة نهاية لبعض الدراسات الأولية بشأن إنتاج البلوتونيوم والتريتيوم من مفاعل نووي كان مخططا إقامته من أجل تطوير الوقود اللازم للمفاعل النووي «كوبرج» بجنوب افريقيا. وطوال فترة الثمانينات فإن جنوب أفريقيا أدركت أن انضمامها إلى معاهدة حظر التسلح النووي بدون اصلاحات سياسية داخلية مؤثرة لن يسفر عن أي فوائد ذات مغزى لبرنامج البلاد النووي.

وعلاوة على ذلك فإن بريتوريا خلال العقد نفسه أجرت مباحثات مع الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي بشأن الانضمام المحتمل للمعاهدة، ومن الأهمية بمكان أن أواخر الثمانينات شهدت تطورات إقليمية ودولية مهمة كان من شأنها التخفيف من الموقف الأمني المحيط بجنوب افريقيا:

في اغسطس ١٩٨٨ تم توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بالنسبة لحدود ناميبيا الشمالية، وفي ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨ وقعت كل من انجولا وجنوب أفريقيا وكوبا اتفاقية ثلاثية تؤكد عملية الانسحاب على مراحل للقوات الكوبية من انجولا.

في أبريل ١٩٨٩ بدأ تطبيق قرار مجلس الأمن ٤٣٥ لعام ١٩٧٨ الذي أدى في النهاية إلى استقلال ناميبيا.

سقوط حائط برلين في عام ١٩٨٩ سجل إشارة السقوط الوشيك للامبراطورية السوفيتية كما أن نهاية الحرب الباردة وصراع القوى العظمى في أفريقيا بدت أمرا حتميا.

ولقد تزامنت كل هذه العوامل مع انتخاب دي كليرك رئيسا لجنوب أفريقيا في سبتمبر ١٩٨٩ والذي بدأ عملية اصلاحات سياسية داخلية تستهدف ادخال الديمقراطية الكاملة في البلاد. ومع نهاية التهديد الخارجي للبلاد، فإنه بات من الواضح أن امكانيات الردع النووية للبلاد أصبحت تمثل عائقا. وعلاوة على ذلك فإنه مع تطور الاصلاحات السياسية الداخلية وتفهمها بالخارج فإن الانضمام إلى معاهدة الانتشار النووي باتت تحمل مميزات لجنوب افريقيا على المستوى الدولي وخاصة في القارة الافريقية.

قرار تفكيك الأسلحة النووية والانضمام للمعاهدة

بعد فترة قصيرة من تولية السلطة فإن الرئيس دي كليرك أمر بإجراء تحقيق حول كيفية التفكيك الكامل لقدرات الردع النووي لجنوب أفريقيا وذلك بهدف الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وتم تقديم أول تقرير في هذا الصدد في نوفمبر ١٩٨٩ والذي وافق عليه هو وأعضاء لجنته الوزارية المصغرة، وقرر دي كليرك عدم الاعلان عن القدرات النووية السابقة لبلاده قبل الانضمام إلى المعاهدة كما قرر اعتبار مشروع تفكيك الأسلحة النووية أمرا سريا للغاية

وأمر دي كليرك بتشكيل لجنة تسيير من كبار المسئولين من أرمسكور ووزارة الدفاع ومؤسسة الطاقة الذرية برئاسة د. فالدو ستمفا من أجل تفكيك القنابل الذرية الست وتقديم النصح للحكومة حول الجدول الزمني للانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. ولقد تمت عملية التفكيك بنجاح وبدون أي حوادث واكتملت في نهاية يونيو ١٩٩١. كما أن بريتوريا انضمت إلى المعاهدة في ١٠ يوليو ١٩٩١ وبدأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أولى عمليات التحقيق والتحري في نوفمبر ١٩٩١.

غدا يلتقي الأهرام مع كل من د.فالدو ستمفا المسئول عن برنامج جنوب أفريقيا النووي ود.باكي سوريين مدير معهد سياسات الدفاع بجنوب أفريقيا.



مشهد تكرر كثيرا

جثة طفلة لبنانية لقيت مصرعها مع ثلاثة اطفال آخرين وسيدتين عندما القت طائرات الهليوكوبتر الإسرائيلية المغيرة صواريخها على عربة اسعاف كانوا يحتمون بها وذلك في اطار الغارات الإسرائيلية المكثفة على لبنان.



المواطنون اللبنانيون يتدفقون على المدن الشمالية هربا من الجنوب

[صورة للأهرام من اب]



فصيلة مما يسمى «كتائب الاستشهاد» يرفعون أيديهم اثناء اداء قسم الشهادة وهم يرتدون القمصان المتفجرة

[صورة للأهرام من أ.ب]

العدوان الإسرائيلي على لبنان يدخل مرحلة خطيرة.. وحزب الله يعلن حربا شاملة

صواريخ حزب الله تسقط على «صفد» بشمال إسرائيل.. والحزب يستدعي «كتائب الشهادة»

بيروت - صور - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: دخلت العمليات العسكرية بين إسرائيل وحزب الله أمس مرحلة خطيرة، وذلك عندما اعترف متحدث عسكرى إسرائيلي بأن المقاومة اللبنانية قامت بقصف مدينة «صفد» في شمال إسرائيل، وأضاف المتحدث أن قوات المقاومة استخدمت في ذلك صواريخ ذات مدى أبعد من تلك التي تستخدمها في قصف المستوطنات في الجليل الأعلى.. إلا ان المتحدث امتنع عن ذكر إذا ما كانت قد وقعت خسائر نتيجة للقصف الجديد من عدمه.

يأتي ذلك في الوقت الذى اغارت فيه الطائرات الإسرائيلية على مناطق متعددة داخل لبنان مركزة على مدينتي صور والنبطية وضاحية بيروت الجنوبية، حيث تتركز منشآت حزب الله، مما أسفر عن سقوط قتيلتين وإصابة خمسة آخرين على الأقل، مما يرفع من أرقام ضحايا العدوان الإسرائيلي على مدار الأيام الخمسة الماضية إلى ٣٠ قتيلا على الأقل وإصابة ما يزيد على ١٠٠ آخرين.

وفي الوقت الذى نزح فيه اكثر من نصف سكان مدينة صور إلى بيروت ناشد نبيه بيرى رئيس مجلس النواب سكان المدينة التمسك بمنازلهم وعدم الاستجابة للإنذارات الإسرائيلية بالهرب.

وقال بيرى في جولة قام بها في مستشفيات المدينة أمس إن الصمود يقتضي عدم الهرب ومواجهة العدوان من جانب الجميع.

وكانت إسرائيل قد وجهت صباح أمس إنذارا جديدا لسكان سبع بلدات ومدن بالجنوب بما في ذلك مدينة صور لإخلائها قبل شن المزيد من الهجمات الجوية.

وذكر شهود العيان أن المضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني في العاصمة بيروت وصور، بالإضافة إلى المضادات الأرضية التابعة للمقاومة فتحت نيرانها بكثافة أمس على الطائرات الإسرائيلية المغيرة.

وكانت المضادات الأرضية اللبنانية قد نجحت في اسقاط طائرتين هليكوبتر إسرائيليتين من طراز اباتشى، بالإضافة إلى طائرة استطلاع بدون طيار منذ بداية العدوان الإسرائيلي يوم الخميس الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذى لجأ فيه آلاف اللبنانيين إلى مواقع القوات الدولية في الجنوب.

وقد قامت قوات حزب الله امس باطلاق اكثر من ٧٠ صاروخا من طراز كاتيوشا على شمال إسرائيل مما اسفر عن إحداث خسائر مادية شديدة، وإصابة شخص، حيث ان جميع سكان المستوطنات قد لجأوا إلى المخابىء.

ومن جانبه اعترف الجنرال عمرام ليفين قائد المنطقة الشمالية في إسرائيل بانه بالرغم من العمليات العسكرية واسعة النطاق داخل لبنان، فإن ذلك لم يؤد إلى توقف انهمار صواريخ المقاومة على شمال إسرائيل، واضاف ليفين ان إسرائيل ستواصل عملياتها العسكرية في محاولة لكسر المقاومة العنيفة، وذلك في الوقت الذى قال فيه الجنرال امنون شاحاك إن إسرائيل لن تقبل بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل بدء الهجوم على لبنان.

وبالرغم من تصريحاته التى أعرب فيها عن استعداده لقبول مبادرات من طرف ثالث والتى وصفت بأنها تغير في موقفه، عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز فحرض الحكومة اللبنانية مجددا ضد المقاومة اللبنانية، زاعما ان الحكومة اللبنانية لا تجيد سوى العمل الإعلامي على العكس من حزب الله الذى يسيطر على لبنان والمنطقة بقوة السلاح.

وزعم بيريز أن إسرائيل قامت باحتلال جنوب لبنان لاستفزاز الحكومة اللبنانية لاتخاذ موقف حاسم من المقاومة اللبنانية.

وفيما بدا متضاربا في تصريحاته قال بيريز إنه مستعد لقبول اقتراحات ومبادرات من طرف ثالث، إلا انه عاد بعد ذلك بدقائق، وقال إنه يعتقد أن الوقت لم يحن بعد للتفاوض.

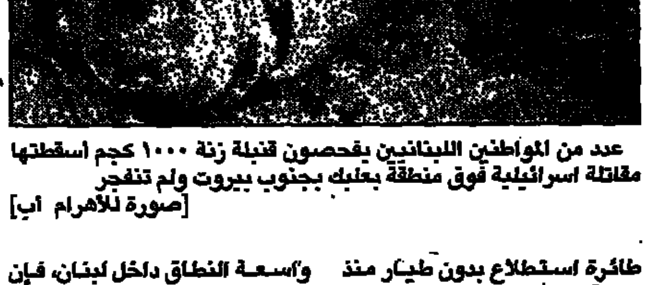
وقد تزامنت تصريحات بيريز مع قيام حزب الله باستدعاء أكثر من ٧٠ عنصرا مما وصف بكتائب الاستشهاد، حيث تم عرض صور لهم بتليفزيون المنار اللبناني التابع لحزب الله وهم يقومون بارتداء قمصان المتفجرات استعدادا للقيام بعمليات استشهادية ضد اهداف إسرائيلية.

وقد ظهرت عناصر كتائب الاستشهاد التابعة لحزب الله على شاشات التليفزيون وهي تردد قسم الشهادة، حيث اكدوا عزمهم على الانتقام لدماء الأطفال والسيدات من الشهداء، واضاف أعضاء هذه الكتائب انهم عاقدون العزم على زلزلة الأرض تحت اقدام إسرائيل من الداخل.

وقد أعلنت أمس حالة التأهب القصوى في الجيش الإسرائيلي تحسبا لوقوع هجمات انتحارية من جانب حزب الله، وذكر راديو إسرائيل أن حالة التأهب القصوى أعلنت في جميع المنشآت داخل إسرائيل بالإضافة إلى المراكز اليهودية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك السفارات الإسرائيلية.

وقد اعترف الجنرال موشيه يعلون رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية بمخاوف إسرائيل من العمليات الانتحارية من جانب حزب الله في الجنوب اللبناني وداخل إسرائيل وفي العالم الخارجي.

وقال «يعلون» إن حزب الله سيقوم بمحاولات انتحارية مستخدما في ذلك السيارات الملغومة وطائرات شراعية عبر الحدود.



عدد من المواطنين اللبنانيين يفحصون قنبلة زنة ١٠٠٠ كجم أسقطتها مقاتلة اسرائيلية فوق منطقة بعلبك بجنوب بيروت ولم تنفجر

[صورة للأهرام اب]

وزير الخارجية الفرنسي يجتمع مع بيريز في تل أبيب خلال ساعات ويتوجه إلى دمشق وبيروت لاحتواء الأزمة بين إسرائيل ولبنان

باريس - وكالات الأنباء: يجتمع هارفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسي مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير خارجيته ايهود باراك في تل أبيب خلال ساعات في بداية جولته التي تشمل دمشق وبيروت بهدف العمل على احتواء الازمة التي فجرتها الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. واكد مسئولون فرنسيون ان دى شاريت - الذى وصل أمس الى اسرائيل - سيتوجه اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد، ثم يغادرها في نفس اليوم الى بيروت ويعود إلى بلاده غدا.

وتأتى جولة دى شاريت عقب اجتماع الرئيس الفرنسى جاك شيراك في باريس مع رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبناني الذى طلب مساعدة فرنسا في وقف الهجمات الاسرائيلية على بلاده.

وفي الوقت نفسه اكدت فرنسا - في بيان لرئاسة الجمهورية أمس - أن تفاقم الوضع في لبنان وشمال إسرائيل واستمرار المواجهة يشكلان خطرا كبيرا على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأعربت فرنسا عن اقتناعها بانه لا يمكن حل الازمة بالوسائل العسكرية، ودعت الأطراف المعنية الى التحلي بروح المسئولية ورباطة الجأش، واتخاذ قرار بوقف اطلاق النار في اسرع وقت.

واضاف البيان ان فرنسا تتابع بقلق اعمال العنف وعمليات الرد التى تصيب المواطنين في اسرائيل ولبنان، وما أدت اليه من خسائر واضطرار المدنيين اللبنانيين الى الهرب من منازلهم مشيرا الى ان الرئيس الفرنسى طلب من وزير خارجيته التوجه فورا الى المنطقة.

وقبل جولته الشرق اوسطية تسلم دى شاريت رسالة من نظيره الايرانى على اكبر ولاياتى تتعلق بالعدوان الاسرائيلى على لبنان. وذكر راديو طهران ان ولاياتى اكد في رسالته - التى حملها حميد رضا سفير ايران في باريس - أن الكيان الصهيونى هو العنصر الرئيسى في إثارة التوتر بالمنطقة.

ملتقى طبى متخصص بالكويت

تشهد الكويت في الفترة من ١١ - ١٣ مايو ١٩٩٦ اول ملتقى طبى يجمع الشركات العاملة في جمهورية مصر العربية في مجال إنتاج الدواء والتجهيزات الطبية الخاصة بالمستشفيات وطب الأسنان وأيضا أجهزة المعوقين وبرامج الكومبيوتر المتخصصة بجانب اجهزة المعامل والأشعة والتخدير.

وتقام أثناء الملتقى ندوات ومحاضرات يلقيها أساتذة عالميون عن الجديد في تشخيص وعلاج امراض الحساسية ومرض الايبولا وجراحة اليوم الواحد.. والملتقى سيعقد تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن المحيلان وزير الصحة بالكويت.

وجدير بالذكر ان مركز التخطيط والسياسات الدوائية قد قام من جانبه بتشكيل لجنة برياسة الدكتورة جميلة موسى وكيل والوزارة ورئيسة المركز وعضوية السادة الدكتور مصطفى ابراهيم والدكتور تيسير محمد الصاوى والدكتور أسامة حامد الخولى لبحث كافة العقبات التى تواجه الشركات المصرية في تسجيل وتصدير الأدوية الى الكويت ودول الخليج.

وصرح المهندس ستالين الرملى المستشار الاعلامى للمركز الخليجى الأوروبى بالكويت والمنظم للملتقى انه تقرر استمرار قبول إشتراك الشركات المصرية العاملة في المجال الطبى حتى يوم ٢٠ ابريل الحالى ومن ناحية اخرى سيقوم المركز باتاحة الفرصة للسادة الأطباء والمهتمين بحضور الملتقى نظير قيمة رمزية بجانب حضورهم حفل التكريم الذى سيقام في نهاية انعقاد الملتقى.

مجلس الأمن يجتمع خلال ساعات لبحث شكوى لبنان

مصادر دبلوماسية: الفيتو الأمريكي سيمنع ادانة إسرائيل

واشنطن - عاطف الغمرى ووكالات الأنباء: يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا خلال ساعات لبحث شكوى لبنان ضد الاعتداءات الإسرائيلية، غير أن مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة استبعدت موافقة المجلس على الطلب اللبناني بإدانة إسرائيل وذلك بسبب الفيتو الأمريكي المتوقع. وأكدت مصادر دبلوماسية غربية وعربية بالمنظمة الدولية أن واشنطن عملت على عرقلة انعقاد جلسة لمجلس الأمن بشأن الشكوى اللبنانية خلال اليومين الماضيين، وأن مادلين أولبريت المندوبة الأمريكية لم تبد حماسا لعقد هذا الاجتماع، وقال مندوب عربي - لم يكشف عن هويته - أن واشنطن سعت بذلك إلى منح إسرائيل مزيدا من الوقت لمواصلة عملياتها العسكرية وتحقيق أهدافها.

وفي الوقت نفسه - أكد البيت الأبيض مجددا مناشدة الولايات المتحدة لحزب الله وقف هجماته - التى وصفها بالاستفزازية. وانهاء دورة العنف. وأوضح برايان كولين المتحدث باسم البيت الأبيض أن واشنطن تجرى اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية في الوقت الذى أجرت فيه وزارة الخارجية الأمريكية اتصالات خلال الأيام الماضية مع الأطراف التى يمكن ان تؤثر على حزب الله. وقال المتحدث إننا نعلم بالموقف في مدينة صور اللبنانية التى يتم نزوح المدنيين عنها، مؤكدا أن ذلك يتمشى مع سلوك إسرائيل خلال الأيام الماضية.

وأضاف المتحدث انه يجب ان تشعر إسرائيل بالأمان لكى تتقدم عملية السلام بالشرق الأوسط إلى الأمام.

وفي تل أبيب ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية ان وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر سيطلب من سوريا اقناع حزب الله بوقف اطلاق صواريخ كاتيوشا.

سوريا تحمل واشنطن مسئولية التصرفات الإسرائيلية

دمشق - وكالات الأنباء: ادانت وسائل الاعلام الرسمية في سوريا امس التأييد الأمريكي للهجمات الاسرائيلية على أهداف في لبنان قائلة ان هذا التأييد يشكل غطاء لاسرائيل في عملياتها العسكرية.

وذكرت صحيفة البعث ان العدوان الاسرائيلى على لبنان يأتى نتيجة لتفاهم أمريكى - إسرائيلى، وأن هذا الموقف الأمريكى المؤيد لاسرائيل يشكل غطاء حقيقيا للعدوان الاسرائيلى. وتساءلت الصحيفة الحكومية عما إذا كانت الادارة الامريكية تعتقد أن مثل هذا الموقف يخدم عملية السلام في الشرق الأوسط قائلة: إن الموقف الأمريكى موجه ضد عملية السلام وسيؤدى في نهاية الأمر الى نسفها تماما.

ومن جهة اخرى دعت صحيفة «تشرين» واشنطن الى كبح جماح الاسرائيليين والى استخدام نفوذها لإحياء عملية السلام بدلا من وأد جميع الأعمال في إحلال سلام عادل وشامل.

وأعربت صحيفة «سوريا تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية عن فزعها عن التأييد الامريكى لإسرائيل وقالت الصحيفة: إن أشد ما يؤسف له هو أن نعلم ان الحكومة الأمريكية اعربت عن تفهمها لدوافع الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على لبنان التى تسببت في قتل وجرح العشرات من المدنيين ومن بينهم اطفال. واضافت لن سياسة الانحياز والمعايير المزدوجة لن تساهم أبدا في وصول عملية السلام إلى أهدافها المرجوة.

وقالت صحيفة «الثورة» ان الاعتداء الاسرائيلى يعد بمثابة لعبة خطيرة جديدة ضد الامة العربية، وقالت: حتى بريطانيا شاركت هي الاخرى بدورها في هذه اللعبة بايفادها وزير دفاعها الى اسرائيل الذى تتواكب زيارته مع موقف بريطانيا المساند لإسرائيل.

شارون يطالب بتوسيع الاحتلال الاسرائيلى في جنوب لبنان

بيروت - القدس - وكالات الأنباء: أكد أريل شارون عضو الكنيست الاسرائيلى عن حزب الليكود الاسرائيلى المعارض أن عملية الجيش الاسرائيلى ضد أهداف حزب الله في لبنان ادت إلى إمكانية توسيع المنطقة الامنية - التى تحتلها إسرائيل - إلى معابر نهر الليطانى قبل التوصل إلى وقف اطلاق النار.

ونقل راديو اسرائيل عن شارون امس قوله إنه يجب ان يشمل قرار وقف اطلاق النار ليس فقط المناطق الشمالية، بل كذلك المنطقة الامنية بكاملها ومنع وقوع أعمال ضد الجيش الاسرائيلى في هذه المنطقة، وعدم السماح بعودة المدنيين الذين ساعدوا حزب الله. وفي الوقت نفسه رفض افرايم سنيه وزير الصحة الاسرائيلى اقتراح شارون، وقال إن هذه السياسة ستؤدى إلى ان تواجه اسرائيل ربع مليون آخر من الشيعة اللبنانيين.

الحريرى في باريس:

وداعا لعملية السلام إذا واصلت إسرائيل اعتداءاتها

باريس - أ.ش.أ - اتهم رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى برفض عملية السلام في الشرق الأوسط. وأوضح الحريرى في مؤتمر صحفى في باريس أمس أنه إذا استمرت إسرائيل في قصف لبنان فإنه يمكن القول وداعا لعملية السلام. وأشار الحريرى إلى أنه يتوقع من فرنسا أن تفعل كل ما من شأنه ضمان وقف إطلاق النار الآن في لبنان، معربا عن أمله في نجاح جولة هارفيه دى شاريت. وأضاف أن الحل الوحيد هو وقف اطلاق النار وتطبيق اتفاق ١٩٩٣ بين إسرائيل وحزب الله والذى يمنع القيام بأى هجوم ضد السكان المدنيين. وقال انه إذا أردنا تسوية المسألة تماما، فإن من الضرورى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥ الذى يقضى بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

وأكد الحريرى أنه سيتوجه إلى فاس للالتقاء مع العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ثم يتوجه إلى السعودية، وأوضح أنه سيشرح خلال جولته ضرورة التوصل إلى حل سياسى لأن الحل العسكرى لن ينجح.

اجتماعيات

المؤتمر الدولي للموجات فوق الصوتية

بالاشتراك مع جامعة هانوفريا بالمانيا

١٧ - ١٩ ابريل ١٩٩٦

فندق النيل هيلتون

تحت رعاية

الاستاذ الدكتور إسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

الأربعاء ١٧ ابريل

جهاز هضمى - كبد - نساء

الخميس ١٨ ابريل

أطفال - قلب - أوعية

الجمعة ١٩ ابريل

جراحة - رمد

رئيس المؤتمر

أ. د. محمد فريد عبدالوهاب

سكرتير عام المؤتمر

أ. د. حسنى سلامة

مقرر المؤتمر

د. عبدالحميد أباظة

للاستعلام كونجرس سرفيس سنتر

مع تحيات شركة سيباى

الجمعية المصرية لأمراض الدم

تعلن عن فتح باب الترشيح لانتخاب خمسة اعضاء لمجلس الادارة تقدم الطلبات خلال اسبوعين من تاريخه لسكرتارية الجمعية بدار الحكمة

تعقد الجمعية العمومية والانتخابات الخميس ٢٣ مايو الحادية عشرة صباحا بدار الحكمة

امين عام الجمعية

أ. د. أحمد سامى خليفة

نقابة أطباء الدقهلية

تهنىء الزملاء الاطباء المسيحيين بعيد القيامة المجيد

عرفات فى تونس لاقناع قدومى بحضور اجتماعات المجلس الوطنى بغزة

شق ٣ طرق دائرية جديدة حول المستوطنات الإسرائيلية فى الخليل وطولكرم

تونس ـ القدس ـ وكالات الانباء ـ وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس إلى تونس لإجراء محادثات مع الرئيس زين العابدين بن على حول آخر التطورات السلمية فى المنطقة فى ضوء العمليات العسكرية الإسرائيلية الواسعة النطاق على جنوب لبنان وبيروت.

كما يلتقى الرئيس الفلسطيني فى تونس مع فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجموعة من مسئولى المنظمة الموجودين هناك فى محاولة لاقناعهم بحضور اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطيني فى غزة. وفى نفس الوقت طالب ٥٥ عضوا فى المجلس الوطنى الفلسطيني ممن يوجدون فى الاردن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل موعد الدورة للمجلس الوطنى الفلسطيني مقترحين موعدا جديدا هو الثانى من شهر مايو القادم.

وأكد هؤلاء الاعضاء فى ختام اجتماع عقدوه مساء أمس الأول فى عمان أن هدفهم من طلب التأجيل هو افساح المجال أمام الحوار الوطنى الشامل الذى يسبق عقد اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطيني ضمانا لانجاح الدورة القادمة للمجلس الوطنى الفلسطيني.

ويشددوا على حق عودة جميع اعضاء المجلس الفلسطيني وخاصة الموجودين فى الخارج وعددهم ٨٢ عضوا، والذى تعارض اسرائيل عودتهم.

وفى القدس قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلى شق ٣ طرق دائرية جديدة فى منطقتى الخليل وطولكرم بالضفة الغربية، وذلك من أراضى القرى الفلسطينية السموع والظاهرية وترقوميا فى الخليل. وأراضى قريتى كفر اللبد ورامين فى طولكرم. أعلن ذلك مسئول إسرائيلى وقال أن اخطارات رسمية ستسلم إلى أصحاب الأراضى فى المنطقتين.

وأفادت مصادر فلسطينية من جانبها أن سلطات الاحتلال تعتزم شق طريقين فى الخليل: الاول يقع جنوب قرية السموع بطول ١١كيلومترا وتبلغ مساحة الأراضى المصادرة لهذا الغرض ٢٢٠ دونما. وسيصل الطريق بين اثنتين من المستوطنات اليهودية فى أراضى قرية الظاهرية.

أما الطريق الثانى فسيشق فى قرية ترقوميا بمنطقة الخليل، غير انه لم يعلن بعد عن المساحات المصادرة لغرض شقه، واشار المصدر الفلسطيني أن الطريق الثالث سيتم شقه فى أراضى كفر اللبد ورامين فى طولكرم وبذلك سيصل عدد الطرق الدائرية فى الخليل إلى ٨ طرق وفى طولكرم ٢ طرق.

وأوضحت المصادر أن مساحة الأراضى الفلسطينية التى صودرت لغرض شق الطرق بلغ ٢٢كيلومترا مربعا، وهى غير مشمولة بمساحات للطرق الجديدة التى سيجرى شقها فى وقت قريب.

وقالت المصادر ان القرار الجديد بمصادرة مزيد من الأراضى بحجة شق الطرق الدائرة يأتى متزامنا مع حملات قمعية إسرائيلية فى المحافظات الفلسطينية التى يفترض أن تنتقل اليها السيطرة الكاملة عليها الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وترى هذه المصادر أن التصعيد الإسرائيلى تجاه مصادرة الأراضى الفلسطينية يأتى عشية الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها فى ٢٩ مايو القادم، وذلك فى أطار التنافس بين الاحزاب الإسرائيلية لاستقطاب الناخبين.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه إسرائيل امس انها ستخفف إجراءات الاغلاق المفروضة على المناطق الفلسطينية منذ ٢٥فبراير الماضى عقب عمليات التفجير التى وقعت فى تل ابيب والقدس وعسقلان، حيث ستسمح لاربعة الاف عامل فلسطينى بدخول إسرائيل للعمل ليرتفع عدد العمال المسموح لهم بدخول إسرائيل إلى ٧ الاف عامل.

ومن جانبها فرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظرا تاما على نشر اسم او اى معلومات حول المتهم الذى تسبب فى حادث الانفجار بفندق لورانس بمدينة القدس يوم الجمعة الماضى.

وكانت مصادر الشرطة الإسرائيلية قد كشفت النقاب عن أن المتهم يهودى ويحمل الجنسية البريطانية، وان كمية من المتفجرات تقدر بثلاثة كيلوجرامات عثر عليها فى غرفته بالفندق.

وكان قائد الشرطة الإسرائيلية فى القدس أرييه غريت قد صرح عقب التحقيقات الاولية أن الانفجار وقع فى إحدى غرف الفندق اثناء قيام شخص أجنبى باعداد عبوة ناسفة كان يعتزم لاستخدامها فى هجوم انتحارى.

عرفات

زين العابدين بن على

الطائرات المصرية تبدأ نقل الحجاج الليبيين من بنغازى غدا

طرابلس ـ عبد الواحد عبد القادر: تبدأ شركة مصر للطيران اولى رحلاتها من مطار «بنينة» البنغازى غدا لنقل حجاج المنطقة الشرقية، وصرح نجدى فراج بدوى المدير الإقليمى لمصر للطيران فى ليبيا بانه ستقلع غدا ثلاث رحلات من بنغازى إلى جدة لنقل ٧٥٠ حاجا، بالإضافة إلى ثلاث رحلات بعد غد الخميس ورحلة أخيرة من بنغازى يوم الجمعة القادم. وكانت رحلات الطائرات المصرية قد استؤنفت يومى السبت والأحد الماضيين لعدم وجود فراغات على جداول الطائرات نتيجة زحام موسم الحج خلال هذه الفترة

اجتماع للفصائل الصومالية أمس لبحث توزيع المساعدات الإنسانية

نيروبى ـ ر ـ عقد زعماء ٦ فصائل صومالية وانصارهم اجتماعا فى نيروبى أمس لمناقشة إنشاء قوة من أكثر من فيصل لحماية توزيع المساعدات الإنسانية والحفاظ على النظام فى البلاد. وعبر المشاركون فى المؤتمر الذى سيستمر أربعة ايام ويشارك فيه مؤيدو الزعيم الصومالى عثمان على عاتو المنافس الرئيسى للجنرال محمد فارح عيديد عن قلقهم من احتمال أن يكون زعماء الفصائل المتحاربة الذين لم يحضروا المؤتمر يستعدون لشن جولة جديدة من القتال.

أنباء عن محاولة لاغتيال جارانج فى هجوم لمعاونيه

الخرطوم ـ أ. ش. أ ـ ذكرت صحيفة الإنقاذ الوطنى السودانية الرسمية ان جون جارانج زعيم أحد فصيلى التمرد بجنوب السودان أصيب إصابات بالغة ولقى أربعة من حراسه مصرعهم فى هجوم شنه بعض معاونيه يوم الجمعة الماضى فى منطقة أتوك الحدودية. وقالت الصحيفة إنه قد جرت محاولات لنقل جارانج إلى كمبالا وهو فى حالة خطيرة. وقالت الصحيفة إن كلا من اندرو ماكوى وأياك ماكوى «شقيقان» وبيفيد بولن وجون حوك لاميا من حراس جارانج الشخصيين لقوا مصرعهم فى الاشتباك الخاطف.

مظاهرات فى ليبيا تندد بالضغوط الامريكية

طرابلس ـ مراسل الاهرام : شهدت المدن الليبية أمس مظاهرات ضخمة تندد بالضغوط الامريكية على ليبيا، وتؤكد استنكارها للمزاعم الامريكية الخاصة بوجود مصنع ليبى جديد للاسلحة الكيماوية.

فى الوقت نفسه وصل الى طرابلس اكثر من مائة صحفى من وكالات الانباء، وشبكات التليفزيون العالمية بدعوة من ادارة الاعلام الخارجى الليبى للاطلاع على مواقع الانفاق المائية للنهر الصناعى العظيم بسلسلة جبال ترهونه، والتى زعمت أمريكا انها مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية.

خاشقجى يعرض شراء صحيفة دافار الاسرائلية

القدس ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية أن الملياردير السعودى عدنان خاشقجى عرض شراء صحيفة دافار الاسرائيلية من خلال شركة تلجرافا الاسرائيلية المملوكة له. ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة الإسرائيلية قولها إن الشركة الاسرائيلية تنوى إصدار «دافار» كصحيفة مسائية فى تل أبيب اعتبارا من شهر أغسطس القادم.

تحليل إخبارى:

«الجنرال» بيريز.. وحرب «آيات الله» !

رضا هلال

بكلمات شيمون بيريز، فإن مشروعه للشرق الأوسط الجديد، تكون فيه السيطرة للبنوك لا الدبابات، ولصناديق الانتخابات لا صناديق الذخيرة ولا يتحكم فيه «جنرال» عسكرى وإنما «جنرال موتورز» و«جنرال إليكتريك».

وعندما شنت حركة «حماس» الإسلامية الأصولية ـ قبل شهرين ـ هجماتها الانتحارية على أهداف إسرائيلية فى القدس وعسقلان وتل أبيب ردا على قتل إسرائيل لمهندس تفجيرات حماس يحيى عياش كان رد شيمون بيريز اطلاق الآلة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية لتدمير البنية العسكرية لحركة حماس وإغلاق الضفة وغزة وتحويلهما إلى ثكنة عسكرية.

وتكرر الأمر لمجرد أن اطلق «حزب الله» الإسلامى الاصولى صاروخى كاتيوشا على كريات شمونة بشمال إسرائيل يوم ٩ ابريل الحالى ـ ردا على مقتل طفل لبنانى فى انفجار إسرائيلى بالجنوب اللبنانى تبرأت إسرائيل منه فقد نفضت إسرائيل يدها من اتفاق الكاتيوشا عبر المكتوب الذى تم بوساطة امريكية عام ١٩٩٣ بهدف وقف العمليات فى الشريط الحدودى اللبنانى الذى تحتله إسرائيل ورد بيريز بغارات بالقذائف والصواريخ على الضاحية الجنوبية لبيروت وتشريد ما يقرب من نصف مليون لبنانى فى عملية اقرب ما تكون إلى عملية غزو بيروت عام ١٩٨٢.

بيد انه لا يمكن تجاهل الاعتبارات الانتخابية فى تقدير ردة فعل بيريز بالإغارة على لبنان خصوصا إذا علمنا أن موعد بدء الحملة الانتخابية فى إسرائيل ـ ١١ أبريل ـ جاء بعد يومين، من اطلاق صاروخى حزب الله على كريات شمونة وهو الحدث الذى لم يفت بنيامين نتنياهو ـ منافس بيريز ـ استغلاله حين توجه مباشرة إلى كريات شمونة، ليؤكد للمستوطنين أن الإسرائيليين هناك اقوى من حكومتهم (الضعيفة).

وفى الشهر الماضى، وبعد عمليات حماس الانتحارية لم يكن بوسع بيريز غض الطرف، عن تسليط الأضواء فى الليكود على «الجنرال» إيريل شارون الذى اجتاح بيروت عام ١٩٨٢، كما ان بيريز عندما زار هو ونتنياهو الحاخام عوفيدا يوسف الأب الروحى لليهود السفارديم توجعه أن تأتى الزيارة لصالح خصمه الليكود. ولابد أن بيريز قد طن فى أذنيه شعار الحملة الانتخابية لليكود.. شعار إسرائيل الأعظم.. والامن قبل السلام.

ورغم أن قمة شرم الشيخ ساهمت فى «تعويم» بيريز الذى تضاءلت فرصه بعد عمليات حماس الانتحارية، إلا أن صواريخ حزب الله على شمال إسرائيل يمكن أن تفقده الانتخابات فى مايو القادم، وبما يهدد عملية التسوية والمشروع «البيريزى» للشرق الأوسط الجديد.

وهنا تبنى بيريز خيار الحرب من أجل السلام.

الحرب على حماس وحزب الله من أجل أمن الإسرائيليين حتى لا يخسر الانتخابات بالدرجة الأولى. وعلى المدى الأطول هى حرب تكتيكية ضد طرف لإبلاغ رسالة لطرف ثالث. فالحرب ضد حماس هى لتوجيه رسالة إلى عرفات والسلطة الفلسطينية للاصطفاف إلى جانب إسرائيل والا تجاهلته كطرف فى المعادلة. والحرب ضد حزب الله، لتوجيه رسالة إلى لبنان وسوريا وإيران.

بالنسبة للبنان، فإن استخدام حزب الله ضد إسرائيل يمكن أن يؤدى إلى تفجير لبنان حتى أن أورى عور نائب وزير الدفاع الإسرائيلى اقترح أن تصل الغارات إلى حد تدمير الاقتصاد اللبنانى ووضع اللبنانيين أمام خيار الاعمار أو العودة لدمار سنوات الحرب الأهلية.

وبالنسبة لسوريا، فإن رسالة إسرائيل هى أن سلاح حزب الله لن يسرع بالمفاوضات على المسار السورى، بل أن دعمه قد يعنى الحرب. أما إيران حسب رسالة إسرائيل، فعليها أن تدرك أن عمليات حماس وحزب الله لن تخرب مشروع التسوية السلمية والشرق الأوسط الجديد الذى يستبعد إيران، ويأتى ضمن أهدافه عزلها.

وهكذا تحول بيريز بخياره الحرب من أجل السلام إلى «جنرال» عسكرى طاويا صفحة مشروعات جنرال موتورز وجنرال إليكتريك للشرق الأوسط الجديد الذى يروج له. غير أن خيار «الجنرال بيريز التكتيكى بيد، حرب محدودة قد ينقلب ضده لأنه قد لا يتحكم بنهايتها. وفى هذه الحالة، فإن الحسم فى إسرائيل لن يكون إلا لصالح جنرال عسكرى «محترف» ولصالح الحرب ولن تكون النتيجة إلا هزيمة بيريز ومشروعه للسلام والشرق الأوسط الجديد فى حرب أيات الله.

التقرير السنوى للمنظمة العربية لحقوق الإنسان

يرصد تزايد الانتهاكات ويركز على حقوق المرأة

اختتم مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان اجتماعاته السنوية مساء امس الأول بالقاهرة. وقد رأس الاجتماعات الاستاذ اديب الجادر رئيس المنظمة والأستاذ محمد فائق الأمين العام.

وعلى مدى يومين ناقش مجلس الأمناء عدة موضوعات في مقدمتها الإعداد لعقد الجمعية العمومية القادمة وقد رشحت كل من القاهرة وصنعاء وبيروت مكانا محتملا لإستضافتها.

ووافق المجلس على التقرير السنوى الذى يصدر باسم المنظمة، عن حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي، كما أصدر بيانا ناشد فيه السلطات المصرية والليبية سرعة الكشف عن مصير منصور الكيخيا السياسى الليبى وعضو مجلس أمناء المنظمة، الذى اختفى من القاهرة فى عام ١٩٩٣ ولا يزال مصيره مجهولا حتى الآن.

وقد رصدت المنظمة فى تقريرها السنوى تراجع الحريات في عدد من البلاد العربية وزيادة حالات انتهاك حقوق الإنسان سواء على أيدى السلطات أو بواسطة جماعات العنف والتطرف وقرر مجلس الأمناء البدء بتطوير عمل المنظمة خلال العام الحالى، بإضافة اهتمامات جديدة مثل العناية بحقوق المرأة والطفل، والتركيز على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمواطن إضافة للحقوق السياسية، وعلى حق الإنسان فى بيئة نظيفة.

وقد رحب مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان، بنتائج المؤتمر الثامن لاتحاد الصحفيين العرب الذى انعقد بالقاهرة مؤخرا، كما أشاد بخطة عمله الجديدة، وأبدى ترحيبه بالتعاون المشترك بين المنظمة واتحاد الصحفيين العرب، خصوصا فيما يتعلق بالدفاع عن حرية الرأى والتعبير، وأوصى الامانة العامة بالتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد فى هذا المجال فى ضوء المقترحات التى قدمها صلاح الدين حافظ عضو مجلس أمناء المنظمة، وأمين عام اتحاد الصحفيين العرب

العراق يهدد برفض الاتفاق مع الأمم المتحدة

الأمم المتحدة ـ بغداد وكالات الانباء ـ أعلن عبد الامير الانبارى كبير المفاوضين العراقيين أن المحادثات مع الأمم المتحدة حول صيغة النفط مقابل الغذاء تبدو فى مأزق بسبب تعديلات فى آخر لحظة يعتقد أنها ناشئة عن ضغوط من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال الانبارى إن الجانبين كانا على وشك توقيع مذكرة تفاهم يوم الجمعة الماضى بشأن السماح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى الأشهر الستة المقبلة من أجل شراء اغذية وأدوية، إلا أن الأمين العام للامم المتحدة طلب اراء أعضاء مجلس الأمن ويوم السبت الماضى طرح على العراقيين نص جديد فيما يتعلق بتوزيع الإمدادات على الأكراد. قال الانبارى إنه لا يعتقد أن بغداد ستقبله عندما تبدأ جلسات الجولة الثالثة من الحوار، ما إذا كانت التعديلات لا تزال قابلة للتفاوض أم أنها تمثل الموقف النهائى للأمم المتحدة، مشيرا إلى أنه سيسعى للحصول على تأييد أعضاء مجلس الأمن المتعاطفين مثل فرنسا وروسيا وغيرهما. وأن الوفد العراقى سيبلغ الأمم المتحدة أن ما قدم لهم يتعارض مع ما تم التعهد به.

وردا على سؤال عن سبب رغبة بعض الدول فى تغيير صيغة الاتفاق قال الأنبارى إنهم يريدون إما إحباط الاتفاق لأنهم يعتقدون أنه قد يساعد الحكومة العراقية، وإما تغيير الاتفاق من النفط مقابل الغذاء إلى النفط مقابل تقسيم البلاد.

واعترف الأنبارى بأن بغداد كانت مرنة فى الترتيبات واعترفت بحق الأمم المتحدة فى توزيع الغذاء والدواء وغيرها من الامدادات على الأكراد.

وقال إن النص الجديد تم تغييره بحذف العبارات التى كانت تشير إلى قيام العراق بدور أسمى فى طلب شراء الامدادات وتسليمها للمحافظات الكردية على أن تتولى الأمم المتحدة السيطرة الكاملة على التوزيع داخل المحافظات.

وأضاف أن الفكرة انطلقت من المشاورات والتعاون من البداية وعلى طول الطريق حتى حدود المحافظات الثلاث وبعدما يكون البرنامج فى يد الأمم المتحدة. أما الفكرة الآن فهى فى فصل الحكومة العراقية عن أى شىء يتعلق بالمحافظات الثلاث وهو أمر حساس للغاية بطبيعة الحال

مع بدء المشاورات لزعماء الأحزاب بالجزائر:

آيت أحمد يلبى دعوة زروال للحوار

الجزائر ـ مراسل الاهرام: بدأ الرئيس الجزائرى الأمين زروال أمس مشاوراته مع زعماء الاحزاب السياسية فى المرحلة الثانية من الحوار الوطنى الذى أستهله بمشاوراته مع الشخصيات التاريخية. ويستقبل الرئيس زروال على التوالى زعماء ١١ حزبا سياسيا معظمهم من أحزاب المعارضة.

وذكرت مصادر من تلك الأحزاب أن اللقاءات ستكون فرصة لطرح أرائها الداعية لحوار شامل دون إقصاء مع جميع شرائح المجتمع الجزائرى والتعبير عن مواقفها إزاء العنف وسبل دفعه واخراج البلاد من الأزمة. من ناحية أخرى أفادت مصادر من حزب جبهة القوى الاشتراكية أن زعيم الحزب حسين أيت أحمد سيشارك شخصيا فى الحوار الذى دعا له الرئيس فى حين لم تعلن حركتا حماس والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عن موقفيهما من الدعوة حتى أمس.

وتتواصل المفاوضات المكثفة بين وزارة التعليم العالى والنقابات التعليمية بهدف وضع حد للإضراب الذى بدأ فى الجامعات منذ أمس الاول لتحقيق بعض المطالب المادية. وعلى صعيد آخر تم وضع عمار بلهو شان رئيس تحرير صحيفة الوطن باكبر الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية تحت نظام الرقابة القضائية بتهمة اهانة هيئة نظامية. وكانت الصحيفة قد نشرت خبرا خاطئا عن اعتقال الأمن لشقيق رئيس الحكومة السابق بتهمة الاختلاس

إعادة فتح مقر اتحاد الأطباء العرب بالقاهرة

الجزائر ـ هشام فهيم:

قرر مؤتمر اتحاد نقابات الأطباء العرب المنعقد فى دورته الـ ٢٩ فى الجزائر فتح مقر للاتحاد فى القاهرة يكون مسئولا عن عمليات الاسعاف والطوارئ، والاغاثة فى الوطن العربى. وذلك تمهيدا لنقل الاتحاد بالكامل من تونس إلى القاهرة خلال الدورة القادمة التى ستعقد بصنعاء.

وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ عضو وفد نقابة الاطباء المصريين بالمؤتمر بانه تقرر أيضا تعزيز التعاون العربى فى مجال الدواء والنواحى الطبية المختلفة، وأشار إلى أن الرئيس الجزائرى الامين زروال سيسلم اليوم جائزته العلمية للدكتور محمد صبيح الاستاذ بمركز الكلى بطب المنصورة عن بحثه الذى قدمه بعنوان تأثير الاصابة بالبلهارسيا على الفشل الكلوى. وكان وفد نقابة الاطباء المصريين والذى رأسه الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء. قد سلم درع النقابة لكل من رئيس وزراء الجزائر ووزير الصحة ورئيس الاتحاد الطبى الجزائرى.

تسوية مشاكل العمالة المصرية مع أصحاب الأعمال الأردنيين

خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ٧ مايو

تعقد اللجنة العليا المصرية ـ الاردنية المشتركة لجتماعها القادم فى العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٧ إلى ٩ مايو القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المصرى وعبد الكريم الكباريتى رئيس الوزراء الاردنى سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين.

وتناقش اللجنة فى اجتماعها سبل دعم علاقات التعاون فى مجالات العمل والعمال فى اطار اتفاقية التعاون فى مجال القوى العاملة، كما تناقش اللجنة اوضاع العمالة المصرية فى الاردن وتسوية بعض المشاكل التى تواجهها مع أصحاب الأعمال الأردنيين وسبل تفعيل الاتفاقية الموقعة بين البلدين لزيادة دعم التعاون الفنى بين البلدين فى مجالات التدريب المهنى والثقافة العمالية والسلامة والصحة المهنية.

تستعرض اللجنة المشتركة امكانية تسوية مستحقات العمالة الوافدين لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعى وامكانية تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال التأمينات الاجتماعية والتوقيع على اتفاقية تنظم حقوق العمالة المصرية التأمينية لدى المؤسسات الاردنية.

وصرح السفير نايف سعود القاضى سفير الاردن بالقاهرة بأن اجتماع اللجنة المشتركة يأتى فى مرحلة دقيقة، حيث تمر المنطقة بظروف وتطورات متلاحقة تنعكس مباشرة على اهتمام ومصالح البلدين

واكد سفير الأردن أن العلاقات المصرية ـ الاردنية وصلت إلى درجة عالية من الانسجام والتوافق حول معظم القضايا والمشكلات التى تهم الجانبين.

وأعرب السفير الاردنى عن ارتياحه للخطوات التى تمت على صعيد العلاقات الثنائية والانجازات التى تحققت فى الميادين التجارية والاقتصادية بين البلدين مما يبشر بوصول البلدين الى توقيع عدد من الاتفاقيات خلال اجتماعات اللجنة وفى مقدمتها اتفاقية تجارية يجرى إعدادها حاليا بين الجانبين المصرى والأردنى. وكذلك إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين.

واوضح سفير الأردن أن هناك مجالات أخرى ستكون ضمن جدول الأعمال سيتم التطرق إليها خلال المباحثات المشتركة خاصة فى الميادين الثقافية والعلمية والسياحية.

وأشار سفير الاردن فى تصريحاته الى أن الاتصالات قائمة ومستمرة بين الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الأردن وبين الحكومتين بهدف تنسيق المواقف والتحرك على المستويين العربى والدولى.

من قريب

فكر جديد للبيئة

لم يعد يكفي ان يظل اهتمام مصر بالحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث والارتفاع بنوعية حياة المواطن المصري، مقصورا على عقد الندوات، واصدار التصريحات، والجري وراء القروض والمساعدات والتبرعات التي تأتينا من الخارج، من هيئات التمويل الدولية أو الحكومات الأجنبية.. ولابد أن يكون لدينا سياساتنا نحن لا تتوقف عند رد الفعل وانتظار حدوث الخطر ووقوع الكارثة.. حتى نهب للمقاومة.

لابد إذن من إعادة النظر لرسم خريطة شاملة وبرنامج متكامل طويل المدى لعلاج الأوضاع البيئية المتردية في مصر التي تستنزف الطاقات، وتدمر الصحة العامة، وتتسبب في نشوء أجيال هزيلة صحيا، تتكلف الدولة في علاجها أموالا طائلة فضلا عما تسببه من خسائر اقتصادية هائلة.

إذ لم تعد قضايا البيئة هي مجرد إزالة القمامة وتنظيف الشوارع وزرع الاشجار.. وهي بالمناسبة أولويات عجزنا حتى الآن عن القيام بها، ليس فقط على مستوى الجمهورية بل أيضا على مستوى المدن الرئيسية في مصر، وعلى رأسها القاهرة والاسكندرية.

بل إن قذارة المناطق السياحية والأثرية، وما تعج به من مخلفات طبيعية وواغش بشرية، سوف تؤدي على المدى الطويل إلى اهدار الجهود المضنية التي تبذل للابقاء على السياحة كمصدر دخل قومي متزايد..

هناك فكر جديد الآن وتكنولوجيات مستحدثة، تجتاح العالم في الدول الصناعية المتقدمة، وفي الدول النامية على السواء.. تقوم على التفاعل والتنسيق بين الحكومات والصناعات والمجتمع، لتغيير نظم الإنتاج والاستهلاك، وتحقيق ما يسمى بالتنمية المتواصلة التي تكفل الرخاء والنمو للأجيال الحاضرة والمستقبلة.

والمشكلة بالنسبة لبلد كمصر، يتجه إلى الاعتماد على القطاع الخاص في مسيرته الاقتصادية وفي عمليات الاستثمار والانتاج، هو انه لا توجد معايير أو ضوابط تحتم على المشروعات الجديدة الالتزام بالشروط الضرورية لما يسمى بالانتاج النظيف الذي تقل فيه درجة التلوث والذي تستخدم فيه تكنولوجيات جديدة تساعد على التخلص من النفايات او اعادة تدويرها.. وهو ما يحتم على الدولة وضع نظم رقابية تحول دون استيراد وسائل الإنتاج القديمة التي لابد أن كثيرا من الدول الصناعية سوف تسعى إلى التخلص منها، وبيعها في أسواق الدول النامية.

نحن في حاجة إلى تغيير جذري، يرتقي بجهود المحافظة على البيئة من مستوى الاهتمامات المبعثرة وردود الأفعال الوقتية، إلى سياسات شاملة تغطي جميع المجالات.. وتقتبس أحدث النظم التي توصل إليها العالم المتقدم في الربط بين الانتاج والتنمية والبيئة، إذا أردنا فعلا أن نوجد على خريطة الاقتصاد العالمي في السنوات القليلة القادمة.

سلامة أحمد سلامة

غدا أكثر إشراقا

العشوائيات.. تتحول إلى «اسكان شعبي أهلي»

د. ميلاد حنا

استوقف نظري في التقرير الذي أعدته اللجنة الخاصة المشكلة في مجلس الشعب برئاسة الصديق الاستاذ أحمد حمادي وكيل المجلس لمناقشة بيان د. كمال الجنزوري عن برنامج الوزارة الجديدة والذي القاه أمام المجلس في ٢٧ يناير ١٩٩٦، أن اللجنة قد خصصت لقضية «العشوائيات» موقعا متقدما في التقرير مما يعكس أن النبض العام للشعب هو أن العشوائيات قد تركت وقتا طويلا دون معالجة وانه لم يتم ادراج تطوير العشوائيات في سلم اولويات الحكومة إلا ابتداء من عام ١٩٩٣. كما يذكر التقرير «ان جملة ماتم توفيره من اعتمادات لتنفيذ خطة العشوائيات قد وصل الى ١٣٠٠ مليون جنيه حتى شهر يونيو ١٩٩٦».

وقد اعجبت بتقرير اللجنة لانها قد نبهت إلى ثلاثة انواع مهمة من العشوائيات «ينبغي ان تلقى إهتماما خاصا لانها على درجة كبيرة من الخطورة» وهي:

(١) «العشوائيات القريبة من المناطق الاثرية» وفي ذلك قدمت اللجنة مثلين دهمين هما ماأثير حول المناطق العشوائية الموجودة في البر الغربي من الاقصر في إطار مناقشة مشكلة كوبري الاقصر، وهو أمر قد ازعج الرأي العام بالفعل مما إضطر رئيس الجمهورية أن يسافر ويعاين بنفسه الموقع لكي يفض الاشتباك بين الوزارات المختلفة والتي كانت تلقي اللوم على بعضها البعض.

هذا فضلا عما «أثاره مندوبو هيئة اليونسكو من وجود عشوائيات في منطقة نزلة السمان وكفر الجبل والمنطقة المجاورة لنادي الرماية بالجيزة».

(٢) «العشوائيات القريبة من مستودعات وخزانات البترول والهضبات الصخرية الآيلة للسقوط والواقعة في مخرات السيول، وقد سبق للجنة ان طالبت بأن يكون لازالة هذه العشوائيات ونقل سكانها الأولوية على ماعداها نظرا لما تمثله من تهديد لأرواح المواطنين وأمن المستودعات».

(٣) «عشوائيات مساكن عمال السكك الحديدية وخطورة هذه العشوائيات في أنها غير مدرجة في الاحصائيات أو الخرائط الرسمية وبالتالي لم تخصص أي اعتمادات لعلاج هذه الظاهرة بالرغم من انتشارها على طول خطوط السكك الحديدية».

وهكذا فرضت قضية العشوائيات نفسها على الحكومة لكي تكون ضمن اولوياتها، ولكن نقطة البداية ولاشك هي فحص دقيق لتحديد أسباب وجودها وانتشارها وذلك قبل ان نفكر في العلاج والتطوير واستنزاف الموارد المحدودة. فظاهرة العشوائيات تتباين من منطقة إلى اخرى، وتمت عبر عشرات السنين ولكن هناك عاملان رئيسيان مؤثران على نشأة ووجود وإستمرار نمو العشوائيات وهما:

١- تدفق الهجرة من قرى ومناطق ومحافظات معروفة لدى اجهزة الدولة فهي طاردة لاهلها بحثا عن الرزق وفرص العمل، ولذلك فمن العبث مقاومة او تحسين احوال العشوائيات دون وجود «خطة تنمية في مناطق الطرد» وقد إتخذت وزارة التخطيط قرارا منذ سنوات بوضع خطة استراتيجية مكانية، لحسن توزيع السكان على مناطق ومحاور التنمية المختلفة، وهي الخطة التي يتم تجهيزها الآن والمحدد لها أربع خطط خمسية متتالية من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٧، والتي في إطارها تمت مناقشة كل من خطة تعمير سيناء وخطة تعمير وتنمية محافظات جنوب الصعيد والتي تمت مناقشتها في مجلس الشورى مؤخرا وأوجدت حالة عامة من الأمل لدى الرأي العام ولكن قلة هم الذين لديهم التقارير والمعرفة ولذلك فهناك جوع لمعرفة تفاصيل مافي هذه الخطط المهمة.

٢- يقولون «إن المضطر يركب الصعب» ولذلك لايلجأ البشر لسكنى العشوائيات إلا من لايتوافر لديه بديل افضل لذلك فإن وجود سياسة إسكان واضحة توفر المساكن للطبقات التي يقع دخلها تحت حد الفقر (والتي نسميها تهذبا محدودي الدخل) ليس امامها من سبيل للسكنى عندما تهدم مساكنها ذات الإيجارات المجمدة او عندما يقدمون على مغامرة الزواج وتكوين اسر جديدة، إلا في العشوائيات. وهو الأمر الذي طرحته مرارا بهدف دفع الحكومة للافصاح عن سياسة واضحة وصريحة تدعم الإسكان الشعبي ايجارا وليس تمليكا وشرحت ذلك تفصيلا في مؤلفي الأخير «الإسكان والسياسة» والذي مازال أسير مطابع هيئة الكتاب!

ولسوف يقوم الدكتور كمال الجنزوري بالرد على ماأثاره أعضاء مجلس الشعب خلال مناقشة التقرير الخاص المقدم من اللجنة التي أعدت ملاحظاتها على بيان الحكومة وحسبما أشرنا، وعندئذ لابد ان يحدد رئيس الوزراء الجهة المختصة التي ستقوم بالمسئولية الرئيسية «لتطوير العشوائيات» ورفع مستواها وهو مشروع ضخم وطموح، وأتصور انه قد يكون في حاجة لوزارة مستقلة جديدة، لأن وزارة الاسكان بهيكلها الاداري الحالي (وكذلك وزارة المجتمعات الجديدة) غير مؤهلة للقيام بهذه المأمورية القومية الضخمة، لانه لوكانت هاتان الوزارتان قد قامتا بوضع سياسة متوازنة ومدروسة منذ منتصف السبعينات لما كانت العشوائيات قد نمت وتفشت بهذا الشكل الضخم فكلتا الوزارتين قد أغفلتا النظر عن العشوائيات وأعلنتا ذلك صراحة، ولكن احدا لم يسائل اي مسئول حالي أو سابق وهذه سمة مصرية قديمة، «عفى الله عما سلف»!

وفي الوقت الحالي، تقوم وزارة الادارة المحلية بمشروع وطني لتنمية القرى المصرية تدريجيا سنة بعد أخرى وذلك من خلال جهاز تتنامى قدراته سنة بعد أخرى مع نمو المشروع وزيادة عدد القرى التي سيقوم المشروع بتنميتها وفق خطة مدروسة وتنفذ حاليا وذلك من خلال جمعيات أهلية يقومون هم بالتشجيع على تشكيلها في كل قرية وقبل ان يبدأوا العمل.

ولابأس من أن يتكون جهاز مواز للقيام بهذا المشروع الذي لايقل أهمية واعني به ما أود أن أطرحه اسما أو شعارا للمشروع وهو: «تحويل العشوائيات إلى إسكان شعبي أهلي» والذي اتصور انه سيستهلك إستثمارات هائلة وسيكون مؤثرا على مستقبل مصر كلها ومرتبط بالتنمية ولذا فلن يمكن تنفيذه إلا على مراحل طويلة واتصوره مرتبط بالمشروع القومي لاعادة توزيع سكان مصر (١٩٩٧-٢٠٠٧) والذي أشرنا إليه سابقا، ذلك ان عدد المناطق التي امكن حصرها بمعرفة المحافظات قد وصل حاليا ومؤقتا الى مايزيد عن الف منطقة عشوائية، يسكنها حاليا مايمكن ان يقدر بنحو ستة ملايين نسمة، أي انه بالفعل مشروع ضخم بكل المقاييس قد لايقل اهمية - من وجهة النظر الفنية والهندسية وعلى وجه القطع الاجتماعية - عن مشروع السد العالي والذي كان قد أنشئ له وزارة خاصة، تم تصفيتها عند إتمام المشروع. وكما ان «مشروع شروق لتنمية القرى المصرية» قد بدأ بجمع البيانات عن جميع القرى المصرية قبل ان يختار منها القرى المناسبة للمرحلة الأولى لتنميتها، كذلك أتصور أن المناطق العشوائية ليست نمطا واحدا، فبعضها كيانات عمرانية قد بنيت بدون تخطيط معتمد، ولم يأخذ اصحابها تراخيص معتمدة قبل انشائها، ولكنها لاتختلف كثيرا عن بعض المناطق الشعبية القديمة، ويمكن ان تتحول بسهولة ويسر وربما بتكلفة يسيرة لتكون مناطق إسكان شعبي أهلي فيتخلص أهلها من عار الإحساس بالدونية لانهم عشوائيون ومن ثم مؤهلون نفسيا لأن يخرجوا على القانون ويقعون فريسة التطرف بكل صوره!!

وفي الجانب المقابل فهناك مناطق عشوائية، قد إضطر سكانها لأن يستولوا على ارضها عنوة ويقيموا عليها عششا وأكشاكا من مخلفات الإنشاءات مثل تلك المبنية على مسطحات وجوانب الترع والمصارف أو في كنف أسوار السكك الحديدية، فهي لاتصلح للحياة ولا للتطوير ولذا لابد من إزالتها. وبين هذه وتلك هناك كل الوان الطيف من تصنيفات العشوائيات ومن ثم فهو مختلف عن نمط القرى المصرية فهي مجتمعات حية ونقية من نسيج المجتمع الزراعي المصري.

وفي هذا الإطار، قمت بإعداد معايير فنية وإجتماعية لتقاس بها درجة رقي أو تخلف المنطقة العشوائية، اذكر منها على سبيل المثال الموقع والكثافة السكانية وحالة التخطيط العمراني والمرافق وإنسجام النسيج الاجتماعي وغيرها ولذلك تفاصيل دقيقة عرضتها على المتخصصين وبحيث يمكن في نهاية الأمر أن تصنف المناطق العشوائية الى أربعة أصناف رئيسية:

(١) مناطق قريبة جدا من أن تتحول الى منطقة اسكان شعبي أهلي ويمكن أن نعطيها على سبيل التندر والمحاكاة مايتبع عند تصنيف الفنادق فنقول إنها منطقة عشوائية «طراز ثلاث نجوم» فيكون البدء بها سريعا وبتكلفة محدودة وتظهر نتائج المشروع سريعة للعيان فيكتسب شعبية وقبولا عاما فيولد املا مثلما تم من إنجاز في منطقة المنيرة الغربية بمدينة امبابة بمحافظة الجيزة، فقد تخلصت من أن تكون منطقة عشوائية وتحولت بالفعل إلى حي اسكان شعبي اهلي ولكنه قد تم بتكلفة عالية لأن التحسين كان من خلال عقود مقاولين للمرافق ورصف الطرق وإدخال المباني للخدمة وغيرها وستقل التكلفة كثيرا إذا تمت من خلال المشاركة الشعبية والاستعانة بالعمالة المعطلة مع تدريبها وستقل التكلفة كثيرا جدا...!

(٢) مناطق عشوائية يمكن إصلاحها في المدى الأبعد (ويمكن من باب المجاز ايضا منحها نجمتين) كأن يكون موقعها متطرف قليلا وتخطيطها قد شكل بطريقة عشوائية فعلا، ومبانيها بعضها ذات أسقف من الخرسانة ومتعددة الطوابق وبعضها الآخر من الطين ودور واحد وسكانها خليط بعضه منسجم اجتماعيا والآخر مهاجر حديثا الى المنطقة.

(٣) مناطق عشوائية سيئة الاحوال، ومن غير الممكن التنبؤ حاليا فيما إذا كانت احوالها ستتحسن لتتحول وترتقي وتلحق بطراز النجمتين ثم الثلاث نجوم أم ستسوء وتتدهور، ولكن من غير الممكن هدمها حاليا لأن ذلك سيولد مشكلة سياسية واجتماعية ضخمة، ولذا فإنها لاتستحق إلا «نجمة» واحدة وهذه المناطق ربما يكون عددها كبيرا وكثافاتها عالية ولذلك سيكون وضع خطط لتنميتها امرا صعبا وسيولد نزيفا اقتصاديا لذلك يحسن أن تدرس أوضاعها حالة حالة وذلك من خلال جمعية اهلية تتولى - وبمساعدة الاجهزة الفنية من الدولة - تحسين أحوالها شيئا فشيئا.

٤- مناطق هامشية عشوائية تماما، مبانيها من مخلفات المدن وليس لها نمط معماري أو إنشائي، ولذلك فلا سبيل إلا إزالتها بعد أن تدرس أحوال سكانيها ويخطط لنقل سكانها إما لمواطنهم الأصلية في القرى إذا كان قد تم تنميتها من خلال مشروع شروق، أو يصير تهجيرهم في المناطق الصحراوية التي سيتم عمرانها وفق «المخطط الاستراتيجي للمكاني» والسابق الاشارة اليه.

مارغبت أن الخصه لقراء الاهرام هو أن قضية العشوائيات والتي قامت الحكومة بدراستها المبدئية وناقشها مجلس الشعب وسيتولى رئيس الحكومة الرد عليها - ليست بالمشكلة السهلة التي تحل خلال سنة او عدة أعوام، ولكنها مشكلة معقدة، قد تركناها سنوات طويلة ولم يهتم بها وزراء الاسكان المتعاقبون، ولذلك فإن وضع خطط ودراسات أمر واجب لتدخل في إطار الخطط الخمسية القادمة وفي إطار مشروع تنموي حضاري متقدم.

المصالحة العربية... مرة أخرى

سفير
صلاح بسيوني

لم يعد من الأمور المستجدة الحديث عن الانقسام في العالم العربي أو عن أسبابه، سواء ما تعلق منها بمواقفنا العربية أو ما تعلق منها بالتساؤل عن السبب في عدم امكان الخروج من المأزق الحالي، فكل ذلك تحدث عنه الساسة والمثقفون العرب في ندوات ومؤتمرات سياسية وصحفية ومقالات عديدة على مر السنوات الخمس الماضية، وبحيث لم يعد في جعبة المراقب السياسي أي جديد في مجال التحليل والبحث في هذا الموقف المعقد، ولكن الخطورة في الوضع الحالي انه أصبح ركيزة مسلما بها في سياسات القوى الخارجية والتي بنت استراتيجيتها تجاه العالم العربي على انه ليس هناك في الحاضر أو المستقبل القريب الحد الأدنى من المواقف والتضامن العربي تجاه اية مشكلة أو موقف من الممكن أن يؤثر على مصالح هذه القوى، وترتب على هذه النظرة والممارسة الاستراتيجية التي من المسلم ايضا انه لايجهلها الساسة العرب، تقديرهم وانهم يقدرون بأن تعديل هذه الأوضاع المؤسفة لابد ان يؤدي الى تصادم مع سياسات القوى الخارجية وعلى رأسها الولايات المتحدة، وهو أمر غير مطلوب ولاوارد لدى صناع السياسة العربية، وبالتالي وحرصا على الابتعاد عن مثل هذه المواجهة، فقد استقرت الآراء على ما يبدو على بقاء الأحوال على ما هي عليه. وليس في هذا الكلام أية مبالغة أو نظرة تشاؤمية لانه يكفي للتدليل على ذلك انه اذا حدثت مصالحة عربية - ولو في الحدود الدنيا، فانه يترتب عليها:

١ - ان قدرا من التنسيق في المواقف لابد أن يحدث في عملية السلام في مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة. ولن تكون السلطة الفلسطينية شبه وحيدة في مفاوضاتها المتعددة مع اسرائيل ولن تكون سوريا ومن خلفها لبنان تواجه ايضا وهي شبه وحيدة هذه المفاوضات العقيمة مع إسرائيل والتي لايتعدى الدور الامريكي فيها دور الوسيط الشكلي دون أي تأثير يذكر على إسرائيل لتغير من مواقفها الحالية.

٢ - إن الهرولة التي لاتستند إلى اي مبرر سياسي أو اقتصادي أو أمني في الوقت الحاضر ستعدل مسارها لكي تكون اكثر هدوءا وحرصا في التعامل مع اسرائيل والا فكيف نفسر زيارة بيريز لكل من عمان وقطر في الوقت الذي يستمر فيه الحصار على الشعب الفلسطيني!

- إن سياسة الاحتواء المزدوج للولايات المتحدة تجاه كل من ايران والعراق ستفقد مصداقيتها وسيجد العراق - على الأقل - موقفا عربيا جديدا يرفض استمرار سياسة العقوبات بعد مرور اكثر من خمس سنوات على هزيمة العراق، ولابد ان يكون لذلك تأثيره في تعديل جذري لسياسات النظام العراقي في المنطقة.

٤ - إن مشاريع تقسيم العراق بكل ما تحمله من مخاطر حالة على الأمن القومي العربي لن تجد مجالا للاستمرار أو التنفيذ.

٥ - ان مواقف تركيا الضاغطة على كل من سوريا والعراق في مياه الفرات لابد أن يحدث تعديل عليها بعيدا عن التحكم والغطرسة الحالية.

٦ - إن معالجة العلاقات العربية - الايرانية ستاخذ مسارا جديدا قد يسمح للنظام الايراني بأن يبتعد عن اساليبه وسياساته الحالية تجاه جيرانه في الشرق الأوسط من جهة ثم يسمح ايضا ويتقبل القدر لدول الجوار العربية ان تتعامل معه بصورة جديدة لاتحمل في طياتها هذا الخجل أو الحياء خشية إغضاب أصحاب سياسة الاحتواء المزدوج.

٧ - إن سياسة العقوبات ضد ليبيا والتي مازالت مستمرة دون ان تحقق الهدف منها وتعطل أو تعرقل التعاون العربي والتعاون الشرق أوسطي والتعاون المتوسطي لابد أن يحدث عليها تعديل جذري إزاء موقف عربي رافض ومتحد في رفضه لهذه الممارسة الغريبة عن قواعد القانون الدولي والعلاقات الدولية.

٨ - إن الموقف العربي من النظام الشرق أوسطي سيتحول الى موقف جديد يدخل به هذا النظام على أساس قيام سوق عربية لها مصالحها القومية التي يجب أن تكون اساسا لقبولها هذا التعاون الاقليمي المقترح.

٩ - إن الموقف العربي سيكون أكثر ايجابية وفاعلية في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بالنسبة لاتفاقيات الشراكة وبحيث تتحقق الضمانات الكافية للاقتصاديات العربية في المرحلة الانتقالية حتى قيام المنطقة الحرة في سنة ٢٠١٠.

١٠ - إن العديد من الخلافات العربية ستجد طريقها الى الحل من خلال القمة العربية «اذا ما عقدت حال اتمام المصالحة، كما أن العديد من الاسباب قد يؤدي الى خلافات قد يتم احتواؤها قبل ان تتحول إلى أزمات من خلال القمة.

ويبدو أن السؤال الرئيسي الذي يفرض نفسه وبإلحاح هو ما اذا كان يجب ازالة اسباب الخلاف بين العرب قبل عقد القمة، وهو سؤال يثير العجب لانه يتخطى المطلب والهدف الاستراتيجي لتعديل الوضع الحالي، اي انه اذا كان من الصعب بحث أسباب الخلاف أو مبرراته في الوقت الحاضر في ظل انعدام آلية لفض المنازعات سلميا فان إنعقاد القمة العربية هو البداية الحقيقية لتصفية هذه المواقف ولو بصورة تدريجية فليس المطلوب أو من الممكن ان تتحد الرؤية السياسية لكل قطر عربي، كما أشار السفير أسامة الباز مؤخرا، لأن هذا أمر بعيد كل البعد عن واقع السياسة والمصالح، ولكن المطلوب هو انه مع اختلاف هذه الرؤى فان الحوار البناء بين الملوك والرؤساء العرب هو السبيل الوحيد والأمثل لاحتوائها وحلها، واتصور ان كل ما سبق ليس مجهولا لدى القادة العرب واتصور ايضا أن الدعوة الى المصالحة العربية من جانب الأمين العام للجامعة العربية، واصراره على مواصلة السير في هذا الطريق الوعر يعكس في واقع الأمر اقتناع الأمين العام للجامعة بانه دون هذه المصالحة ودون الموافقة على ميثاق شرف العمل العربي الذي اقترحه الرئيس مبارك، فان الوطن العربي يدخل من بوابة مستقبل السلام والتعاون الاقليمي والتعاون المتوسطي مع نهاية هذا القرن، وبداية القرن الحادي والعشرين، وهو في حالة تدعو للرثاء وانه في مثل هذه الحالة تزداد شراسة المصالح الأجنبية وتزداد غطرسة اسرائيل في مطالبها السياسية، الأمنية والاقتصادية وتضطر كل دولة عربية الى معالجة هذه الشراسة والغطرسة من خلال تنازلات ثنائية متواصلة، وهو احتمال مخيف بالنسبة لمستقبل هذه المنطقة لانه فضلا عما يؤدي اليه من صعوبة المحافظة من جانب كل قطر عربي على مصالحة بالصورة المطلوبة، فانه يزيد من عوامل التفكك كما انه اذا كانت دولة عربية مثل مصر قادرة على مواجهة اية ضغوط بدرجة أعلى من غيرها، فإن هناك دولا لن تستطيع القيام بذلك، وقد تفقد بمعدلات أكبر القدرة على المحافظة على مصالحها، ثم يضاف الى ذلك ما يترتب على هذا السيناريو من تضارب أكبر في المواقف وبحيث تزداد صعوبة التوافق حول الحد الأدنى من التضامن.

ما الذي يجب ان يتم من أجل نجاح الدعوة إلى المصالحة في اطار مقترحات الأمين العام للجامعة العربية والرئيس مبارك؟ هناك ١٤ دولة ابدت هذه الدعوة وقبلت المقترحات ولذلك فان الأمل مازال معلقا على قرار من دول مجلس التعاون الخليجي للموافقة والتغلب على ما يسمى بالعقبات النفسية بعد حرب الخليج ورفض التعامل مع النظام العراقي، وفي واقع السياسة والعلاقات الدولية، فان مسالة العقبات النفسية لاتتفق مع هذه القواعد واذا كان العرب قد تجاوزوا الجدار النفسي مع اسرائيل مع كل ما واجهوه من حروب وضياع للأرض والحقوق، ألا يجدر أن يتجاوز العرب بدورهم هذا الجدار النفسي بين بعضهم البعض؟ ألا يجدر بالعرب وهم على مشارف القرن الحادي والعشرين أن يقبلوا مبادئ التعامل مع بعضهم البعض لرتضتها دول العالم وخاصة في عصر ما بعد الحرب الباردة وهو عصر التوافق الدولي والتكتلات الاقتصادية واتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية والنظام الشرق اوسطي والشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ما الذي ينتظره العرب وسط هذه التطورات والمتغيرات الاقليمية والدولية، هل هو الضوء الأخضر من القوى الخارجية بأن الوقت قد حان، بعد ان تمت اعادة تنظيم الشرق الأوسط سياسيا واقتصاديا وامنيا، وعندئذ لن يكون ما يسمى بالوطن العربي سوى صورة باهتة لتاريخ طويل وقومية عريقة.

رؤيــة

قصتان ولا وجه للمقارنة

عضوية مجلس الشعب لها اغراء وجاذبية تجعل بعض المرشحين يسلكون طرقا مشروعة او غير مشروعة للحصول عليها والفوز بها - الا ان الدكتور زكريا عزمي سلك مسلكا آخر، ظهر من خلال تصرفات لاحد مساعديه (برتبة لواء) اثناء فترة تلقي طلبات ابناء دائرته بمبنى الحزب الوطني.. فعندما حضر اليه صديق وبرفقته أحد معارفه لتخليص اجراءات مشروع خاص سيتم اقامته.. ادهشني مقالة (اللواء) بهدوء لو كان له حق سنساعد في الحصول عليه وننهي له الاجراءات المطلوبة اما اذا كان مخالفا او غير قانوني، فانا اسف لاننا لن نتدخله.. هذه القصة المشرفة التي لم تعلن من قبل حاولت مقارنتها بقصة اخرى لرئيس مدينة الخانكة التي رفعت اليه عدة تقارير من المجلس المحلي والشعبي بمنطقة الجبل الاصفر، تشكو من المخالفات الصارخة لعدة مصانع تضر بالبيئة وتهدد صحة المواطن، الا انها لم تلق صدى ولم يتخذ ضدها اجراء فحدثه احد اعضاء المجلس المحلي عن مصنع للكارتون تعددت مخالفاته فاغلق عدة شوارع مجاورة وتسبب في تدمير ترع كانت مستغلة في الري بالاضافة الى المخلفات والروائح الكريهة والتلوث الناتج عنها وكلها مشكلات يعاني منها المواطنون بالمنطقة - وما كان من السيد رئيس المدينة الا ان قال مسعلهش نؤجل الموضوع ده شوية لان صاحب المصنع اخوه كان استاذي! ونعتقد انه لا وجه للمقارنة بين القصتين فإحداهما تمثل الايجابية بكل معانيها فتؤتي في البناء والتقدم، والاخرى تمثل السلبية واللامبالاة في اجل صورها وهي تقودنا الى الهدم والتخلف.. فشكرا لرئيس الديوان لرفضه استغلال سلطاته وسعيه لخدمة المواطنين وعفوا لرئيس المدينة الذي يخدم استاذه على حساب حياة المواطنين!

تهاني صلاح

حزب اصحاب المصالح

لايستطيع احد أن ينكر أو يتجاهل أن هناك خطوات جادة قد شقت طريقها نحو تطوير التعليم في مصر والنهوض به وإن جاءت متأخرة بعض الشيء ويمكننا دخول بوابة القرن القادم بصورة ملائمة اذا كنا عصبة واحدة نعمل مجتمعين ومؤمنين بأن التعليم هو أمن مصر القومي كما اكد ذلك فكر وقلب الرئيس مبارك ولكن أصحاب المصالح الذين اضرهم ويضرهم العمل من أجل تطوير التعليم ورفع مستواه العلمي والتربوي والخدمي يعز عليهم النقد البناء حتى تكون المعارضة هي المقوم وليس المدمر لعمليات التطوير في التعليم الجامعي والعام، وجامعة الزقازيق على سبيل المثال كانت آخر مؤسسة تعليمية تعرضت لهجوم شرس موجه لرئيسها الدكتور رمزي الشاعر فانني لا أرى سببا واحدا لهذا الموقف العدائي فقد كان يطلق على الجامعة قبل ٥ سنوات «الجامعة الراعية» لان بهائم ومواشي الاهالي كانت ترعى في حرم الجامعة، كما بلغت الجامعة لتلك مبلغا متردیا في مستويات الكليات والادارة واعضاء هيئة التدريس ومنذ أن تقلد الدكتور رمزي الشاعر مقاليد الوظيفة وضع خطة جديدة لكل شيء وقطع ايدي اللصوص والمنتفعين وحمل نفسه اعباء كثيرة حتى يعم الانضباط أرجاء الجامعة وكانت زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للجامعة اكبر دليل على عودتها بقوة كجامعة اقليمية زاخرة بالعقول كما ان تنظيمها لاسبوع شباب الجامعات جاء بصورة فجرت حقد أصحاب المصالح. فإلى متى يظل هؤلاء يشوهون النماذج العاملة والناجحة؟؟

علاء ثابت

رؤية ثقافية على هامش مهمة علمية

د. أحمد تيمور

عندما عدت من إحدى رحلاتي للولايات المتحدة الأمريكية كاستاذ طب زائر لمستشفيات واحدة من جامعاتها واجهت نفسي بسؤال لم اجد مناصا من تصويبه إلى راسي.. ماالذي عدت به خارج إطار تخصصي العلمي المهني الذي لا تعني تفصيلاته غيري ولا تفيد محصلاتي فيه سوى دائرة من المشتغلين معي في حقل هذا التخصص؟

وعندما تقاعست عن الإجابة حينا رحت ألقي السؤال مرة اخرى في صيغة أكثر مباشرة.. ماهي الخبرة النفسية والثقافية التي عرضت لي في هذه المرحلة ورأيت أن من المفيد أن أعرضها على غيري.. أو أن اناقش مااتضح لي من جوانبها بصوت مسموع أمام نخبة من العقول المهتمة - كقراء صفحة آراء وقضايا بالأهرام الغراء - دخولا الى صلب الموضوع الذي اتغياه وهو عود على بدء إلى السؤال الملح: ماالذي يحمله المبتعث العائد إلى مصر من مناطق التقدم الحضاري وكيف تنتفع به مصر للحاق بمن تجاوزها على درب التقدم غدا او على الاقل تضييق المسافة بينها وبينهم على امل محاذاتهم بعد غد؟ وأرجع بذاكرتي الجمعية إلى ماض قريب عندما عاد رفاعة رافع الطهطاوي من رحلته الشهيرة إلى باريس مدركا - بحس المصري الحضاري الكامن في امشاجه كمون صفاته الوراثية كلون العينين ومادة الشعر - أن تقدم الفرنجة لا يتمثل فقط في بعض المنجزات التقنية التي تخلب لب من يقف عند القشور وحدها.. ولكن مسالة التقدم اسمق عمقا واضفى شمولا وأن السائل عنها لابد وان يكون عليه من المثابرة مايعينه على سبر الاغوار وله من الخيال مايمكنه من الإحاطة بالأطر.. يرصد التفصيلة ولا يغرق فيها ويتابع السياق ولا ينجرف معه. كان الطهطاوي اشبه ببرومثيوس العائد من قمة جبل الأوليمب مستعيرا قبسا من نار المعرفة المحروسة الأسرار وكانت العودة إلى مصر في تلك الحقبة - المنعطف من تاريخها وهي تنفض عن عينيها غسق الكرى التركي وتنزع اقذاء آخر المماليك الارماصة التي تنتظرها لتنهض وتتقدم في تاريخها الوسيط بخطى حثيثة تنير لها مواقع اقدامها مشاعل البروميثيوسيين من المصريين العائدين.. كانت عودتهم محملين بالرؤى الجديدة هي القانون والإفادة من هذه الرؤى بشكل عملي بمثابة تطبيق لهذا القانون. نهضت مصر في هذا الزمان القريب نهضة فتية خاطفة لا يفسرها إلا تجربتها الطويلة مع الحضارة... وكان لنهضتها من الدوي ماأثار حفيظة معاقل القوى في العالم وقتئذ فتكالبت عليها.

هذا مااستحضرته ذاكرتي وأنا أنقب في ملامح العائدين من المصريين على نفس الطائرة التي اقلتني إلى الوطن لعلي اتعرف على أحد احفاد هذا الطهطاوي العظيم الذي سحب وراءه خيطا من المصل الحضاري مستنفرا الطاقات المارة الكامنة في قمقم خلايا الجهاز العصبي المركزي المصري. ولكن اخرجني من استرسالي في التنقيب صوت رشيد نبهني إلى أن العصر غير العصر، وما حققه حفنة من الرجال لابد وأن يقوم على اداته ترتيب مايضمن مد جسور التواصل مع مناطق صناعة الحضارة الحديثة.. إن مثل هذا الترتيب يتطلب في البداية تهيئة المبتعث وتوعيته.. تهيئته لاستقبال مناخ ثقافي جد مختلف وتوعيته بأن له ثمة دورا لابد وأن يلعبه على جانبي خط تخصصه. إن مايسمى بالصدمة الحضارية التي تواجه الوافد من الشرق إلى الغرب حقيقة لا مراء فيها.. إنها ليست من السفسطة في شيء ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بزخرف القول. إن انتقال الوافد المباغت دون تمهيد إلى بيئة غريبة عليه تستهلك منه جهدا وتستنفد انتباها أولى به أن يصرفهما إلى مايستهدف من مقاصد. فكما يعطى المقبل على السفر إلى الغرب عناية قصوى لسد الرقع في لغته الأجنبية التي سوف يتداول مفرداتها.. وهي رقع اصبحت تتسع على الراقي - فلا بد وأن يتوفر له من يوجهه في إطار دورة قصيرة مركزة يتعهده فيها اصحاب تجربة المعايشة الطويلة في البلد الذي سوف يشد الرحال اليه بحيث تتجمع لديه اطراف من الصورة التي سوف يجد نفسه مضطرا للتعامل مع ظلالها ثقافية وبيئية واجتماعية واقتصادية وسياسية.. وهكذا وكما تحقن المسافر ضد الشائع من الأوبئة في البلدان التي يحمل جواز سفره تأشيرات الدخول إليها علينا أن نعلم المبتعث كيف يتجاوز تلك الإشكالية المعروفة باسم «صدمة الحضارة».. وعندما يعود فمن المحتم أن يكون لدينا من القياسات مايسمح لنا بالتعرف على ماأجهده من عوامل كانت أو لم تكن في الحسبان وعلى ماحمله إلينا من رؤية لحضارة من سبقونا على دربها وهذا موضوع آخر

الاجتهاد في الأحكام الشرعية (١٥)

هل عصرنا في حاجة إلى مجتهدين؟

بقلم الإمام الأكبر الدكتور
محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر الشريف

في كتابه القيم «تاريخ التشريع الإسلامي» قسم مؤلفه الشيخ محمد الخضري - رحمه الله - مراحل سير التشريع الإسلامي وماصاحبها من اجتهاد الى ستة أدوار ولكل دور معالمه وملامحه وظروفه.

الدور الأول ويتمثل في العهد النبوي، الذي هو عهد اتباع واقتداء وطاعة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.

الدور الثاني: عهد الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة الذين تلقوا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ماكلفهم به.

الدور الثالث: عهد صغار الصحابة وكبار التابعين الذين اخذوا علمهم عن اساتذتهم من الصحابة.

الدور الرابع: عهد اتباع التابعين الذين تتلمذوا على سابقيهم منذ أوائل القرن الثاني الى اواخر القرن الثالث.

الدور الخامس: ويبدأ من اوائل القرن الرابع الى سقوط الدولة العباسية ببغداد على أيدي التتار سنة ٦٥٦هـ.

الدور السادس: ويبدأ من سقوط الدولة العباسية ببغداد، إلى وقتنا الحاضر.

ويفهم من كلام فضيلته ومن كلام غيره من المحققين من الفقهاء ان الاجتهاد في الأحكام الشرعية التي تقبل الاجتهاد، كان مزدهرا منذ ان لحق النبي - صلى الله عليه وسلم - بربه إلى أواسط القرن الرابع، ثم أصيب بعد ذلك بالركود إلى اواخر القرن الثالث عشر، ثم اخذت تعود إليه الحياة بشئ من النشاط والحركة إلى وقتنا الحاضر.

وهذه التقسيمات هي تقسيمات تقريبية بصفة عامة، لأنه من الحقائق الواضحة، أن كل قرن من الزمان لايخلو من مجتهدين اصحاب عقول راجحة، وعزائم صادقة، ونوايا طيبة، ينفون عن دين الله - تعالى - تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

اخرج ابو داود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الله - تعالى - يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها».

ويبدو لنا انه إذا كان الاجتهاد في كل عصر واجبا ولازما، فهو في عصرنا الحديث الذي اتسعت قضاياه وأحداثه وشئونه المتنوعة، اوجب والزم.

إن أي عاقل لايستطيع ان يشك أويتردد، في أن علماءنا السابقين، قد قدموا لنا تراثا علميا وثقافيا ضخما، واعطونا من عقولهم الراجحة، ومن أفكارهم الحكيمة، ومن علمهم النافع والواسع، مايجعلنا نسترشد باجتهادهم وننتفع بجهودهم.

وفي الوقت نفسه فإن أي عاقل - أيضا - لايستطيع أن ينكر ان لكل عصر مشكلاته وظروفه، وحاجاته المتجددة وقضاياه التي لم تكن موجودة في العصور التي سبقته، ومخترعاته وابتكاراته التي لو شاهدها المتقدمون لعدوها من العجائب والمستحيلات..

بل إن الذين عاشوا في القرن التاسع عشر لو رأوا مخترعات القرن العشرين في مجال الاتصالات وغزو الفضاء، وفي غير ذلك من الاكتشافات والصناعات المتنوعة، لأصيبوا بالانبهار والدهشة، ولكادوا لايصدقون ماتقع عليه عيونهم وماتحسه حواسهم.

وفضلا عن كل ذلك فإن وقائع الحياة اليوم، قد يطرا عليها في الغد، مايجعلنا نعيد النظر في الحكم عليها.

ومااحكم قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لاتكلفوا أولادكم ان يعيشوا بعقولكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم».

وقد أجمع المحققون من العلماء على أن الفتوى قد تتغير باختلاف الزمان والمكان والعرف والحال. ولنا في سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الأسوة الحسنة، فإن المتأمل في سيرته - صلى الله عليه وسلم - نراه قد نهى أصحابه عن أشياء لظروف تقتضي هذا النهي، ثم ابلحها لهم لمقتضيات تقتضي هذه الإباحة. ومن الأحاديث الشريفة التي تشهد لذلك، ماأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم عن بريدة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «كنت قد نهيتكم عن ثلاث وانا آمركم بهن: كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإن في زيارتها تذكرة. ونهيتكم عن الأشربة إلا في ظرف الأدم - أي: إلا في أوعية الجلد - فاشربوا في كل وعاء، غير الا تشربوا مسكرا. ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث - أي: عن ابقاء لحمها أكثر من ثلاثة أيام - فكلوا وادخروا واستمتعوا بها في سفركم».

ومن وصايا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لأحد القضاة: «ولايمنعك قضاء قضيته بالأمس، ثم راجعت فيه نفسك، وهديت فيه لرشدك، أن ترجع عنه، فإن الحق قديم، والرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل».

ومن المأثور عنه - رضي الله عنه - أنه حكم في واقعة بحكم، ثم حكم فيما يشبهها بحكم آخر، فلما راجعه بعض الصحابة في ذلك قال: «ذاك على ماقضينا وهذا على مانقضي».

والخلاصة: ان عصرنا الذي نعيشه أحوج الى الاجتهاد من غيره في كل أمر يجوز فيه الاجتهاد، وذلك نظرا للتغير الهائل الذي دخل في حياة الناس بعد الانقلاب الصناعي، وبعد التطور العلمي العجيب وبعد التواصل المادي العالمي، الذي صار معه العالم كانه قرية محدودة.

وإذا كان الاجتهاد في الماضي له متاعبه ومشاقه، نظرا لعناء السفر، وصعوبة التقاء العلماء، وقلة أدوات الكتابة، وندرة الحصول على المراجع والمصادر، فإن الاجتهاد في عصرنا الحاضر، قد تيسرت وسائله أكثر كثيرا من ذي قبل، عن طريق كثرة المراجع، وسهولة الاتصال، وتنوع وسائل الكتابة، وارتفاع عدد الباحثين والمؤلفين والمحققين في كل علم وفن.

وهذه الحقيقة - وهي أن الاجتهاد في عصرنا قد صار أسهل من ذي قبل - قد قررها وأكدها الراسخون في العلم الذين قدموا لأمتهم ماقدموا من مؤلفات نافعة، ومن أفكار قويمة. يقول العلامة الحجوي الحجري الفاسي في كتابه: «الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي»: «واعلم أن الاجتهاد اليوم - في القرن الرابع عشر - أيسر مما كان في زمن السابقين، بسبب أهل الفضل الذين اعتنوا بالمطابع، وطبعوا الكتب المساعدة على الاجتهاد، وأن ظهور الطباعة قفز بالعلم من طور إلى طور. وقد كان المتقدمون يعانون مشاق عظيمة في كتابة الكتب، ويحتاجون لمادة مالية وزمن طويل، أما بعد ظهور الطباعة عندنا في أواسط القرن الثالث عشر، فقد تيسر ما كان عسيرا.....».

ويقول فضيلة المرحوم أحمد ابراهيم بك في كتابه القيم «أصول الفقه» ص ١٠٨: «هذا وليعلم أنه بين أيدينا الآن كنوز ثمينة من المصنفات القيمة في التفسير وموسوعات السنة، وشروح الحديث، مما لم يكن ميسورا وجوده كله مجموعا، عند سلفنا الصالح الذين كان يرحل أحدهم إلى البلاد النائية لطلب الحديث الواحد أو الحديثين. كذلك وضعت معاجم قيمة لغريب الكتاب ولغريب السنة، وهناك كتب جمعت آيات الأحكام، وأخرى لأحاديث الأحكام، مع تفسير وشرح بالاختصار تارة وبالتطويل أخرى، حتى انه ليستطيع أن يجلس أحدنا على مكتبه الآن، وأمامه من كل ما أسلفنا نسخ متعددة من كل نوع منها».

ثم يقول - رحمه الله -: «وبالجملة فالاجتهاد ميسور الآن لتكامل عدته تكاملا أكثر مما كان عليه الحال من قبل لمن شمله الله تعالى - بهدايته وتوفيقه، فجعل عمله خالصا لله - تعالى -، ومحضه للنفع العام».

ويقول فضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي - رحمه الله - في كتابه «بحوث في التشريع الإسلامي»: «ليس الاجتهاد ممكنا عقلا فقط بل هو ممكن عادة. وطرقه أيسر مما كانت في الأزمنة الماضية. ايام أن كان يرحل المحدث إلى قطر آخر لرواية حديث، وأيام أن كان يرحل الرواة لرواية بيت من الشعر، او كلمة من كلم اللغة. وقد توافرت مواد البحث في كل فرع من فروع العلوم، في التفسير، والحديث، والفقه، واللغة، والنحو، والمنطق، وجمع الحديث كله، وميز صحيحه من ضعيفه، وفرغ الناس من تدوين سيرة الرواة. وأصبحت كتب هذه الفنون تضمها مكاتب الأفراد والحكومات في كل قطر من الأقطار الإسلامية، وهذا لم يكن ميسورا لأحد في العصور الأولى، ومذاهب الفقهاء جميعهم مدونة، وأدلتها معروفة.

والواقع انه في أكثر المسائل التي عرضت للبحث وأفتى الفقهاء فيها، لم يبق للمجتهد الا اختيار رأي من آرائهم فيها. أما الحوادث التي تتجدد فهي التي تحتاج إلى آراء محدثة. إن الزمن لم يغير خلقة الانسان، والعقول لم تضمر، والطبيعة باقية في الانسان، كما كانت في العصور الماضية، وها هم علماء الأمم يحدوهم الأمل إلى بلوغ أقصى ما يتصوره العقل البشري، ويصلون إليه بجدهم واجتهادهم، وقد كان أسلافهم في عماية وجهل، وكان أسلافنا في نور العلم وضياء المدنية. لم يقل أحد عنهم بقصور العزائم ولابتراخي الهمم عن البحث والتنقيب بل كلما مر عليهم الزمن جدوا في البحث والتنقيب..

وإني - مع احترامي - لرأي القائلين باستحالة الاجتهاد أخالفهم في رأيهم وأقول: إن في علماء المعاهد الدينية - أي: في علماء الأزهر - في مصر، من توافرت فيهم شروط الاجتهاد ويحرم عليهم التقليد».

ويقول فضيلة الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر - رحمه الله - في كتابه القيم «الاجتهاد» ص ٢١١ ما ملخصه: «على انه ينبغي أن يكون معلوما، ان الأمر الآن بالنسبة للمجتهد قد أصبح أسهل كثيرا مما كان، فالقرآن قد فسر تفسيرا متعددا، وأصبح من السهل الآن معرفة معانيه من خلال هذه التفاسير، وآيات الأحكام قد جمعت في كتاب وفسرت تفسيرا يبين استخراج الأحكام منها، وآراء المختلفين في ذلك. وبذلك سهل الأمر عما كان من قبل، واختصرت جهود كثيرة كان يعانيها السابقون من المجتهدين.

وأما الأحاديث النبوية فقد كان جمعها ومعرفة صحيحها من حسنها من ضعيفها أمرا عسيرا في الماضي، اما الآن وبعد عصر التدوين، وتمييز صحيحها من غيره، ووضع درجات له ومعرفة حال الرواة وتبويب الأحاديث الى أبواب حسب أحكام الفقه ... فقد سهل الأمر كثيرا جدا على المجتهد عما كان في زمن المجتهدين الأوائل...».

هذا، وقد علق فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه القيم «الاجتهاد في الشريعة الإسلامية» ص ١١١ على أقوال العلماء في أن الاجتهاد في العصر الحديث قد صار أيسر من ذي قبل فقال: «هذا ما قاله شيوخنا وشيوخ شيوخنا في القرن الرابع عشر، ونستطيع أن نقول الآن في مطالع القرن الخامس عشر: إن كتب العلم ومصادره قد تيسرت للباحثين أكثر مما كانت في زمنهم، وظهر كثير مما كان خافيا من كتب التراث، وحقق كثير مما لم يكن محققا من كتب الحديث والتفسير والفقه المذهبي والفقه المقارن، والأصول وغيرها... فلا غرو أن يوجد في علماء عصرنا من يبلغ درجة الاجتهاد المطلق، ولا حرج على فضل الله - تعالى - وكم ترك الأول للآخر، وقد يفضل اللاحق السابق، وقديما قال الشاعر:

قل لمن لايرى المعاصر شيئا ... ويرى للأوائل التقديما
إن هذا القديم كان حديثا ... وسيغدو هذا الحديث قديما

وفي الحديث الذي رواه أحمد والترمذي وغيرهما، عن النبي صلى الله عليه - أنه قال: «مثل أمتي مثل المطر، لا يدري أوله خير أم آخره».

ولقد أفرزت أمتنا في العصر الحديث عباقرة وأفذاذا في العلوم والآداب والفنون المختلفة، فلماذا نعقم أن تبرز مثل هؤلاء النوابغ في مجال الفقه والاجتهاد الإسلامي؟»

وبعد: فمن كل ما سبق يتبين لنا بوضوح أن الاجتهاد في عصرنا الحاضر، قد أصبح أيسر لمن يملك وسائله من الاجتهاد في العصور السابقة «وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

الإرهاب . . وممارسات [illegible]

د. محمود وهيب السيد

انفض الجمع الغفير والحشد العظيم الذين هرعوا عن بكرة أبيهم ولبوا نداء الحق والواجب.. بعد طول تقاعس.. والذي اطلقه الرئيس مبارك للاجتماع بصفة عاجلة وفورية في شرم الشيخ لانقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط والتي باتت قاب قوسين او ادنى من الانهيار الكامل.

وقد أثمر اجتماعهم هذا ولنفض عن قرارات هي بحق علامة يؤرخ بها وعندها على طريق سلام العالم وأمنه.. للحقبة القادمة.. فقد كان ضمن قراراته.. واعماله تدور من حول.. وتهدف بالاساس الى القضاء على الارهاب الدولي بكافة صوره واشكاله وتجفيف منابعه ومحاربة أفراده ومساعديهم ومن يعاونهم أو يؤازرهم او يأويهم.. بكافة السبل والطرق.. وهو في سبيل ذلك قرر انشاء لجنة دائمة لمتابعة تنفيذ تلك القرارات وايضا الدعوى لعقد مؤتمر دولي بالولايات المتحدة الامريكية يحضره مندوبو الدول حضور مؤتمر صانعي السلام ويختص لمناقشة السبل العملية المقاومة ظاهرة الارهاب الدولي.. فاستبشر الناس خيرا..

فها هو القطار قد تحرك.. قاصدا محطة الوصول، ولكن اي محطة واي وصول.. فبدون ان يتفق العالم على تعريف محدد وجامع وقاطع ويرضي الكافة وخاصة المظلوم من الناس لظاهرة الارهاب الدولي يفرزها عما يختلط بها من افعال أخرى تتشابه بها وأن اختلفت معها في الغاية والوسيلة.. بدون ذلك فلن يكون هناك سلام أو حتى أمان.

فظاهرة الارهاب الدولي والمؤثم يجب الا تطغى على الحق المشروع بمقتضى كل القوانين الطبيعية والسماوية للشعوب التي ضاع حقها وفقدت حريتها واستقلالها للعمل على الدفاع عما فقد منها واسترداده، وهو حق مارسته كل شعوب العالم في مختلف بقاع المعمورة.. الامريكي والفرنسي.. الصيني والسوفيتي.. الالماني واليوناني.. الهندي والكوري.. وذلك حينما تقتصر امكاناتها العسكرية عن مقاومة المحتل.. فلا يكون امام شعوبها سوى صد المقاومة المسلح للقوات الباغية بالقيام بعمليات قليلة التكاليف والعتاد وذات نتائج تفوق بكثير امكانات تلك الشعوب في وضعها الجديد.. للتعبير عن عدم رضائها بالاحتلال والايلام للمحتل وتعكير صفوه وهدوئه ودفعه لمنح هذه الشعوب حريتها واستقلالها.

إلا أن هذا الحق يظل دائما محكوما باطار ضوابط محددة.. لمن يوجه؟.. وبأي وسيلة؟.. وما مداه؟.. وماهي نهايته؟.. ومن يقوم به؟.. وهل يحق لمن يقوم به ان يتلقى دعما من الخارج؟.. لذلك فحينما تجاوزت عمليات منظمة حماس الأخيرة نطاقها المسموح، ووجهت عملياتها الاربع بالقدس وعسقلان وتل أبيب للمدنيين.. آلمت اسرائيل وأوجعت العرب والقضية أيضا.. والعالم شرقه وغربه كافة.. فكانت الاستجابة السريعة لانقاذ السلام الذي بات مهددا بفضل تداعيات تلك العمليات التي أصبحت ارهابية..

كما أن هذا الحق في الدفاع الشرعي يجب الا يختلط ايضا مع حق آخر وواجب على الدولة بما لها من وظائف ومسئوليات محددة كإقرار الأمن والأمان على اقليمها وحماية رعاياها وحرياتهم وأموالهم وعرضهم.. وهو حق وواجب يمارس بما لدى الدولة من امكانات ووسائل تمنحها من مباشرة وظائفها.. شريطة التزامها بالقانون الدولي والقوانين الوضعية التي تنظم استعمال هذا الحق وتحدد اطاره وتبين طبيعة الحق المعتدى عليه ذاته.. وهي تمارس هذه السلطات من خلال القانون داخل اقليمها أو حتى خارجه، فالعمليات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة ضد ليبيا عام ١٩٨٦ وأيضا ضد مبنى المخابرات العراقية بالعراق عام ١٩٩٣ لما كانت من قبيل الاعمال العسكرية من دولة ضد دولة أخرى رأت الأولى أن الأخرين قد مارسوا ضدها عملا من أعمال الاعتداء على خطوطها واستوجب تدخلها للدفاع عن رعاياها.. وهو عكس ماتقوم به اسرائيل.. والتي تطالب دائما بأن تحصل على الاعتراف الدولي الكامل لها بخصائص الدولة بكافة أركانها وحقوقها وعلاقاتها السياسية والدبلوماسية، إلا انها لا تمارس اعمالها في نطاق وحدود ماتطلبه وماتمليه عليه وظائفها والتزاماتها كدولة قانونية، ومن خلال ما استقر العالم عليه من سبل وإجراءات.. فهي لا تلتزم ابدا بأي قانون حين تتصدى لأعمال الفلسطينيين سواء الشرعية أو المتجاوز فيها.. فتمارس في حقهم الارهاب بكافة صوره.. فتقتل من تطوله أيدي رجال مخابراتها كما حدث مع يحيى عياش والشقاقي.. وتنسف بيوتهم وبيوت ذويهم بما فيها.. وتكسر عظام أطفالهم وتسجن نساءهم وعجائزهم.. وتوقع عقابا جماعيا على قراهم ومدنهم.. حتى يصل بها الأمر الى انتهاك سيادة دولة أخرى وتقوم بعمليات ارهابية على اراضيها.. كما حدث بلبنان وتونس.. والأمر الشائع لديها هو التنكيل بمن هم تحت سلطانها.. فكيف لمن تطالب بأن تتعامل كدولة كاملة الأهلية من جيرانها وهي لا تمارس أعمالها وفق هذه الأهلية ذاتها.. فنحن نحسب ان أولى مهام تلك اللجنة الدولية وأيضا اعضاء المؤتمر الدولي لمقاومة الارهاب بالولايات المتحدة هي وضع تحديد منصف وعادل لظاهرة الارهاب بحسب أنها مفتاح مبدئي وأساسي للتصدي لها، تعريف ملزم للجميع مهما كانت معتقداتهم او تحفظاتهم عليه لأنه يحقق العدالة.. ثم يأتي بعد ذلك ونتيجة له وضع منهاج محدد للتصدي له ومقاومته شريطة الا يجور ليعتدي على حق المظلومين في الدفاع عن حقوقهم ودفع هذا الظلم عنهم فبدون ذلك لن يكون هناك أبدا حل للمشكلة.. بل ستتفاقم مهما طال كبت القوى المسلحة لها أو القوى العظمى في هيئة معاهدات أو مؤتمرات دولية يلتزم بها الكافة عكس ارادة الشعوب وقوى التاريخ.

رأي الأهرام

الوحدة الوطنية

تتجلى وحدة الأمة في مناسبات كثيرة، وتحفظ هذه الوحدة لمصر شخصيتها القومية الفريدة، ويظهر هذا بوضوح في احتفال المسلمين بأعياد الأشقاء المسيحيين، كما يحتفل الأقباط بأعياد إخوانهم المسلمين. فقد استقر في الوجدان المصري المبدأ القائل بأن الدين لله والوطن للجميع [illegible] يكاد لا يكون لها وجود في مصر. فالجميع متساوون أمام القانون، وليست هناك أي ميزة لأي شخص على أي شخص آخر بسبب دينه. ولذلك يختفي تماما الشعور بأن الدين مبرر للحصول على مزايا، ويختفي تماما التصارع والتناحر الذي يترتب على هذا الأمر. إن الوحدة الوطنية المصرية هي الأساس المكين لقوة الجماعة الوطنية المصرية ولبقائها على مر الزمن، وهذه الوحدة هي من أغلى وأثمن مايحرص عليه المصريون.

سلوك إسرائيل في لبنان

إن الحكومة الإسرائيلية لا تريد أن تفهم أن ما فعله الجيش الإسرائيلي في لبنان خلال الأيام الماضية أوسع بكثير من مجرد تطور يتصل بالمشكلات اللبنانية - الإسرائيلية أو عمليات حزب الله وأن مثل هذه السلوكيات المسلحة واسعة النطاق تؤثر بشدة على مجمل عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي خاصة بالمفهوم الذي تحاول إسرائيل ذاتها أن ترسيه لتلك التسوية منذ عام ١٩٩١. فهناك قواعد واضحة تحكم العملية المزمنة الجارية بين إسرائيل وحزب الله منذ سنوات طويلة، وهناك حدود مفهومة لردود الأفعال عندما يتم تجاوز تلك القواعد، خاصة وأن العامل الأساسي وراء ما يحدث هو الاحتلال الإسرائيلي لجزء من أراضي لبنان. وقد تجاوز حزب الله في بعض الأحيان ما هو متفق عليه بشأن الكاتيوشا، وتجاوزت إسرائيل حدود الفعل إلى الفعل وقامت بعمليات استفزازية مختلفة في أحيان كثيرة، إلا أن ما يحدث هذه المرة يتجاوز كل ما هو متصور، فهناك قصف واسع النطاق لمناطق الجنوب ولبيروت وهناك استهداف للمدنيين ومواقع سورية وحصار بحري وضربات عشوائية وتصرفات غير مبررة، وتصلب غير مقبول. فمن الواضح أن مسألة الانتخابات تسيطر على أذهان قادة العمل إلى درجة قد تفقدهم القدرة على تحديد الأولويات الإستراتيجية في الفترة القادمة أو ستفقد عملية السلام الكثير مما تحقق عبرها خلال المرحلة الماضية.

وجهة نظر

في أزمة الأبقار المجنونة

في أحيائنا تتواجد محال الجزارة والبقالة والفول والكشري. وفي هذه الأيام تدور حوارات كثيرة حول نوع اللحوم ومواطنها الأصلية. تهدف كلها إلى البعد عن موطنها الأوروبي.

في محال الجزارة يقف المشتري ليسأل، «اللحمة دي بلدي وإلا مستوردة؟» يجيب الجزار «بلدي يابيه، إحنا مابنتعاملش مع المستورد، حد الله بيننا وبينه». ويستمر الحوار والجدل. ثم يتم الشراء، لكن مع الاحساس بالقلق المشروع.

في محال البقالة، يسأل المشتري «البسطرمة دي من لحم بلدي وإلا مستورد؟» يجيب البقال، «بلدي يابيه. من سنة ١٩٩٠ بطلنا اللحم المستورد.» واللبن ثم الجبن ثم الآيس كريم ثم الشيكولاتة. يؤكد البقال أنها قادمة من كل بلدان العالم ما عدا «البلنجياه». أسئلة مشروعة وإجابات ذكية. في النهاية يتم البيع والشراء مع الكثير من القلق المشروع.

لكن في محال الفول والكشري يختلف الأمر. تطلب الوجبات الشعبية بمشهياتها دون الدخول في الحوارات والجدل والإجابات الذكية جدا. تتناثر الأطباق والأرغفة على الموائد ويجلس حولها الزبائن يلتهمون الفول بمشتقاته والسلاطات بأنواعها والكشري بغطائه الوردي من بصل وصلصة طماطم، غير مبالين بالحوارات الجارية في المحال المجاورة. ولامانع من تبادل النكات والقفشات. وبعد الأكل يخرجون من المحال وقد امتلأت البطون اطمأنت العقول. «ألف هنا وألف شفا». لا إجابات ذكية ولا قلق مشروع. وفي النهاية لم يخسروا شيئا، فالفول هو الفول والكشري هو الكشري.

والذي يريد راحة البال، ينضم إليهم.

أمينه شفيق

كذبة أبريل الثقافية!

فهمي هويدي

لا نستطيع أن نستقبل كلام بعض مثقفينا عن الاحتفال بذكرى الاحتلال الفرنسي إلا على أنه كذبة أبريل الثقافية، لا يمكن أن نأخذ الكلام على محمل الجد إلا في حالة أن نتخاطب بلغة العبث واللامعقول، وطالما لم يحدث ذلك، وقدر لنا أن نحتفظ بعقولنا داخل رؤوسنا، وظلت رؤوسنا في مكانها فوق أكتافنا، فلا مفر من أن نصر على أن الأمر ليس أكثر من شائعة كاذبة، أو دسيسة مفروضة أريد بها إهانة الذاكرة المصرية!

إننا لا نتردد في الإعراب عن التقدير للدور الفرنسي في عهد الرئيس جاك شيراك [illegible] وفرنسا، نحتفل بالمطبعة وباكتشاف حجر رشيد وصدور كتاب «وصف مصر» وبالتنوير الذي هلت علينا ضياؤه منذ ذلك الحين.

الفرانسة وديارهم الدارسة!

هذه حجة مسكونة بالتدليس والتخليط. وإذا جاز لبعض المثقفين الفرنسيين أن يعتبروا عام ١٧٩٨ بداية «العلاقات الثقافية» بين مصر وفرنسا، فإن ما لا يجوز ولا يليق بأي معيار، أن يتبنى نفر من مثقفينا تلك المقولة، وأن يروجوا لها، ليس ذلك فحسب، وإنما الأدهى والأمر، أن يدعونا للاحتفال بتلك المناسبة «السعيدة» التي هلت علينا بشائرها في ذلك العام.

نعم نفهمها إذا قالها بعض الفرنسيين، خصوصا أننا نعرف من أدبيات مرحلة المد الاستعماري في القرنين الثامن والتاسع عشر أن الدول الأوروبية سوغت اجتياحها لأقطار آسيا وإفريقيا واعتبرته «رسالة» استهدفت «تمدين الشعوب المتأخرة» و«إشراكها في التقدم الحضاري». (العبارتان قالهما المستشار الألماني بسمارك في مؤتمر لممثلي الدول الأوروبية عقد في عام ١٨٧٨م). نعرف أيضا أن جول فيري رئيس وزراء فرنسا آنذاك هو الذي قال إن مسألة الاستعمار تكتسي «بعدا إنسانيا وحضاريا، لأن للأجناس العليا حقا تفرضه على الأجناس السفلى». وأضاف: «أقول بأن لديها حقا والقصد واجبا، فعليها واجب تمدين الأجناس السفلى»!

غير أن قراءتنا لحدث عام ١٧٨٩ لابد أن تكون مختلفة تماما. فالمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي، الذي عايش الحدث، عندما وصف وقائع تلك السنة قال: «هي أول سني الملاحم العظيمة، والحوادث الجسيمة، والوقائع النازلة، والنوازل الهائلة. وتضاعف الشرور وترادف الأمور، وتوالي المحن واختلاف الزمن، وانعكاس المطبوع، وانقلاب الموضوع، وتتابع الأهوال واختلاف الأحوال، وفساد التدبير، وحصول التدمير، وعموم الخراب وتواتر الأسباب، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون»!

ولأن الخبر كان له وقع الصاعقة على العالم العربي والإسلامي، لأنه كان بمثابة أول غزوة أوروبية لقلب الأمة وأول اختراق لقلعتها الحصينة، فقد وجدنا مؤرخا يمنيا معاصرا لها، اسمه لطف الله جحاف، يصف أهم أحداث تلك السنة بقوله: «فيها وردت الأخبار بدخول الفرانسة، جعل الله ديارهم دارسة، وغيرهم من الإفرنج والأبالسة، ديار مصر طهرها الله من الدنس فاستولوا عليها، ومدوا أيدي الكفر إليها، وأظهروا بها الفساد، وتسلطوا على ما بها من المسلمين، ولثوا كل ذلك بضرب من الخداع، والمكر والحيل والأطماع».

فضلا عن ذلك فإننا لا نكاد نجد أحدا من المؤرخين المحترمين يتعامل مع سنة ١٧٩٨ إلا بحسبانها سنة الاحتلال الفرنسي الفظ لمصر، وبداية الغزو الاستعماري للباب الأمامي للإسلام في العالم العربي على حد تعبير الدكتور جمال حمدان، بعدما غزا المستعمرون بابه الخلفي في القرن السابع عشر، الأمر الذي أدى إلى احتلال جزر الهند الشرقية (اندونيسيا) أولا، ثم الهند والملايو في «وجبة» لاحقة.

مشروع استعماري أولا وأخيرا

[illegible] سعي بعض المثقفين إلى الربط بين الغزوة الفرنسية وبين الحرية والتنوير، ولا أعرف كيف يمكن أن يقبل ضمير وطني، بل ضمير إنساني، [illegible] ما أحدثته الغزوة الفرنسية من جراح وتشوهات. وما خلفته من أحزان في الواقع المصري خلال الأشهر الثماني والثلاثين التي استغرقتها. ثم يحاول تجميلها بتسليط الضوء على إيجابيات ومآثر لم تكن في مقاصد مدبري الحملة بحال.

دارسو التاريخ يعرفون جيدا أمرين يغيبان عن الذين يلوكون الحديث عن الاحتفالات المزعومة. أولهما أن جميع مذكرات المسألة الشرقية التي تلقتها الخارجية الفرنسية طوال عشرين عاما (من ١٧٧٠ إلى ١٧٩٠) دعت إلى الاستيلاء على مصر، لاقتسام تركة الإمبراطورية العثمانية التي تدهورت أحوالها، ولمنافسة انجلترا في مجال الاستعمار بضرب خطوط اتصالها في الهند وتأسيس قاعدة استعمارية لفرنسا في الشرق.

الأمر الثاني أن الاستيلاء على مصر كان جزءا من سياسة الدولة الفرنسية المتطلعة إلى التوسع والسيطرة، وليس ظاهرة مرتبطة بالثورة. وهذا ما قاله «تاليران» وزير خارجية فرنسا صراحة آنذاك.

وقد كان نابليون صريحا حين قالها في المنشور الذي وجهه إلى جنوده حينما كانت بوارجه تقترب من مصر. إذ ذكر لجنوده: انكم موشكون على فتح له آثار بعيدة المدى في حضارة العالم وتجارته. وستطعنون انجلترا طعنة نجلاء تؤذيها لا محالة في أضعف مواطنها، انتظارا لليوم الذي تسددون فيه إليها الطعنة القاتلة (ذكر نابليون في مذكراته التي كتبها في منفاه بسانت هيلانة أنه كان ينوي الوصول إلى الهند في ست سنوات).

متى وأين تم التنوير؟

لدينا إجابتان حاضرتان عن السؤال: ما الذي فعلته الحملة الفرنسية في مصر؟ - إجابة قدمتها الدكتورة «ليلى عنان» أستاذة اللغة الفرنسية بجامعة القاهرة في (كتاب الهلال) الذي صدر بعنوان الحملة الفرنسية بين الأسطورة والحقيقة. والثاني للأستاذ «محمد جلال كشك» وعنوانه (ودخلت الخيل الأزهر).

في الكتابين شهادتان من زاويتين مختلفتين. كتاب الدكتورة ليلى عنان يقدم قراءة للغزوة الفرنسية من خلال مؤلفين فرنسيين، أحدهما حقق ١٩ خطابا أرسلها إلى زوجته، أحد أعضاء حملة نابليون (اسمه فرانسوا برنوابيه ووظيفته مدير مشغل ملابس جيش نابليون الذي أطلق عليه جيش الشرق) - والثاني مذكرات كتبها أحد الفنانين الذين جاءوا مع الحملة، اسمه «فيفان دينون» وكتابه بعنوان: رحلة إلى مصر السفلى ومصر العليا.

أشارت الدكتورة ليلى عنان إلى حقيقة ضباط وجنود جيش نابليون، الذين حولتهم الأساطير إلى أنبياء للحرية والتنوير في مصر. وذكرت أنهم من الجيل الذي عاش الثورة الفرنسية الكبرى عام ١٧٨٩م وهي الثورة التي قننت الإرهاب ونصبت المشانق للمخالفين وأشاعت الرعب في فرنسا وأشعلت فيها نار الحرب الأهلية. وقالت إن ضباط الحملة، وفي مقدمتهم كليبر ومينو اشتركوا في تلك الحرب، الأمر الذي يصور لنا كيف كان سلوكهم مع المصريين في ضوء ما فعلوه مع مواطنيهم.

ذكرتنا أيضا بأنه بعد شهر واحد من عودته إلى فرنسا، فإن نابليون بونابرت - رسول التنوير! - استولى على الحكم في انقلاب عسكري سلمه السلطة المطلقة، فكبت كل الحريات وأزال كل ما تبقى من مكاسب الثورة، حتى ألغى مبدأ الانتخاب وأغلق الصحف وتحول إلى ديكتاتور مستبد. توج نفسه إمبراطورا في نهاية المطاف حتى أوصل فرنسا إلى الخراب في عام ١٨١٥م.

رسائل «برانوابيه» تحدثت بين ما تحدثت عن انتقام الجيش الفرنسي من الأهالي بقتلهم وإحراق بيوتهم، ووصف معركة إمبابة بأنها «مذبحة» وتحدث عن العقوبات التي أنزلها الفرنسيون بالفلاحين الذين عجزوا عن سداد الضرائب المفروضة عليهم، وروى كيف أن الجنرالات استولوا على النساء اللاتي تركهن المماليك، وكيف أنه - شخصيا - اشترى فتيات مسلمات ومسيحيات لإشباع رغباته الجنسية. وقد زوج إحداهن لخادم لديه، ثم حل محل العريس في ليلة الدخلة، والعريس مسجون في غرفة أخرى، لأن هذه كانت الوسيلة الوحيدة للنيل من الفتاة المصرية العفيفة. وفي أحد خطاباته ذكر أنه ذهب مع صديق له إلى سوق الجواري، وعندما طلبا رؤية أجمل الفتيات وأغلاهن، اعتذر التاجر قائلا إنه لا يستطيع ذلك لأن الجنرال بونابرت حرم عليه بيع أي واحدة منهن قبل مجيئه! (لتوثيق العلاقات الثقافية!).

كتاب «دينون» تحدث بدوره عن المقاومة المصرية وجموع «المتعصبين» الذين شاركوا فيها، ثم عن الانتقام الرهيب الذي مورس ضدهم، وعن إحراق القرى ونهب محتوياتها، مما جعل الدكتورة ليلى عنان تتساءل: متى وجد الجيش الفرنسي وقتا لتلقين المصريين دروسا في التنوير؟! - وبدوري أضيف: هل «التنوير» الذي عناه البعض عندنا هو ذلك الذي أحدثه اللهب الذي غطى القرى المصرية وأتى على الأخضر واليابس فيها، انتقاما من الفلاحين «المتعصبين»؟!

إجابة الأستاذ جلال كشك أكثر تفصيلا. قال إن الجيش الفرنسي ما إن دخل إلى القاهرة حتى بدأوا يقومون بالمهام التاريخية لجيش احتلال نثري. ونقل وصفا أورده الجبرتي ذكر فيه «وفي كل يوم ينقلون على الجمال والحمير من الأمتعة والفرش والصناديق والسروج، وغير ذلك مما لا يحصى، ويستخرجون الخبايا والودائع ويطلبون البنائين والمهندسين، والخدام الذين يعرفون بيوت أسيادهم، بل وينهبون بأنفسهم ويدلونهم على أماكن الخبايا ومواضع الدفائن، ليصير لهم بذلك قربة ووجاهة، ووسيلة ينالون بها أغراضهم».

في شهر أكتوبر من ذلك العام الذي يراد الاحتفال فيه ببدء العلاقات الثقافية مع فرنسا قامت ثورة القاهرة الأولى ضد الاحتلال (أليست أجدر بالاحتفال؟)، وبوغت قادة الاحتلال بالانفجار الشعبي، فأصدر بونابرت أمره بضرب الأزهر بالقنابل وإبادة كل من تجمع في داخله من الثائرين.

دخل جيش التنوير إلى الأزهر «وهم راكبون الخيول، وبينهم المشاة كالوعول، هكذا قال الجبرتي ثم أضاف - وتفرقوا بصحنه ومقصورته وربطوا خيولهم بقبلته. وعاثوا بالأروقة والحارات، وكسروا القناديل والسهارات، وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتب، ونهبوا ما وجدوه من المتاع، والأواني والقصاع، والودائع والمخبآت بالدواليب والخزانات. ودشتوا الكتب والمصاحف وعلى الأرض طرحوها، وبأرجلهم ونعالهم داسوها. وأحدثوا فيه وتغوطوا، وبالوا وتمخطوا. وشربوا الشراب وكسروا أوانيه، وألقوها بصحنه ونواحيه، وكل من صادفوه به عروه، ومن ثيابه أخرجوه».

بعد القصف تمت تصفية بقية الحساب. قطعت رؤوس الذين ألقي القبض عليهم وهم يحملون السلاح من شباب مصر ورجالها، وأعدم في القلعة ثمانون من قادة الثورة يتقدمهم ثلاثة عشر شخصا من كبار العلماء، حتى شيخ العميان أعدموه بتهمة القيام بعمل مسلح ضد المدفعية الفرنسية. وكانت تعليمات نابليون أن تقطع في كل ليلة نحو ثلاثين رأسا للمصريين الذين شاركوا في الثورة، حتى يتعلم الجميع الدرس!. وحسبما كتب «بوريين» سكرتير نابليون في مذكراته، فإن جثث القتلى كانت توضع في زكائب وتلقى في النيل، وأن من بين الذين نفذت فيهم أحكام الإعدام كثير من النساء!

إنها آثار جانبية للغزوة

ما حدث في القاهرة إبان ثورتها الأولى عام ١٧٩٨ تكرر مع ثورتها الثانية، فانقض جيش الاحتلال على المدينة حتى دمروها وروعوا أهلها. ووصف شاهد عيان منظر المدينة قائلا: عم الخراب أحياء بأكملها، وتمثل لنا شبحه المخيف في الأزبكية ... ولم يعد ممكنا أن تخطو خطوة إلا على كثبان الخرائب والأتربة. وكانت رائحة العفونة تنبعث من الرمم المدفونة تحت الردم. وزاد في هذا المنظر فظاعة أن الجنود مدفوعين بفكرة النهب كانوا ينبشون الجثث من تحت الأنقاض والخرائب، وكلما أظهروا جثة زاد المنظر هولا وفظاعة (!)

هذه هي بعض الصور المستقرة في الذاكرة المصرية - وفي التاريخ المكتوب - للمرحلة التي يراد لها أن توصف بأنها بداية «العلاقات الثقافية» مع فرنسا. أما الإيجابيات التي استصحبتها الحملة والتي يتنادى البعض لتسليط الضوء عليها والاحتفال بها. فالقدر المتيقن أنها كانت آثارا جانبية للغزوة ولم تكن من مقاصدها الأساسية. كما أسلفنا. فضلا عن أنها كانت أساسا لخدمة المشروع الاستعماري الفرنسي، وإعدادا لإمبراطورية الشرق التي حلم بها نابليون، ولم يقصد بها وجه الله، ولا إرضاء سواد عيون المصريين!

آية ذلك مثلا أن مجلس الأعيان الذي شكله نابليون واعتبره البعض أول «برلمان» في مصر، كانت وظيفته الأساسية إخماد الثورة وجمع الأموال للسلطة المحتلة. وقد روى الجبرتي أنه بعد إخماد ثورة القاهرة الثانية طلب منهم جمع «عشرة آلاف ألف» (عشرة ملايين من العملة السائدة آنذاك). وحينما استهول أعيان مصر الطلب، هب فيهم «ساري عسكر» قائلا في معناه إذا كنتم قد عجزتم عن إخماد الفتنة (يقصد الثورة) وإذا ما عجزتم أيضا عن جمع الأموال «فما فائدة رياستكم وايش يكون نفعكم؟». ووصف الجبرتي رد فعل أعضاء الديوان قائلا: فبهت الجماعة وامتقعت وجوههم، ونظروا إلى بعضهم البعض، وتحيرت أفكارهم. ولم تزل الجماعة في حيرتهم وسكونهم. وتمنى كل منهم أن لم يكن شيئا مذكورا. ولم يزالوا على تلك الحال إلى قرب العصر. حتى بال أكثرهم على ثيابه، وبعضهم شرشر ببوله في شباك المكان!

بالله عليكم، هل في هذا السجل القاتم ما يستحق الاحتفال؟ وهل يمكن بتلك البساطة المدهشة أن يمسح أو يختزل في مجرد «العلاقات الثقافية» تاريخ تلك الحقبة المحزنة الحافل بالوقائع الرهيبة والجسيمة، والمخضب بدماء الألوف من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم دفاعا عن كرامة البلاد واستقلالها؟

هل هذا معقول؟

احتفلوا بدخول المطبعة إن شئتم، أو باكتشاف حجر رشيد أو بصدور كتاب «وصف مصر»، ولكن ليتم ذلك كله بعيدا عن عام ٩٨، الذي فيه انتهك عرض مصر لأول مرة من قبل الغربيين وعلى أيدي جنرالات الحملة الفرنسية.

إلى من نشكو الذين يحاولون توريطنا في تلك الفضيحة؟!

مجرد رأي

النصف الآخر

سيل الرسائل في موضوع العلاقة الزوجية وصراع ربيع بين سعاد وناهد مازال يتدفق والأفكار فيها والحكايات بودي لو استطعت نشرها كلها ولكنني بقدر الإمكان أحاول فالموضوع كما يبدو يمس حياة آلاف البيوت .. ومن الأفكار - لا الحكايات - أختار بعض الرسائل:

- من الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة: بين صراع عوامل الإلتزام والإجبار التي لا إرادة للانسان فيها وعوامل الاختيار والهوى التي يمكنه تحريكها كيفما يشاء يعيش الانسان حياته. ومن الممكن بالنسبة للعواطف والمشاعر الوجدانية أن يكون بداخل كل رجل أو امرأة النصف الآخر أو الشخص الذي كان أو مايزال يرتبط به عاطفيا بدرجة أو بأخرى وتحت أي ظروف. ويخضع هذا الارتباط إلى عوامل الهوى والاختيار التي على الانسان أن يتحكم فيها ويمنع أي سلوكيات تؤثر على الواقع العائلي الذي يعيش فيه والذي ارتضاه لنفسه وقبل به عن طيب خاطر وأصبح يلقي عليه مسئولية زوجة وأبناء وأعباء وشرف وتضحية ورحمة. فلا يجوز أن يستسلم أي فرد إلى الجانب الهوائي الاختياري في حياته على حساب الجانب الإجباري المسئول وإلا فما قيمة الإرادة التي تميز الانسان عن الحيوان وماقيمة العقل الذي يحمي والذي كرم الله به ابن آدم؟

ليس كل شيء في حياتنا يسير على الهوى وحسب الغواية والمزاج وإلا كانت الحياة كلها عبثا ولهوا ولامعنى لها. ولكن لاننس أن هناك نماذج من العلاقات الزوجية تدفع مع سبق الإصرار أحد أطرافها إلى البحث عن نصفه الآخر. وفي هذه الحالة لا لوم على ربيع أو غيره من استعادة علاقة عاطفية قديمة أو الاستمرار في علاقة حالية.

- من الدكتور ابراهيم السيد: لاحظت أن جميع السيدات الفاضلات أغفلن تماما أن الله شرع للرجال تعدد الزوجات لحكمة، ولو أن هؤلاء السيدات تمتعن بتربية دينية سليمة ماضايقهن هذا الأمر في شيء. هل تصدق أنني سألت سيدة تزوج عليها زوجها ذات مرة فاختارت أن تضبطه مع سيدة وتكون فضيحة مدوية ولكن لايتزوج عليها وهو مايعني أنها اختارت ماحرمه الله ورفضت ما حلله الله؟!

... من القارئة عزة غنام: صحيح أن الله فضل الرجل وقدمه على المرأة وهذا حقه، ولكن لنتكلم بصراحة عن الزوجة التي تحول حياتها إلى شمعة تحترق في خدمة زوجها وتربية الأولاد والتضحية بنفسها.. كيف تطلب منها حين تعرف أن زوجها شغل بامرأة أخرى أن تقابله بالاحضان. إن هذا يحتاج إلى زوجة من الملائكة تستطيع أن ترد الغدر بالحب. إن الموت عند المرأة المعتزة بكيانها وشخصيتها أهون كثيرا من انصراف الزوج إلى أخرى لأنه بذلك يمس أنوثتها. من الغريب أنكم تطلبون أن تقابل الزوجة خيانة الزوج بالكياسة والحكمة وهو موقف لاتفعله الزوجة إلا إذا كان وراء الزوج أموال تخاف الزوجة من أن تهدرها المرأة المغتصبة. الزوج الخائن زوج سيء جدا وعقابه يأتي دائما في نهاية القصة فربيع عاد ذليلا بعد أن هدم كل المعاني الجميلة بينه وبين الزوجة وكذلك سيعود كل ربيع آخر خائن!

وغدا رسالة: أنا سعاد الانصاري.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

كما تعرضنا من قبل لحيرة مشكلة الصرف في الإسكندرية وهل نصرف في البحر.. أم في البر؟ مواجه الآن مشكلة مشروع تسمين البتلو التي توقف حوالي خمس سنوات، وتمت الموافقة على العودة مرة أخرى لتنفيذه بمبلغ مائتي مليون جنيه.. ويتلخص المشروع في تسمين ذكور الجاموس من وزن ٧٠ ك إلى ٢٢٠ ك بالمرحلة الأولى ثم إلى ٥٥٠ ك بالمرحلة الثانية والعدد المتوافر منها بمصر سنويا هو حوالي ٥٠٠ ألف ذكر جاموس ممكن تسمينها. وقد بدأ المشروع عام ٨٣ واستمر حتى عام ٨٩ بعدد ٢٧٥ ألف رأس سنويا ونفذته مجموعة من المربين وبصفتي أحد هؤلاء أقترح الآتي:

- أن يتم التعاقد الثلاثي بين المربي ووزارة التموين (شركة اللحوم والتوريدات) ووزارة الزراعة (مؤسسة اللحوم والدواجن).
- أن يتسلم المربي العجول الذكور حسب طاقة مزرعته سواء بالمرحلة الأولى أو الثانية من محطات وزارة الزراعة وحسب الأوزان ويسدد المربي ٢٥٪ من قيمتها فورا.
- أن يصرف بنك الائتمان الزراعي تصاريح العلف المركز للمربي من مصانع قطاع الأعمال وبدعم معقول بواقع ٥ ك لكل رأس يوميا طوال الدورة.
- في نهاية الدورة تتسلم لجنة من شركة اللحوم والتوريدات التابعة لوزارة التموين العجول المسمنة وترسلها للمجازر ومنها توزع على المجمعات الاستهلاكية.
- أن تتم المحاسبة النهائية بين المربي واللجنة المشكلة من التموين والزراعة وتتسلم وزارة التموين باقي مستحقاتها والباقي يصرف للمربي. وبهذا نضمن عدم تحكم التجار في الأسعار وحماية المستهلكين من الأمراض الوافدة من الخارج مع زيادة الإنتاج الوفير بتنمية وزن العجل الواحد من ٧٠ ك إلى ٥٥٠ ك خلال العام الواحد ولعدد ٢٧٥ ألف رأس وأهم بند لنجاح هذا المشروع هو ربط التعاقد والقرض بالتسليم أي أن تقوم الدولة متمثلة في وزارة التموين بتسلم اللحوم وتوزيعها بمعرفتها على المجمعات الاستهلاكية لضمان ثبات الأسعار.

عاطف حلمي
رئيس قطاع عمر أفندي الجيزة

من رشيد إلى «فيجاك»!

تابعت ما نشر حول زيارة رئيس فرنسا إلى مصر، وبعيدا عن تقويم بداية العلاقات المصرية الفرنسية التي بدأت كما هو معروف منذ ما يقرب من ٢٠٠ عام بالحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ - ١٨٠١ لاحتلال مصر وفلسطين فإنني أتقدم بمناسبة الاحتفال القادم سنة ١٩٩٨ بالعلاقات المصرية الفرنسية ثقافيا وحضاريا باقتراح بمؤاخاة مدينة رشيد المصرية مع مدينة فيجاك الفرنسية، وسبب هذا الاقتراح أن مدينة رشيد ينسب إليها حجر رشيد ومن ناحية أخرى فإن مدينة فيجاك الفرنسية هي مسقط رأس شامبليون الذي عاش من ١٧٩٠ إلى ١٨٣٢ وله الفضل في فك نقوش حجر رشيد وما احتوت عليه من لغات ثلاث هي الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية وأدى ذلك إلى فك رموز اللغة الهيروغليفية مما ساعد على معرفة تاريخ مصر القديم. وتحقيق فكرة تآخي هاتين المدينتين سيكون حجر الأساس في وضع مدينة رشيد على خريطة السياحة الدولية لمصر التي ستبدأ - في اعتقادي - بالفرنسيين عند قيامهم بزيارة رشيد بعد مؤاخاتها بمدينة فيجاك الفرنسية. ويا حبذا لو تحقق اقتراحي هذا بعد أن تكون السلطات المصرية المختصة قد نجحت في استعادة حجر رشيد الذي عثر عليه جندي فرنسي عام ١٧٩٩ وتحتفظ به بريطانيا حاليا دون وجه حق.

السفير فتحي الجويلي

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام مائة جنيه من الحاجة زينب ومنة الله ومائة جنيه من أ. محمد حلمي وخمسين جنيها من المهندس محمد ثناء محمود سلام ومبلغ مائة وخمسة وثمانين جنيها من المدرسة التجريبية للبنات بالزمالك وألف جنيه من الأستاذ محمد ابراهيم هيبة ومائتين وعشرة جنيهات من الأستاذ حمدي عبدالقادر وعشرة جنيهات من الأستاذ أحمد محمد عبدالفتاح وعشرة جنيهات من الأستاذ محمد عبدالرحمن عبدالفتاح.

سكاكين الأهل!

استعمال السكاكين بالمنازل أصبح لغرض القتل وليس لغرض الطبخ، حيث أن جرائم السكين والقتل عن قرب ازدادت بشكل يدعو إلى الدهشة والألم خاصة بين أفراد العائلة الواحدة، ويبدو أن المسألة لم تعد تقتصر على مجرد إخراج طاقة العنف والعدوان الكامنة داخل النفس المريضة وإنما أصبحت تأخذ صورة بشاعة القسوة والتجرد من أي عاطفة أو رحمة والتخلي عن روح المودة والتجاهل لصلة الدم والرحم، وهنا يمكن القول إن أسلوب الجريمة باستعمال السكين أصبح يتناسب مع قرابة المجني عليه عائليا وتحت سقف واحد مع الجاني، حيث إن السكين يحقق التلامس والقتل عن قرب بما يتماشى مع الصلة الحميمة بين الجاني والمجني عليه. هذا الشيء المضحك المبكي يلزمنا أن نبحث في دوافع التمزق والفرقة وروح العداوة التي استشرت بين أفراد العائلة الواحدة وما أصاب الأسرة من خلل في التركيب النفسي الاجتماعي واضطراب في توزيع الأدوار بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأبناء والبنات. إنه أمر جد خطير لأن الأسرة هي خلية المجتمع الأساسية وشتات أمرها من دواعي انهيار المجتمع برمته وإهدار لكل مقومات البناء والنهضة، فمن هذا المنطلق أدعو إلى صحوة قومية شاملة لإعادة التماسك العائلي وبث روح المحبة والود بين الأفراد والأقارب وإعادة تصحيح الأدوار داخل الكيان الأسري حتى لا ينفرط العقد.

د. يسري عبدالمحسن
أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة

قلدوهم.. في ذلك!

اسمح لي أن أعبر عن إعجابي الشديد وتقديري وتأثري بمقال الأستاذ رجاء النقاش «هل يخطيء القدر» عن تشجيع «ماري هاسكل» للشاعر اللبناني الكبير «جبران خليل جبران» وهي التي رعت موهبته الفنية والشعرية في مهجره بأمريكا والتي لولا رعايتها لضاعت تلك المواهب العبقرية وما شعر بها أحد.. فهل يقتدي أثرياء مصر - وهم والحمد لله كثيرون - في تبني المواهب الفنية والأدبية والعلمية التي تحتاج إلى التشجيع والمساندة فلا يقتصر تشجيعهم على لاعبي كرة القدم كما هو الحال الآن إنني أدعو القراء الذين فاتهم قراءة مقال الأستاذ رجاء النقاش إلى قراءته وشكرا عميقا للأهرام الذي يسعدنا بمقالات الأدباء والمفكرين الممتعة من أمثال الأساتذة علي الراعي والفريد فرج وعبدالمعطي حجازي ود. أحمد هيكل التي تكون مجموعة مقالاتهم هرما أدبيا يعوضنا عن افتقادنا للكتب التي يصعب على مرتبات الموظفين تحملها.

أحمد محمد صقر

توليفة رائعة!

حيث إنني من هواة الشاي «أبو فتلة» فإنني أتقلب بين أنواعه دفعا للملل، وآخر نوع اشتريته منذ أيام خطفني بمذاقه المتعدد الجديد تماما، فشكرت الله على مبتكراتنا المتوالية في عالم الشاي، ورأيت أن أنادي مصنعيه بألا يتوانوا في تسجيل نوعهم هذا في سجلات إدارات براءات الاختراع، فهذا النوع من الشاي يبدأ معك بمذاق الملوخية، ثم يمر بك بعد ذلك برائحة الأرانب وبعدها يعطيك نكهة نشارة الخشب، قبل أن يفاجئك بطعم برادة الحديد، وأخيرا وليس آخرا يترك على طرف اللسان بعضا من طعم الشاي. وإنني أدعو كبيفة الشاي بتعقب هذا النوع فهو يغنيهم عن الأكل بطعم الملوخية بالأرانب، وعن التقوية باستعمال مزيج الحديد والزرنيخ الذي تربينا عليه صغارا، ثم ينتهي الأمر بطعم الشاي تمجيدا لعادة «الحبس» بعد كل أكلة وعليه العوض!

د. محمود أبو النصر جاد الله

سحب «الهوية»

أنا شاب أردني الجنسية مصري المولد والنشأة والأم. وبدون أية أسباب فوجئت بسحب جواز سفري. بعد معاناتي الأمرين في استخراجه - من قبل من السفارة الأردنية بالقاهرة.

وفي البداية أخبرني مسئولو السفارة بأن هناك فرصة عمل في دولة أوروبية يجب ألا تفوتني، فسلمتهم الجواز بحسن نية. ففوجئت بسحبه. فحاولت أن أعرف السبب بدون جدوى، علما بأنني لم أقترف شيئا واحدا في حياتي، يعرضني من قريب أو بعيد لفقد هويتي.

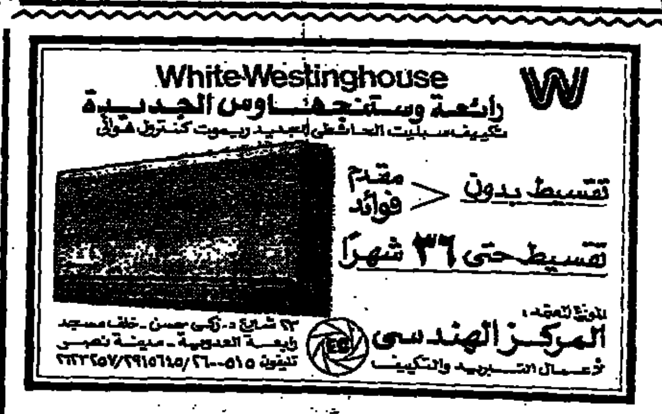
الآن لا أستطيع ممارسة أنشطتي كفرد عادي، أو امتهان أي عمل. وندائي للمسئولين في كلا البلدين أن يساعدوني في استرداد جواز السفر.

عمرو محمود سعد السعداوي

طلبت من سيادته!

أثناء قيام الأستاذ الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة السابق بافتتاح قسم الجراحة الجديد في مستشفى حميات العباسية طلبت من سيادته تحويل المستشفى إلى مستشفى تعليمي أو معهد عال للحميات والأمراض المعدية، كما طلبت من سيادته سيارة إسعاف مجهزة خصيصا لحالات الحميات المختلفة، فوعد سيادته مشكورا بتلبية هذه المطالب ثم تغيرت الوزارة وجاء الأستاذ الدكتور إسماعيل سلام وهو خير خلف لخير سلف فهل نأمل من سيادته تلبية هذه المطالب ولسيادته ولكم الشكر سلفا.

د. نبيل سيد عطية
أخصائي بحميات العباسية





الـمواصـ...

القضاء الإداري يوقف تنفيذ قرار بمنع محام من السفر

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس المجلس في الدعوى المقامة من محمد غريب عبدالعزيز ضد وزير الداخلية بوقف تنفيذ قرار الوزارة بمنعه من السفر وعدم استخراج جواز سفر جديد له. مع مايترتب على ذلك من اثار والزمت الجهة الادارية بالمصروفات، وأمرت بإحالة الدعوى الى هيئة مفوضي الدولة لاعداد تقرير بالرأي القانوني في طلبي الالغاء والتعويض. وكان المدعي قد تقدم بطلب لاستخراج جواز سفر جديد بدل فاقد. وقدم الاوراق اللازمة لذلك ومنها مايفيد انه محام وعضو بنقابة المحامين ولكنه فوجيء بتاريخ ٢٧ يناير الماضي بعدم موافقة جهاز مباحث أمن الدولة على استخراج جواز سفر جديد وقالت المحكمة ان البادي من الاوراق ان الجهة الادارية قد امتنعت عن استخراج جواز سفر للمدعي دون سند من الواقع او القانون ورغم خلو الاوراق من توافر احدى الحالات المهمة التي يجوز فيها لجهة الادارة حرمان المواطن من هذا الحق الذي كفله له القانون، والثابت من الاوراق ان ادراج المدعي بقوائم الممنوعين من السفر لم تثبت ضرورته ومن ثم يكون هذا القرار قد وقع مخالفا للدستور والقانون وصدر مفتقدا لسببه المبرر له.

مبارك يهنيء بالعيد القومي للدانمارك

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك بمناسبة العيد القومي لبلادها.

مندوبان عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين محمود يسري للتعزية في وفاة السيد إبراهيم شعراوي، ورمضان عبدالفتاح للتعزية في وفاة والد العقيد صلاح فرج.

قساوسة أسيوط يعلنون تأييدهم لسياسة مبارك الداخلية والخارجية

اعلن مطارنة وقساوسة وشمامسة أسيوط تأييدهم الكامل والشامل لسياسة الرئيس حسني مبارك الداخلية والخارجية، وعمله الجاد والمستمر لسعادة شعب مصر. جاء ذلك خلال جولة الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط أول أمس وأمس لزيارة مطرانيات الأقباط الارثوذكس والكاثوليك للتهنئة بعيد القيامة المجيد.

حالة خزان أسوان مطمئنة وعمليات حقنه تنتهي خلال ٦ شهور

اعلن الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن حالة خزان أسوان مطمئنة، وان عمليات الحقن التي تجرى حاليا لتقويته سوف تنتهي خلال ستة أشهر.

وقال إنه من المقرر أن يقام مصنع مخصص للحقن، من خلال إحدى المنح والقروض الميسرة، حتى يتسنى الحفاظ على الخزان بحالة جيدة، خاصة أن استمرار عمله بصورة جيدة يسهل من مهمة وكفاءة السد العالي.

٦٤٦ ألف تليفون جديد للمواطنين بالمحافظات العام الحالي

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن خطة الوزارة خلال العام الحالي تستهدف إدخال ٦٤٦ الف خط تليفوني في القاهرة والاسكندرية ومدن القناة ومختلف المحافظات، مشيرا الى أن عدد الخطوط على مستوى الجمهورية تجاوز في خلال الشهر الحالي ٤ ملايين خط.

وأضاف أن خطة الوزارة تتضمن إدخال ٥٧ الف خط تليفوني، وتوصيل الخدمة التليفونية وخدمة النداء الآلي لنحو ١٤٦ قرية في مختلف المحافظات باعتبار العام الحالي عام القرية في مجال الخدمة التليفونية.

مصر تشارك في اجتماعات مؤتمر «الفلاحين» العالمي بفرنسا غدا:

ورقة عمل مصرية حول تحديث وتحرير الزراعة والاكتفاء الذاتي

تنشيط دور اتحادات المزارعين والتعاونيات لزيادة انتاجها من اللحوم والألبان

فرساي - من عبدالوهاب حامد:

تبدأ غدا بمدينة فرساي بفرنسا اجتماعات مؤتمر «الفلاحين» العالمي الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وتشارك مصر في المؤتمر بوفد يمثل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والجمعيات التعاونية الزراعية العامة كمنظمات شعبية غير حكومية، حيث تتقدم مصر بورقة عمل تتناول خطوات مصر في الاصلاح الاقتصادي، وتحديث وتطوير وتحرير الزراعة المصرية وما قطعته من شوط في سبيل الوصول الى الاكتفاء الذاتي وخاصة المحاصيل الاستراتيجية.

ويرأس وفد مصر السيد محمد لدريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي ورئيس اتحاد الفلاحين الافارقة ونائب رئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين.

ويناقش المؤتمر الدولي - الذي تشارك فيه ٧ دول ممثلة في ٨٢ تنظيما فلاحيا - عددا من الموضوعات من أهمها التعاونيات الزراعية، والزراعة في الدول النامية، ودور المرأة في القطاع الريفي، ودور المنظمات التعاونيات في التنمية، الى جانب عدد من التقارير الدولية حول الحبوب والمحاصيل الزيتية، واللحوم، والاعلاف، ومنتجات الالبان، وسيركز المؤتمر على اهمية دور المنظمات الشعبية غير الحكومية كاتحادات المنتجين الزراعيين والتعاونيات الزراعية في تنشيط جهود اعضائها لانتاج لحوم البان خالية من الاضرار والكيماويات حفاظا على صحة المواطنين خاصة في ظل الشائع حاليا بعد حظر استيراد اللحوم من اوروبا نتيجة لانتشار مرض جنون البقر في انجلترا.

ومن المقرر ان تشارك مصر الاجتماعات التي تسبق انعقاد المؤتمر لممثلي المنظمات الشعبية غير الحكومية لاستطلاع لرائها واستكشاف ملاحظات في الوثائق المقدمة للمؤتمر، واعلن مسئول بأمانة المؤتمر ان مصر طبقا للتقارير الرسمية الدولية قد قطعت شوطا طويلا في مجال توفير الامن الغذائي في الكثير من المحاصيل الزراعية والحيوانية وعلى سبيل المثال الارز والقمح والذرة والخضر والفاكهة والبيض والالبان وهي خبرات يمكن الكثير من الدول النامية الاخرى الاستفادة منها، وقال المسئول ان ثقل مصر في المنطقة العربية والافريقية يؤهلها للقيام بدور مؤثر في التنمية الزراعية.

زيادة عدد الحجاج المصريين إلى ٧٠ ألفا

جدة ومكة المكرمة - من أحمد عصمت وأحمد موسى:

حصلت مصر على ١٠ الاف تأشيرة حج إضافية، ليرتفع عدد الحجاج للمصريين الذين يؤدون مناسك الحج هذا العالم إلى ٧٠ الفا، بعد نجاح الاتصالات المكثفة التي جرت بين المسئولين في مصر لمواجهة الزيادة الكبيرة في أعداد راغبي اداء الفريضة من المصريين.

واتخذت البعثة المصرية الاستعدادات اللازمة لاستقبال الحجاج

وصرح اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد أول وزير الداخلية، بانه تم الاتفاق مع شركات النقل على إعداد ١٦٠٠ أتوبيس مجهزة ومكيفة لنقل الحجاج للمصريين الى اماكن المشاعر المقدسة في عرفات وحتى التي جهزت فيها الخيام، وروعي توافر جميع الاشتراطات الامنية بما يحقق سلامة الحجيج، وأكد اللواء محمد شعراوي رئيس بعثة حج القرعة أن بعثة وزارة الداخلية قامت طوال ليلة أمس الاول بتسكين ١٢ الف حاج وصلوا إلى مكة المكرمة قادمين من المدينة المنورة، ومن جهة أخرى بدأ الحجيج من دول العالم يتدفقون على مكة المكرمة منذ صباح امس، وبلغ عدد الذين دخلوا موانئ المملكة منذ بدء مواسم الحج ٧٥٠ الف حاج، في الوقت الذي منعت فيه السلطات السعودية حجاج ٤ دول إفريقية هي نيجيريا والنيجر وبوركينافاسو ومالي من الدخول لتفشي الأمراض والأوبئة فيها. ومن ناحية أخرى أقلعت من مطار القاهرة أمس ٢٠ رحلة طيران إلى جدة أقلت ٢٠٠٠ حاج من الجمعيات السياحية والدينية والترانزيت.

كتب - يسري متوافي:

أصدرت الإدارة العامة للامتحانات القرارات المنظمة لدخول امتحانات الدور الثاني لجميع طلاب الدبلومات الفنية التجارية والزراعية والصناعية وما في مستواها، وصرح المهندس محمد أحمد الهريدي الرئيس العام للامتحانات بانه سوف يسمح للطالب الراسب في امتحان الدور الاول بدخول امتحان الدور الثاني في الحالات الآتية:

إذا رسب في مادة أو مادتين من مواد الامتحان، بخلاف التربية الدينية، مع نجاحه في المجموع الكلي، يؤدي الامتحان فيما رسب فيه دون تغيير المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها في الدور الأول. وإذا رسب في المجموع الكلي لمواد الامتحان، وكان ناجحا في جميع المواد يسمح له باختيار مادة أو مادتين يؤدي الامتحان فيهما للحصول على الحد الأدنى للمجموع الكلي. وإذا رسب في المجموع الكلي لمواد الامتحان، وفي مادة واحدة يسمح له بأداء الامتحان في مادة الرسوب، ويجوز له اختيار مادة أخرى للحصول على الحد الأدنى للمجموع الكلي

محمود شريف يفتتح اليوم المعرض الدائم للمنتجات الحرفية:

معارض بجميع المحافظات لتسويق منتجات مشروعات الشباب

كتبت - منى الشرقاوي:

يفتتح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية اليوم المعرض الدائم للمنتجات الحرفية المتضمن أنشطة الصناعات الجلدية والاثاث والملابس الجاهزة والتريكو والصناعات المعدنية بالدرب الأحمر. وهو أول معرض في سلسلة المعارض التي وجه الدكتور شريف الدعوة إلى إقامتها بجميع المحافظات لتسهيل تسويق منتجات مشروعات الشباب.

ويعقد الوزير لقاء شعبيا - عقب الافتتاح مع شباب الحرفيين بالقاهرة لمناقشة مشكلات تمويل وتسويق المشروعات الحرفية لهم تحضره القيادات السياسية والشعبية والتعاونية بالقاهرة.

محمود شريف

وطالب الشباب بإنشاء جمعيات تعاونية لهم أو الانضمام الى الجمعيات القائمة حتى يستفيدوا من الإعفاء الضريبي المقرر بنحو ١٠٪ مؤكدا ان ١٠ أشخاص يمكنهم إنشاء جمعية، وانه ستعقد دورات تدريبية في كل المحافظات للتدريب على المشروعات تدريبا فنيا أو على عرض وتسويق المنتجات.

وأشار إلى انه بالنسبة لاستخراج السجلات التجارية للمشروعات الجديدة يكتفى بخطاب من البنك بأن المشروع ضمن المشروعات الممولة من الصندوق، وخطاب من الحي او مجلس المدينة يفيد بانه يجرى استخراج الترخيص، أو أن يتقدم الشاب بطلب إلى رئيس جهاز الصناعات الحرفية لتتولى الوزارة تسهيل استخراج السجل التجاري.

ربط ٤٠٠٠ وحدة صحية ريفية بالمستشفيات العامة

كتب - فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه يجرى حاليا ربط نحو ٤ آلاف وحدة صحية بالريف بالمستشفيات العامة في المحافظات على أن يصبح رؤساء الاقسام في هذه المستشفيات هم رؤساء الاقسام والمشرفون في تلك الوحدات، بهدف الاستفادة من خبرات المستشفيات وعدم عزل تلك الوحدات عن الخدمات الطبية المتطورة وتسهيل حصول الأطباء في الريف والمناطق النائية على الدراسات العليا التي تخدم الممارسة العامة، مثل الباطنة والتخدير والقلب والأشعة بشرط البقاء في العمل في تلك المناطق، وأن كثيرا من التخصصات أصبحت مزدحمة بالأطباء مثل الجراحة.

وأضاف الوزير أن هناك تعاونا وثيقا بين وزارة الصحة والقوات المسلحة التي وافقت على استكمال العديد من المستشفيات التي لاتزال تحت الانشاء، وتطوير بعض الوحدات الصحية الريفية، وأنه يجرى الإعداد للقضاء على جميع التجاوزات في التسجيل للدراسات العليا. ولن يسمح لاي مؤسسة صحية تابعة للوزارة بالإعلان عن وظائف أطباء الا بعد موافقة وزير الصحة شخصيا على أن تكون الأولوية والأفضلية للمجموع المرتفع لتحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، وعدم التسلل من الأبواب الخلفية. وقال إن مدير المستشفى مسئول مسئولية مباشرة عن نظافة وتأسيس سكن الأطباء وكذلك التدريب الذي يقدم للأطباء النواب لرفع كفاءتهم العلمية.

تقرير لعمرو موسى حول مشكلات المصريين بالخارج:

تعزيز القنصليات واختيار أكفأ العناصر للعمل بها

كتب - عبدالرحمن سعد:

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا من السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج، ورئيس اللجنة المشكلة لبحث أحوالهم، التي عادت إلى القاهرة مؤخرا من جولة بعدة بلدان خليجية وأوروبية.

وصرح مساعد وزير الخارجية بأن اللجنة قامت بحصر مشكلات المصريين في الخارج، وتصنيفها قطاعيا على الوزارات المعنية بحيث يرفع وزير الخارجية في الأيام المقبلة تقارير بها إلى هذه الوزارات. وأضاف أن اللجنة ستنقل مشكلات هؤلاء المصريين للوزراء كما ستنقل إليهم أجواء الحوار الذي دار في أماكن تجمعاتهم وستطلب إعداد حلول لمشكلاتهم، حتى تكتمل الدائرة بموافاة المواطنين بهذه الردود سواء كانت إيجابية بتيسيرها وتذليلها، أو سلبية بالرفض مع توضيح أسبابه. وأكد أن وزارة الخارجية تتبنى خطة لتعزيز القنصليات المصرية خاصة في أماكن كثافتهم بدول العالم تعتمد على اختيار أكفأ العناصر للعمل بها، تحقيقا لكفاءته للعمل مشددا على أن رعاية المصريين بالخارج أمر يطرح دائما على جدول البحث في المباحثات الثنائية مع أي دولة. وأشار إلى أنه يجرى الآن استكمال إجراءات إنشاء هيئة جديدة اسمها الهيئة العامة لرعاية المصريين بالخارج يناقش مشروعها بمعرفة مجلس الدولة حاليا ليعرض بعد ذلك على مجلس الوزراء في غضون أيام ثم يعرض في النهاية على مجلس الشعب لإقراره. وأوضح مساعد وزير الخارجية أن المشروع يهدف إلى تطوير مفهوم رعاية المصريين بالخارج، وتوفير جميع أشكال الرعاية لهم خاصة تلك المرتبطة بقوانين العمل والإقامة، مع تحمل تكاليف الدفن ونقل الجثمان في حالة الوفاة.

إعادة فتح ترعة الاسماعيلية لربط القاهرة بقناة السويس

تعد وزارة النقل والمواصلات حاليا دراسات لمشروع إعادة فتح ترعة الاسماعيلية الملاحة بحيث يتم ربط القاهرة بقناة السويس عند بحيرة التمساح، وتوصيلها بميناءي بورسعيد والسويس بتكلفة مائة مليون جنيه في اطار خطة ربط المواني البحرية بداخل البلاد. وصرح المهندس أحمد حسن رئيس هيئة النقل النهري بأنه يجرى الاعداد ايضا لتطوير ميناء أثر النبي ليكون أول ميناء نهري لاستقبال وتداول الحاويات في مصر بالتعاون مع وزارة الري.

بيع الخراف في أماكن محددة بالجيزة

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة حظر إقامة شوادر لبيع الاغنام والخراف الحية في الشوارع الرئيسية أو الارصفة، وحدد أماكن بيعها فقط في الاراضي الفضاء ملك القطاع الخاص. وأكد المحافظ أن المخالف سيتم تغريمه ومصادرة المضبوطات. وأكد سيد صالح رئيس مدينة الجيزة انه تم تخصيص ٥٠ فدانا في مدينة ٦ اكتوبر لإقامة مجزر آلي جديد بدلا من مجزر المنيب.

٢ مايو بدء امتحانات النقل بالوادي الجديد

الوادي الجديد - مكتب الأهرام - أعلن السيد محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد أنه تقرر بدء امتحانات النقل لمدارس المحافظة اعتبارا من الثاني من مايو القادم للصفوف الأول والثاني والرابع الابتدائي، وضعاف السمع، والإعدادي العام والرياضي والمهني، والصفوف الأولى والثاني الثانوي العام والفني بأنواعه. وصرح محمد رضوان المدير العام للتربية والتعليم بالمحافظة بأن امتحانات الصف الثالث الابتدائي تبدأ يوم ٦ مايو، والخامس الابتدائي والنقل للصفين الاول والثاني الإعدادي للمهني ١١ مايو.

انتهاء التحضير لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

كتب - سعيد حلوى:

محمود زقزوق

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية الذي يعقد سنويا انتهت من أعمالها أمس، وتم الاتفاق على موضوع المؤتمر ومحاور النقاش والمؤسسات والهيئات المشاركة فيه.

وأضاف: ان المؤتمر سينعقد هذا العام في القاهرة وسيكون موضوعه «الاسلام.. ومستقبل الحوار الحضاري» وتستمر أعماله ثلاثة أيام خلال شهر اغسطس القادم، ويختتم المؤتمر بالاسكندرية في الاحتفال العالمي الذي يشهده الرئيس حسني مبارك كل عام.

وقال إن المؤتمر سيناقش عالمية الإسلام كدين حضاري يقدر العلم والعلماء، ويفتح باب الاجتهاد والحوار مع أصحاب الديانات الأخرى، في إطار القيم الحضارية النبيلة للأديان.

وأوضح أن المؤتمر سيبحث من خلال عدة محاور، مستقبل هذا الحوار المجتمعات الانسانية، والإنسان ذاته، ويشارك في أعماله المؤتمر ممثلون لجميع الدول العربية والاسلامية والأجنبية والهيئات والمؤسسات والمراكز الاسلامية، والفاتيكان.

توقيع عقد ادخال الفضائية المصرية إلى فرنسا

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

صفوت الشريف

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام انه سيوقع اول عقد لادخال القناة الفضائية المصرية من خلال شبكة الكوابل في فرنسا إلى جانب وجودها بكل انحاء فرنسا خلال زيارته الرسمية إلى باريس غدا «الاربعاء» التي تستمر ٨ أيام. واضاف الوزير أن الحكومة الفرنسية وافقت للقناة الفضائية المصرية كاول قناة تدخل فرنسا واوروبا عن طريق شبكة الكوابل ليشاهدها الملايين من المصريين والعرب وأكد أنه سيعقد العديد من الاجتماعات مع المسئولين بالحكومة الفرنسية بهدف تدعيم وتقوية وتطوير التعاون الاعلامي بين البلدين لخدمة القضايا السياسية والاقتصادية والقضايا الاخرى المطروحة على الساحة الدولية والعربية والافريقية بهدف تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط ويعقد الوزير والقيادات الإعلامية العديد من الاجتماعات مع الشركات والمؤسسات الفرنسية التي تتعاون مع الاعلام المصري في المشروعات الاعلامية العملاقة، ومنها مدينة الإعلاميين بالسادس من أكتوبر والقمر الصناعي المصري بالاضافة إلى تفقده الاعمال الجاري تنفيذها ومدى تنفيذها والتزامها بالبرنامج الزمني للتنفيذ والتوريد

وقال السيد امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون - الذي يصحب الوزير في الزيارة إنه سيتم حضور سوق مهرجان كان التي سيعرض فيها الانتاج المصري والتسويق وعمليات الشراء للتليفزيون بما يتناسب مع احتياجاتنا.

شهادة «الايزو» لشركة أدوية مصرية للابتكار والتصنيع والتسويق

حصلت شركة دواء مصرية على اعلى شهادات الجودة العالمية «الايزو» والتي بموجبها تقوم الشركة بالابتكار والتصنيع والدعاية والتسويق لمنتجاتها.

تتسلم الشركة الشهادة العالمية في الاحتفال الذي يقام اليوم ويشهده عدد من الوزراء ورؤساء شركات الأدوية.

وسوف تتيح هذه الشهادة للمنتجات الدوائية المصرية الفرصة لغزو الأسواق العالمية والوقوف أمام المنافسة العالمية لما تتمتع به صناعة الدواء من الجودة والفاعلية والأمان. وقد تقدم العديد من الشركات الدوائية المصرية للحصول على شهادات الجودة بنوعياتها المختلفة.

الانتهاء من دراسة ١٥ مشروعا صناعيا كبيرا لترويجها عالميا

تنفيذ ٦ مجمعات صناعية بتكلفة ٢٢٢ مليون جنيه منها ٤ بالصعيد

انتهت وزارة الصناعة من دراسة الجدوى المبدئية لنحو ١٥ مشروعا صناعيا كبيرا، تمهيدا لترويجها عالميا، واعداد الدراسات اللازمة لتسهيل التعامل بنظام السماح المؤقت والدروباك، والرد الفوري على أساس تنميط وتحديد نسب الرد، كما تم الانتهاء من تصنيف ٤٥٢ سلعة، وتجرى حاليا دراسة بقية السلع. وسيتم البدء في تنفيذ ٦ مجمعات صناعية جديدة بتكلفة ٢٢٢ مليون جنيه تضم ٣٦١٨ وحدة لمحافظات اسيوط وسوهاج، وقنا، والوادي الجديد، والاسماعيلية، والمصافرة بالدقهلية، في مجال التوزيع الجغرافي للمشروعات الصناعية، ويتم حاليا استكمال الدراسات المبدئية لتوطين المشروعات الصناعية في المحافظات المختلفة في نطاق ما تتمتع به كل محافظة من مزايا نسبية. وقد تم تنفيذ الدراسات الخاصة بنحو ١٣ محافظة، وسيتم استكمال الدراسات الخاصة بباقي المحافظات.

وتقوم وزارة البترول بتقديم تسهيلات في مناطق البحث الاستكشاف الجديدة للتنقيب عن البترول والغاز، تضمن للمستثمر عائدا مجزيا دون الإخلال بالصالح القومي. وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بأن القرارات التي أصدرها المجلس والخاصة بإزالة عوائق الاستثمار ساعدت في تقديم تيسيرات لبعض المشروعات، ومنها مشروع إقامة مجمع تجاري استثماري سياحي على مساحة ٥٠ فدانا بالقرب من مطار القاهرة، بتكلفة ٦٠٠ مليون جنيه، ومشروع سماد ابي قير الذي سيقوم بإنتاج ما يقرب من ثلث إنتاج مصر من سماد اليوريا، ومشروع انتاج حديد التسليح بالمنطقة الصناعية بالسويس بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٤٠٠ الف طن، ومشروع استكمال فندق الميريديان وانشاء فندق يلحق بالمبنى الحالي يحتوي على ١٢٠٠ حجرة.

مضاعفة انتاج مصنع الحامول لسكر البنجر إلى ٢٤٠ ألف طن سنويا بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه

كتب - عصام عبدالكريم

تنتهي أوائل العام القادم عمليات إنشاء الخط الجديد لانتاج سكر البنجر بمصنع الحامول بكفر الشيخ لزيادة انتاجه من ١٢٠ الف طن سكر سنويا الى ٢٤٠ الف طن بتكاليف تصل الى ٤٠٠ مليون جنيه. وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بأنه بناء على قرارات اللجنة الوزارية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تم اعطاء تعليمات للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بمحافظات انتاج القصب بتأجيل سداد ديون الزراع للبنك لمدة شهرين بما يحقق اعتبار الزراع منتجي القصب غير مدينين للبنك وبالتالي يمكن استئناف تعاملهم مع البنك، كما يعفى المزارع من دفع أية غرامات تنفيذ، ووقف ربط الفوائد على الزراع خلال فترة التأجيل.

واكد نائب رئيس الوزراء أن التعليمات تضمنت وقف جميع الاجراءات القانونية ضد مزارعي القصب لعدم سداد هذه المديونية خلال فترة التأجيل.

وصرح المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية أن مصر تعد الأولى من بين دول العالم من حيث انتاجية الفدان من قصب السكر. وانه من المستهدف التوسع في زراعة بنجر السكر من ٤٨ الف فدان سنويا الى نحو ٩٠ الفا، والتوسع في انشاء وتطوير مصانع سكر البنجر لمضاعفة الانتاج المصري وصولا الى اقصى درجات الاكتفاء الذاتي.

لجنة لوضع تصور تشغيل مستشفى قصر العيني الجديد

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس إدارة مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارتها تشكيل لجنة على مستوى عال برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث لإعداد التصور النهائي لاقتصاديات تشغيل المستشفى الثلاثاء القادم وعرضه على المجلس في اجتماعه القادم. وناقش المجلس الدراسة المبدئية حول اقتصاديات التشغيل التي اعدتها لجنة من الخبراء المتخصصين في هذا المجال والسياسة العامة للتشغيل ونسبة الاسرة العلاجية بالمجان او بأجر في ضوء الالتزام بتحديث العملية التعليمية والنهوض بها لمواكبة العصر وتعريف الطلاب الدارسين في مراحل البكالوريوس والدراسات العليا بأحدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا لعلاج المواطنين وتخفيف العبء عليهم وتخريج أطباء اكفاء.

ووافق المجلس على تفويض رئيس المجلس في اعتماد مشروع موازنة المستشفى ومخاطبة وزارة المالية لإدراجه ضمن موازنة الجامعة تحت بند مستقل خاص بمستشفى قصر العيني التعليمي الجديد.

وأكد الدكتور فاروق اسماعيل ان اللجنة ستقوم بمناقشة جميع الاقتراحات والموضوعات التي تختص بعملية التشغيل وعدد الاسرة حتى تكون في افضل صورة تعود على المواطن بالخير وفي نفس الوقت تفيد الدارس بأحدث الدراسات والتقارير والدوريات الطبية التي تساعده على التفوق العلمي. وقال إن المستشفى يستفيد منه قطاع كبير في الدولة خاصة العمليات الحرجة التي كانت تحتاج الى السفر للخارج.

حالة الجو

توالي درجات الحرارة ارتفاعها ليسود طقس مائل للحرارة شمالا حار على مصر الوسطى شديد الحرارة في جنوب الصعيد نهارا، كما تظهر السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٠	١٦	السويس	٣١	١٦	شرم الشيخ	٣٢	١٨	سوهاج	٣٦	١٣
الاسكندرية	٢٧	١٥	العريش	٢٧	١٥	الغردقة	٣٠	١٨	الأقصر	٣٨	١٤
مطروح	٢٧	١٦	الطور	٣٢	١٦	المنيا	٣٢	١٢	أسوان	٣٨	١٨
بورسعيد	٢٦	١٥	كاترين	٢٢	١٢	الفيوم	٣٣	١١	الوادي الجديد	٣٩	١٦
الاسماعيلية	٣٠	١٦	رفح	٢٨	١٦	أسيوط	٣٤	١٣	وسط الدلتا	٣٢	١٦



● الآلاف من الأسر المصرية قضت طوال أمس بين الحدائق والمتنزهات العامة

● سيولة في وسائل المواصلات ولم تسجل غرف العمليات أية حوادث طوال أمس

في الثامنة من صباح أمس زحفت جماهير المحافظات إلى الحدائق والمتنزهات العامة لقضاء عطلة شم النسيم بين الخضرة والمياه والمناخ المعتدل.

وطوال ساعات نهار أمس ـ تكدست الحدائق العامة بالأطفال الذين عبروا عن فرحتهم بألعابهم الخفيفة والجرى والمرح إلى جانب أسرهم التي إحتفلت «بشم النسيم» أيضا بتناول البيض و الفسيخ باعتبارها من العادات الراسخة لدى المواطنين في عيد الربيع.

ولكن.. كيف قضى المواطنون يوم شم النسيم على الطريقة المصرية؟!

ففي القناطر الخيرية استقبلت حدائقها صباح أمس أكثر من نصف مليون زائر توافدوا عليها منذ الساعات الأولى صباح أمس من محافظات القاهرة الكبرى وبعض محافظات الوجه البحرى.

كما يقول العميد محمود أبو راضى مدير مرور القليوبية أن حركة المرور على الطرق السريعة والرئيسية قد إنتظمت وذلك طبقا للخطة المرورية المؤقتة للقادمين إلى منطقة الحدائق بالقناطر الخيرية، ولم تحدث أية حوادث على هذه الطرق.

الإسكندرية ـ علاء و ياض:

وشهدت الإسكندرية أمس إستقبالا إحتفاليا بمناسبة أعياد شم النسيم، حيث وصل عدد الزائرين إلى ما يقرب من مليون زائر للمدينة بامتداد خط شريطها الساحلي من أبوقير شرقا حتى قرى الساحل الشمالي السياحية.

وقد أعلنت أجهزة المحافظة حالة الطوارئ، القصوى بين جميع مرافقها خاصة إدارة الكهرباء و المياه، من ناحية أخرى حرصت أجهزة الأمن بإشراف اللواء محمد عبد الفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الإسكندرية على تمشيط المدينة أمنيا منذ ليلة أول أمس وكذلك تم ضبط المسارات المرورية لتسهيل خروج الزائرين في فترة ما بعد الغروب لضمان عودتهم إلى محافظاتهم في فترة وجيزة.

ولم يحدث ما يعكر الصفو الأمني سوى بعض الحوادث الفردية المرورية البسيطة، كما أشرفت أجهزة وزارة الصحة على خطة محكمة لاستقبال أي حالات، قد تحدث خلال هذا اليوم وهى لم تتعد حالات بسيطة.

وقد أعدت مديريات الخدمات غرفا للعمليات لتلقي بلاغات المواطنين وتوفير الخدمات الطبية العاجلة والمواد الغذائية والاتصالات. السلكية واللاسلكية.

وبدأت الهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية منذ الصباح الباكر في تسيير مجموعات إضافية من سيارات الأتوبيس وقطارات الترام على مختلف خطوط المدينة والتي تربط الضواحي والأحياء بالمناطق السياحية والترفيهية والحدائق العامة وعلى امتداد الشواطئ، من شرق المدينة

كما دفعت شركة زتوبيس غرب الدلتا بمجموعة من سيارات الأتوبيس السياحية لتدعيم خطوطها بين الإسكندرية و القرى السياحية بالساحل الشمالي ومطروح وتسيير عدد من هذه السيارات بين الإسكندرية ومناطق السياحة الدينية بوادى النطرون والعامرية.

وطرحت شركة الإسكندرية للمجمعات كميات إضافية من الأسماك الطازجة والمجمدة والفسيخ والبيض و اللحوم و الدواجن بمنافذ التوزيع المختلفة بالمدينة والمجمعات الاستهلاكية بالساحل الشمالي الذي تقرر إستمرار العمل بها حتى ساعة متأخرة من الليل لتوفير إحتياجات الوافدين من المواد الغذائية

كما كثفت مديرية الأمن دوريات شرطة الآداب بالحدائق العامة

الإسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب:

● وفي الإسماعيلية إستقبلت شواطئ، وحدائق المحافظة أكثر من نصف مليون مواطن من المحافظات المجاورة.

وقد أشرف السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية واللواء محمد سامى إبراهيم مدير الأمن خلال عدة جولات على توفير السلع الأساسية لزوار المحافظة في أماكن تجمعهم وتوفير الخدمة والرعاية الصحية لحالات الطوارئ.

وقد شهدت المدينة حتى الصباح ختام مهرجان الفراولة ومهرجانات حرق تمثال اللنبى الذى كان يرمز إلى نبذ الإرهاب والعنف ومر اليوم بلا حوادث.

كفر الشيخ ـ محمد القصاص:

● وفي كفر الشيخ إستقبل مصيف بلطيم الاف المواطنين الذين إنتشروا على شاطئ المصيف الهادئ. وقد قام المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بتفقد المصيف ـ حيث هنأ المواطنين الذين حضروا من محافظات الوجه البحرى والقاهرة لقضاء شم النسيم على الشاطئ، واطمأن على راحتهم.

وفي رأس البر استقبلت المدينة صباح أمس مليون زائر لقضاء عطلة شم النسيم.

صرح فاروق أبو العطا رئيس مدينة رأس البر بأن حالة الطوارئ قد أعلنت في المدينة، كما تم تزويد المخابز و المحلات العامة بالمواد التموينية اللازمة واصبحت المستشفيات في حالة طوارئ وتأهب استعدادا لأى حوادث.

كما تم تزويد مناطق البلاجات بكابينات التليفونات ومحطات الاسعاف.

الشرقية ـ من عبد المجيد الشوادفي:

خرج الآف المواطنين أمس بقرى ومدن المحافظة لقضاء عيد شم النسيم بالحدائق العامة والمتنزهات، كما زار السائحون متحف عرابي ومنطقة آثار تل بسطة والحسينية بالقرب من الزقازيق.

كما شهد الأهالى ٣ حفلات فنية بنوادي الشرقية والشرطة وازدحمت دور السينما بروادها.

وصرح سكرتير عام المحافظة بأن غرفة العمليات لم تتلق أية شكاوى أوبلاغات من المواطنين.

● وفي المنوفية توافد على الحديقة العامة بشبين الكوم منذ صباح اليوم آلاف الأسر للاستمتاع بالخضرة إحتفالا بعيد شم النسيم، كما إحتشد آلاف الزائرين في برج المنوفية السياحي بالطريق الزراعي القاهر/اسكندرية بقويسنا للاستمتاع بالطبيعة والزهور.

من جهة أخرى تمكنت مباحث تموين المنوفية من ضبط ٢٤٠ كيلوجراما من الفسيخ غير الصالح للاستخدام الآدمي بمدينة منوف.

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

● وفي الدقهلية استقبل مصيف جمصة حوالي ٢٥٠ ألف زائر من مختلف مدن وقرى المحافظة لقضاء شم النسيم على شواطئه وفي حدائق ابن لقمان و الفردوس. وكان المحافظ فخر الدين خالد واللواء محمد البلتاجي أمين الحزب الوطني قد قاموا بزيارة جميع كنائس المنصورة لتهنئة الإخوة الأقباط بعيد القيامة المجيد.

ويقول المهندس مصطفى حجازى رئيس مدينة جمصة إنه تم تعيين عدد كبير من الغطاسين على شواطئ المصيف

في نبروه زاد الإقبال بصورة كبيرة على محلات بيع الاسماك والفسيخ، حيث وقف المواطنون في طوابير طويلة.

طنطا ـ علاء عبد الله:

● وفي الغربية. شهدت الحدائق العامة والميادين بمدن محافظة الغربية الثماني زحاما شديدا وكرنفال ألوان منذ صباح أمس الباكر احتفالا بشم النسيم.

وكان المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية قد أمر بفتح الحدائق والمتنزهات العامة بدون مقابل.

البحيرة ـ إبراهيم البليسي:

● وفي البحيرة استقبلت المناطق الأثرية والسياحية بمركزى إدكو ورشيد وحدائق إدفينا والحدائق العامة حوالي ١٠٠ ألف زائر من أبناء البحيرة والمحافظات المجاورة، حيث توافد المواطنون على الحقول والبساتين في الصباح الباكر.

وشهدت حديقة الجمهورية بدمنهور مهرجانات الزهور ومعارض للأطفال ومسابقات لفرق قصر ثقافة دمنهور بإشراف أحمد أبوشلوع مدير عام الثقافة، وقد فتحت جميع الحدائق أبوابها منذ الصباح لأعداد الجماهير الغفيرة.

تصوير:
سامي بشرى ـ عارف سعد الدين

ويقول فؤاد عويس وكيل وزارة التموين أنه تم تزويد جميع المدن والشواطئ، ومناطق التجمعات بالسلع الأساسية.

السويس ـ عمرو غنيمة:

● وفي السويس قضى نحو ١٠٠ ألف زائر يوم شم النسيم أمس بشواطئ، السويس بالسخنة «واسيجو» و«السادات» و«بورتوفيق» بساحل خليج السويس و البحيرات المرة وكبريت على الشاطئ، الغربي لقناة السويس ولم يتلق اللواء جمال أبو ذكرى مدير أمن السويس أي بلاغات من نقاط الشرطة المتحركة بأماكن التجمعات والمتنزهات بحديقة الخالدين وكورنيش الخور الجديد الذي تم افتتاحه لأول مرة بعد إغلاق دام ٣٠ عاما بتكاليف ١٠ ملايين جنيه

وقد شهد نفق الشهيد أحمد حمدى إقبالا شديدا إلا أن إدارة المرور بقيادة العميد «عبد العظيم حسب النبي» قد نظمت حركة السير للقضاء على أى اختناقات حيث عبر النفق ٥ الاف سيارة متجهة إلى شواطئ، دهب ورأس سدر وعيون موسى وشرم الشيخ.

بورسعيد ـ محمد أبو الشهود:

وفي بورسعيد لم تنم المدينة مع امتداد شهرتها مع كرنفال حدائق «اللنبي» حتى الفجر التي شدت إليها آلافا من السياح الأجانب الذين غادروا سفنهم وانتشروا في أنحاء المدينة للفرجة والاستماع إلى أهازيج السمسمية. وفي ساعات الراحة و النوم صباحا خلت المدينة من الحركة لتصحو كلها على الظهر تتجه طوابير السيارات والمترجلين إلى الشواطئ، وحول حمامات السباحة في الأندية التي تسابقت في إعداد برامجها الترفيهية وفي المساء بدأت قوافل سيارات الزائرين تغادر المدينة.

الفيوم ـ أحمد طلعت:

● وفي الفيوم شهدت المناطق السياحية والاثرية والحدائق العامة وحديقة حيوان الفيوم ما يقرب من ٥٠٠ ألف زائر لقضاء عطلة شم النسيم على بحيرة قارون ومنطقة الشلالات بوادى الريان والعيون الطبيعية والحدائق «بالسيليين» والمناطق الاثرية في كوم أوشيم وهرم هوارة وكرانيس. وقد تواجدت وسائل المواصلات بين الفيوم وهذه المناطق لخدمة الزائرين طوال اليوم ولم تتلق مكاتب هيئة تنشيط السياحة وغرف العمليات بالمحافظة أية شكاوى من الزائرين طوال اليوم.

بني سويف ـ صفوت عبد الجواد

وشهدت منطقة ميدوم السياحية لأول مرة اقبالا من المواطنين لقضاء شم النسيم بواحة هرم ميدوم، وذلك بعد أن قام صبرى القاضي محافظ بني سويف باعداد المنطقة للسياحة العالمية كما شهدت شوارع مدينة بني زحاما شديدا من الأطفال وشهد شاطئ، النيل عشرات الأطفال والرجال والنساء. وهم يتسابقون لركوب المراكب الشراعية. وأمر اللواء محمد العوضي مدير الأمن بفتح نادى الشرطة للزائرين بالمجان، وطافت شوارع المدينة عربات الطفطف بعد أن أمر المحافظ بأن تعتبر من وسائل النقل الثابتة بالمحافظة

أسيوط ـ موسى بولس

وفي أسيوط اصطحب الدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ أسيوط وفودا من المواطنين واطفالهم في جولة لزيارة مزارع وحدائق الوادى الاسيوطي. كما تم تخصيص الأتوبيس النهرى لزيارة شواطئ، النيل بمراكز المحافظة. وقرر اللواء عبد الوهاب ابازيد مدير أمن أسيوط فتح نادى الشرطة يوميا لاستقبال المواطنين مجانا مع وجود فرقة موسيقية للترفيه عن المواطنين.

الغردقة ـ عرفات على

واستقبلت مدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر ٢٠ الف زائر من مختلف الدول الأجنبية ومحافظات مصر والذين وفدوا اليها لقضاء أعياد شم النسيم من بينهم نحو ٧٠٪ من السياح الأجانب حيث وصلت نسبة الاشغالات بمعظم القرى والفنادق السياحية لـ ٩٥٪.

وقد استقبل مطار الغردقة الدولي امس وامس الأول ٧٠ رحلة طيران منتظمة وعارض تقل عشرة آلاف واربعمائة راكب أغلبهم من المانيا وايطاليا وفرنسا وروسيا بالاضافة الى القادمين بواسطة الرحلات الداخلية من مصر ومحافظاتها كما بلغ عدد السيارات الخاصة وأتوبيسات النقل العام نحو ألفين وخمسمائة سيارة.

صرح بذلك اللواء طلعت ميدى رئيس مدينة الغردقة.

اسوان ـ موفق ابو النيل

واستقبلت حديقة النباتات بأسوان أكثر من ٣ الاف سائح وازدحمت جميع الحدائق بالمواطنين وطلب اللواء سمير سلطان مساعد الوزير لأمن أسوان تكثيف حملات شرطة المسطحات المائية والسياحة لمراقبة رحلات الوحدات النهرية والمراكب الشراعية. لتوفير عنصر الأمان للمواطنين ومنع مضايقات السياح.

وأمر بزيادة الدوريات المتحركة والخدمات في مطار أسوان والسكة الحديد لمواجهة التدفق السياحي ونظمت مديريتا التموين والصحة بأسوان حملات مكثفة على الأسواق لمراقبة سلامة المواد الغذائية.

شمال سيناء ـ احمد الطبرنى

وفي شمال سيناء، زحف عشرات الآلاف من جماهير شمال سيناء الى شواطئها العديدة. وقد فتحت المتنزهات والملاهي وحديقة الحيوان ووفد العديد من المحافظات الأخرى وازدحمت الفنادق الساحلية والتي وصلت نسبة الاشغال بها ١٠٠٪

جنوب سيناء من ليلى السعدنى

وتوافد منذ الصباح الباكر أكثر من ١٠٠ ألف من المواطنين والسائحين على شواطئ، جنوب سيناء الممتدة من رأس سدر حتى طابا.

وأكد اللواء شبلى اللبودى رئيس مدينة شرم الشيخ أن شاطئ، شرم الشيخ تحول إلى مصيف عالمي، حيث استعدت القرى السياحية الممتدة على طول شاطئ، خليج نعمة بالبرامج السياحية والترفيهية لتلبية رغبات السائحين وتوفير جميع المراكب الشراعية والبحيرات الصناعية وفتح محمية رأس محمد لمحترفي رياضة الغوص والملاهي وحمام فرعون بمدينة الطور. كما لم تتلق شرطة المسطحات المائية أية بلاغات أو شكاوى من المواطنين.

الوادى الجديد ـ حسين هندى

وفي الوادى الجديد توافد الآلاف من الأهالي منذ صباح أمس الباكر الى الحدائق العامة والمتنزهات والمزارات السياحية والأثرية والتي فتحت بالمجان بقرار من المحافظ عزت السيد حيث استمتعوا بالبرامج الفنية والموسيقية والرقص الشعبي التى أعدتها هيئة تنشيط السياحة ومديرية الثقافة بالمحافظة

وصرح سعد رشدان سكرتير عام المحافظة والمشرف على غرفة العمليات بالمحافظة بأن جميع الخدمات والسلع الغذائية متوافرة.

مطروح ـ عاطف المجعاوى

شهدت شواطئ، مدينة مرسى مطروح امس اقبالا كبيرا من مواطني المدينة والزائرين القادمين من المحافظات الاخرى بالرغم من سوء الاحوال الجوية نتيجة لهبوب عاصفة ترابية على مرسى مطروح أمس. وقد قرر السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح فتح جميع شواطئ، المدينة أمام الزائرين بالمجان واستمرار حالة الطوارئ، في المستشفيات ونقاط الاسعاف على الطريق بين مطروح والاسكندرية لمواجهة أية حوادث قد تقع نتيجة لسوء الاحوال الجوية.

وقد توافد أمس على القرى السياحية بالساحل الشمالي الغربي اعداد كبيرة من الزائرين القادمين من القاهرة والاسكندرية والمحافظات الاخرى، وقد تنافست هذه القرى في تقديم جميع الخدمات ومقومات الراحة لهم مع سماح بعض القرى للمواطنين بالدخول بالمجان لأول مرة هذا العام.

وزير القوى العاملة يؤكد:
اتفاقيات عمالية مع عدد كبير من الدول لضمان حقوق العمالة المصرية فيها

كتبت ـ دلال العطوى:

اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة تعمل على توفير فرص عمل للمصريين فى الخارج كما تبذل جهودا كبيرة للحفاظ على استقرار العمالة المصرية بأسواق العمل فى الدول العربية، وقد بلغ عدد فرص العمل التى توافرت للمواطنين المصريين من خلال مكاتب الخبرة المنتشرة على مستوى المحافظات حوالى ١١٠ الاف و٧٠٥ فرص عمل جديدة بالإضافة الى تجديدات التعاقد التى بلغت اكثر من ١٥ الفا و٧٦٨ تجديد تعاقد. وقال الوزير فى رده على التحقيق الذى نشرته الصفحة مؤخرا بعنوان «الايدى العاملة العائدة من الخليج بين السلب والايجاب» الذى تناول أثار عودة مايقرب من ٣٠٠ الف عامل سنويا من دول الخليج ان الوزارة توسعت فى منح التراخيص لشركات الحاق العمالة بالخارج ووصل عددها الى ٢٧٠ شركة وفرت اكثر من ٤٤ الفا و٤١٩ فرصة عمل لمواطنين مصريين بالخارج كما تقوم الوزارة بدراسة اسواق العمل الخارجية وتحديد احتياجاتها من العمالة المصرية ونوعياتها. وتقوم أيضا بإعداد الدراسات والابحاث عن ظروف وشروط العمل والإقامة بالدول المستقبلة للعمالة المصرية كما تسهم الوزارة فى إعداد مشروعات الاتفاقيات الثنائية العمالية التى تبرم مع الدول العربية فى مجال تنظيم اشتغال الايدى العاملة المصرية او تنقلها وضمان الحقوق المترتبة على العلاقات التعاقدية حيث تمكنت الوزارة من عقد اتفاقيات عمالية ثنائية مع كل من قطر واليونان والاردن والامارات العربية المتحدة والعراق واليمن وليبيا والكويت ولبنان وفلسطين

ويؤكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن رعاية الوزارة امتدت لابنائها فى الخارج بانشاء عدد من مكاتب التمثيل العمالى الملحقة بالسفارات والقنصليات المصرية فى الدول المستقبلية للعمالة المصرية بلغ عددها حتى الآن ١٢ مكتبا فى كل من المملكة العربية السعودية فى جدة والرياض ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والعراق والاردن واليمن والسودان واليونان وليبيا ولبنان إضافة الى مكتب جنيف الملحق بالبعثة الدائمة بجمهورية مصر العربية بالامم المتحدة بجنيف ولذلك تسعى وزارة القوى العاملة دائما ـ كما يقول الوزير ـ إلى زيادة الوجود المصرى بالدول المستقبلة للعمالة وضمان استقرارها بشروط وظروف مناسبة مع تحقيق الرعاية الكاملة لها بالخارج

سوق العمل المصرية تستوعب العائدين من الخارج

وفيما يتعلق بعودة بعضهم الى الوطن نتيجة لظروف خاصة او لانتهاء فترات تعاقدهم يقول الوزير ان سوق العمل المصرية لديها الامكانات الكافية لاستيعاب جميع هذه الاعداد العائدة حيث يتم فى معظم الاحيان الاحتفاظ بوظيفة العاملين فى القطاع الحكومى والعام وادارة الاعمال كما ان كثيرا من العمال العاملين فى القطاع الخاص يتميزون بمهارات وقدرات فائقة تتيح لهم فرصة العودة إلى اعمالهم السابقة او فتح مجالا او أنشطة جديدة تحولهم من عمال إلى أصحاب أعمال، كما أن السوق المصرية تعانى فى الوقت الحالى من ندرة العمالة المدربة والماهرة.

مصر تقوم بتصنيع ٣ عبارات بحرية للمملكة المتحدة

اتفقت مصر والمملكة المتحدة على قيام احد المصانع المصرية بانتاج وتصنيع ثلاث عبارات بحرية ونهرية لحساب إحدى شركات النقل البحرى الانجليزية بما قيمته حوالى عشرة ملايين جنيه استرلينى وصرح الكيميائى حمدى الدمرداش رئيس شركة النيل العامة للنقل النهرى بانه تم كذلك الاتفاق على قيام الشركة المصرية بتصنيع وانتاج مجموعة من الفنادق العائمة لحساب أحد المستثمرين الاردنيين لاستخدامها فى احدى المناطق الساحلية الاردنية لاغراض السياحة وقال إن هناك مشروعا ستنفذه الشركة لأول مرة باستغلال نهر النيل فى عمليات نقل الغازات الصناعية لمختلف المدن والمصانع وورش الإنتاج. وذلك عن طريق بناء وحدات نهرية مخصصة لحمل هذه الغازات بدلا من الطرق البرية باعتبار ان نهر النيل أرخص وسيلة للنقل.

فى ندوة تطوير المناطق العشوائية:
المشاركة الشعبية ضرورة لتنفيذ مشروعات التنمية والتطوير

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

أوصت ندوة «سياسات تطوير المناطق العشوائية» التى نظمتها لجنة الإسكان بمجلس بحوث التشييد والإسكان والمجتمعات الجديدة بأكاديمية البحث العلمى بضرورة المشاركة الشعبية الحقيقية فى تنفيذ مشروعات التمية والتطوير. وصرحت الدكتورة ماجدة متولى مقررة الندوة ورئيس قسم العمارة بمركز بحوث البناء بأن الندوة أوصت أيضا بضرورة تقليل الفجوة بين الفكر الأكاديمى والاجهزة التنفيذية والسياسية والأجهزة الشعبية والمحلية من خلال تنشيط الحوار الدائم مع التخفيف من حدة الفقر وتحسين ظروف العمل ودعم الانشطة غير الرسمية وايجاد فرص عمل بمناطق التطوير من خلال الدعم الذاتى والتكافل الاجتماعى

كما أوصت الندوة بضرورة بناء قدرات كوادر الأجهزة المحلية واجراء إصلاح إدارى شامل للمحليات والتاكيد على لامركزية الإدارة حتى تتمكن الأجهزة المحلية من القيام بالدور الرئيسى فى إدارة المدن والاحياء وتنفيذ مشروعات التطوير والتنمية هذا بالاضافة إلى توفير نظم المعلومات فى مجال الاراضى والإسكان من أجل تحسين كفاءة لتخطيط وتنمية الاراضى والتحكم فى سوق الاراضى ودعم اتخاذ القرار. وكانت الندوة قد طرحت عدة تساؤلات من أهمها التقليل من الزيادة المستمرة للفجوة بين الفئات الاشد فقرا والفئات الاكثر ثراء والتى أصبحت ظاهرة فى معظم الدول النامية فى ظل المتغيرات الدولية والإقتصادية التى تجتاح العالم والتى ادت إلى أن المدن المخططة أصبحت طاردة للفقراء كما تمت مناقشة إلى أى مدى يتم استثمار المنح المقدمة من الهيئات الدولية فى مشروعات التطوير والتنمية والتخفيف من حدة الفقر وكيف يمكن زيادة العائد من هذه المنح ورفع كفاءة إستخدامها

فريق علمى يبدأ مشروعا لحل مشكلة التلوث بمصانع الاسكندرية

يبدأ اليوم فريق علمى من مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بالتعاون مع مشروع الحد من التلوث البيئى برنامجا متكاملا هدفه حل مشاكل التلوث الناتج عن مصانع الإسكندرية وتأثيراته على شبكات الصرف والمرافق وينفذ المشروع بتمويل من هيئة المعونة الامريكية وبالتعاون مع الهيئة العامة للصرف الصحى ومختلف قطاعات الصناعة بالاسكندرية

وصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذى للمشروع بأن البرنامج يستهدف تحقيق ثلاثة مهام الأولى وضع استراتيجية للتحكم والسيطرة على التلوث الصناعى مرتبطة بنظام الحوافز الاقتصادية القائمة على متطلبات السوق. والمهمة الثانية تشمل تقديم خدمات فنية لقطاعات الصناعة المختلفة بالاسكندرية لتمكينها من تقليل كمية النفايات الناتجة من العمليات الصناعية وتحسين جودة المنتج وتقليل تكلفة الإنتاج بتطبيق إجراءات قليلة التكلفة يتم إقتراحها من خلال إجراء تقييم متكامل لفرص الحد من التلوث. والمهمة الثالثة تتمثل فى التدريب والإعلام حيث يقوم المشروع بعقد ندوات وحلقات نقاشية ودورات تدريبية متخصصة يكون هدفها نشر الوعى بمزايا تطبيقات الحد من التلوث الصناعى

رئيس مصلحة الشركات:
انشاء مجمع خدمات استثمارية يضم مكاتب للجهات التى يتعامل معها المستثمرون
الموافقة على ١١٥٣ شركة خلال ١٩٩٥ رؤوس أموالها ٢,٢ مليار جنيه

كتبت ـ ابتسام سعد:

اكد السيد أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات ان المصلحة قامت من خلال القرارين الوزاريين رقمى ٤٠ و٤١ لسنة ١٩٩٥ ـ بتبسيط اجراءات تأسيس شركات الأموال امام المستثمرين وذلك باستبعاد الخطوات غير الضرورية بعبارة أخرى تم اختصار المستندات الواجب تقديمها للمصلحة ويقصرها على مستند واحد فقط يتمثل فى شهادة بنكية بايداع ربع رأس المال المصدر او كامل رأس المال وفقا للشكل القانونى للشركة التى يرغب المستثمر فى تأسيسها بالاضافة الى ذلك تم اعداد مجمع خدمات استثمارية بالمصلحة يضم مكاتب لبعض الجهات التى يتردد عليها المستثمرون بعد أخذ الموافقة على التأسيس مثل السجل التجارى والشهر العقارى والغرفة التجارية والبريد وكل ذلك بهدف ان المستثمر يمكنه انهاء كافة اجراءات تأسيس شركته دون ان يخرج من المصلحة.

ويضيف أحمد فؤاد عطالله ان مصلحة الشركات استكملت استعداداتها لتلقى طلبات انشاء شركات التأمين واعادة التأمين بعد ان اسند اليها هذا الاختصاص بقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥ المعدل لقانون الاشراف والرقابة على التأمين رقم ١٠ لسنة ١٩٩١

وصرح رئيس مصلحة الشركات ان عدد الشركات التى صدرت لها موافقات ترخيص بالتأسيس ومزاولة النشاط خلال عام ١٩٩٥ بلغت ١١٥٣ شركة، حجم رؤوس اموالها ٢ مليار و٢٣٩ مليون جنيه مقارنة بعدد ٧٣١ شركة حجم رؤوس اموالها ٧٤٥ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٤ بمعدل تغير موجب قدره ٥٧.٧٪ لعدد الشركات، و٢٠٠.٥٪ لحجم رؤوس الأموال موزعة كالآتى

● ٦٤٧ شركة مساهمة بنسبة ٥٦.١٪ من اجمالى عدد الشركات التى صدرت لها موافقات ترخيص بالتأسيس خلال عام ١٩٩٥، رؤوس اموالها المصدرة ٢١٦٦ مليون جنيها بنسبة ٩٧.٢٪ مقارنة بعدد ٣٦٦ شركة بنسبة ٤٦٪ من اجمالى عدد الشركات التى صدرت لها موافقات ترخيص بالتأسيس، رؤوس اموالها المصدرة ٧٠١ مليون جنيه بنسبة ٩٤.١٪ من اجمالى رؤوس اموال هذه الشركات عن عام ١٩٩٤. وبمعدل تغير موجب فى عدد الشركات قدره ٦.٩٥٪ وفى حجم رؤوس الأموال قدره ٢١.٦٪.

● ٥٠٦ شركات ذات مسئولية محدودة، بنسبة ٤٣.٩٪ من اجمالى عدد الشركات التى صدرت لها موافقات ترخيص بالتأسيس خلال عام ١٩٩٥، رؤوس اموالها ٦٢ مليون جنيه بنسبة ٢.٨٪ من اجمالى رؤوس اموال هذه الشركات مقارنة بعدد ٣٩٥ شركة بنسبة ٥٤٪، حجم رؤوس اموالها ٤٤ مليون جنيه بنسبة ٥.٩٪ خلال عام ١٩٩٤. وبمعدل تغير موجب قدره ٢٨.١٪ فى عدد الشركات، و٤٠.٩٪ فى حجم رؤوس الأموال.

● بلغ متوسط المعدل الذى تم به اصدار موافقات الترخيص بالتأسيس خلال عام ١٩٩٥ نحو ٩٦ شركة شهريا، مقارنة بنحو ٦٠ شركة/ شهريا عن عام ١٩٩٤، مما يبرز الاثر الذى أحدثته عملية تبسيط اجراءات التأسيس امام المستثمرين والدور المتنامى والمتطور للمصلحة فى دفع وتشجيع عملية الاستثمار.

وعن المساهمات الأجنبية فى رؤوس الأموال لشركات الاموال يقول أحمد فؤاد عطا. انها بلغت خلال عام ١٩٩٥ مليون جنيه تقريبا بنسبة ٤٪ من اجمالى رؤوس الأموال المصدرة للشركات مقارنة بنحو ٦٩ مليون جنيه بنسبة ١.٣٪ من اجمالى رؤوس الأموال المصدرة للشركات عن عام ١٩٩٤ وبمعدل نمو موجب بلغ ٨٢٢٪. ورغم ذلك كما يقول رئيس مصلحة الشركات انه لازالت هناك حاجة الى ضرورة تكثيف الجهود للترويج والتسويق للمشروعات فى الخارج لدفع المزيد من الاستثمارات الاجنبية الى مشروعات الانتاج والخدمات للاقتصاد المصرى، مع ازالة العديد من المعوقات التى تحد من تدفق هذه الاستثمارات الى سوق الاستثمار فى مصر ومن اهمها:

● تعدد القوانين المنظمة للاستثمار وتضاربها فى كثير من الأحكام حيث يحكمه عدة قوانين بدءا من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ باعتباره القانون العام مرورا بالقوانين ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ بشأن الاستثمار، والقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بشأن قطاع الاعمال العام والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ فى شأن تنظيم سوق رأس المال.

● تعدد الجهات القائمة على تنفيذ قوانين الاستثمار وتنازع الاختصاصات بينها ـ عدم المساواة فى المعاملة الضريبية والامتيازات.

● وجود العديد من القيود على مساهمة الأجانب فى انشاء الشركات او المشروعات مما يؤدى الى احجام رأس المال الاجنبى عن دخول سوق الاستثمار المصرى منها على سبيل المثال لا الحصر اشتراط ان تكون اغلبية اعضاء مجلس الأدارة للشركات المساهمة من المتمتعين بجنسية جمهورية مصر العربية أيا كانت نسبة مساهمة الأجانب.

● وحظر بعض الأنشطة على الشركات التى يساهم فيها أجانب كالاستيراد والتوكيلات التجارية، الصرافة، العمالة، التأمين، تملك العقارات و اشترط ان يكون احد المديرين مصريا فى الشركات ذات المسئولية المحدودة حتى ولو كان رأس المال مملوكا بالكامل للأجانب.

● ارتفاع تكاليف التأسيس للشركات والمشروعات ممايؤدى الى استهلاك قدر كبير من رؤوس اموالها لسداد هذه الرسوم سواء عند الأنشاء او أثناء حياتها.

● اشتراط حد أدنى لرأس المال لنوعية معينة من الشركات او المشروعات.

● عدم وجود قاعدة معلومات كافية . او خريطة استثمارية واضحة للعالم أمام المستثمرين تتضمن تصورا محددا لمجالات استثمار القطاع الخاص بالأضافة الى عدم استكمال البنية الأساسية لبعض المناطق النائية. بيد أن نحو ٨٠٪ من اجمالى عدد الشركات خلال عام ١٩٩٥ يتركز فى القاهرة والجيزة والاسكندرية مقارنة بنحو ٨٠.٣٪ من اجمالى عدد هذه الشركات خلال عام ١٩٩٤. الأمر الذى يسبب مشاكل عديدة على خدمات البنية الاساسية ويبرز عدم توازن التنمية القطاعية جغرافيا واقليميا وصعوبات فى عمليات النقل والتسويق.

ولمواجهة ذلك قامت الحكومة مؤخرا وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية اعطاء تيسيرات للمستثمرين الذين يتخذون من الصعيد مكانا لتوجيه استثماراتهم اليه وذلك بتمليك الأراضى التى تقام عليها المشروعات بالمجان للمستثمرين فى حالة اكتمال المشروع وبدء الانتاج.

الخصخصة والصندوق الاجتماعى للتنمية (٢)

عبدالرحمن عقل

تناولنا بالامس دور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى برنامج الخصخصة، وذلك فى إطار الإستراتيجية الشاملة للعمالة فى مصر وهى الهدف الكبير والأساسى للصندوق والذى قام بالفعل خلال المرحلة الاولى من عمله (٩٣/٩٦) بتوفير ٣٠٠ الف فرصة عمل. وطرح الدكتور حسين الجمال امس فكرة الصندوق فى المساهمة فى برنامج الخصخصة ولكن يتبقى وسائل تنفيذ هذه الفكرة.

قال لى الدكتور حسين الجمال الرئيس التنفيذى للصندوق إن هذه الافكار تخرج للتنفيذ من خلال قيام الصندوق بتقديم المكافآت للمؤهلين للحصول على للمعاش المبكر او لهم عمل آخر على الخروج وتوسيع نشاط العمل الأخر.

وقد تبين من دراسة اجريت على ١٢ شركة ان ٢٠٪ من العمالة فوق سن الخمسين وان حوالى ٤٥٪ يزاولون عمال اخر الى جانب عمله فى شركات قطاع الاعمال، ولتقديم هذا البديل فانه يجب على الشركات القابضة تحديد حجم العمالة التى سيتم تقديم المكافآت التعويضية لها، مع تحديد حجم المكافأة طبقا لشروط الصندوق الاجتماعى، وتحديد حجم التمويل اللازم للمكافآت حيث يتم صرفها، إما بقيام الشركة القابضة بفتح حساب خاص للمكافآت التعويضية توضع به نسبة ٧٠٪ من حجم التمويل اللازم كوديعة ويضع الصندوق الاجتماعى نسبة ٣٠٪، ويتم الصرف من خلال هذا الحساب طبقا لضوابط معينة لحين الانتهاء من صرف المكافآت للعدد المحدد. وإما أن يكون هناك عقد نمطى ثلاثى للمكافآت التعويضية توقع عليه كل من الشركة القابضة والشركة التابعة والصندوق الاجتماعى، يتم فيه تحديد حجم العمالة التى سيتم منحها المكافآت ونصيب الشركة التابعة بضمان الشركة القابضة ونصيب الصندوق، ويتم الصرف على دفعات.

وهناك بدائل اخرى مثل قبول الشركة لخطة التشغيل واثبات قدرتها على تمويل خطة التشغيل فانه يتم تمويل خطة اعادة تاهيل العمالة الفائضة بالشركة بعد الحصول على موافقة مجلس ادارة الصندوق الاجتماعى للميزانية الخاصة بذلك.

وقال الدكتور حسين الجمال انه يمكن للصندوق اتاحة حوالى ٤٠٠ مليون جنيه من خلال برنامج التشغيل والتدريب التحويلى خلال عام ١٩٩٦ لدعم برنامج الحكومة فى توسيع قاعدة الملكية خلال هذا العام موزعه على النحو التالى:

١٠٠ مليون جنيه للمشاركة فى المكافآت التعويضية وينتظر ان يستفيد منها حوالى ١٦ الف عامل، و ٢٠ مليون جنيه للمعونة الفنية، و٨٠ مليون جنيه للتدريب التحويلى، و٢٠٠ مليون جنيه لتمويل المشروعات الصغرى التى يرغب العاملون فى القيام بها او تمويل قيام العاملين فى شراء بعض الاصول وادارتها فى حالة ثبوت وجود سوق لمنتجات هذه الاصول.

لقد اصبح الصندوق الاجتماعى حقيقة ومنفذا رئيسيا لشباب الخريجين والباحثين عن فرصة عمل خصوصا ان تكلفة فرصة العمل التى يمكن ان يوفرها الصندوق تصل الى ٢٥٪ من التكلفة المعتادة، ولذلك فان الحكومة المصرية قررت ان تسهم فى تقديم تمويل للصندوق يصل لنحو ١٠٠ مليون دولار إيمانا منها بدوره فى توفير فرص العمل.

التوقيع على اتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والأردن .. منتصف مايو

عقد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أمس اجتماعا مع الوفد الأردنى الذى يزور القاهرة حاليا برئاسة الدكتور محمد الصاوى وكيل أول وزارة التجارة والصناعة للاتفاق على البنود الرئيسية فى اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة مع الأردن، والتى من المتوقع ان يبدأ تنفيذها مع أوائل العام القادم

وصرح الدكتور عادل خليل رئيس جهاز التمثيل التجارى بانه قد تم عقد عدد من الاجتماعات التمهيدية بالتمثيل التجارى حول هذا الموضوع تم خلالها وضع إطار تنظيم التجارة بين البلدين من خلال انشاء منطقة تجارة حرة مما يعطى دفعة قوية لتحقيق زيادة فعالة فى حجم التجارة بين البلدين ويتم استكمال هذه المباحثات فى الأردن قبل انعقاد اللجنة العليا على مستوى رئيسى الوزراء بالبلدين فى النصف الأول من شهر مايو وأضاف أنه فى إطار انعقاد اجتماعات اللجنة العليا سيتم التوقيع النهائى على اتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والأردن، وأضاف أن إقامة منطقة تجارة حرة تهدف الى تنمية التبادل التجارى من خلال التحرير التدريجى للتجارة بين البلدين باجراء تخفيضات سنوية على التعريفة الجمركية

المطبقة واضاف أن هناك اتصالات تجرى حاليا بين مصر وعدد من الدول العربية منها لبنان والكويت لابرام اتفاقات تجارة حرة مماثلة تقوم هذه الاطراف بدراسة مشروعاتها الآن. وأكد الدكتور عادل خليل أن إبرام مثل هذه الاتفاقات يأتى فى إطار التوجهات السياسية لتكوين تكامل اقتصادى عربى وبدراسة اقامة منطقة تجارة حرة عربية عن طريق تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية.

وسيغادر القاهرة الى الاردن وفد يضم ممثلين للقطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية من الوزارات والاتحادات المعنية للمشاركة فى اعمال اللجنة العليا لحضور الاجتماعات التحضيرية لها

٣٠٠ رجل أعمال مصرى وألمانى يجتمعون غدا فى القاهرة

كتب ـ عبدالناصر عارف:

تعقد الغرفة التجارية الألمانية العربية غدا جمعيتها العمومية العادية ويشهدها أكثر من ٣٠٠ عضو من رجال الأعمال المصريين والألمان

وقال الدكتور بيتر جو بفريش المدير التنفيذى للغرفة إن الأعضاء سيناقشون خطة الغرفة فى المرحلة القادمة لدعم وتشجيع العلاقات التجارية والاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال المصريين والألمان. ويعقب اجتماع الجمعية العمومية ندوة عن بنك المعلومات الاقتصادى الألمانى حيث يعرض السيد رودلف رينملن من اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية معلومات شاملة عن الأسواق الخارجية حول العالم تتضمن معلومات عن الشركات والسلع وقنوات البيع والشراء وفرص التصدير والاستيراد والاستثمار وقوانين ونماذج التعاقدات الدولية ودراسات عن الأسواق والمعارض فى كل من أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأمريكا. وذلك باستخدام شبكة معلومات الكمبيوتر

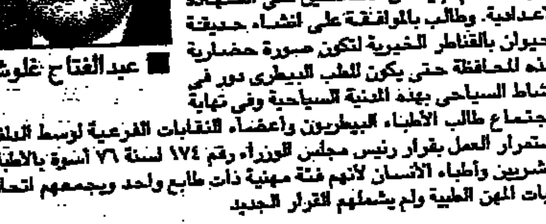
مؤتمر الطب البيطرى لمحافظات وسط الدلتا يطلب:
تغيير لائحة صندوق التأمين على الماشية لتتواءم مع الظروف الحالية وإنشاء معهد فنى للخدمات البيطرية

بنها ـ أبوسريع إمام:

أعلن المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية أن الثروة الحيوانية هى الركيزة الأساسية للاقتصاد القومى وهى إيجاد الزراعة والصناعة ولذلك فأن للطب البيطرى دورا بارزا ومؤثرا فى النتيجة الشاملة ويبذل المزيد من الجهد حتى يتحقق لمحافظات وسط الدلتا بصفة خاصة كل تقدم وازدهار جاء ذلك خلال الاحتفال بيوم الطبيب البيطرى لوسط الدلتا وتضم الغربية والمنوفية وكفرالشيخ والقليوبية بالإضافة إلى محافظتى الدقهلية والبحيرة وناقش المؤتمر دور الطب البيطرى فى خدمة الاقتصاد القومى خلال هذه المرحلة المهمة

وأشار إلى دور الطب البيطرى فى حماية الانسان من الأمراض التى تنتقل إليه من الحيوان ومنتجاته وكذلك رعاية الثروة الحيوانية وتربيتها.

وأكد الدكتور طلعت الدسوقى وكيل وزارة الطب البيطرى بالقليوبية أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية وكل أجهزتها تعمل على أعلى مستوى للحفاظ على صحة المواطن المصرى كما أن مشاريع شباب الخريجين للثروة الحيوانية وعودة مشروع البتلو الانطلاق لتوفير اللحوم المحلية يتطلب تغيير لائحة صندوق التأمين على الماشية لتتوام مع الظروف الحالية من علاج وتحصين والعمل بكل جديد على توفير الأعلاف الجيدة للحيوانات المؤمن عليها. وأوضح وكيل وزارة الطب البيطرى بالقليوبية أن مهنة الطب البيطرى ببعض محافظات وسط الدلتا تعانى من نقص الاجهزة المعاونة المدربة تدريبا علميا وعمليا ولذلك يجب إنشاء المعهد الفنى للخدمات البيطرية بالقليوبية لخدمة محافظات وسط الدلتا وخاصة ان هناك كلية للطب البيطرى بمشتهر والموقع الذى يقام عليه المعهد متوافر بشرط ان يكون التقدم إليه من الحاصلين على الشهادة الإعدادية. وطالب بالموافقة على انشاء حديقة للحيوان بالقناطر الخيرية لتكون صورة حضارية لهذه المحافظة حتى يكون للطب البيطرى دور فى النشاط السياحى بهذه المدينة السياحية وفى نهاية الاجتماع طالب الأطباء البيطريون وأعضاء النقابات الفرعية لوسط الدلتا باستمرار العمل بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧٤ لسنة ٧٦ أسوة بالأطباء البشريين وأطباء الأسنان لأنهم فئة مهنية ذات طابع واحد ويجمعهم اتحاد نقابات المهن الطبية ولم يشملهم القرار الجديد







مباحثات بين الاتحاد الأوروبى للتجارة الحرة لدعم التبادل التجارى مع مصر وتونس والمغرب

جنيف - يشهد مقر الاتحاد الاوروبى للتجارة الحرة فى جنيف أول اجتماعات للجان المشتركة بين دول هذا الاتحاد وكل من من مصر والمغرب وتونس والتى ستعقد على التوالى ايام الخامس عشر والسابع عشر والثانى والعشرين من شهر ابريل الحالى .

ووفقا لما ورد فى نشرة صحفية صدرت امس عن الاتحاد الاوروبى للتجارة الحرة الافتا فان السفير جونار سنوورى وهو من ايسلندا سيتولى رئاسة اجتماعات هذه اللجان المشتركة عن الافتا بينما سيراس السفير منير زهران الوفد المصرى كما سيتولى السفير ناصر بن جلون رئاسة الوفد المغربى اما السفير محمد اناسير فسيراس الوفد التونسى فى تلك الاجتماعات .

والمعروف ان ايسلندا تتولى حاليا رئاسة مجلس الافتا وهى الرئاسة التى تستمر لمدة ستة اشهر وفقا للنظام الدورى المعمول به فى رئاسة هذا المجلس

ونوهت الافتا فى بيانها الصحفى الصادر اليوم فى جنيف الى ان التعاون بين دول الاتحاد الاوروبى للتجارة الحرة وكل من مصر والمغرب وتونس قد بدا مع التوقيع على اعلان التعاون بين الافتا وكل دولة من الدول الثلاث خلال الاجتماع الوزارى للافتا الذى عقد فى شهر ديسمبر الماضى .

واشارت النشرة الصحفية الى ان الاجتماعات القائمة لهذه اللجان المشتركة ستتناول بالبحث سبل توسيع نطاق العلاقات التجارية وتحريرها من القيود لتمهيد السبيل نحو التوقيع بشكل نهائى على اتفاقيات التجارة الحرة بين الافتا وكل دولة من هذه الدول الثلاث .

وكان حجم التبادلات التجارية بين دول الافتا ومصر قد بلغ ما يزيد على المائتى مليون دولار مع المغرب ولم يتجاوز كحجم التبادلات التجارية بين الافتا وتونس فى نفس العام ٨٥ مليون دولار .

واوضحت الافتا فى بيانها الصحفى ان سويسرا هى الدولة التى تعتبر الشريك التجارى الاكبر مع كل من مصر والمغرب وتونس بالمقارنة مع بقية الدول الاعضاء فى هذا الاتحـــاد الذى يضم الى جـــانب سويسرا كلا من ايسلندا وليختنشتين والنرويج .

واختتمت الافتا نشرتها الصحفية بالتنويه الى ان الدول الاعضاء فى هذه الرابطة التجارية قد باتت اكثر حرصا على تنشيط علاقاتها التجارية مع دول من خارج الاتحاد الاوروبى مشيرة الى انه فضلا عن وثائق التعاون مع كل من مصر والمغرب وتونس فان الاتحاد الاوروبى للتجارة الحرة قد وافق ايضا على اعلانين للتعاون مع البانيا ومقدونيا كما يتطلع لاتخاذ خطوات على صعيد دعم التبادلات التجارية مع كل من قبرص ومالطا خلال الربيع الحالى .



عاملتان صينيتان تتفقدان جزءا من مجموعة زهور التيوليب فى حديقة جونج شان فى وسط بكين حيث يقام معرض صينى - هولندى للزهور . وسيضم المعرض ٥٠٠ ألف زهرة تيوليب . ويهدف المعرض الذى يستمر شهرا إلى تنمية أواصر الصداقة بين الصين وهولندا . وسيطوف المعرض كل المدن الصينية .

[صورة للأهرام من رويتر]

.. ومباحثات بين الاتحاد الأوروبى ودول أمريكا اللاتينية لتحسين التجارة والاستثمارات

بوليفيا - رويتر - اجتمع وزراء خارجية من دول امريكا اللاتينية والاتحاد الاوروبى فى هذه المدينة الواقعة فى وسط بوليفيا اليوم لبحث سبل دعم التجارة والاستثمار .

ومن المتوقع ان يشترك تسعة وزراء اوروبيون بينهم وزراء خارجية بريطانيا واليونان وايرلندا وايطاليا واسبانيا فى المؤتمر السنوى السادس للاتحاد الاوروبى ومجموعة ريو المؤلفة من ١٤ من دول امريكا اللاتينية . ويبحث المؤتمر تحسين التجارة وروابط الاستثمار بما يساعد امريكا اللاتينية على تحقيق تنمية اقتصادية متواصلة .

وبلغ حجم التجارة المتبادلة بين الاتحاد الاوروبى ومجموعة ريو ٨٠ مليار دولار العام الماضى وهو ما يعادل نحو ضعفى المستوى الذى كان عليه فى عام ١٩٩٠ .

وتتالف مجموعة ريو من الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلى وكولومبيا وكوستاريكا والاكوادور والمكسيك وبنما وباراجواى وبيرو وترينيداد وتوباجو والاوروجواى وفنزويلا .

وقال مانويل مارتن المفوض الاوروبى المسئول عن امريكا اللاتينية ان حجم الاستثمارات المباشرة للاتحاد الاوروبى فى امريكا اللاتينية فى عام ١٩٩٤ بلغ سبعة مليارات دولار وهو اعلى مستوى منذ عام ١٩٨٠ وتشهد تلك المنطقة اصلاحات جذرية للاخذ بالاقتصاد الحر منذ عام عام ١٩٩٠ . وقال خايمى اباريسيو وزير خارجية بوليفيا ان الوثيقة الختامية للاجتماع ستشمل ايضا بندا عن السيادة الوطنية وحرية التجارة الدولية يتعلق بتشريع امريكى يشدد الحظر التجارى الذى تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٠ عاما .

والتشريع الذى صدر الشهر الماضى والذى يعرف بقانون هيلمز بورتون يمهد الطريق امام اتخاذ اجراء قانونى ضد كل من يحقق ارباحا فى كوبا من ممتلكات امريكية جرى مصادرتها بعد الثورة التى شهدتها الجزيرة ١٩٥٩ والتى قادها الرئيس فيدل كاسترو . وينظر الى هذا التشريع على انه محاولة امريكية لمنع دول اخرى من الاستثمار فى كوبا التى تحكمها حكومة شيوعية .

انفراج أزمة اللحوم البريطانية قريبا

لندن - ابرزت وسائل الاعلام البريطانية الليلة التصريح الذى ادلى به فى بروكسل فرانز فيشلر مفوض شئون الزراعة باللجنة الدائمة للسوق المشتركة والذى قال فيه(لو اننى اعيش فى لندن حاليا ماترددت فى تناول اللحوم البريطانية) والجدير بالذكر ان فيشلر هو الذى وقف وراء فرض الحظر الاوروبى على صادرات اللحوم البريطانية فى الشهر الماضى .. وتفسر الدوائر الرسمية هذا التصريح بانه يؤيد وجهة نظر الحكومة البريطانية التى ترى ان اللحوم البريطانية سليمة ولاضرر من وراء تناولها . وقد علقت الدوائر المسئولة فى بريطانيا املا كبيرا على هذا التصريح الذى من شانه ان يساعد فى رفع او تخفيف الحظر الذى تم فرضه خلال الشهر الماضى على صادرات اللحوم البريطانية للخارج وهو القرار الذى احدث هزة خطيرة بالنسبة للصادرات البريطانية ووصل حد التهديد الى التخلص من ثروة حيوانية تقدر بلحد عشر مليون راس من الماشية تصل قيمتها الى اكثر من ثمانية مليارات من الجنيهات الاسترلينية .

بعد عشر سنوات من كارثة تشرنوبيل
الصناعة النووية تزدهر فى أوكرانيا

كييف - رويتر - ادارت الصناعة النووية الاوكرانية ظهرها لاسوأ كارثة نووية فى العالم وبدأت اتراهن الان على خطط تدعمها الحكومة لتوسيع نطاق هذه الصناعة .

وتستغل الطاقة النووية فى رومانيا الان فى انتاج ٤٠ فى المائة من الطاقة الكهربية فى البلاد وهى الطاقة التى شوهت صورتها فى اعقاب كارثة مفاعل تشرنوبيل النووى عام ١٩٨٦ فيما كان يعرف حينئذ بالاتحاد السوفيتى وهى الكارثة التى جرت على البلاد صورا من البؤس والويلات الاقتصادية .

وقد صدق البرلمان عام ١٩٩٠ على قانون يقضى بتجميد اقامة محطات للقوى النووية بما فى تلك ثلاثة مفاعلات كانت الاعمال الانشائية الخاصة بها على وشك الانتهاء .

الا ان القانون الغى فى غضون ثلاث سنوات وشرعت اوكرانيا فى انشاء شبكة تضم خمس محطات نووية و١٥ مفاعلا وهى منشات يغدق عليها بالمديح لانها باتت احدى الدعامات الاقتصادية لاسيما فى الشتاء الماضى وهو الاسوأ منذ عشرات السنين .

وفى بعض الاحيان توفر هذه الطاقة النووية اكثر من ٥٠ فى المائة من الطاقة الاجمالية للبلاد.

وفى الايام التى تلت انهيار الاتحاد السوفيتى فر مئات من المتخصصين فى الحقل النووى الى روسيا فيما تدهور الاقتصاد الاوكرانى ليغرق فى حالة من الفوضى. و هؤلاء من الذين تلقوا تدريبا فى روسيا ذاتيا واجتذبتهم رواتب هناك تصل الى اربعة امثال ما يتقاضونه فى وطنهم .

ويحصل كبار مسئولى الصناعة النووية الاوكرانية الان على رواتب شهرية تصل الى ٥٠٠ دولار وهو ما يمثل سبعة امثال متوسط الدخل فى البلاد .

وكان الرئيس الاوكرانى ليونيد كوتشما قد قام بجولة تفقدية فى بعض المحطات النووية وأيد علنا مطالب هذه الصناعة بالحصول على تعويضات كبيرة وضمانات لستة الاف من العاملين فى تشرنوبيل بعد اغلاقه .

وقد تفاءل مسئولو الصناعة النووية عندما رفع البرلمان تجميد اقامة منشآت نووية عام ١٩٩٣ وقرر العدول عن قرار سابق باغلاق تشرنوبيل .

وفتح هذا القرار الباب لاستكمال انشاء ثلاث مفاعلات بدأ العمل فى احدها فى اواخر العام الماضى الا ان المشكلة لاتزال تدبير الاموال اللازمة للانتهاء من هذه المنشآت. الا ان الجميع يعترفون بانه فى ضوء فداحة كارثة تشرنوبيل فانه من المستبعد ان يطلب من المواطنين ان يتعلموا كيف يحبون الطاقة النووية .

أسهم طوكيو تقفز الى أعلى مستوى منذ أربع سنوات

طوكيو: قفزت اسعار الاسهم فى طوكيو امس الى اعلى مستوى لها منذ اربع سنوات بعد المكاسب القوية التى شهدتها نيويورك مما هدأ المخاوف بشأن اسعار الفائدة. وقال سماسرة ان كثيرين يشعرون بالقلق ازاء سرعة الصعود الاخير للسوق الذى قد يحد من صعود الاسهم فى المستقبل القريب .

اتفاق بين مصر والولايات المتحدة لزيادة صادرات القمصان المصرية بنسبة ١٠٪

أعلن المهندس محمود ابراهيم رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس انه تم الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية على تصدير مليون ومائتى الف وستضمن القمصان المصرية هذا العام للاسواق الامريكية بزيادة عشرة فى المائة فى الحصة عن العام الماضى قيمتها حوالى ستين مليون دولار .

وقال انه تم الاتفاق كذلك مع الولايات المتحدة على تصدير مليونين واربعمائة الف دسته تريكو وتى شيرت بماقيمته ١٢٠ مليون دولار وهى تزيد ايضا بنسبة عشرة فى المائة عن حصص العام الماضى .

واضاف انه تقرر هذا العام زيادة نسب التصدير للغزول والاقمشة المصرية للسوق الاوروبية بنسبة عشرة فى المائة حيث تم الاتفاق على تصدير ستين الف طن غزول قيمتها حوالى ثلاثمائة مليون دولار بالاضافة الى ثمانية الف طن اقمشة قيمتها ١٢٠ مليون دولار وذلك خلال هذا العام .

صندوق النقد لا يؤيد رفع أسعار الفائدة الامريكية الآن

واشنطن - رويتر - أعلن مصدر مسئول بصندوق النقد الدولى امس عن تاييده للسياسة النقدية لمجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) قائلا انه لا يرى سببا لان يغير اسعار الفائدة الان .

وقال المسئول (لا ارى حاجة الى تغيير فورى) لكنه اضاف قائلا (مازالت اعتقد ان الحذر شىء مطلوب) وتعرضت اسعار الاسهم والسندات الامريكية لهزة فى الاسابيع القليلة الماضية بسبب تكهنات بان مجلس الاحتياطى الاتحادى يستعد لرفع اسعار الفائدة لمواجهة خطر تزايد التضخم .

وامتدت حالة الاضطراب الى الخارج مما ادى الى رفع اسعار الفائدة الطويلة الاجل وخطر بتقويض جهود الدول الاوروبية واليابان لتنشيط اقتصادياتها . ومن المتوقع ان يكون هذا موضوعا رئيسيا للنقاش عندما يجتمع وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية للدول الصناعية والدول النامية هذا الاسبوع فى واشنطن لحضور الاجتماع نصف السنوى لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى .

ورغم ان صندوق النقد ليس له اى دور فى السياسة النقدية للولايات المتحدة الا ان اراءه تلقى تقديرا كبيرا فى مجلس الاحتياطى الاتحادى .

مؤشر اسعار العملات امام الدولار بالاسواق العالمية

العملة	شراء	بيع
جنيه استرلينى	١.٥٠٨٠	١.٥٠٩٠
مارك المانى	١.٥٠٩٤	١.٥٠٩٧
فرنك فرنسى	٥.١٢١٥	٥.١٢٢٥
فرنك سويسرى	١.٢٢٨٩	١.٢٢٩٧
ليرة ايطالى	١٥٧٢.٠١٠	١٥٧٢.٦٠
الايكو	١.٢٤٢٥	١.٢٤٤٠
الين اليابانى	١٠٨.٣٢	١٠٨.٣٧

مؤشر اسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥.٤٣	٥.٥٠	٥.٤٣	٥.٦٨
جنيه استرلينى	٥.٨٨	٦.٠٦	٥.٩٣	٦.٤٣
مارك المانى	٣.٣١	٣.٢٥	٣.٣١	٣.٣١
فرنك فرنسى	٣.٨٧	٣.٨٧	٤.٠٠	٤.١٦
الايكو	٤.٤٠	٤.٤١	٤.٤١	٤.٤٧
الين اليابانى	٠.٣٨	٠.٤١	٠.٥٨	٠.٨٣

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٦٠٠٠	٣٣٩.٩٨٠٠	٣٣٩.٤٠	٣٣٩.٩٨
جنيه استرلينى	٥٠٦,٩٣٩٨	٥٢٤.٣٣٣٣	٥٠٦,٤٣	٥٢٢,٨٠
مارك المانى	٢٢٢.١٤٨٦	٢٢٨.٤٣٨٠	٢٢١,٨١	٢٢٧,٩٩
دولار كندى	٢٤٤,٤٦٦١	٢٥٤.٦٠٠٠	٢٤٣.٩٧	٢٥٣.٩٧
كرون دنماركى	٥٦,٩٦٦٩	٥٩.٤٢٧٧	٥٩,٥٣	٥٩.٢٨
فلورين هولندى	٢٠٠,١٧٦٦	٢٠٤.٦٢٧٧	١٩٩.٧٧	٢٠٤.١٢
فرنك فرنسى	٦٦,٢٠٤٢	٦٨.١٩١٣	٦٥,٥٧	٦٨.٠٦
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٣٢٤٨	٢١,٨٦٣٦	٢١,٢٨	٢١.٨١
كرون نرويجى	٥١,٩٥٣٥	٥٢.٧٣٣٣	٥٠,٤٢	٥٢,٦٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٠,٧٠٩١	٢٢٤.٧٨٥٧	٢٠٩.٣٩	٢٢٣.٠٣
كرون سويدى	٥٠,٣٦٠١	٥١,٠١٤٣	٤٨.٧٨	٥٠,٨٩
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٧٧.٩٩٣٦	١١١٦,٥١٢٥	١٠٧٥,٢٤	١١٠٠,٥٥
شلن نمساوى	٣١,٨١١٧	٣٢,٦١٥٤	٣١,٧٣	٣٢.٥٤
فرنك سويسرى	٢٧٢,٤٢٩٦	٢٧٧.٩٤٦٢	٢٧١.٨٩	٢٧٧.٣٦
١٠٠ ين يابانى	٣١٢,٥٦٨٢	٣١٥,٦٩٥٥	٣٠٨,٦٦	٣١٤.٩١
مارك فنلندى	٧٠.٧٤٣٠	٧٢,٩١٤٢	٦٩.٤٨	٧١,٨٠
دينار كويتى	١٠٥٢,٩٨٣٣	١٠٣٦.٢٥٢٢	١٠٥٢.٩٨	١١٣٦,٢٥
ريال سعودى	٩٠,٣٨٩١	٩١.٦٤٦١	٩٠,٢٥	٩١.٣٤
درهم اماراتى	٩١,٦٦٥٤	٩٥,٤١٦٢	٩١,٤٤	٩٤.٨٢
دينار بحرينى	٨٨٤.٦٠٦٤	٩١٤,٣٩٤١	٨٨٢,٣٥	٩٠٩.٤٣
ريال عمانى	٨٦٦.١٧٧١	٨٩٥,٣٤٤٣	٨٦٣.٩٧	٨٩٠.٤٨
ريال قطرى	٩١.٧٢٩٧	٩٤,٨١٨٦	٩١,٥٠	٩٤.٣٠
دولار استرالى	٢٥٦.٧٨١٩	٢٦٩,٤٨٧٢	٢٥٣.٤٤	٢٦٩,١٠
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٧,٧١٤١	٢٧١,٨٨١٦	٢٥٣.٦٧	٢٦٩,٧٥
جنيه قبرصى	٦٨٥.٤٦١٨	٧٣٦.٣٠١٧	٦٧٣,١٩	٧٢٨.٥٩
جنيه ايرلندى	٦٨٥.٤٦١٨	٥٣١,٥٥٤٢	٥٠٩.١٣	٥٢٨,٦٥
١٠٠ دراخمة يونانى	٥١٥,٧٧٦٤	١٤٠.٥٦٢١	١٣٢,١٩	١٣٠,٧٩
١٠٠ ليرة تركى	٠,٤١٩٨	.٤٨٢٢	٠.٤٢	٠.٤٨

أسعار المنتجين ترتفع فى بريطانيا

لندن - رويتر - اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس ان اسعار المنتجين فى بريطانيا زادت بنسبة ٢ر٠ فى المائة فى مارس وهى نفس النسبة التى سجلتها فى فبراير الماضى .

وبلغت نسبة النمو السنوى فى مارس ٤ر٣ فى المائة انخفاضا من ٧ر٣ فى المائة فى فبراير .

وكان خبراء الاقتصاد توقعوا زيادة شهرية بنسبة ٢ر٠ فى المائة وسنوية بنسبة ٦ر٣ فى المائة .

وزادت اسعار مستلزمات الانتاج بنسبة ٢ر٠ فى المائة فى مارس مقارنة مع انخفاضها بنسبة ٨ر٠ فى المائة فى فبراير. واستقرت نسبة التغير السنوى فى مارس على ٨ر٢ فى المائة دون تغيير عن فبراير .

وكان الخبراء توقعوا زيادة شهرية بنسبة ٣ر٠ فى المائة وسنوية بنسبة ٩ر٢ فى المائة .

وقال متحدث باسم الخزانة البريطانية تعقيبا على البيانات انها تظهر ان الضغوط التضخمية مازالت محدودة .

● جنون البقر وتوابع شم النسيم ●

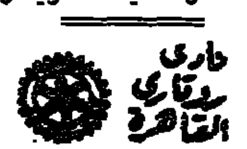
- جنـــون الفســيخ !! -

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات

مستشفى المواساة
قسم الأمراض الجلدية والتناسلية
يدعو السادة الزملاء لحضور الندوة التى ستعقد يوم الخميس ٩٦/٤/١٨ الساعة العاشرة صباحا وموضوعها
PHOTODERMATOSES
يلقيها :
أ. د. السيد زكى سالم
تحت رعاية مدير عام المستشفى
الدكتور محمد البنا
مع تحيات
شركة فايزر مصر

اللقاء العلمى لجمعية جراحة العظام المصرية وقسم العظام بطب المنيا
تحت رعاية
أ. د. جمال أبو المكارم
رئيس جامعة المنيا
الخميس ١٨ ابريل
تتحرك الاتوبيسات السابعة صباحا من أمام المتحف المصرى وميدان روكسى
رئيس القسم
أ. د. محمد بهى الدين الشافعى
رئيس الجمعية
أ. د. حسن الظاهر
مع تحيات
شركة ميفا السويسرية



يحدثنا اليوم الفنان محمد نوح الموضوع الغناء المصرى من فرعون إلى عمرو دياب

نادى روتاى الجيزة متروبوليتان
مجلس الادارة واعضاء النادى
يهنئون الزميل
مصطفى الجمال
عضو مجلس الإدارة بترقيته مديرا عاما بمصلحة الضرائب

جمعية خريجى المعهد العالى للعلوم المالية والتجارية بالزمالك
يهنئون الزميل
مصطفى الجمال
عضو مجلس الإدارة بترقيته مديرا عاما بمصلحة الضرائب

[بقية الاجتماعيات ص٨]

لجنة المسابقات تعاقب المصرى خلال يومين:

أبوالعلا فرحات: العقوبة ليست تسعيرة جبرية.. وسنناقش كل أبعاد المشكلة!

ابراهيم المصرى: آسف لما بدر منى.. ونادم على الاستجابة لمن استفزونى!

كتب ـ أسامة اسماعيل :

تحدد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم موعد اجتماعها المهم خلال اليومين القادمين بعد تأخر وصول تقارير حكام ومراقبى مباريات الاسبوع الـ ١٩ للدورى الممتاز ومباريات دورى القسم الثانى، وذلك بدلا من انعقاد الاجتماع اليوم أو غدا حسبما كان مقررا من قبل.

وتعد واقعة طرد ابراهيم المصرى كابتن فريق المصرى خلال لقائه مع الأهلى أهم الموضوعات التى تناقشها اللجنة، وصرح المهندس أبوالعلا فرحات عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات بأنه إذا كانت لائحة المسابقات قد حددت العقوبات الواجب فرضها فى حالات الاعتداء على الخصم بدون كرة، إلا أن العقوبة النهائية على اللاعب لن تتحدد إلا بعد الاطلاع على تقريرى حكم ومراقب المباراة ومناقشة ما ورد بهما والاسباب التى دعت لحدوث ذلك ومدى الاعتداء الذى وقع من لاعب المصرى على زميله من الأهلى.

وأوضح رئيس لجنة المسابقات أن العقوبة المنتظرة ليست تسعيرة جبرية يتم فرضها فى كل الحالات، ولكن لابد من صدور قرار مناسب لكل أبعاد المشكلة، مع مراعاة فرض الانضباط على المسابقة، لاسيما بعد اشتعال حدة المنافسة بين جميع الفرق سواء على القمة أو القاع.

أبو العلا فرحات

على الجانب الآخر ابدى ابراهيم المصرى كابتن المصرى اسفه وندمه عما حدث منه تجاه زميله مشير حنفى، كما أسف للاسباب التى أخرجته عن شعوره، وفى مقدمتها الخشونة الواضحة التى صادفها مع كل كرة تسلمها خلال المباراة، دون أن تواجه بحسم مثلما كانت تواجه ما هو أقل منها إذا ما ارتكبه زملاؤه فى المصرى.

وأضاف ابراهيم المصرى : أنه يحمل كل تقدير لحكم المباراة الكابتن عبدالحميد رضوان، ونفى بشدة أن يكون قد اعتدى عليه، وأن ما حدث بعد قرار طرده من الملعب هو احتكاك بينه وبين بعض لاعبى الاهلى كثيرا ما يحدث فى مثل هذه المواقف، لاسيما وأنه قوبل بعاصفة من السباب والألفاظ من قلة من جماهير الاهلى زادت من حالته النفسية سوءا، وساهمت فى زيادة العصبية والتوتر الذى كان عليه.

وأوضح ابراهيم المصرى أن حزنه على ما حدث يرجع أساسا الى نجاح مهمة استفزازه سواء بالضرب المبرح الذى صادفه أو الالفاظ الخارجة من بعض الجماهير التى تناولت أعز الناس اليه، مشيرا إلى أنه فى النهاية بشر معرض لانفلات أعصابه أمام هذه الضغوط. وأضاف المصرى : أنه يعيش حاليا حالة من الاحباط تجعله يفكر فى اعتزال الكرة، بعد تكرار مهاجمة الجماهير له، وكانت الاولى فى نفس الملعب رغم احرازه هدف التعادل للمنتخب القومى فى مرمى الجزائر خلال تصفيات الأمم الافريقية الماضية.

جهود مكثفة لاحتواء أزمة الأوليمبى

الاسكندرية ـ من طارق إسماعيل :

شهد النادى الأوليمبى خلال الفترة الماضية وعقب هزيمة الفريق الاخيرة من القناة ٣/١ اتصالات عديدة لاحتواء الازمة الحالية والتى تهدد الفريق بالهبوط لدورى الدرجة الاولى فى ظل الهزائم المتتالية حيث أجرى المسئولون بالنادى الاوليمبى مناقشات واسعة مع الاعضاء لايجاد الحلول العملية لانقاذ الفريق. وقد طرحت عدة آراء داخل النادى لاجتياز الفريق المحنة الحالية منها تعيين جهاز جديد بدلا من الجهاز الحالى. إلا أن هذا الاتجاه لا يجد قبولا سوى من أقلية سواء من داخل المجلس او النادى نظرا لشعور الجميع بأن الجهاز الفنى يبذل اقصى جهد مع اللاعبين. كذلك طرح رأى آخر بضرورة تدعيم الجهاز الفنى. وقد ترددت عدة أسماء لضمها للجهاز الحالى منها الكابتن البورى المدير الفنى السابق والدكتور كشك. وقد أكد محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى ان مجلس إدارة النادى حريص كل الحرص على دعم الجهاز الفنى الحالى وتوفير الاستقرار له لمواصلة عمله حتى يستطيع اجتياز المحنة الحالية. وأن أى آراء بشأن تدعيم الجهاز الفنى او ضم بعض العناصر له متروكة لرأى الجهاز الفنى صاحب القرار النهائى بشأن الاستعانة بأى عنصر من خارج الجهاز..

واضاف رئيس النادى الاوليمبى أن الفرصة مازالت قائمة لعبور الفريق أزمته فهناك ثلاث مباريات متتالية للفريق ستقام على ملعبه بالاسكندرية ولا بديل عن الفوز بهذه المباريات، لذلك فاننى أناشد الجميع داخل النادى الوقوف خلف الفريق مع نسيان أى خلافات حاليا لصالح النادى الاوليمبى، كذلك أدعو جماهير الاسكندرية المخلصة الزحف لتشجيع الفريق فى لقاءاته القادمة، الامر الذى سيكون له أكبر اثر فى شد أزر اللاعبين.

بيان من رابطة النقاد الرياضيين

عقد المكتب التنفيذى لرابطة النقاد الرياضيين اجتماعا طارئا، لبحث شكوى الزميل رأفت الشيخ المحرر بمجلة «الأهرام الرياضى»، فى واقعة محاولة الاعتداء عليه «بالضرب» من جانب الكابتن أسامة خليل المدير الفنى لفريق كرة القدم بالنادى الاسماعيلى عقب مباراته مع المقاولون بالقاهرة.. وتقرر على ضوء الشكوى إلى جانب الاعتذار الذى تقدم به أسامة خليل للرابطة إحالة الموضوع لمجلس إدارة النادى الاسماعيلى للتحقيق فيه واتخاذ الاجراء المناسب لضمان عدم تكرار هذه التجاوزات المرفوضة ـ خاصة انها ليست المرة الأولى ـ كما تقرر مناشدة جميع الزملاء النقاد الرياضيين فى الصحف القومية والحزبية عدم نشر اسم المدرب وأخباره وصوره لمدة شهر وحتى يتخذ مجلس إدارة النادى الاسماعيلى الاجراء المناسب، وذلك فى اطار العلاقة الطيبة بين النادى الكبير وجماهيره وبين كل العاملين بالصحافة الرياضية والتى يسودها دائما الاحترام والتقدير المتبادل. والتى ترفض هذا الاسلوب الذى يتنافى مع أخلاقيات الرياضة.

اليوم فى دور الثمانية لكأس مصر:

الأهلى أمام بلدية المحلة.. بشعار «الفوز أو الخروج»!

كتب ـ محمد الخولى:

توقفت بطولة الدورى بعد أن وصلت إلى قمة إثارتها لتتحول الأنظار نحو استئناف بطولة كأس مصر التى قررت لجنة المسابقات اقامة مباريات دور الثمانية والدور قبل النهائى خلال فترة التوقف الحالية بدلا من الراحة السلبية.

ورغم ان الأندية المصرية ولاعبيها فى أمس الحاجة لهذه الراحة لاعادة ترتيب الصفوف وشفاء المصابين فإن هذه الراحة ستشمل أندية معينة دون غيرها هى التى خرجت من بطولة الكأس بينما ستواصل الأندية التى وصلت الى دور الثمانية بقية مشوار البطولة، ولن تنعم بهذه الراحة.

واليوم فى بطولة الكأس لقاء مهم يجمع بين الأهلى وبلدية المحلة يبدأ فى الثالثة إلا الربع باستاد القاهرة، وفى حالة انتهاء الوقت الاصلى بالتعادل سيقام وقت أضافى لمدة نصف ساعة على شوطين إذا انتهيا بالتعادل أيضا يلجأ الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية. وقبل أن نتحدث عن تفاصيل استعدادات الفريقين نوضح أن أهمية المباراة تعود لعدة أسباب كل منها أن بطولة الكأس دائما ماتحفل بالمفاجآت ولاتعترف بفريق كبير وآخر صغير ولا بالفارق فى جدول مسابقة الدورى وهو واضح وكبير بين الأهلى وبلدية المحلة.

حسام حسن | أحمد فاروق | محمد يوسف | ياسر رضوان

فيكفى هدف واحد يسجله أى فريق ويحافظ عليه ليصعد لدور الأربعة، ورغم الفارق بين الفريقين الأهلى وبلدية المحلة فإن الأهلى يخشى من المفاجآت خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها الفريق الآن فى بطولة الدورى وعروضه التى حيرت جماهيره ولعل هذا مايدركه لاعبو الأهلى وجهازهم الفنى لذلك سيسعى الفريق لتحقيق الفوز لكى يواصل مسيرته سواء فى المنافسة على بطولة الدورى أو الاستمرار فى بطولة الكأس حتى يضمن على الأقل الفوز باحدى البطولتين، أما خروجه من بطولة الكأس فتعنى أنه لابديل أمامه سوى مواصلة المشوار الصعب فى المنافسة على بطولة الدورى أمام الزمالك والاسماعيلى وهى منافسة محتدمة، ومواجهة البلدية تعتبر أسهل كثيرا خاصة أن الفائز من لقاء اليوم بين الأهلى والبلدية سيواجه الفائز من مباراة غزل المحلة والمقاولون والتى ستقام غدا ومعها مباراة الزمالك مع المنصورة. والأهلى يدخل مباراة اليوم وهو مستقر نسبيا بعد الفوز الأخير الذى حققه على المصرى ١/صفر فى آخر مبارياته ببطولة الدورى لكن صفوفه غير مكتملة حيث سيغيب عنه كل من أحمد فيلكس ورضا عبد العال للاصابة وعمرو الحديدى للايقاف لحصوله على انذرين لكن الأهلى لديه اللاعبون البدلاء الذين يستطيعون تعويض غياب هؤلاء، فهناك شوبير فى حراسة المرمى ومعه مصطفى كمال وفى خط الظهر مشير حنفى ومحمود أبو الذهب ومحمد يوسف وفى خط الوسط إبراهيم حسن وهانى خشبة وهشام حنفى ومجدى طلبة وأسامة عرابى، وفى خط الهجوم حسام حسن وأحمد عبد النعم ومعهما وليد صلاح وياسر ريان وأحمد أيوب وهانى العقبى.

أما بلدية المحلة فيمر بظروف صعبة وفى موقف لايحسد عليه فإذا كان الأهلى فى المركز الثانى فى الدورى برصيد ٤٢ نقطة فإن بلدية المحلة فى المركز الرابع عشر برصيد ١٥ نقطة، والفريق يعانى من دوامة الصراع مع اندية القاع.. لكنه قطع مشوارا كبيرا فى بطولة الكأس ورغم المواجهة الصعبة التى أوقعته فيها القرعة أمام الأهلى فإنه يأمل فى تحقيق مفاجأة خاصة أن الفريق يضم بين صفوفه عددا من اللاعبين فى صفوف المنتخب مثل ياسر رضوان وأحمد فاروق ومحمد عمارة ومعهم عبد الفتاح الغريبى فى حراسة المرمى وبعصام عبد النعم ومحمد القط واكرم عبد المجيد ووسام الحوتى ومصطفى أبو إسماعيل ويبقى السؤال هل يستطيع مشير عثمان مدرب البلدية الجديد ولاعب الأهلى السابق ولاعبوه مواجهة هولان ولاعبى الأهلى فى القاهرة؟!

.. الاجابة على هذا السؤال ستوضحه المباراة.

كيف صعد الفريقان؟

لعب الأهلى فى الدور التمهيدى ضمن فرق المجموعة الخامسة وحقق الفوز فى جميع مبارياته على كل من طلخا ٣/١ والشرقية للدخان ٣/صفر وغزل دمياط ٢/١ والترسانة ٤/٢ وغزل المحلة ١/صفر، واحتل صدارة المجموعة برصيد ١٥ نقطة وصعد لدور الـ ١٦ حيث واجه الاتحاد السكندرى وفاز عليه ٢/صفر وصعد لدور الثمانية.

أما بلدية المحلة فقد شارك ضمن المجموعة الرابعة واحتل المركز الثالث برصيد ٨ نقاط وصعد ضمن افضل أربع ثوالث الى دور الـ ١٦، وكانت أبرز نتائجه فى هذا الدور الفوز على الزمالك ١/صفر كما فاز على شبان قنا ٢/صفر، وتعادل مع كل من ستيا ٣/٣، ومع الريح صفر صفر، وانهزم من الألومنيوم صفر

فيلكس يعود للمباريات بعد أسبوع

■ صرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلى بأن اللاعب أحمد فيلكس المحترف فى صفوف الفريق سيكون جاهزا لمباريات الفريق بعد أسبوع واحد بعد أن تأكد أن الإصابة الأخيرة التى لحقت باللاعب فى عينه اليسرى لا تحتاج لإجراء أية عملية على الاطلاق وتحتاج فقط إلى رباط ضاغط حتى يتم شفاؤه من الإصابة. وقال إن الدكتور جمال بدراوى عضو مجلس إدارة الأهلى قام بالكشف على اللاعب بعد إجراء الأشعة له وأبلغه بذلك فى الساعة الواحدة من فجر أمس (الاثنين).

جعفر يقود المران الأخير للزمالك استعدادا للقاء المنصورة

كتب ـ خالد فؤاد :

بعد الانتصارات التى حققها فريق الزمالك لكرة القدم مؤخرا والتى أعطته الأمل والتفاؤل بالفوز بمسابقة الدورى العام وكأس مصر، ترك أحمد رفعت المدير الفنى للفريق مهمة قيادة التدريب الأساسى للفريق للمدرب فاروق جعفر استعدادا للقاء المنصورة غدا الاربعاء وسافر الى الاسكندرية لمشاهدة لقاء ستيا واتحاد عثمان فى كأس مصر، حيث من المقرر فى حالة فوز الزمالك على المنصورة فى لقاء الغد، فإنه سيلعب فى دور الثمانية مع الفائز من ستيا واتحاد عثمان.

وصرح أحمد رفعت المدير الفنى للفريق قبل سفره الى الاسكندرية بأن الجهاز الفنى يعيش حاليا افضل مراحل العمل الجماعى، فالكل يعمل لمصلحة النادى دون النظر للمصالح الشخصية التى تسببت فى الماضى بأزمة كبيرة داخل الجهاز وهو ما جعلنى اترك تدريب الفريق والاعتماد على فاروق جعفر وغانم سلطان فى قيادة المران حسب البرنامج الموضوع دون أى حساسيات، فاللاعبون أصبحوا يؤدون التدريبات بجدية وحماس منقطع النظير ويعرفون واجبهم تماما.

وقال أحمد رفعت : إن المشكلة الحقيقية التى تواجهه ليس وضع تشكيل الفريق الأساسى الذى سيخوض مباراة المنصورة القادمة، لكن المشكلة فى وضع اللاعبين الاحتياطيين الذين تعودنا أن يكونوا فى نفس مستوى الأساسيين، وذلك نظرا للإصابات والايقافات بعد إصابة عصام مرعى وأيمن منصور وسامى الشيشينى ومن قبلهم محمد صبرى وأسامة نبيه وتامر عبدالحميد وقاسى سعيد ومعتمد جمال وايقاف أيمن شوقى.

وقال فاروق جعفر مدرب الفريق : إن يحيى نبيل لحق بزملائه المصابين، حيث اصيب بمغص كلوى شديد دخل على أثره المستشفى وهو ما يجعلنا سنلعب بلاعبين فى الاحتياطى هما حسين السيد ومحمد عبدالجليل فقط نظرا لوجود الاصابات وهو ما جعلنا نبحث عن لاعبى فريق تحت ٢٠ سنة فوجدناهم فى معسكر لمقابلة الاهلى فى بطولة الجمهورية. وهو ما جعلنا فى حيرة لعدم وجود لاعبين احتياطيين.

ومن المنتظر أن يمثل الزمالك أمام المنصورة : نادر السيد لحراسة المرمى وأشرف قاسم ومدحت عبدالهادى ونبيل محمود وطلعت منصور ويحيى نبيل (فى حالة شفائه) فى الدفاع واسماعيل يوسف وعفت نصار وحازم إمام فى الوسط وفى الهجوم أحمد الكاس وخالد الغندور.

ويؤدى الفريق مرانه فى الساعة الواحدة ظهرا حتى يتمكن الجهاز الفنى واللاعبون من مشاهدة لقاء الاهلى وبلدية المحلة فى كأس مصر يعقبه دخول معسكر مغلق للفريق بأحد الفنادق القريبة من مطار القاهرة.

غدا اللقاء الودى الأخير بين منتخبى مصر وشيلى للشباب

كتب ـ محمود صبرى

يخوض غدا المنتخب القومى للشباب تحت ١٨ سنة تجربته الثالثة والأخيرة أمام نظيره الشيلى على ملعب الشمس، وكانت التجربتان السابقتان انتهتا بالتعادل ٢/٢ بالقاهرة و ١ ـ ١ بالإسماعيلية، وذلك فى إطار استعداد المنتخب المصرى لتصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم بماليزيا ١٩٩٧.

وفى لقاء سريع مع حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب. عن مدى استفادة الفريق من اللقاءات الأوروبية رغم اعتراض البعض عليها..

ـ أكد طولان أن الفريق المصرى استفاد كثيرا من الاحتكاك بالمدارس الأوروبية المختلفة خاصة البرتغالية والأسبانية والايطالية لتقدم مسابقات الشباب بها إلى حد بعيد واحتراف لاعبى هذه الفرق فى هذه السن. وأضاف أن التقدم الذى طرأ على الكرة الافريقية يرجع للاحتكاك واحتراف لاعبى دول القارة بأوروبا، ولولا ذلك لما تقدمت افريقيا والدليل أن منتخب مصر الأوليمبى عندما لعب أمام نيجيريا بدون المحترفين تغلب عليها وحدث العكس عندما استعانة نيجيريا بمحترفيها وهزمتنا..

واستطرد قائلا أن الاحتكاك بهذه المدارس كشف لنا كثير من العيوب التى نحاول علاجها خلال الفترة القادمة ورغم قوة هذه الفرق والتى لعبنا معها ١٨ مباراة، حقق الفريق الفوز فى ١٢ مباراة والخسارة فى ثلاث والتعادل فى مثلها، وليس معنى ذلك اننا وصلنا إلى مستوى قوى فمازال أمامنا الكثير.

● وحول المشاكل التى تواجه الفريق سواء إدارية أو فنية. قال طولان أن الفريق يسير بخطى ثابتة نحو التقدم وذلك طبقا للبرنامج الموضوع والذى يلقى كل الدعم من الاتحاد والمجلس الأعلى للشباب والرياضة هذا بخلاف الدعم المعنوى فلا توجد مشاكل على الصعيد الإدارى، أما بالنسبة للناحية الفنية فمازلنا نحاول التغلب على عيوب الكرة المصرية من البطء فى التحضير وسوء التمرير والثقة الزائدة عند الفوز والتكاسل وهى من الآفات التى نسعى لعلاجها بشدة.

● وحول خلافاته مع هشام عزمى عضو مجلس إدارة الاتحاد أكد طولان أنه لا توجد خلافات كما يردد البعض ولكن فى حقيقة الأمر هى اختلاف فى وجهات النظر، والعلاقة بينى وهشام عزمى أكبر من ذلك ولن نسمح لأحد بتعكير العلاقات، ولكن ما حدث هو خلاف حول رحلات الفريق الأوروبية، وتم شرح وجهات النظر ومدى الاستفادة من هذه اللقاءات، وتم ذلك من خلال المسئولين بالاتحاد الذين اقتنعوا بمدى جدية الاحتكاك الأوروبى، وأنه لا مفر منه ويأتى ضمن مراحل الاحتكاك.

● وعن الاستعداد لأول لقاءات الفريق الرسمية فى التصفيات الافريقية وما يتضمنه برنامج لاعداد الفريق خلال المرحلة القادمة.

قال إن الفريق سوف يحصل على راحة لمدة اسبوعين بعد لقاء شيلى، ثم يعاود بعدها التجمع استعدادا للسفر لايطاليا خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ مايو القادم بعدها يعود الفريق إلى القاهرة، ثم يبدأ المرحلة الافريقية حيث نلعب مع تونس ٤ مباريات خلال شهر يونيو ومباراتين مع الجزائر ومثلها مع جنوب بتسوانا افريقيا ومباراة مع واثنتين واثنين مع زامبيا قبل لقاء اثيوبيا الذى يقام فى ٢٧ سبتمبر بالقاهرة، والفائز من هذا اللقاء سوف يقابل الفائز من زيمبابوى وريفيون والفائز سوف يتأهل لكأس الامم الافريقية بالمغرب من ٢٣ مارس إلى ٥ أبريل ٩٧ والمؤهلة لكأس العالم بماليزيا فى يونيو ٩٧، ومن المعروف أن الاتحاد الدولى سمح لافريقيا بمشاركة ٤ فرق افريقية.

وأضاف طولان أنه فى حالة تأهلنا إلى المغرب سوف ننظم بطولة ودية بمشاركة ثلاث فرق افريقية فى فبراير القادم، وفى حالة التأهل لكأس العالم فسوف ينظم الاتحاد بطولة قاريه بمشاركة فريق من كل قارة فى مايو ١٩٩٧ قبل البطولة.

تحت قيادة عصام بهيج:

اتحاد عثمان هزم ستيا وصعد لدور الاربعة لكأس مصر

نجح عصام بهيج فى الاستفادة من خبرة لاعبيه فحقق فريق اتحاد عثمان احد اندية الدرجة الاولى انجازا كبيرا بالصعود لدور الاربعة لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد الفوز الذى حققه اتحاد عثمان أمس على فريق ستيا ٣/١ . بهذه النتيجة ينتظر فريق اتحاد عثمان الفائز من لقاء الزمالك والمنصورة غدا ليقابله فى دور الاربعة للبطولة. وكان الشوط الاول بين الفريقين قد انتهى بتقدم اتحاد عثمان بهدف احرزه فكرى الصغير فى الدقيقة الـ ٣٠ اثر كرة مرفوعة من فرج عبدالولى تقدم بها فكرى وسددها مباشرة فى المرمى.. وقد كان هذا الشوط متوسط المستوى أضاع فيه مهاجمو كل فريق العديد من الفرص السهلة.

وفى الشوط الثانى تحسن اداء الفريقين ومالت كفة اللعب لصالح فريق ستيا حتى تمكن من تحقيق التعادل فى الدقيقة الـ ١٣ عندما أرسل شحاتة عبداللطى كرة عرضية الى طارق عبدالله سددها قوية فى مرمى اتحاد عثمان. بعد الهدف هاجم اتحاد عثمان بغية تحقيق الفوز الذى تحقق فى الدقيقة الـ ٢١ اثر ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة احمد مصطفى اثر جذب عماد سليمان داخل منطقة جزاء ستيا تقدم لها طارق مرسى وسجل الهدف الثانى لاتحاد عثمان. حاول فريق ستيا تحقيق التعادل فى الجزء الباقى من الشوط وبالفعل سنحت لمهاجميه عدة فرص لكنهم لم يحسنوا استغلالها وشكلت الهجمات المرتدة لاتحاد عثمان خطورة كبيرة على مرمى ستيا، ومن إحدى هذه الهجمات تمكن عماد سليمان من تسجيل الهدف الثالث ليؤكد فوز اتحاد عثمان وصعوده لدور الاربعة.

يحكى لنا التاريخ الرياضى والكروى منه بصفة خاصة حكايات عديدة عن نجوم كانوا ملء السمع والبصر، شهرتهم مدوية والكل يتسابقون لكسب مودتهم والاقتراب منهم. لكن الزمن تسرب من بين ايديهم واهملوا حسابات المستقبل، فلم يتسلحوا بالعلم وبالتالى كانت خاتمة حياتهم بعد انحسار الاضواء مجموعة من المآسى التى ترويها الصحافة الرياضية فيمصمص الناس شفاههم بعد قراءتها حسرة عليهم ورثاء لحالهم!

لكن ماذا نقول عن بطل رياضى مصرى نبغ فى العاب القوى كان صاحب الأرقام المصرية فى الوثب الطويل وتألق ايضا فى كرة القدم كلاعب دولى فى منتخب مصر وحصل أكثر من مرة على لقب أحسن لاعب. ثم انه تسلح بالعلم فى كلية التربية الرياضية، بل واستزاد منه ليحصل على درجة الدكتوراه ليصبح خبيرا فى برامج الإعداد البدنى والتدريب.. ويرغم ذلك كله فإن حالته الآن لا تختلف كثيرا عن هؤلاء، انه د عز الدين يعقوب، او الدكتور عز الدين يعقوب نجم النادى الاوليمبى السابق تلقيت منه رسالة يقول فيها

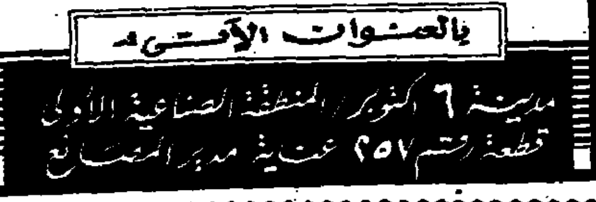
بعد حرب ٦٧ وتوقف نشاط كرة القدم ذهبت الى المرحوم محمد أبو العز سكرتير النادى الأوليمبى لاطلب منه ١٠ جنيهات شهريا لا تمكن من الذهاب الى الكلية فى ابى قير، فانقلبت الدنيا رأسا على عقب لاننى ساكلف ميزانية الدولة ١٠ جنيهات وهو ما يمكن أن يدفع الأمم المتحدة لفرض حصار اقتصادى على مصر او الحجر عليها بسبب التبذير!! واظن لو اننى كنت لاعبا الآن وطلبت سيارة آخر موديل لنفس الغرض لحصلت عليها بسهولة!!

.. وانا احمد الله الذى لم يتخل عنى وبمرتب بسيط من الشركة التى اعمل بها واخجل من ذكره تمكنت من تربية ابنى الذى تخرج فى كلية الهندسة وصممت على أن يواصل الدراسات العليا رغم انها لم تنفعنى!! وطبعا بعت معظم ما املك.. لكنى لم اخاطب الدكتور عمارة او المستشار الجوسقى لمعرفتى بكثرة مشاغلهما، وحتى لا اثقل عليهما.. لكن الانسان عندما يصل به الضيق إلى اقصى حدود احتماله لابد وان يصرخ فتقبلوا اعتذارى وقد رأيت ان أوجه صرختى من خلال كلمتكم فى الاهرام

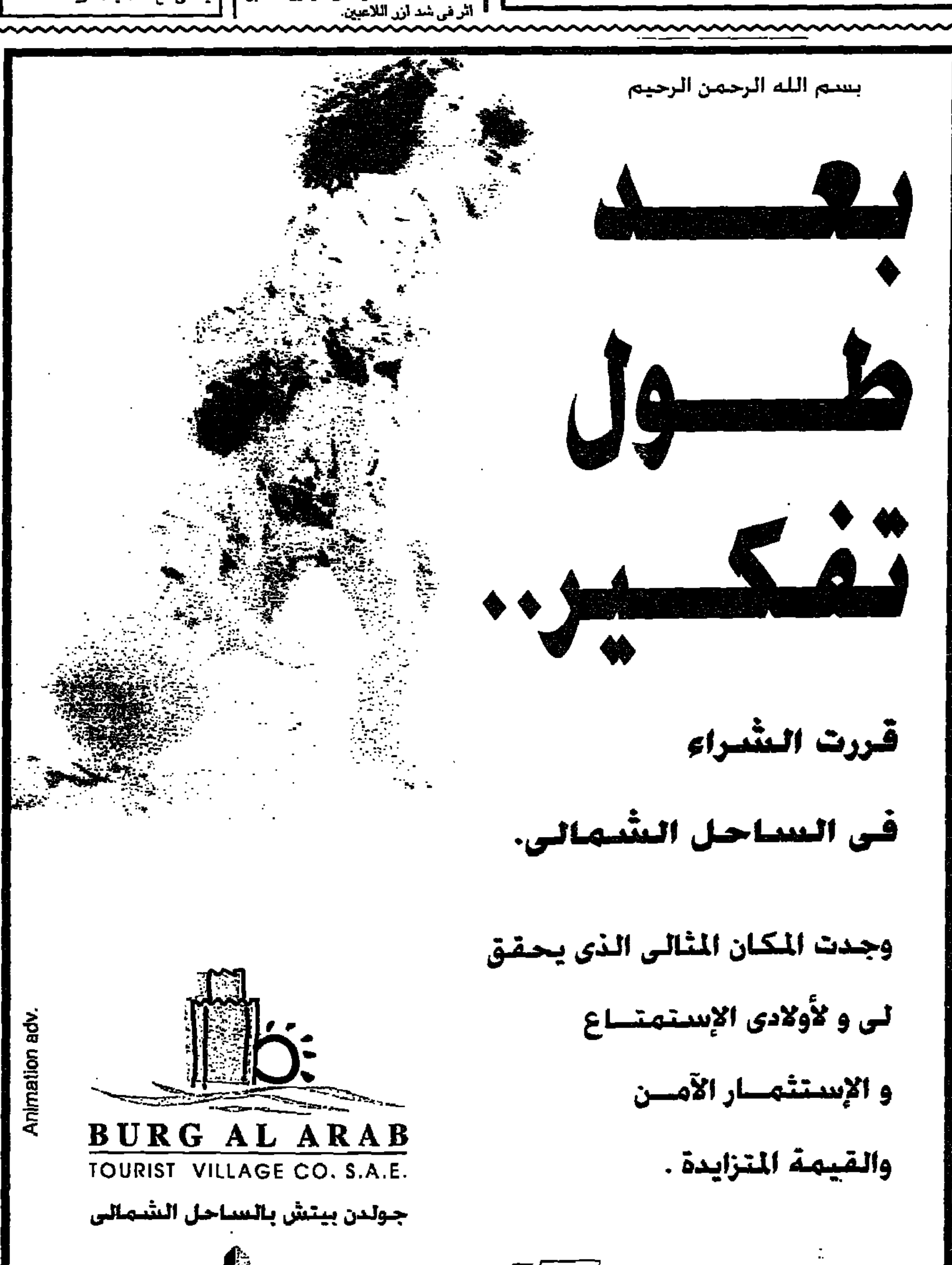
(..........)

حزنت كثيرا عندما تلقيت هذه الرسالة، خاصة انها من زميل ملعب تزاملنا فى منتخب المدارس الثانوية عام ١٩٦٢ وكانت أول كلمة وردت على خاطرى هى «عيب» نعم عيب والله أن يكون هذا هو حالنا مع ابطالنا المؤهلين، وكيف يصل بنا الأمر الى طلب مساعدتهم وهم الذين ينبغى علينا أن نسعى إليهم لكى نستفيد بعلمهم وخبرتهم ومن أولى من رجل كهذا يتولى المهام الخاصة باعداد الناشئين مثلا ـ فى مدارس الموهوبين ومراكز الناشئين التى انشأها المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ومايو رأى الدكتور عمارة ـ وهل تجدى كلمتنا هذه وكواسطة لكى يعمل بها عز الدين يعقوب!!

عصام عبدالمنعم







بعد أن أسقطت الهند طائرته بثلاثة صواريخ مباشرة:

المنتخب المصرى ضحية «المشاكل الشخصية» فى بطولة راشد للكرة الطائرة!

رسالة دبى: عبد القادر إبراهيم

الفوز والهزيمة شيء طبيعى ومقبول فى الرياضة. لكن غير الطبيعى أن تكون «المشاكل الشخصية» هى سبب الهزيمة. وهذا ماحدث فعلا للمنتخب المصرى الذى يشارك فى بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة بدبى حيث هزم الفريق نفسه مبكرا قبل أن يلعب أمام فريق المنتخب الهندى القوى صاحب المركز الرابع على المستوى الاسيوى والذى يضم ١٢ لاعبا مستواهم الفنى والبدنى أكثر من ممتاز.

وبعيدا عن الصواريخ الثلاثة المباشرة «الهندية» التى اسقطت طائرة مصر وهزمتها ٣/صفر بأشواط ١٠/١٧ و١٠/١٥ و١٠/١٥ نقول ان الهزيمة من الناحية الفنية طبيعية لأن المنتخب الهندى أفضل فنيا وبدنيا وجماعيا من المنتخب المصرى الذى يمثله ٥ لاعبين أساسيين من الزمالك ولاعب واحد من النادى السكندرى سبورتنج.

نعم هو فريق من الشباب لكنه يحمل اسم مصر ويمثلها فى بطولة دولية تشارك بها الهند والباكستان والامارات ولبنان ونعم ان فريقنا الوطنى ترك اللاعبين الاساسيين ليشاركوا مع انديتهم فى بطولة افريقيا للانية حيث يشارك فريقا الأهلى والترسانة. لكن هذا لايمنع ان تكون الهزيمة لاسباب ومشاكل شخصية نوجزها فى الآتى:

أولا مشاجرة مدرب الفريق فؤاد عبد السلام مع عماد نصر كابتن الفريق داخل الاتوبيس الذى ينقل الفريق للتدريب قبل المباراة صباحا بسبب سؤال اللاعب عن موعد عودة الفريق لمصر والتفاصيل لا نريد شرحها لانها مؤسفة

أما المشكلة الثانية فهى المشاجرة الكلامية التى وقعت بين فؤاد عبد السلام أيضا وبين المدير الإدارى للفريق طلبة عبد الرحيم الذى اراد ان يستفسر من كارميلو عن سبب تركه لأحد اللاعبين أكثر من اللازم فرد المدرب فؤاد قائلا «وأنت مالك» والنواحى الفنية. والموضوع أخذ أكبر من حجمه وأصبح كل واحد فى واد، والفريق فى واد آخر ويبدو أن المشكلة لها اصلا جذور فيما بين المدرب والإدارى لكنهما انعكست بالتأكيد على اللاعبين!

أما المشكلة الثالثة فهى مشكلة اللاعب محمود عبد العزيز الذى طالب كارميلو بترحيله على أقرب طائرة لمصر لأنه لايلتزم فى التدريبات ولا يقدم اى شيء من المباريات ويتعالى على الفريق وطلب كارميلو فعلا من الادارى ترحيله لكن تدخل بهاء عبد الودود رئيس البعثة قائلا انه سيجلس مع المدير الفنى أولا قبل ترحيل اللاعب لمصر حتى لايفهم من ذلك امام بقية البعثات انه عاد لأسباب أخرى!!

أما المشكلة الرابعة فهى تناقضات المدير الفنى والمدرب خلال تصريحاتهم فى المؤتمر الصحفى. فالأول قال إن أسباب الهزيمة من الهند ترجع الى ضعف الأداء المهارى والفنى للاعبين وقال الثانى - المدرب - إن تلك يرجع للفارق البدنى وفارق الطول لصالح الهند. ولكن كلام الأول كارميلو هو الأصلح والأوقع، وتال استحسان النقاد بينما لم يهتم أحد بكلام المدرب الذى قال على الملأ ان التشكيلات الفنية وخداع حائط الصد عن طريق صانع الألعاب يعتبر مدرسة قديمة أما المدرسة الحديثة فهى الضرب القوى من على اطراف الشبكة اى من مركزى ٢ و٤ وطبعا هذا الكلام غير صحيح على الاطلاق لانه ادى فعلا الى هزيمة مصر التى فضل لاعبوها الضرب القوى عن استخدام اللعب بمهارات وتسقيط الكرات خلف حائط الصد العالى للاعبى الهند الذى اشبع مهاجمو مصر بالنقاط!!

اما عن نتائج البطولة فقد فازت الباكستان على لبنان ٣/صفر ٩/١٥ و١١/١٥ و٢/١٥. وتلعب اليوم مصر مع لبنان والامارات مع الباكستان.

ويلبى المنتخب المصرى اليوم دعوة بدير الغمراوى سفير مصر بدبى لتناول طعام الغذاء بالسفارة المصرية. كما تلبى البعثة المقابلة التى حددها ابراهيم عبد الملك نائب رئيس الاتحاد الاماراتى لزيارة وزير الشباب والرياضة الشيخ خالد القاسمى.

فى بطولة افريقيا للهوكى:

مصر تفوز على بتسوانا ٩/صفر فى مباراة سهلة وتلعب مع كينيا اليوم فى أول مواجهة حقيقية

جوهانسبرج - خاص «للأهرام»:

يستأنف اليوم المنتخب المصرى للهوكى مبارياته فى بطولة الامم الافريقية المقامة فى بريتوريا حيث يلعب مع منتخب كينيا فى مباراة ليست سهلة للمنتخب المصرى خاصة بعد ظهور المنتخب الكينى بمستوى مرتفع فى مباراته مع زيمبابوى وفاز عليها ١/٢ فى أقوى لقاءات البطولة حتى الآن.

وكان المنتخب المصرى قد واصل انتصاراته أمس فى ثانى مبارياته واستطاع التغلب بسهولة على بتسوانا بتسعة أهداف نظيفة، وبذلك يرتفع رصيد مصر إلى أربع نقاط و١٧ هدفا لسابق فوزه على ناميبيا فى الافتتاح ١/٨.

أحرز أهداف المنتخب المصرى التسعة: بلال ابراهيم «٣ أهداف» وكل من مجدى عبدالله وأشرف شفيق هدفين ومحمد أبواليزيد ومحمد سعيد هدفا واحدا. كان الشوط الاول للمباراة قد انتهى بأربعة اهداف للاشيء، حيث سيطر المنتخب المصرى على المباراة تماما، ولم يتعرض مرمى هيثم عبدالعال حارس المنتخب المصرى لأى هجمة، وشهد الشوط الثانى خمسة أهداف جميلة حاول خلالها منتخب بتسوانا الهجوم واحتسبت له ضربة جزاء.

جاءت أهداف المباراة صورة طبق الاصل لمباراتنا الاولى مع ناميبيا، حيث واصل اللاعبون إصرارهم العجيب على ضياع الفرص السهلة، وطبقا لبيانات الكمبيوتر، فقد استحوذ الفريق المصرى على مجريات اللعب ٧٧٪ من وقت المباراة، واحتسبت له ١٨ ضربة ركنية جزائية لم يحرز منها سوى ثلاثة اهداف فقط وهى لا تتناسب تماما مع السيطرة الميدانية لفريقنا. والسبب سوء حالة التسديد وعدم التركيز فى الهجوم.

فى ختام البطولة الإفريقية لرفع الأثقال

فوز مصر ببطولة الرجال والناشئين و٢٣ رقما إفريقيا جديدا

كتب - حسن الحداد:

أسدل الستار على منافسات البطولة الإفريقية لرفع الأثقال - للرجال والناشئين - والتى اقيمت بالإسماعيلية، ونجح رباعو مصر فى الخروج بنصيب الأسد بسهولة فى غياب رباعى نيجيريا حيث فازت مصر فى بطولة الرجال برصيد ٤٦٢ نقطة بـ ٢٤ ميدالية ذهبية و٣ فضية ومثلها برونزية وتلتها فى المركز الثانى موريشيوس برصيد ٢٦١ نقطة وجاءت تونس فى المركز الثالث برصيد ٢٥٠ نقطة والجزائر الرابع ٢٢٩ نقطة، والمغرب الخامس ٢٠١ نقطة والكاميرون السادس برصيد ١٣٢ نقطة.. واشترك فى هذه البطولة ١٠ دول وفى بطولة الناشئين احتلت مصر صدارة البطولة أيضا برصيد ٤٥٤ نقطة، وحصلت على ١٩ ميدالية ذهبية و٨ فضيات و٣ برونزيات وتلتها فى المركز الثانى تونس برصيد ١٣٢ نقطة، وجاءت موريشيوس فى المركز الثالث برصيد ١١٥ نقطة وسيشل الرابع برصيد ٧٥ نقطة والكاميرون الخامس برصيد ٤٨ نقطة واثيوبيا السادس برصيد ٤١ نقطة واشترك فى منافسات هذه البطولة ٨ دول.

وصرح المقدم فتحى رزيف مساعد المدى الفنى للمنتخب القومى بأن هذه البطولة تأثرت كثيرا بغياب أبطال نيجيريا مما اضعف البطولة فنيا ولكن المنتخب القومى الوطنى ظهر بمستوى ممتاز، وجميع ابطاله كانوا بحالة جيدة حتى لو حضر أبطال نيجيريا فعرش الصدارة من نصيب مصر بجدارة.. وفى هذه البطولة تم تسجيل ٢٣ رقما إفريقيا جديدا للرجال والناشئين، وكان افضل الأرقام الإفريقية حققها لاعبو مصر وهم على حميد وزن ٥٤ كجم حيث سجل ١٠٢,٥ كجم فى الخطف و١٣٢,٥ كجم نطر ومجموعة ٢٣٥ كجم رأفت جلال وزن ٧٦كجم ١٤٧,٥ كجم و١٨٠ كجم مجموعة ٣٢٧,٥ كجم أحمد مصطفى وزن ٩١ كجم سجل ١٥٧ كجم و١٩٢كجم مجموعة ٣٥٠كجم ثروت البندارى وزن ١٠٨كجم سجل ١٦٧,٥ كجم و٢١٢,٥ كجم ومجموعة ٣٨٠ كجم.

الدكتور حسن مصطفى:

المنتخب الأول لكرة اليد فى مجموعة صعبة بدورة اتلانتا

• لهذه الاسباب وافقنا على مشاركة بلال فى تدريبات المنتخب

كتب - خالد عز الدين:

صرح الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد قدموا كل العون والتسهيلات للمنتخب الاول لكرة اليد والذى يستعد حاليا للاشتراك فى الدورة الاولمبية باتلانتا فى يوليو المقبل مشيرا الى ان اعضاء الفريق وجهازهم الفنى بقيادة الخبيرة الاسبانى خافيير كوستا استعدوا جيدا لخوض مباريات البطولة من خلال الاحتكاك القوى داخليا وخارجيا.

وقال الدكتور حسن مصطفى انه من الصعب القول بان الفريق سيحقق ميدالية اولمبية خاصة ان هناك متغيرات عديدة دائما تتحكم فى الالعاب الجماعية بخلاف وعكس الالعاب الفردية كالتحكيم واصابة بعض نجوم الفريق اثناء المباريات فتلك الاشياء تؤثر بطبيعة الحال على الفريق اثناء مسيرته فى اتلانتا مؤكدا ان المجموعة الثانية التى ستخوض فيها مصر مبارياتها فى البطولة قوية ومستوى جميع المنتخبات متقارب بصورة كبيرة حيث تضم مع مصر منتخبات المانيا وفرنسا والبرازيل والجزائر

وحول فتح باب الاحتراف للاعبين بعد اتلانتا ان اتحاد كرة اليد ليس ضد احتراف اى لاعب بالخارج ولكن فى نفس الوقت اتخذنا قرارنا من قبل بفتح باب الاحتراف بعد اتلانتا حتى لايتأثر المنتخب خلال مشاركته الاخيره فى البطولات الكبيرة التى شارك فيها وبالفعل نجحنا فى تحقيق المركز السادس على مستوى العالم فى كأس العالم الاخيرة بايسلندا وايضا حققنا المركز الرابع فى بطولة العظماء السبعة والتى اقيمت بالسويد، وفى نفس الوقت اطالب جميع اللاعبين فى المنتخب القومى خلال مشاركتهم باتلانتا عدم اللعب بمظهريه والا يلعب اللاعب لنفسه لكى يخطف الاضواء من اجل احترافه بالخارج لان كرة اليد لعبة جماعية تتطلب مشاركة الجميع فى تحقيق الانتصارات فمن الممكن ان يلفت اى لاعب نظره السماسرة هناك بادائه الجيد ومعاونته لزملائه دون ان يحرز اى اهداف. فمبدأ الاحتراف بعد اتلانتا موجود لدى اتحاد اليد.

وحول سؤاله عن مشاركة احمد بلال فى تدريبات المنتخب الاول بالرغم من قرار ايقافه قال الدكتور حسن مصطفى انه من وجهه نظر ان اللاعب ملتزم للغاية بالرغم من انه اخطأ فى مباراة الاوليمبى والاهلى بالدورة المجمعة الثانية وقد اجتمعت مع اللاعب وشرح لنا بعض الامور وانه تعرض لظلم من حسن قرار ايقافه سنه ميلادية كاملة وقد شعرت بهذا ومن منطلق ان اتحاد اليد هيئة محترمة لاتتمسك بقرارها وبناء على معلومات تم الاحاطة بها وعلى الفور وافقنا على تدريبه مع المنتخب واتحاد اليد يدرس حاليا موضوع ايقافه على ضوء المذكره التى تقدم بها اللاعب لرفع الايقاف عنه ولو اللاعب له حق سيأخذه على الفور. وعلمت ان هناك بالفعل نية داخل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لرفع العقوبة عن اللاعب مما سيترتب عليه رفع الايقاف عنه ومشاركته مع المنتخب الاول فى دورة اتلانتا القادمة خاصة انه من الصعب ان يشارك اللاعب مرة اخرى فى الدورة الاولمبية بعد اتلانتا خاصة وان هناك اتجاها داخل اللاعب لاعتزال اللعب بعد اتلانتا بشهور حتى يكون مثل بلاده ككابتن للمنتخب الاول فى اتلانتا. وحول قرار المجلس بهبوط الاوليمبى الى الدرجة الثانية، قال رئيس اللجنة الفنية ان الاوليمبى ارسل التماسا الى اتحاد اليد يتظلم من قرار هبوطه وان هناك اجتماعا قادما للمجلس ادارة الاتحاد سيتم فيه بحث هذا الالتماس وعلى ضوء مايستجد من متغيرات سيتخذ اعضاء مجلس ادارة الاتحاد قرارا بشأن الاوليمبى.

ومن ناحية أخرى يبدأ المنتخب الاول يوم ٢٠ ابريل الحالى الاسبوع القادم الدخول فى معسكر، المغلق الخامس بالاسكندرية ويستمر حتى ٢٥ من نفس الشهر فى اطار استعدادات المنتخب لخوض مباريات الدورة الاولمبية باتلانتا.

اليوم: افتتاح الدورة المجمعة الأولى لرجال كرة السلة بأسيوط

كتب - على بركه:

تفتتح اليوم بصالة استاد اسيوط الدورة المجمعة الأولى لرجال كرة السلة والتى تعد واحدة من ثلاث صوف تقام هذا الموسم، وعلى ضوء النتيجة العامة التى سوف يحققها كل فريق من الفرق الستة المشاركة (الاهلى والزمالك والاتحاد والجزيرة والمقاولون وطنطا).. سوف يتحدد الفريق الفائز ببطولة الدورى الممتاز هذا الموسم.

تستمد دورة أسيوط أهميتها من أنها الدورة الوحيدة التى تقام على أرض محايدة، فى حين تقام الدورة الثانية بالقاهرة، والاخيرة بالاسكندرية.. ولهذا تجمع أراء كل الخبراء على أن الفريق الذى سوف يحصل على المركز الاول بهذه الدورة سوف يكون اقرب الفرق الستة للفوز ببطولة الدورى هذا العام.

تقام مباريات الدورة بواقع ٣ لقاءات كل يوم.. وتستهل احداثها اليوم بلقاء الجزيرة والمقاولون فى الساعة الخامسة مساء.. يعقبها فى السابعة لقاء الزمالك وطنطا، ثم يبدأ لقاء الاتحاد والاهلى فى التاسعة مساء.

وبنظرة عامة سريعة على الفرق الستة المشاركة نجد أن فريق نادى الاتحاد يخوض مباريات الدورة ومعنويات جميع أفراده فى عنان السماء، بعد الفوز المظفر الذى تحقق مؤخرا بالحصول على كأس البطولة العربية للأندية بلبنان.. علاوة على عودة نجمه أشرف صدقى بعد انتهاء عقده بتونس.. وتألق عملاقه السودانى «أجو»، وانضمام حسام الوكيل أطول لاعب بمصر (٢١٧سم) لصفوف الفريق فى أول موسم له بعد الحصول على الاستغناء من ناديه السكندرى (سبورتنج).. وبتحول الصاعد بقوة اسماعيل أحمد لدائرة التفوق من جديد، وهو ما حدا بشريف عزمى المدير الفنى للفريق بالاستعانة بنجمه محمد عبدالمطلب فى مركزه الاصلى بعد اكتمال الصفوف، وبعد أن كان يضطر لإشراكه كلاعب ارتكاز.

والجزيرة يسعى لرد اعتباره فى البطولة العربية بعد خروجه من الدور قبل النهائى لها.. وإن كانت كفته ترجح بعض الشيء لاعتماده على لاعبيه الصاعدين محمد الكردانى واسكندر طعمة اللذين أنهيا مؤخرا - بتألق واضح - بطولة تحت ٢٠ سنة لمنطقة القاهرة.. ويدعم هؤلاء الخبرة الكبيرة المتمثلة فى الدوليين أشرف الكردى وفتحى عبدالعزيز وأحمد أبوالفتوح وهانى الديب وعمرو كمال وشريف سليمان.

والاهلى لايزال لغزا حائرا لا يستطيع أحد فك طلاسمه، إذ يضم الفريق مجموعة ممتازة من اللاعبين، وهو الفريق المتكامل الوحيد الذى يضم مجموعة ضخمة من اللاعبين الذين يمكنهم تحقيق البطولات واحراز الكئوس، ومع هذا فهم يرفضون الفوز.. لماذا؟ ربما لأن اغلب نجوم الفريق من الوافدين على النادى، والذين لم يتعودوا على الانتصارات الدائمة!!

ووجود نجمى مالى المحترفين بصفوف نادى الزمالك «جيوارا لامين» و «ياكيتا سورى» قد أعاد التوازن لفريقهما. وساعد على اكتمال الصورة بشكل جيد عودة نجم مصر شريف الصناديلى الى سابق مستواه من التألق. إلا أن إصابة نجمى الفريق باهى ممدوح وياسر عبدالوهاب قد تلعب دورا مؤثرا فى نتائج الزمالك بهذه الدورة

ويكفى المقاولون وطنطا مشاركتهما، ووصولهما إلى نهائيات الدورات المجمعة، مع كل التمنيات لهما بتقديم عروض طيبة.

مصر للطيران تفوز ببطولة الشركات لمنطقة القاهرة لتنس الطاولة

فازت شركة مصر للطيران ببطولة تنس الطاولة لمنطقة القاهرة للشركات والتى اقيمت فى النادى الاهلى وذلك بعد تغلبها فى المباراة النهائية على بتروجيت ٢/٣ بعد مباراة قوية من الفريقين. حيث جاءت نتائج الاشواط كالتالى: ٢/١ و٢/صفر وصفر/٢ و٢/١ و٢/١ لصالح مصر للطيران والتى مثلها: طارق حسن وخالد صلاح وشريف الساكت ويوسف ربيع ووليد محمود.. ومثل بتروجيت: اشرف صبحى ووليد سمير وهشام حلمى وسيد متولى.

والجدير بالذكر ان مصر للطيران فازت ببطولة السيدات، ويتولى تدريب الفريق ماجد عاشور وكامل درويش.

الأنتربول المصرى يعيد ١٠٠ ألف جنيه لشركة بريطانية

عمرو موسى — حسن الالفى

كتب - مريد صبحى

تمكنت إدارة الإنتربول الدولى المصرى بالتنسيق مع وزارة الخارجية من إعادة حوالى ١٠٠ الف جنيه مصرى الى شركة بريطانية مدين بها طبيب عربى مقيم بالقاهرة منذ ٦ سنوات حيث كان يعالج من مرض خطير بلندن وحرر بالمبلغ شيكات بدون رصيد لصالح الشركة، وقد تلقت وزارتا الداخلية والخارجية برقية شكر من الشركة البريطانية تشيد بجهاز الأمن والأنتربول المصرى.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد تلقى شكوى عبر سفارتنا فى لندن من إحدى الشركات البريطانية بأن طبيبا عربيا مقيما بالقاهرة مدين لها بحوالى ١٠٠ ألف جنيه مصرى نظير بعض المعاملات المالية معه أثناء وجوده فى لندن للعلاج منذ يناير عام ١٩٩٠، وقد فشلت محاولات الشركة معه سداد المبلغ فأخطر وزير الخارجية السيد حسن الألفى وزير الداخلية بمضمون شكوى الشركة البريطانية، حيث كلف اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام لفحص ملابسات الواقعة، حيث أكدت تحريات العميد سراج الدين الروبى مدير إدارة الانتربول أن الطبيب المدين كان قد سافر للعلاج بلندن من مرض خطير وحول حساب المستشفى الذى كان يعالج به إلى شركة B.L.S والتى تربطه بها معاملات مالية كما حرر شيكات بدون رصيد للشركة البريطانية وعاد إلى القاهرة، وعندما حاولت الشركة صرف الشيكات تبين أنها لا رصيد لها. فحاولت تسوية الدين معه بالطرق الودية ولكنها فشلت وأضافت تحريات المقدم ناجى سيد والرائد جمال عبد القادر مفتش الانتربول بأن الطبيب مازال يعالج من مرضه الخطير وأنه يتردد على بعض المحافظات لزيارة بعض أصدقائه بعد أن اغلق عيادته بالقاهرة، وقد تم التوصل إليه بمحافظة كفر الشيخ لدى أحد أصدقائه وبمناقشته أعترف بأنه مدين للشركة البريطانية بهذا المبلغ وأبدى أستعداده لسداده، وحرر شيكا مصرفيا مقبول الدفع، تسلمته إدارة الانتربول وسلمته إلى السفير محمد طه مدير الشئون القنصلية بوزارة الخارجية الذى أرسله بدوره إلى سفارتنا فى لندن لتسليمه للشركة البريطانية، والتى أرسلت برقية شكر لوزارتى الداخلية والخارجية تشيد بجهود وجهاز الأمن المصرى خاصة جهاز الانتربول فى إعادة المبلغ دون اللجوء للقضاء الذى قد تطول اجراءاته بمالا يحقق مصلحة الشركة. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن ذلك يأتى فى إطار توجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بتعاون إدارة الانتربول مع سفارات مصر بالخارج لانهاء أية مشكلة تتطلب تدخل السفير المصرى لتوطيد اواصر التعاون الأمنى بين مصر وبلاد العالم.

---

٥ آلاف جنيه كفالة للإفراج عن رجل أعمال

كتب - ناجى الجرجاوى:

سقط فى قبضة الإدارة العامة لمباحث الكهرباء رجل أعمال صاحب عدة محلات ومصانع للمنتجات الجلدية والأحذية قام بمساعدة «محام» وكهربائى بتزوير مستندات لمصنعه الضخم بطريق مصر - الإسماعيلية حتى يتمكن من توصيل التيار الكهربائى للمصنع وذلك نظير تقاضيهما الفى جنيه، و قد أمر اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء بإحالتهم إلى النيابة التى أمرت بإخلاء سبيل رجل الأعمال بضمان مالى خمسة الاف جنيه وحبس المحامى والكهربائى ١٥ يوما.

وكانت قد وردت للعميد حسن شاهين مدير مباحث الكهرباء معلومات بقيام مليونير مشهور بالتحايل على القانون وتوصيل التيار الكهربائى إلى مصنعه الجديد بطريق الإسماعيلية بطريق غير مشروع، وبإخطار اللواء السيد البدوى وكيل الإدارة امر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد خالد بن الوليد بإشراف العميدين عادل توفيق مفتش المنطقة المركزية وعادل نبيه رئيس قسم كهرباء القاهرة، حيث اكدت التحريات صحة المعلومات وأن رجل الأعمال «٥٢ سنة» والمقيم بمصر الجديدة قام بتوصيل التيار الكهربائى للمصنع الجديد بمستندات مزورة منسوب صدورها لرئاسة حى السلام بمساعدة المحامى محمد محمود عبد السلام بمنطقة عين شمس والكهربائى رفاعى عبد العال السابق إتهامهما فى قضايا مماثلة ومحبوسين على ذمة القضية رقم ٤٩٩٧/٩٦!! وبعد إستئذان النيابة العامة قاد المقدم فايز أباظة قوة داهمت المصنع حيث تم فيها ضبط المستندات المزورة وضبط مالك المصنع، وأمام العميد مصطفى يوسف مساعد المدير للمنطقة المركزية اعترف المتهم تفصيليا

تصحيح

إيماء لما نشر بتاريخ ٧ ابريل حول اخلاء سبيل مدير عام صحة حدائق القبة بكفالة ٥ الاف جنيه لتقاضيه رشوة ٤٠٠ جنيه تبين انه مفتش صحة مكتب القبة أول وليست له صلة بالدكتورة وفاء أمين محمد ابراهيم مدير عام صحة حدائق القبة الطبية.

مصرع ٥ وإصابة ١١ فى تصادم بالجيزة

كتب - عطية عبد الحميد ومحمد شومان:

بسبب السرعة الجنونية لسائقى السيارات النقل لقى ٥ أشخاص مصرعهم بينما أصيب ١١ أخرون فى تصادم بين سيارة ميكروباص وأخرى نقل بطريق الصف - حلوان.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا بالحادث صباح امس فانتقل إلى مكان الحادث العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة حيث تبين وقوع التصادم بين سيارة ميكروباص رقم ١٣٦٦ أجرة جيزة بقيادة محمد عبد التواب عبد الجواد «٣٠ سنة» عندما اختلت عجلة القيادة فى يد السائق أثناء سيره حيث فوجئ بسيارة رقم ٢١٩٦٨ نقل المنيا بقيادة علاء يوسف حسن «٤٥ سنة» تسير فى الاتجاه المعاكس ففقد سيطرته على سيارته وانفجر الإطار الأمامى للسيارة مما أدى إلى التصادم وانقلبت السيارة النقل الى جانب الطريق وادى ذلك الى مصرع ٥ أشخاص من أسرة واحدة بالسيارة الميكروباص وأشرف العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد حسن ناجى وكيل المباحث على نقل المصابين الى مستشفى الصف العام وقد أخطر اللواء نبيل العشرى مساعد الوزير لأمن الجيزة واللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الأمن بالحادث وتمكن المقدم ناصر عباس وكيل فرقة الشرق من ضبط السائقين وتولت النيابة التحقيق.

ومن ناحية أخرى أصيب صباح أمس ١٥ شخصا بإصابات مختلفة عندما انقلب بهم اتوبيس عام دقهلية بالقرب من قرية «دمياتة» مركز بلقاس بطريق بلقاس - جمصة أثناء توجههم لمصيف جمصة لقضاء يوم شم النسيم وكان اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل على الفور اللواء صلاح الشهيدى نائب المدير والعميد فاروق الشريامى مأمور مركز بلقاس حيث تبين أن شركة كهروميكا كانت تنظم رحلة إلى جمصة لقضاء يوم شم النسيم بالاتوبيس رقم ٣٠١٥ عام دقهلية قيادة محمد أحمد حسن الذى اختلت عجلة القيادة فى يده بالقرب من قرية دمياتة نتيجةوجود عيب فى الفرامل مما أدى إلى إنقلاب الأتوبيس على جانبيه الأيمن وأسفر الحادث عن إصابة ١٥ شخصا من موظفى الشركة واولادهم وأشرف العقيد على الصروى نائب المأمور والرائد مصطفى نجاح رئيس المباحث على نقلهم إلى مستشفى بلقاس العام وتولى أحمد شوقى مدير النيابة التحقيق.

المحافظات

إعادة بناء قسم أول شرطة أسيوط وتدبير المبالغ اللازمة لتطوير جميع المراكز



قسم اول شرطة باسيوط بنى منذ عهد محمد على

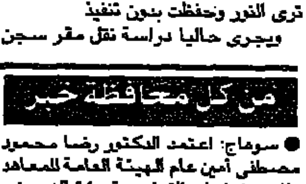
اسيوط - موسى بولس

اعلن اللواء عبدالوهاب أبا زيد مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسيوط انه تم اعتماد المبالغ اللازمة لتطوير جميع مراكز ونقط الشرطة على مستوى المحافظة.

وأضاف انه يجرى الان عمل تخطيط شامل لاحلال تجديد قسم اول اسيوط الذى يعانى من الاهمال ولايليق بمكانة الشرطى الذى كان قد بنى فى عهد محمد على باشا من طابق واحد على مساحة فدانين ويضم قسما للهجانه واسطبلا للخيل وحوالى ٦٠٪ من مساحة القسم مهجوره لم تستغل ويضم مجموعة من الزواحف والعقارب والثعابين علما ان قسم اول اسيوط سبق معاينته على الطبيعة منذ عام ١٩٧٠ مع رسم الخرائط اللازمة لبناء قسم اول على احدث طراز مازالت هذه الخرائط لم ترى النور وحفظت بدون تنفيذ

ويجرى حاليا دراسة نقل مقر سجن اسيوط خارج المدينة وتخصص ٥٠ فدانا بالوادى الاسيوطى نظرا لان الرقعة العمرانية تحيط بالسجن الحالى من جميع الجهات ويجاوره استراحة وسكن السيد مدير امن اسيوط.

كما يجرى تطوير السجن الجديد وتزويده بالورش الانتاجية وتدريب النزلاء على الحرف المهنية كالتجارة والسباكة والكهرباء والسجاد اليدوى والموبيليا بانواعها وانشاء معرض لمنتجاتهم.



من كل محافظة خبر

● سوهاج: اعتمد الدكتور رضا محمود مصطفى أمين عام الهيئة العامة للمعاهد والمستشفيات التعليمية ٩٤٠ الف جنيه لتطوير مستشفى سوهاج التعليمى.

وصرح الدكتور حمادة العزازى مدير عام المستشفى بأنه تم تخصيص ٢٥٠ الف جنيه لتطوير القسم الاقتصادى لخدمة مستشفى التأمين الصحى والهيئات والشركات المتعاقدة و٣٥٠ الف جنيه لاستكمال قسم جراحة المناظير بالمستشفى الذى تم دعمه بأجهزة حديثة ووحدات طبية كمنحة لاترد قيمتها ثلاثة ملايين جنيه.

● البحيرة: وافق الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة على اعتماد مبلغ ٥٠٠ الف جنيه لدعم وتطوير مستشفى الرمد بدمنهور وشراء كاميرا تصوير لقاع العين.. وانشاء وحدة للعناية المركزه بمستشفى كوم حمادة المركزى. صرح بذلك الدكتور نبيه شلتوت وكيل وزارة الصحة.

● الوادى الجديد: وافق اللواء عزت السيد محافظ الوادى الجديد على صرف ١٠ أيام مكافأة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بمدرستى الخارجة الاعدادية المشتركة والابتدائية بقرية الشركة (٨) وايضا لعدد من العاملين بمدرسة الخارجة الثانوية الفنية للبنات صرح بذلك سعد رشدان سكرتير عام المحافظة وأضاف أن ذلك جاء أثناء الحفل الذى اقامته مدرسة الخارجة الاعدادية المشتركة بمناسبة قرب نهاية العام الدراسى وظهور هذه المدارس بالمظهر اللائق أثناء جولات المحافظ الميدانية وزيارته لها.

● كفر الشيخ: وافق الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية على إعتماد ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال سور كورنيش مدينة فوة ومساحة ٥ أفدنة لإقامة وحدات سكنيه منخفضه التكاليف عليها وردم مصرف الكوم الكبير الذى يخترق مدينة دسوق بطول ١١٠٠ متر وتشجيره للارتقاء بالمظهر الجمالى للمدينة.

صرح بذلك المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ وأضاف أن المهندس ماهر أباظه وزير الكهرباء والطاقة قد وافق على تنفيذ محطة كهرباء مطوبس التى تخدم المشروعات الاستثمارية والمجتمعات العمرانية والقرى السياحية على الطريق الدولى الساحلى.

---

١٠٠ ألف جنيه لصرف مرتبات ٨٠ موظفا بصحة السويس

السويس - من مكتب الأهرام:

استجابة لما نشر بصفحة المحافظات تحت عنوان ٨٠ موظفة بالشئون الصحية بدون مرتب قرر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية اعتماد ١٠٠ الف جنيه لصرف مرتباتهن بعد تأخيرها ٥ شهور لتعيينهن بدون وجود الاعتمادات المالية اللازمة بمديرية الشئون الصحية. كما قرر وزير المالية ادراج الاعتمادات اللازمة لصرف مرتباتهن مع بداية العام المالى الجديد ٩٧/٩٦.

ديبلوماسيات

أجواء ما قبل السلام

فجأة، أعادت اسرائيل منطقة الشرق الأوسط إلى أجواء ماقبل عملية السلام بعدوانها الغاشم على الأراضى اللبنانية، وذلك فى تطور خطير سوف يصيب مسيرة السلام بأضرار بالغة أن لم يقوضها تماما.

وما ترتكبه اسرائيل الآن ضد الشعب اللبنانى هو صورة اكثر عنفا ووحشية مما اعتادت ممارسته ضد الفلسطينين خلال الفترة الأخيرة.

وهذه الممارسات التعسفية فى الحالتين تتناقض بصورة صارمة مع الأسس التى قامت عليها عملية السلام، وتعكس مؤشرات عديدة كثير الشكوك فى حقيقة نوايا اسرائيل عندما تزعم أنها مصرة على التوصل الى علاقات سلمية مع جيرانها العرب.

ويبدو من المبالغة الشديدة فى القصف الوحشى للأراضى اللبنانية، ان اسرائيل تريد ان تلقن العرب درسا قاسيا يجعلهم يسلمون بالأمر الواقع ويقبلون بالتعامل مع اسرائيل باعتبارها الطرف الأقوى، وما يتبعه ذلك من تنازلات ينبغى عليهم تقديمها.

وفى الحقيقة، يتعين علينا وبموضوعية وحياد كامل الاشادة بالجهد المصرى الشجاع لانقاذ لبنان من الوحشية الاسرائيلية وزيارة رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى للقاهرة تؤكد ان مصر هى الطرف العربى الوحيد فى المنطقة الذى يستطيع ان يلعب دورا طيبا فى هذا الصدد والسلام الذى اتفقت عليه مصر مع اسرائيل لم يمنعها دائما من مواجهة الأخيرة لوقف ممارساتها العدوانية ضد العرب بعكس أطراف عربية أخرى ونص اتفاقيات سلام مماثلة مع اسرائيل الا ان اخطر ما كشفت عنه التطورات الاخيرة هو التواطؤ الامريكى الواضح مع اسرائيل، وهو ما يؤكد انحياز امريكا الأعمى لإسرائيل حتى عندما تهدد مصير عملية السلام بهذه الطريقة الخطيرة.

سالم أحمد سالم فى حوار مهم لـ «الحقيبة الدبلوماسية»:

زيارتى للخرطوم لم تحقق الكثير ولكن رسالتى لهم كانت واضحة

■ سالم أحمد سالم

رغم كونها مثقلة بالهموم والمشاكل والصراعات التى تكبل حركتها وتعيق مسيرتها التنموية، إلا أن القارة السمراء مازالت تجسد الأمل الواعد الذى يداعب قلوب ابنائها فى عبور نفق الصراعات المظلم والإنطلاق نحو آفاق رحبة تتواكب مع إطلالة القرن الحادى والعشرين.

وفى محاولة لإماطة اللثام عما تشهده القارة الافريقية من صراعات وأسباب الوضع المأساوى الراهن فى بعض دولها، والتساؤلات التى تثار حول دور منظمة الوحدة الافريقية ومدى قدرتها على مواجهة التحديات الراهنة، أجرت «الحقيبة الدبلوماسية» هذا الحوار المهم مع الدكتور سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الأفريقية:

أكدت للمسئولين السودانيين أن القادة الأفارقة يعتبرون ماحدث اعتداء عليهم جميعا

أجرى الحوار:
مجدى الحسينى

□ الأهرام: يشهد العالم فى الوقت الراهن متغيرات دولية عديدة. فما مدى تأثير ذلك على منظمة الوحدة الافريقية سواء بالسلب أو الإيجاب، وما هو - من وجهة نظركم - الدور المستقبلى للمنظمة على ضوء تلك المتغيرات؟

□□ إن الهدف الاكبر الذى تسعى إليه منظمة الوحدة الافريقية حاليا هو تكوين كتلة أفريقية موحدة يمكن من خلالها تعبئة شعوبنا وطاقتنا ومواردنا من أجل التنمية المنشودة. ولكن لتحقيق هذا الهدف - يجب الا نتجاهل عاملا آخر مهما، حيث إننا لا يمكننا تحقيق التنمية فى ظل ظروف تتسم بعدم الامن والاستقرار، ومع وجود قلاقل واضطرابات. وبناء على ذلك فمازال من الأمور الاكثر أهمية للمنظمة أن تقوم بدور رئيسى فى تعزيز الامن والاستقرار فى القارة. ولهذا السبب تم إنشاء آلية لفض وتسوية النزاعات الافريقية خلال القمة الأفريقية التى عقدت بالقاهرة عام ١٩٩٣م، و بدأنا نشاطاً مكثفاً للاستفادة من القدرات المتاحة للمنظمة ليس فقط فى مجال الموارد المالية وإنما أيضا فى مجال الموارد البشرية وبناء الخبرات الافريقية لكى تكون قادرة على التعامل مع هذه المشكلات.

وفى هذا الصدد أنشأنا شبكات للمعلومات بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية الأخرى وأيضا المنظمات غير الحكومية.

□ الأهرام: رغم إنشاء آلية لفض النزاعات الافريقية منذ اكثر من ثلاث سنوات إلا أن الصراعات فى القارة مازالت مستمرة وتندلع بين لحظة وأخرى مثلما هو حادث الآن فى ليبيريا وبوروندى والصومال

.. الامر الذى يثير تساؤلات عديدة حول مدى فاعلية الآلية وقدرتها على تسوية النزاعات الأفريقية؟

□□ لقد برزت الحاجة الماسة لوجود آلية لفض النزاعات الأفريقية بعد الأحداث والتطورات المأساوية التى شهدتها دول عديدة فى القارة نتيجة لتلك النزاعات. ومن ثم فإن تلك التطورات الدراماتيكية كانت السبب الرئيسى فى نشأة جهاز الآلية، كجهاز مركزى له عدة مستويات تتدرج من السفراء إلى الوزراء، وتنتهى بالقادة والزعماء.

ومنذ إعلان تأسيس الآلية فى القاهرة وحتى الآن تم ترسيخ دور هذه الآلية وبدأنا بالفعل فى إنشاء مركز متكامل للإنذار المبكر بالأزمات قبل إندلاعها. وذلك فى إطار ما يسمى بالدبلوماسية الوقائية التى تهدف إلى منع إندلاع النزاعات، وذلك من خلال التنبؤ بالصراعات فى القارة، وستتوفر لدى هذا المركز كل المعلومات التى نريدها لمعرفة الموقف فى أماكن التوتر ومتابعته أولاً بأول وبشكل يومى بما يمكننا من القيام بدور أكثر فاعلية والتدخل فى الوقت المناسب قبل إندلاع الصراعات.

وأود أن أشير هنا إلى أنه سيعقد خلال الفترة من ٤ إلى ٦ يونيه القادم اجتماع لرؤساء أركان القوات المسلحة فى الدول الافريقية بأديس ابابا، وذلك لبحث ما يمكن أن تقوم به منظمة الوحدة الافريقية من دور فى مجالات حفظ السلام ومنع اندلاع النزاعات وإنشاء قوة طوارئ إفريقية مجهزة بكافة الإمكانات لكى تكون قادرة على القيام بمهام الانتشار السريع فى أى مكان بالقارة عندما يطلب منها ذلك.

وفى هذا الصدد لا أستطيع القول إننا قد حققنا النجاح المأمول فى التعامل مع جميع الصراعات التى شهدتها القارة مثلما يحدث الآن فى ليبيريا وكما حدث فى بوروندى، إلا أن هذا لا يمنعنى من تأكيد أننا فى بعض الحالات حققنا نجاحاً ملموساً وفى حالات أخرى لم يحدث ذلك. ففى حالة ليبيريا على سبيل المثال كان دورنا يتركز فى دعم جهود منظمة دول غرب افريقيا (الإيكوس) ولم نكن نريد أن يحدث تداخل فى الجهود. ولهذا تجسد موقفنا فى دعم جهود دول المنطقة لإنهاء الصراع هناك.

وأنا لا أقول ذلك كتبرير للدفاع عن المنظمة او للتنصل من المسئولية وإنما الحقيقة المجردة تؤكد أنه لا الجهاز المركزى لآلية فض النزاعات ولا حتى مجلس الأمن الدولى والذى يملك إمكانات وخبرات اكبر منا بكثير يمكنهما إيجاد حلول لكل الصراعات، وأقصى ما يمكن لمجلس الأمن عمله هو إيجاد الأجواء الملائمة لتحقيق هذه الحلول ولكن لا يمكنه أن يفرض تلك الحلول.

وبالنسبة لبوروندى، فقد كانت اول مهمة لجهاز الآلية بعد إنشائه هى منع تفاقم النزاع حيث نشب النزاع بشكل سريع عقب مصرع رئيس بوروندى السابق فى أكتوبر ١٩٩٣م، وقد بدأت الجهود بالفعل لمحاصرة هذا النزاع ومنع تفاقمه حيث ذهبت إلى بوروندى أكثر من سبع مرات وأقمنا بعثة لمنظمة الوحدة الإفريقية هناك حيث لدينا وجود عسكرى ومدنى فى منطقة النزاع، وهناك حوالى ٧٠ ضابطا من مختلف الدول الافريقية كما قمنا بدور فعال فى منع اندلاع الصراع بين بوروندى ورواندا بالتعاون مع الامم المتحدة والاتحاد الأوروبى، وندعم حاليا جهود الرئيس التنزانى السابق جوليوس نيريرى والتى أثمرت عن بدء حوار فعال بين الاطراف المتصارعة، ولهذا فنحن نبذل جهوداً مكثفة وجهاز الآلية يقوم بدور نشيط فى هذا السياق.

ولا تفوتنى هنا الإشارة إلى أننا نواجه بالفعل بعض الصعوبات حيث إن المشكلة الرئيسية التى نعانى منها هى قلة الموارد المالية اللازمة لتمويل هذه الجهود، ففى حالة بوروندى على سبيل المثال انفقنا خلال سنة واحدة اكثر من ٨٠٠ ملايين دولار

ومن ثم فالتحدى الذى يواجهنا هو كيفية تنظيم الموارد المتاحة لكى نجعل المنظمة قادرة على التعامل بفاعلية فى حل هذه المشكلات.

□ الاهرام: كان من المقرر عقد قمة لقادة الدول الأعضاء فى جهاز آلية فض النزاعات فى منتصف الشهر الحالى إلا أنه تم تأجيلها. فما هى الأسباب وهل تحدد موعد جديد لعقد تلك القمة؟

□□ أود أن أؤكد أن تنظيم قمة لزعماء عدة دول ليس بالأمر السهل، فالموعد المناسب لرئيس دولة ما، قد لا يكون مناسباً لرئيس دولة أخرى.

ولقد حاولنا عقد القمة فى ١٥ و ١٦ ابريل، ولكن العديد من القادة الافارقة كانت لديهم ارتباطات أخرى فى هذا الموعد، ولهذا السبب كان الحل الأنسب تأجيل القمة إلى موعد آخر مناسب يتحدد فيما بعد حتى يمكن ضمان حضور معظم القادة.

فى الوقت نفسه أود أن أوضح أنه ليس هناك فى إعلان القاهرة الخاص أى تحديد لموعد تلك القمة، ولكن الإعلان أشار إلى أنه يجب عقدها خلال الفترة ما بين كل قمة افريقية أخرى.

وأعلن بهذه المناسبة أنه سيعقد اجتماع لجهاز الآلية على مستوى السفراء فى منتصف هذا الشهر وسيبحث عدة قضايا فى مقدمتها المشكلة البوروندية. كما أننا نخطط حالياً لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية الاعضاء فى جهاز الآلية فى القريب العاجل وعلى ضوئه سيتحدد موعد القمة.

□ الأهرام: قمتم مؤخراً بزيارة الخرطوم. فماذا تم خلال تلك الزيارة. وهل هناك أى جديد فى موقف الحكومة السودانية تجاه الاستجابة لقرار مجلس الأمن فيما يتعلق بتسليم المتهمين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك؟

□□ لقد تمت بزيارة الخرطوم وخلال تلك الزيارة التى استمرت يومين إلتقيت بالرئيس السودانى عمر البشير وأيضاً وزراء الخارجية والداخلية والعدل وعدد آخر من المسئولين السودانيين.

وتعتبر تلك الزيارة ثالث مهمة لمنظمة الوحدة الافريقية لإقناع السودان بالاستجابة للقرارات الدولية فى هذا الخصوص، وفى المهمتين السابقتين أرسلت أحد مساعدى لبحث الموضوع بكل جوانبه مع المسئولين السودانيين، وكان هدفنا من وراء تلك المهام هو متابعة مدى التزام السودان بتنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية والتى اتخذت خلال شهرى سبتمبر وديسمبر الماضيين والتى تركزت بشكل أساسى على موضوعين أساسيين أولهما تسليم المتهمين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك، والثانى هو موضوع الإرهاب ومدى تورط السودان فى دعم بعض الأنشطة الإرهابية.

وخلال مناقشاتى مع المسئولين السودانيين كنت واضحاً جداً فيما أردت أن أبلغه سواء بشكل خاص أو علنى حيث أكدت أنه من المهم جداً للسودان أن يتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة، وكانت رسالتى للسلطات السودانية واضحة جداً وهى أننا لا نريد أن نرى السودان يعانى من العقوبات الدولية التى يمكن أن تتخذ خلال الأيام المقبلة وقلت للمسئولين السودانيين ان تلك العقوبات فى حال فرضها ستلحق ضرراً بالغاً بالشعب السودانى وستكون نتائجها بمثابة كارثة لن ينجو منها أحد. بل وستعطل جميع قوى العمل الفاعلة فى المجتمع السودانى. ولهذا كان مطلبى واضحاً للجميع وهو ضرورة التعاون مع المجتمع الدولى وتسليم المتهمين الثلاثة. ولكنهم فى كل المباحثات التى أجريتها معهم كانوا يؤكدون أنهم يريدون التعاون مع الأمم المتحدة ومع منظمة الوحدة الافريقية ولكنهم فى الواقع لا يعلمون شيئاً عن هؤلاء المتهمين ولا يعرفون مكانهم على وجه التحديد. ولهذا غادرت السودان دون تحقيق أى تقدم كبير فى هذه النقطة.. والتساؤل المطروح الآن هو ماذا سيحدث بعد ذلك.. وبالطبع لا أعرف ما سيحدث خلال الأيام المقبلة. إلا أننى اكرر ما قلته فى الخرطوم وهو أن المنظمة أتاحت متسعا من الوقت لحل هذه الازمة، ولكن يجب على المسئولين السودانيين أن يتفهموا أيضا مدى الأهمية التى توليها القارة الافريقية لتلك القضية. فمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك يجب ألا ينظر إليها كمشكلة تخص أثيوبيا والسودان أو مصر والسودان، ولكنها قضية تهم جميع القادة الافارقة، لأنها تعتبر فى الواقع محاولة اعتداء عليهم جميعا لأنها تمت أثناء وجودهم للمشاركة فى القمة الافريقية. ورغم أن هدف المعتدين لم يتحقق إلا أن الرسالة كانت واضحة جدا، فهى جريمة ليست ببساطة ضد الرئيس حسنى مبارك ولكننا نعتبرها ضد منظمة الوحدة الافريقية، ولهذا نريد معرفة هؤلاء المسئولين عن تلك الجريمة النكراء لتحقيق العدالة والقصاص منهم، ولهذا السبب ذهبت للسودان وقابلت المسئولين هناك حيث أكدوا لى أنهم أيضا يريدون تقديم هؤلاء المتهمين للعدالة ولكنهم لا يعرفون أين هم.

□ الأهرام: شهدتم قبل عدة أيام حفل التوقيع على معاهدة إخلاء أفريقيا من الأسلحة النووية، فما هو تقويمكم لهذا الحدث وآثاره المستقبلية على القارة السمراء؟

□□ أنه حدث تاريخى وعمل بطولى قد انطلق من القاهرة، وجاءت انطلاقة هذا الحدث العظيم من القاهرة لتضفى عليه أهمية خاصة حيث كانت القاهرة المكان الذى انطلقت منه أيضا الدعوة لإخلاء أفريقيا من الأسلحة النووية قبل اكثر من ثلاثين عاما، كما أن مصر لعبت دورا رئيسيا بالتعاون مع الدول الأفريقية من أجل تحقيق هذا الهدف.

ومن ثم فقد كان الاحتفال الذى تم بالتوقيع على هذه المعاهدة إنجازا تاريخيا بكل المقاييس، ولكن خلف ذلك كله فإن هذه المعاهدة تعتبر بمثابة رسالة قوية للعالم من أفريقيا التى قررت التخلى عن الخيار النووى مؤكدة تخليها عن تصنيع أو نشر الأسلحة النووية. وهذا الموقف الذى اتخذته أفريقيا لابد أن يتبعه بالضرورة إخلاء مناطق أخرى من أسلحة الدمار الشامل، وهذا يشمل بالتحديد منطقة الشرق الأوسط.

□ الأهرام: يقودنا ذلك للتساؤل حول أسباب تردد روسيا فى التوقيع على المعاهدة وما هو مصير قاعدة دييجوجارسيا الأمريكية على الساحل الشرقى لافريقيا؟

□□ نحن نأمل فى أن توقع روسيا قريبا على المعاهدة خاصة إذا أخذنا فى الاعتبار أن الدول النووية الكبرى التى وقعت على المعاهدة ستحترم شروط تلك المعاهدة والتى كانت واضحة فيما يتعلق بإخلاء القارة بأسرها من الأسلحة النووية ومنع وجود تلك الأسلحة على أراضيها، وقد تحدثت فى هذا الموضوع مع نائب وزير الخارجية الروسى الذى أشار إلى أنهم يدرسون الموضوع، ونأمل أن تكون نتيجة هذه الدراسة إيجابية بتوقيعهم على المعاهدة. أما فيما يتعلق بقاعدة دييجوجارسيا فإننا نعتقد أن الأمريكيين فى إطار التزامهم بشروط المعاهدة لن يضعوا أية أسلحة نووية فيها.

حول الساعات الثلاث التى أخلت القارة الافريقية من الأسلحة النووية

تقرير إخبارى يكتبه:
إبراهيم البهى

بعمر الزمن كانت الساعات ثلاثا.. تلك التى شهدت التوقيع والإعلان عن إخلاء افريقيا من الأسلحة النووية لتكون رابعة مناطق العالم التى أصبحت نظيفة من هذه الأسلحة المدمرة بعد أمريكا اللاتينية وشرق آسيا وجنوب المحيط الهادى «الباسيفيكى» لتثبت بذلك إفريقيا للعالم كله إرتفاع مستوى الوعى والتحضر الذى وصلت إليه شعوب القارة.

ورغم مرور وقت بسيط على توقيع رؤساء وفود ٤٥ دولة إفريقية على المعاهدة والذى لم يستغرق سوى ٢٠٠ دقيقة فقط إلا أن ذلك كان ثمرة لجهد كبير قامت به مصر على مدار سنوات طويلة.

كما كان للرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية الناجحة والتى يقودها الوزير النشيط عمرو موسى أكبر الأثر فى تحقيق هذا الهدف النبيل الذى تحقق على أرض مصر. شهدت أكبر تجمع إفريقى وقع على اخلاء القارة السوداء من الأسلحة النووية.

ورغم المعاناة الشديدة التى سبقت المؤتمر من تجهيزات وإعدادات قامت بها وزارة الخارجية لايام طويلة لتنتهى كل التجهيزات والترتيبات الخاصة بجميع الوفود المشاركة للدول الافريقية الى جانب الدول الخمس «أمريكا وبريطانيا والصين وفرنسا وروسيا» دائمى العضوية بمجلس الأمن.

إلا أن مراسم الاحتفال الإفتتاح والتوقيع على المعاهدة لم يستغرق أكثر من ١٨٠ دقيقة فقط ومنذ الساعات الأولى ليوم الخميس الماضى كان عشرات الجنود والضباط يقفون على كل باب من الأبواب التى فتحت لدخول سيارات رؤساء الدول ووزراء خارجية الدول المشاركة، كانت الابتسامة تعلو شفاه جندى الحراسة قبل ضابط الأمن كان هناك تناغم وتناسق بين جميع الأجهزة بالشرطة والقوات المسلحة لسلامة وتأمين كل الذين شاركوا فى المؤتمر منذ اللحظة الأولى لبدء وصول أعضاء الوفود.

فمنذ اللحظة الأولى كانت البشائر كلها توحى بنجاح الدعوة المصرية بنزع كل أسلحة الدمار الشامل.

كعادته دائما وصل الرئيس حسنى مبارك فى موعده التاسعة صباحا بالضبط يدخل الرئيس مبارك الى القاعة وصدرت التعليمات بغلق جميع بوابات مركز المؤتمرات وعلى مدار نصف ساعة يلقى الرئيس مبارك كلمته ويجدد دعوته بضرورة إخلاء المنطقة - بل والعالم - من كل أسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية، وهكذا يتحقق حلم البشرية الذى جاء على لسان الرئيس مبارك فى خطوة مهمة من خطواته حيث شهدت مصر التوقيع على مطلب مصرى يضمن الخير ليس لافريقيا فحسب بل لكل منطقة الشرق الأوسط وعلى وجه الخصوص إسرائيل والبشرية جمعاء.

تتحرك عقارب الساعة وينتهى الرئيس مبارك من كلمته ليعقد العديد من اللقاءات الثنائية مع رؤساء الدول والوفود - الذين شاركوا فى المؤتمر للتأكيد على أهمية وحتمية تنفيذ بنود هذه الاتفاقية، بعد ذلك تم التوقيع على إتفاقية جعل افريقيا خالية من الأسلحة النووية من ٤٥ دولة افريقية كما وقعت عليها كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والصين اما روسيا فقد أعلنت - على لسان نائب وزير خارجيتها - ترحيبها بالمعاهدة ولكنها لن توقع عليها حتى تدرس كيفية تنفيذ بنود المعاهدة وخاصة فى ظل وجود قواعد عسكرية فى أراضى إفريقية مثل قاعدة «ديجو جارسيا» الأمريكية فى موريشيوس التى تستخدمها الولايات المتحدة فى تخزين ونقل الأسلحة النووية فى تمام الساعة الحادية عشرة كان الرئيس مبارك قد غادر قاعة المؤتمر ليستكمل رؤساء الوفود مشاوراتهم للوصول بالاتفاقية الى حيز التنفيذ.

وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا كانت مراسم الاحتفال والتوقيع قد انتهت حيث قام السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعقد مؤتمرا صحفي شارك فيه هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية كما شارك فيه فلاديمير بتروفسكى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

مظاهرة حب فى رومانيا:

السفارة المصرية تحتفل بمرور ٩٠ عاما على بدء العلاقات الدبلوماسية بين مصر ورومانيا

فى مظاهرة حب رسمية وشعبية وثقافية كبرى شهدت قاعة «جافينكو» القاعة الرئيسية بمبنى الخارجية الرومانية - أحد الأفراح الدبلوماسية الحقيقية التى تعد حدثا غير مسبوق .. على حد ماهمس به وزير الخارجية الرومانى تيودور مليشكانو فى أذن سفيرنا لدى رومانيا الدكتور خالد الكومى مضيفا وعلامات السعادة تكسو وجهه، ولكن علاقات مصر ورومانيا تستحق اكثر من ذلك ايضا.

■ السفير خالد الكومى

فقد دعا وزير الخارجية الرومانى الى حفل كبير بمناسبة مرور ٩٠ عاما كاملة منذ بدء العلاقات الدبلوماسية المصرية الرومانية - حضره اكثر من مائة شخصية سياسية وبرلمانية، ومن المفكرين ومن رجال العلم وقادة الرأى والاعلام، ولفيف كبير من اعضاء السفارة والسلك الدبلوماسى.

وقد أكد وزير الخارجية الرومانى عمق العلاقات الدبلوماسية بين مصر ورومانيا مشيرا الى الانجازات التى تحققت طوال هذه السنوات. ومن جانبه اشاد السفير الدكتور خالد الكومى سفير مصر فى رومانيا الى تميز العلاقات بين البلدين مشيرا الى الدفعة القوية التى اعطتها زيارة الرئيس مبارك لبوخارست الى العلاقات بين البلدين وكذلك زيارة الرئيس الرومانى للقاهرة فى نوفمبر العام الماضى.

واشار السفير خالد الكومى الى تضاعف حجم التبادل التجارى الذى وصل الى ٦٠٠ مليون دولار.

وقد أبلغ السفير تحيات وزير الخارجية عمرو موسى الى الوزير مليشكانو، كما تلا رسالة الرئيس مبارك الى الرئيس الرومانى. وقام الوزير الرومانى بقراءة نص برقية التهنئة الموجهة الى الرئيس مبارك من الرئيس الرومانى.

أطباء الجلد يؤكدون فى ندوة مهمة:

حماية الطفل المصرى من التهابات الجلد مسئولية الأم

أكد أطباء وعلماء الجلد فى مصر على دور الأم فى وقاية الطفل من أمراض الجلد باعتباره أهم العوامل التى يمكنها أن تجنب الطفل التعرض لمثل هذه الأمراض، وأشار العلماء إلى خطأ الاعتقاد القائل بأن الكوافيل تساعد على إصابة الطفل بالالتهابات، وطالبوا بتجنب إعطاء الطفل المراهم المحتوية على الكورتيزون إلا فى حالة الاحتياج الشديد.

جاء ذلك فى الندوة الأولى التى عقدت فى إطار برنامج الندوات والحلقات الدراسية الشهرية الذى وضعه قطاع شئون البيئة وخدمة المجتمع بجامعة الزقازيق برئاسة الدكتور محمد عامر أستاذ الأمراض الجلدية ونائب رئيس الجامعة. وخصصت أعمالها لمناقشة قضية الأمراض الجلدية التى تصيب الأطفال حديثى الولادة فى منطقة «الكافولة»، وعقدت تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والرئاسة الشرفية للدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق. وصرح الدكتور محمد عامر بأن الندوة استهدفت إيجاد فهم أفضل يمهد للتعامل السليم مع هذه المشكلة الصحية من وجهة النظر التعليمية والتدريبية وأهميته من الناحية الوقائية حيث قام أطباء الجلد والأطفال والمتخصصون بعرض وجهات نظرهم من الناحية العلمية حول قيمة الرعاية بجلد الطفل خاصة خلال السنتين الأوليين من عمره، والأمراض التى تصيب منطقة الكافولة التى تشمل أسفل البطن وبين الفخذين والمقعدة والجزء الأسفل من الظهر وتعتبر المنطقة الاكثر عرضة للإصابة بالتهابات الجلد عند الأطفال خاصة الامراض الجلدية الفطرية والميكروبية، الأمر الذى يدعم فى النهاية العمل على ايجاد نوع من التكامل بين التخصصات الطبية المختلفة مما ينعكس على زيادة الكفاءة العلمية والتعليم والتدريب المستمر.

د. رمزى الشاعر

وتحدثت الدكتورة شيرين شوقى فى الندوة عن طرق الوقاية من أمراض منطقة الكافولة عند الاطفال وهى المنطقة الأكثر عرضة للإصابة بالإلتهابات الجلدية فى السنتين الأولى من العمر، حيث تحدثت عن أهمية التثقيف الصحى خاصة الاعتقاد بأن الكوافيل القماشية تقلل الإصابة بالتهابات جلد الطفل لأن الكوافيل التى تحتوى على مواد تمتص السوائل لتحفظ الجلد جافا وتستخدم لمرة واحدة هى التى تقلل فرصة حدوث التهابات فى جلد هذه المنطقة. وتحدث الدكتور محمد ابو علم الأستاذ بطب القاهرة حول العلاجات المختلفة التى تستخدم عند حدوث التهابات فى جلد الطفل بمنطقة الكافولة وأكد على اهمية الحفاظ على جلد الطفل جافا تماما فى هذه المنطقة لمنع حدوث هذه الإلتهابات التى قد تنتج عنها اصابة الجلد بالميكروبات، منها ما يؤدى الى تحلل الجلد وانفصال سطحه الخارجى بشكل منتشر فيعطى صورة كالحرق تماما مما يعرض حياة الطفل للخطر

وأكد الدكتور محمد عامر فى حديثه أمام الندوة أن أغلب هذه الامراض ناتج عن أسباب كثيرة مختلفة أهمها الأمراض الوراثية وأمراض الحساسية التى تحدث لوجود إستعداد عائلى، وكذلك الامراض الناتجة عن زيادة نشاط الغدد الدهنية المرتبطة بالاستعداد العائلى والتركيب الوراثى لبعض الاطفال، وأكد الدكتور محمد عامر على خطأ الإعتقاد السائد بأن الكوافيل هى التى تسبب الامراض فى منطقة الكافولة. وتحدث الدكتور جلال العنانى أستاذ ورئيس الأقسام الجلدية بطب القاهرة عن كيفية حدوث الإلتهاب الجلدى بهذه المنطقة والتى غالبا ما تنتج عن ترك الجلد مبللا وعدم العناية بتغيير الكوافيل عند بللها بالبول والبراز اللذين يحتويان على انزيمات تساعد على حدوث إلتهابات الجلد ويزداد تأثيرها إذا شارك فطر الخميرة فى إحداث التهابات الجلد نتيجة لوجود الوسط الملائم لأن ينتعش، وأكد ايضا على اهمية الحفاظ على الجلد جافا لزيادة الوقاية من حدوث هذه الالتهابات.

د. محمد عامر

وقام الدكتور احمد سامى خليفة استاذ ورئيس قسم الأطفال بطب عين شمس بعرض بعض الحالات النادرة من الامراض التى تصيب هذه المنطقة وأثبت من خلالها أنها لا تحدث بسبب الكافولة رغم ان الكثيرين يظنون ان الكافولة هى أهم اسبابها.

وفى النهاية استعرض الدكتور محمد ندا أستاذ الامراض الجلدية بطب القاهرة نتائج ما قدم فى الندوة وأعلن توصياتها التى تمثلت فى مطالبة الأمهات بالحرص على المحافظة على جلد الطفل جافا كشرط اساسى لسلامة وصحة جلده، وتغيير الكافولة عند البلل بصورة منتظمة، وان نوع الكوافيل مهم فى الحفاظ على الجلد جافاً وان الكوافيل المحتوية على مادة تمتص السوائل لفترة محددة تساعد فى الوقاية من التهاب الجلد. كما أوصت الندوة بعدم استعمال المراهم المحتوية على الكورتيزون فى هذه المنطقة وتقليل اللجوء إليها إلا فى حالة الاحتياج الشديد، وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

جمال محمد غيطاس

العلم فى حياتنا

تجربة استلام وتشغيل قلعة الطب المصرية

تجربة استلام وتشغيل مستشفى قصر العينى الجديد - قلعة الطب المصرية الجديدة وأكبر مستشفى علاجى تعليمى فى إفريقيا - تجربة رائدة يجب الإستفادة بها فى مواقع أخرى فالتجربة اعتمدت على جيل من الأطباء والفنيين الشبان لإستلام وتشغيل اعقد الاجهزة الطبية والتدريب على تشغيلها واستخدامها وهى تجربة استغرقت شهورا لاستلام مبنى ضخم واجهزة طبية متطورة بلغت تكاليفه اكثر من مليار جنيه وهو امر يتماشى مع رسالة المستشفى فى بناء كوادر متمرسة فى إدارة المستشفيات.

ولقد قام هذا الفريق من الشباب بمتابعة عملية استلام المستشفى من الجانب الفرنسى بكل تفاصيلها والتى بدأت بالاستلام العددى (المخزنى) لكل صغيرة وكبيرة من الأجهزة الطبية والهندسية والمفروشات والمبنى، والتأكد من مطابقتها للمواصفات المنصوص عليها فى العقود المبرمة بين جامعة القاهرة والشركة الفرنسية المنفذة، وفى الوقت نفسه حرصت مجموعة العمل على تنفيذ الإجراءات المخزنية الحكومية تنفيذا سليما تأكيداً للحفاظ على المال العام، وفى المرحلة التالية تم - فى حضور ممثلى الجانب الفرنسى وممثلى الشركات الموردة للاجهزة - تشغيل جميع الاجهزة والتدريب على استخدامها فى حضور اساتذة كلية الطب بالرغم من الإجازات السنوية خلال شهرى يوليو وأغسطس من العام الماضى، ومتابعة الشباب الواعية أثناء عملية الاستلام واكتشافهم لأوجه القصور فى بعض الاجهزة مكن إدارة المستشفى من إلزام الجانب الفرنسى باستكمال أو تغيير الاجهزة غير المطابقة للمواصفات.

وفى اثناء وعقب عملية الاستلام قامت مجموعة العمل من الشباب المعاونة لمدير المستشفى بالاستعداد للتشغيل والذى بدأ بعد الانتهاء من عملية الاستلام، وشملت عملية الاستعداد تشكيل لجان لتشغيل الوحدات المختلفة قامت بعقد إجتماعات دورية وضمت هذه اللجان ليس فقط مدير المستشفى والاساتذة والفنيين والقائمين على هذه الوحدات، بل ايضا مسئولى التمريض والصيدلة والهندسة والإداريين ومندوبى المخازن والتغذية وخلافه فى تناسق والتحام بين هذه التخصصات بعضها ببعض بصورة مباشرة، وليس فقط من خلال مدير المستشفى، وهو اسلوب جديد فعال فى إدارة المستشفيات مما اثمر عن تشغيل وحدات حيوية مهمة مثل العمليات الجراحية والرعاية المركزة منذ اليوم الأول لبدء عملية التشغيل التجريبى، خلافا لما هو متبع عادة فى تشغيل المستشفيات الجديدة بالبدء بتشغيل العيادات الخارجية لفترات طويلة يعقبها تشغيل الاقسام الباطنية وغير الجراحية لفترة اخرى.

ونجح الشباب فى تطوير النسخة الاجنبية لبرامج الحاسبات ونظم المعلومات واستحداث برامج خاصة للأطباء وبيانات المرضى والتمريض والصيدلية والمخازن والصيانة والمحاسبات ليصبح البرنامج مناسبا تماما للعمل فى المستشفى ويكون مثالا يحتذى به للعمل فى المستشفيات الأخرى داخل مصر.

واخيرا نجح الشباب فى ربط نظم المعلومات بالمستشفى بمختلف المؤسسات العلاجية داخل وخارج مصر واستفادوا فى تلك من الدعم المادى الكبير الذى وفره وزير التعليم للمستشفى لهذا الغرض.

تحية للدكتور فؤاد النواوى مدير القلعة الطبية وتحية لكل جيل الشباب الذى اثبت كفاءته وقدرته على استيعاب الأجهزة .. انها تجربة تؤكد قدرة الإنسان المصري حينما يواجه التحدى

باحث

٢٠ مليون دولار لدعم البرنامج العربى للطاقة الشمسية

تدرس الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى تقريرا عن البرنامج العربى للطاقة الشمسية أعده الدكتور عبداللطيف الشرقاوى بعد حضوره مؤتمر خبراء الطاقة الشمسية العربى.



د. فينيس كامل

وقد طالب خبراء الطاقة الشمسية العرب مدير عام اليونسكو ورؤساء الوكالات التابعة للامم المتحدة والمنظمات الممولة فى الدول الصناعية الكبرى، والبنك الدولى بمنح أولوية خاصة للبرنامج العربى للطاقة الشمسية على الأقل ميزانية ٢٠ مليون دولار جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد مؤخرا بسلطنة عمان للإعداد لقمة رؤساء الدول العربية بشأن العمل فى مجال الطاقة الشمسية المقرر عقده فى هرارى فى يونيو القادم والذى ضم نخبة من خبراء الطاقة الشمسية فى مختلف الدول العربية وممثلى منظمة اليونسكو وخبراء الاليسكو وايسسكو. ويقول الدكتور عبداللطيف الشرقاوى أمين المجلس الأعلى للمعاهد والمراكز البحثية بوزارة البحث العلمى وعضو المجلس الاستشارى العربى لخبراء الطاقة الشمسية للإعداد للمؤتمر العربى أن من اهم ما اتفق عليه خلال هذا الاجتماع هو أن استخدام الطاقة الشمسية يعد الوسيلة المثلى لايجاد حل للعلاقة بين الطاقة والبيئة وأن التنمية المستدامة والمتوازنة لمصادر الطاقة الشمسية احدى الادوات الهامة لتحقيق النمو الاقتصادى والتنمية المطردة للدول العربية حيث يساعد الاستخدام الامثل للطاقة الشمسية على تحسين مستوى المعيشة فى المناطق الريفية والحد من الهجرة والضغط على المناطق الحضرية وذلك من خلال المساعدة على إيجاد فرص عمل بالمناطق الريفية وذلك من خلال إنشاء صناعات صغيرة وبالتالى تحسين مستويات المعيشة فضلا عن زيادة الانتاجية ويضيف الدكتور عبداللطيف الشرقاوى أن أهم ما تحتاج اليه الدول العربية حاليا إنشاء شبكة معلومات فى مجال الطاقة الشمسية فاستخدامات هذه الطاقة المتجددة عديدة والدراسات والابحاث التى تتناولها سواء لتحلية ومعالجة المياه أو التدفئة والتسخين أو التبريد قابلة للتطبيق وينبغى تبادل المعلومات بين الدول العربية المختلفة هذا فضلا عن ضرورة دعم تصنيع أجهزة الطاقة الشمسية بدلا من استيرادها. وقد أوصى خبراء الطاقة الشمسية، خلال اجتماعهم الذى استمر خمسة أيام بمناشدة رؤساء الدول والحكومات فى البلاد العربية اعتبار برنامج الدول العربية للطاقة الشمسية جزءا اساسيا من البرنامج العالمى للطاقة الشمسية والذى يبدأ هذا العام ويستمر حتى سنة ٢٠٠٥ والاهتمام بانشاء صناعات عربية متكاملة ومشتركة لمعدات الطاقة الشمسية ودعوة اللجان الوطنية لليونسكو بالدول العربية للمشاركة من خلال الدورتين ١٤٨ و١٤٩ للمجلس التنفيذى لليونسكو والدورة ٢٩ للمؤتمر العام لليونسكو لدعم البرنامج العربى للطاقة الشمسية بميزانية لا تقل عن ٢٠ مليون دولار هذا بالاضافة إلى حث الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية للمشاركة فى القمة الدولية للطاقة الشمسية والمقرر عقدها فى مايو القادم وقد اقترح الخبراء عدة دراسات لمشاريع استراتيجية قائمة كلها على الطاقة الشمسية أهمها كهربة المناطق الريفية ودعم البحث العلمى والفنى فى هذا المجال. هذا بالاضافة إلى توعية وتدريب كوادر فى مجالات الطاقة الشمسية المختلفة سواء فى تحلية ومعالجة المياه أو التبريد أو التدفئة والتسخين، وكلها فى النهاية تؤدى إلى تحسين المستوى المعيشة سواء فى المناطق الريفية أو الحضرية.

عزة الحسينى

خبر الأسبوع: علماء من مصر فى مؤتمر دولى لأمراض الكبد

يسافر الدكتور محمد على مدور أستاذ ورئيس قسم امراض وطب المناطق الحارة والدكتور عبد الرحمن الزيادى أستاذ امراض الجهاز الهضمى والكبد والمناظير بطب عين شمس ليشاركا فى أعمال المؤتمر الدولى لأمراض الكبد الفيروسية الذى يعقد يوم السبت القادم فى روما بإيطاليا ويشارك فيه حوالى ٣ آلاف عالم من حوالى ٥٠ دولة. وسيلقى الدكتور عبد الرحمن الزيادى محاضرة عن علاقة أمراض السكر بفيروس «سى» فى مصر حيث تشير الأبحاث التى أشرف عليها إلى أن المرضى المصابين بالالتهاب الكبدى «سى» يصابون بمرض السكر ضعف الأشخاص العاديين حيث أن فيروس سى يؤدى إلى تليف الكبد والذى يؤدى بدوره إلى خلل فى مستوى الجلوكوز بالدم مما يسبب مرض السكر. وهناك دراسات جارية حول مدى إصابة البنكرياس بفيروس «سى» وبالتالى يزيد احتمال الإصابة بالسكر بين مرضى الإلتهاب الكبدى «سى». ويقول الدكتور محمد مدور إن المؤتمر سيناقش الحديث فى تشخيص أمراض الكبد وعلاجها، وأحدث الأبحاث فى مجال فيروس «جى» بعد نجاح عزله فى بريطانيا. كما يتناول المؤتمر تاريخ الفيروسات الكبدية المختلفة والعلاج بالإنترفيرون والمضادات الفيروسية الأخرى، وعلاقة الفيروسات الكبدية بأورام الكبد.

معلومة

المزايا المعنوية للرضاعة الطبيعية هى إعطاء الأم احساسا يوثق ارتباطها بمولودها وكذلك الأمر بالنسبة للمولود. فهو لا يرضع فقط وإنما يغمر بالحنان والعطف والحب.

أبحاث حديثة لخفض الإصابة بأمراض القلب بين مرضى السكر

اكدت الأبحاث الطبية الميدانية والإكلينيكية أن تصلب الشرايين ومرض الذبحة الصدرية أكثر حدوثا لدى مرضى السكر الذين يعانون من وجود عوامل خطيرة أخرى مثل التدخين وزيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الدهنيات قليلة الكثافة، وانخفاض نسبة الدهنيات عالية الكثافة - التى تحمى الشرايين بالجسم - مع ارتفاع الجلسريدات الثلاثية والفيبرونوجين، ولذلك فانهم يكونون ٤ مرات اكثر من العاديين تعرضا للاصابة بامراض القلب وتصلب الشرايين

جاءت هذه النتائج الحديثة محصلة الدراسات الميدانية والإكلينيكية الطويلة التى أجريت فى معهد أبحاث تصلب الشرايين بجامعة منستر بألمانيا تحت إشراف العالم الكبير الدكتور جيرد اسمان أستاذ ومدير المعهد الألمانى، وأجريت هذه الدراسة الموسعة على حوالى ٢٠ ألف شخص لمدة سبع سنوات، وثبت من نتائجها أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع نسبة الجليسريدات الثلاثية مع انخفاض نسبة الدهنيات عالية الكثافة بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الدهنيات قليلة الكثافة ويسمى هذا الوضع «الخطر الثلاثى» هؤلاء الأشخاص هم اكثر الناس عرضة لأمراض شرايين القلب التاجية حيث تبلغ نسبة الإصابة لديهم أعلى بحوالى ٢١٪، وثبت أنه باستخدام بعض الأدوية مثل دواء «لوبيد» الجديد فإنه يمكن تقليل المخاطر على المريض ومنع حدوث التصلب والذبحة

المنظار لعلاج قرحة الاثنى عشر فى يوم واحد

أوضحت نتائج دراسة بحثية اجريت على ٥٠ من المصابين بقرحة الاثنى عشر نجاح علاجهم بقطع العصب الحائر باستخدام المنظار الجراحى من خلال عملية بسيطة يخرج بعدها المريض فى اليوم التالى للجراحة عائدا إلى منزله.

ويؤكد الدكتور مدحت مصطفى ثابت أستاذ الجراحة العامة والمشرف على هذه الدراسة إنه رغم مرور أكثر من عامين من المتابعة لهؤلاء المرضى إلا أن النتائج تدل على استقرار حالات المرضى وعدم ارتداد القرحة اليهم حتى الآن ومن ثم تفوق المنظار الجراحى على الجراحات التقليدية فى إجراء هذه العملية، ومن المعروف أن قرحة الاثنى عشر تعتبر من أمراض الرجال حيث تصيب امرأة واحدة مقابل خمسة رجال. وكان السائد قديما أنها تصيب الانسان فى العقد الخامس من العمر، أما الآن فقد أصبح من المألوف مشاهدة مرضى فى العقد الثانى أو الثالث من العمر نتيجة لتغير ظروف الحياة وزيادة الضغوط النفسية على الشباب فى هذه المرحلة، اما عن العوامل المساعدة التى تزيد من تدهور الحالة المرضية فمن اهمها التدخين والكحوليات والمواد الحريفة كالشطة والفلفل والتوابل، ويؤكد دور التدخين أن ٨٠٪ من المصابين بالقرحة من مدمنى التدخين لأكثر من ٢٠ سيجارة يوميا. وتحدث قرحة الاثنى عشر كما يقول الدكتور ثابت نتيجة للاختلال بين خطوط الدفاع الطبيعية وعوامل الهجوم على جدار المعدة والاثنى عشر، فمن المعروف أن هناك حالة من التوازن الطبيعى الدائم بين الغشاء المخاطى المبطن لجدار المعدة والاثنى عشر وما تفرزه المعدة من حامض وانزيمات هاضمة، فحينما يزداد إفراز الحامض والعصارة الهاضمة يحدث الخلل وتزداد فرصة تأثير العوامل الأخرى المساعدة، مما يعجل بالإصابة بالقرحة، وهناك نظرية أخرى تشير إلى الدور المؤكد لبكتيريا الهليكوباكتر فى احداث قرحتى المعدة والاثنى عشر، حيث أمكن التعرف على هذه البكتيريا وعزلها بوضوح بتحليل أنسجة القرحة وثبت وجودها لدى أكثر من ٧٠٪ من المرضى، ولهذا يتم علاج المرضى اولا كعامل مساعد للشفاء من القرحة إلى جانب الجراحة التى تتم بقطع الجزء من العصب الحائر المغذى للخلايا المفرزة الحامض المعدى وترك الاجزاء الأخرى الباقية منه. واكتشف الاطباء مؤخرا وجود عوامل وسيطة تساعد على وصول تأثير العصب الى الخلية، وتتمثل هذه العوامل الوسيطة فى أحد أنواع الهستامين الثنائى ولذلك نجح العلماء فى انتاج مضادات لهذا النوع من الهيستامين للمساعدة فى شفاء المرضى، إلا أن هذه المضادات لا تحول دون حدوث المضاعفات الخطيرة للقرحة والتى تتمثل فى تليف وانسداد مخرج المعدة المؤدى إلى الاثنى عشر وحدوث القيء الدموى أو نزيف القرحة أو انفجارها نتيجة للنقص المتزايد فى الانسجة العضلية وخروج محتويات المعدة الى التجويف البريتونى مما يؤدى إلى حالة التهاب بريتونى حاد، ويكون المريض مرشحا للجراحة اذا تطلبت حالته نقل اكثر من نصف لتر من الدم وتعتبر الام الجوع التى يشعر بها المريض بعد ٤ ساعات من آخر وجبة من أهم أعراض قرحة الاثنى عشر.




د. مدحت ثابت

وتمثل جراحات قطع العصب الحائر بالمنظار نحو ٩٠٪ من أسباب الشفاء الذى يكمل بتجنب المسببات المعروفة كالتدخين والخمور والمواد الحريفة، والابتعاد ما أمكن عن الانفعال الزائد، وتتميز عمليات قطع العصب الحائر بالمنظار عن الجراحة التقليدية فى سرعة التئام الجروح وقلة النزف وقصر فترة الاقامة بالمستشفى وانخفاض تكاليف العملية وقلة الآلام والمضاعفات المحتملة إلى أدنى حد ممكن.

حاتم صدقى

مع بداية عام ٢٠٠٠

هل تستوعب منظمة التجارة العالمية قطاع النقل الجوى كاملا؟!

□ هل تستوعب منظمة التجارة العالمية قطاع النقل الجوى العالمي بالكامل مع بداية عام ٢٠٠٠؟ سؤال مهم يبحث عن إجابة، فهذا القطاع الحيوى العام لم يدرج ضمن الإتفاقيات الخاصة بالمنظمة بإستثناء ثلاثة قطاعات فقط يشملهم النقل الجوى وهى خدمات النقل الجوى المعاونة مثل إصلاح وصيانة الطائرات وخدمات تسويق النقل الجوى وخدمات الحجز بالكمبيوتر.. وتشير دراسة علمية مهمة أن تاجيل أدراج صناعة النقل الجوى ضمن إتفاقيات المنظمة هو أن النقل الجوى صناعة كبيرة عالميا ومتشابكة ومن الصعب إدراجها فى الوقت الحالى ضمن الاتفاقيات وتركها للعلاقات الثنائية بين الدول على أن تتم مراجعة بعد مرور ٥ سنوات لهذا القطاع بتقرير الاجراءات المستقبلية بشأنه وتكشف الدراسة التى أجراها عادل عبدالسلام بوزارة الاقتصاد ان هناك جولات عديدة سبقت جولة اورجواى ولكنها لم تحسم بشكل نهائي قضية إدراج صناعة النقل الجوى ضمن الاتفاقيات التى تقرها، والجولة التى بحثت مستقبل هذه الصناعة هى جولة طوكيو وناقشتها لإتخاذ قرار بشأنها حيث اسفرت الجولة والتى جرت فى الفترة من عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٧٩ عن التوصل إلى صفقة من التنازلات الجمركية فيما بين الدول الأعضاء بشأن السلع الصناعية فى ١٠ دول صناعية رئيسية.

كما أسفرت عن التوصل إلى عدد من الإتفاقيات لوضع أسس جديدة للتجارة الدولية وقضت الجولة بالغاء كل الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم الأضافية على الطائرات المدنية وأجزائها وقطع غيارها للدول الأعضاء فى الاتفاق وتشمل طائرات الركاب وطائرات الهليكوبتر والطائرات ذات الاستخدامات المدنية. كما يتناول الإتفاق تنظيم عملية دعم صناعة الطائرات المدنية بموجب احكام إتفاقية الجات ومن المهم الإشارة هنا كما توضح الدراسة إلى أن الإتفاقيات التى أسفرت عنها جولة طوكيو لم تنضم إليها كل الدول التى شاركت فى الجولة وفيما يخص إتفاق تجارة الطائرات المدنية بلغ عدد الأعضاء فى الإتفاقية ٢١ دولة .. ويقول عادل عبدالسلام أن جولة اورجواى بدأت بعد جولة طوكيو وهى من أكبر وأهم جولات المفاوضات التجارية متعددة الأطراف التى جرت فى إطار إتفاقية «الجات» منذ انشائها فى عام ١٩٤٨ ويرجع ذلك إلى أن عدد الدول المشاركة فى الجولة والتى بدأت بمشاركة ٩٧ دولة ووصل العدد الى ١٢٥ دولة وقعت على نتائج الجولة إضافة إلى كثرة وتنوع الموضوعات التى تناولتها فالى جانب المفاوضات حول التخفيضات الجمركية وهى المجال التقليدى للمفاوضات فقد تناولت جولة أورجواى ربط الرسوم الجمركية على الواردات كهدف أساسي للمفاوضات بعد أن حققت الجولات السابقة معدلات كبيرة للتخفيضات الجمركية وإزالة القيود والعوائق غير الجمركية على الواردات ومراجعة الاتفاقات التى أسفرت عنها جولة طوكيو بهدف تحقيق المزيد من الوضوح والتفسير وادراج موضوعات جديدة لم يسبق التفاوض عليها وهى تجارة الخدمات.

وقد بدأت مفاوضات اورجواى فى سبتمبر عام ١٩٨٦ بموجب الاعلان الوزارى الذى أصدره وزراء الدول أعضاء الجات والذى حدد مبادئ عامة تحكم المفاوضات أهمها إجراء المفاوضات بأسلوب واضح وشفاف يتفق مع الأهداف والمبادئ التى إتفق عليها فى الاعلان ومع أحكام وقواعد الجات والا تتوقع الدول المتقدمة أن تقدم الدول النامية إلتزامات مماثلة لالتزاماتها فى المفاوضات فى مجال التخفيض ات الجمركية أو تقديم التزامات لاتتفق مع احتياجاتها التنموية والمالية والتجارية والتعهد بعدم فرض قيود تجارية جديدة فور صدور الاعلان ولحين اتمام المفاوضات وقد كان من المقرر ان تنتهى الجولة فى ديسمبر ١٩٩٠ غير ان الخلافات بين الدول خاصة بين الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوربية حول نسب تخفيض الدعم المالى الحكومى لانتاج وتصدير السلع الزراعية وتخفيض الرسوم الجمركية على السلع الزراعية قد حال دون انتهاء الجولة فى موعدها وصدر فى ديسمبر ١٩٩١ مشروع الوثيقة الختامية وجاء فى ملحق خدمات النقل الجوى باستثناء حقوق النقل الجوى التى تنظمها الاتفاقات الثنائية من الالتزامات العامة الواردة فى إتفاق الجات بينما يقضى بتطبيق احكام الاتفاق على خدمات النقل الجوى المعاونة مثل إصلاح وصيانة الطائرات وخدمات يأتى بسبب صعوبة تطبيق فى الوقت الحالى نظرا لإتساع قطاع صناعة النقل الجوى عالميا وهذا يتطلب إجراء دراسات شاملة ودقيقة تساعد فى إدراجه ضمن إتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

ماهر مقلد

احدي الطائرات اثناء تركيب اجزائها فى مصانع الطائرات البريطانية

٣ قطاعات ضمن الاتفاقية:

● إصلاح وصيانة الطائرات
● خدمات تسويق النقل الجوى
● خدمات الحجز بالكمبيوتر

صرح مصدر مسئول بالهيئة المصرية العامة للطيران المدنى بان الدراسات اشارت إلى أن استخدام نظام الملاحة بالاقمار الصناعية سوف يحقق وفرا فى اقتصاديات شركات الطيران يقدر بخمسة مليارات دولار سنويا.

وسوف يعمم العمل بهذا النظام بحلول عام ٢٠٠٥ حيث تنمية الابحاث الى استخدامه كبديل لاجهزة الهبوط الآلى بالمطارات وذلك بمساعدة بعض الاجهزة الارضية البسيطة التى توضع فى المطارات.

واضاف المصدر ان هذا النظام سوف يزيد من سعة المطارات لامكان تنفيذ عدد اكبر من الاقترابات بفارق زمنى أقل من المطبق حاليا.

مصر للطيران تقرر:

تزويد طائراتها بأجهزة حديثة لتأمين سلامتها

قررت شركة مصر للطيران تزويد طائرات أسطولها الجوى بنظام إتصالات حديثة مرتبط بالاقمار الصناعية Acars و GPS لمواكبة نظام السماوات المفتوحة والذى سيتم تطبيقه فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط مستقبلا، والنظام الجديد يهدف إلى تحقيق اعلى مستويات فى سلامة الطائرات ويقلل من إستهلاك الوقود وإختصار الزمن رحلات الشركة بين مصر ودول العالم المختلفة.

وعن هذا النظام يقول المهندس شريف البرقوقي مدير عام الاتصالات بالمؤسسة ان الأجهزة الحديثة التى سيتم تزويدها بإسطول المؤسسة تتراوح تكلفته بين ٥٠ الى ٢٠٠ الف دولار للطائرة حسب إستخداماتها للترددات العالية بالمحطات الأرضية والأقمار الصناعية ضمن نظامى إيه كارز جي بى إس ويستغرق تنفيذ الخطة نحو ثلاث سنوات لتطبيق نظام السماوات المفتوحة فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط حيث تساهم الأجهزة الجديدة بالطائرات فى توفير استهلاك الوقود لإرتفاع تكلفته وذلك بسير الطائرات فى مسارات جوية تستغرق وقتا أقل من المستغرق حاليا وتحديد مواقعها فى جميع الأجواء.

ومن خلالها يمكن لقائدى الرحلات التعرف على طبيعة المسار الذى يحلق فيه بامكانية استخدام المسار لـ ٥ رحلات بدلا من رحلتين فقط حيث كانت المسافة تتراوح بين ٥,١٠ الاف قدم بين الطائرة والأخرى وفى النظام الحديث لاتزيد على الفى قدم وهذه الانظمة ترسل اشارات للمحطات الأرضية عبر الاقمار الصناعية فيضع الرحلة تحت السيطرة والمتابعة الدقيقة لها والسير فى المسارات الصحيحة مما يترتب عليه امكانية اختصار المسارات المحددة والاستفادة من تسهيلات نظام السماوات المفتوحة الذى يحدد ايضا ارتفاعاتها وخطوطها الطولية والعرضية للطائرات المصرية والأجنبية القادمة لمصر والتى تمر عبر الاجواء المصرير فتصبح تحت السيطرة بنظام المتابعة موضحا بأن أى رحلة سوف تتابع بواسطة ٤ أقمار صناعية ترسل معلومات سريعة ودقيقة عن الطائرة وكفاءة أجهزتها ومحركاتها إلى المحطات الارضية وتتلقاها غرفة السيطرة المركزية فى مصر لتتابع الرحلات لحظة بلحظة ويؤدى إلى تأمين المجال الجوى على أعلى المستويات بمعرفة ابعادها واتجاهاتها ومن ثم ترفع من اقتصاديات تشغيل الرحلات ومستوياتها.

أحمد مسعود

ربط شرم الشيخ بالأقصر وأبوسمبل



تبدأ مؤسسة مصر للطيران اعتبار من شهر مايو القادم ربط شرم الشيخ والغردقة بمطارى الأقصر وابوسمبل.

وصرح مدير عام المحطات الداخلية بان هناك رحلة اسبوعية بين القاهرة - شرم الشيخ - الأقصر ابوسمبل والعودة ستتقرر إلى جانب رحلة اسبوعية اخرى من القاهرة - الغردقة - الاقصر - ابوسمبل.

واضاف بأن المؤسسة وضعت خطة خاصة بالنسبة لنظام العمل بالمطارات الداخلية حيث يتم تحديد مواسم الدوره بالنسبة لرحلات كل مطار ويتم ارسال اعداد اضافية من العاملين بالمؤسسة لسرعة انهاء اجراءات الركاب السائحين خلال فترات الدوره. واشار الى ان مطارات شرم الشيخ والغردقة تواجه حاليا توافد اعداد كبيرة من السائحين ولذلك فقد تم تزويد المطارين باكبر عدد من العاملين

حل مشكلات الحقائب المتخلفة

بحثت لجنة شركات الطيران العاملة بمطار القاهرة فى اجتماعها الأخير برئاسة فاروق هلال مدير عام المحطات الداخلية المشكلات المتعلقة بتسلم الحقائب المتخلفة للركاب. وصرح رئيس اللجنة بأن الركاب يعانون صعوبة فى استخراج تصاريح الدخول لتسلم الحقائب ولذلك قررت اللجنة ارسال مذكرة الى هيئة ميناء القاهرة لايجاد مكان خاص باستخراج التصاريح يكون بجوار المكان المخصص للدخول لتسلم الحقائب مباشرة، وذلك تسهيلا على الركاب فى الوصول الى حقائبهم. وقد شارك فى الاجتماع مندوب عن منظمة الاياتا واللواء محمد ثعلب مدير شرق مطار القاهرة. وقد اشاد المندوب بالجهود التى يبذلها اللواء ثعلب لحل المشاكل التى تواجه شركات الطيران. كما قام بتسلم شهادة تقدير لسيادته من منظمة الاياتا نظرا لجهوده لحل مشاكل الشركات. وقد تقرر خلال الاجتماع عقد مقابلات دائمة مع اللواء ثعلب لبحث مشاكل شركات الطيران فور تعرضها لها.

علامات فى الطائرات توضح للركاب الطرق الصحيحة فى حالة تعرض الطائرة للخطر

اعلنت هيئات الطيران العالمية اعتزامها إصدار قرارات ملزمة لجميع شركات الطيران العالمية بضرورة تزويد الممرات بين كراسى الطائرات والأبواب المخصصة للطوارئ والابواب العادية بالألوان والعلامات الفسفورية الباهرة الاضواء وذلك لتوضح لركاب الطائرات الطرق التى يسلكونها فى حالة تعرض الطائرة لاى حادث طارئ وخاصة فى الحالات التى تنقطع فيها الاضاءة على الطائرات لاى سبب من الاسباب. وذكرت هيئات الطيران انها تقدم الزام شركات الطيران تنفيذ ذلك اعتبارا من بداية عام ١٩٩٧.

تجديد سيور الحقائب بصالات السفر

صرح مصدر مسئول بهيئة ميناء القاهرة الجوى بانه تقرر طرح عمليات تجديد سيور الحقائب بصالة السفر رقم ٢.٣ خلال الميزانية عام ٩٦/٩٥ وأضاف المصدر بأن هذه السيور سيتم تركيبها بما يتناسب مع حمولات الطائرات الجامبو والعريض الجسم وأنه بعد الانتهاء من التجديد لصالة ٣.٢ سيتم تجديد سيور الصالة رقم ١

وسوف تبدأ عمليات تنفيذ تجديد السيور مع بداية عام ٩٧. وأشار المصدر ان عمليات تركيب التكييف الخاص بصالة السفر رقم (١) سيتم تنفيذها ايضا خلال ميزانية عام ٩٦.

بحث عطاءات شركات المقاولات لبناء المبنى رقم ٣

تبحث هيئة ميناء القاهرة الجوى حاليا العطاءات التى تقدمت بها شركات المقاولات لتنفيذ عملية تشيد مبنى الركاب رقم (٣)

وصرح اللواء رؤوف حلمى نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة أن عدد الشركات التى تقدمت بلغ ٢٧ شركة وقد تم اعداد ملف خاص لهذه الشركات للبدء فى دراسة مدى جدية كل شركة وتحديد الخبرات السابقة لها والاعمال التى تولت تنفيذها من قبل.

واضاف بانه على ضوء عمليات الفحص للملفات هذه الشركات وخبرتها السابقة سيتم اختيار الشركة الافضل والإعلان عن موعد البدء فى تشيد مبنى الركاب رقم (٣).

فى الشعر الجاهلى

سبعون عاما من المعارك

عميد الأدب العربي، شيخ علماء اللغة، رئيس مجمع الخالدين، مستحدث الأسلوب العلمي في النقد، موجه الدراسات الأدبية بجامعاتنا، القائل بالتجديد في ثقافتنا، الداعي إلى حق التعليم لكل ابناء امتنا، الدكتور طه حسين.. ليته ماعرف الشعر الجاهلي، او حاضر فيه بالجامعة او نشر عنه كتابا، ليته ماعرف هذا الشعر، فلو لم يكن قد عرفه لما تعرض على مدى سبعين عاما، لكل هذه الاتهامات التي تبدأ بالتغريب والسطو، وتنتهي بالتخريب والكفر.

ليت طه حسين ماعرفه فيبدو أن معرفة المرء مثل نكاته بخصوبة عليه، وإلا فما معنى ان يكون الحكم عليه امام الاجيال المتتالية انه خرب ثقافتنا وافسد عقولنا وخرج علي عقيدتنا، وصنع بتاريخنا الثقافي مالم يصنعه غزاة او طغاة يبنون امجادهم على جماجم البشر؟

فمنذ عام ١٩٢٦، وحتى كتابة هذه السطور والاقلام لاتجف والالسنة لاتكف والجدل لاينقطع والمعارك لاتنتهي حول ماكتبه في كتابه عن الشعر الجاهلي.

والغريب في هذه المعارك التي تدور حول كتاب طه حسين وشخصه في الوطن العربي، أن اشد اطرافها خصومة له اكثرهم تأثرا به، حتى في التهجم عليه!! وكأنهم لايستطيعون الخروج من عباءته حتى لو أرادوا تمزيقها.

ذلك لأنهم يستخدمون في نقد فكره والتهجم على شخصه ادواته المنهجية نفسها.

وهذه النتيجة - رغم سلبيتها - من النتائج التي يطمح اليها أي فكر إنساني - ولذلك اتصور لو أن طه حسين كان حيا، وسئل عما يدور حوله من معارك تستهدفه لاجاب باسلوبه المعروف: بأنه راض عنها كل الرضا مغتبط بها أشد الاغتباط ولاعجب فالبذرة التي غرسها في عشرينات هذا القرن أثمرت ونضجت على مر السنين، لا في مصر وحدها وإنما في العالم العربي.

ولعلنا في هذه الصفحة نقدم شيئا يليق بقيمة هذا الكتاب، وماقدم من استنارة وما أحدث من هزة وما أصاب من فائدة، وما إبتدع من شرعة جديدة للدراسات الأدبية والنقدية في حياتنا الثقافية مؤكدين على أن طه حسين كعبقرية إنسانية فذة وكتابه كعمل فكري مستنير يستحقان منا كل الإعزاز والتقدير.

سامح كريم

الكتاب ينتصف للقرآن الكريم

د. محمد أبو الأنوار
رئيس قسم الدراسات الأدبية بدار العلوم

قبل الحديث عن الكتاب وآثاره في الحياة الأدبية والفكرية، اشير بعناية إلى موقفين مهمين في تاريخ عميد الأدب العربي، حيث أن لهما بهذا الكتاب أدق وأعمق الصلات.

● الموقف الأول: هو مقاله الطويل الذي نشرته البيان سنة ١٩١١ تحت عنوان: «النقد»: للكاتب الشيخ طه حسين: حقيقته. اثره في الأمم. شروطه. ومضار الغلو فيه».

ومن أبرز ما تشير إليه مما جاء في هذا المقال: أن طه حسين كأنما كان يعد نفسه للصعوبات التي تعرض لها فيما بعد، لأنه في هذا المقال المبكر يطالب بأقصى درجات الحرية للناقد، يقول: «فنحن إذن لا نستطيع أن نبلغ من النقد ما نريد إلا إذا امن أحدنا من أن يشاع عنه الكفر والإلحاد إذا بحث بحثا عقليا صحيحا عن قضية من قضايا الفلسفة والدين، وإذا لم يخف أن يرمى بالخيانة والمروق، إذا نازع السواد الأعظم قضية من القضايا...»

وكأنما كان طه حسين يشير إلى نفسه ويحفزها لتحمل ما حملته - فيما بعد - حين قال: «وإذا كان كل إصلاح لا يمكن أن تشعر الأمة بالحاجة إليه إلا إذا شعر بهذه الحاجة فذ من افذاذها، ونابغة من نوابغها، و أخذ يدعوها إليه مرة بالشدة ومرة باللين..»

● والموقف الثاني: هو ما نشره طه حسين عن الشك في الشعر الجاهلي «بالسفور» سنة ١٩١٥ في مقالات مطولة، انكر فيها شخصية «الخنساء» ومما بدأ به طه حسين حديثه: «انا مكثر مطيل، و لكني لا اكثر ولا أطيل إلا حين أضطر إلى تحقيق مسألة غامضة.. وانا صادف عن القديم كلف بالجديد، ولكني لا اصدف عن القديم إذا كان حقا نافعا، ولا اكلف بالجديد إذا كان باطلا مؤذيا» ثم يحدد منهجه في البحث بأنه يقوم على أمرين: دراسة البيئة ودراسة الحالة النفسية، وأضيف إليهما العناية بحق الباحث في نقد المصدر وتمحيصه، ثم يوضح ما إهتدى إليه بالبحث عن شخصية الخنساء فيقول: «هل هذه السيدة شخص تاريخي؟ «لا»... لأن أخبارها وحوادث حياتها لم تدون إلا بعد أن مضى عليها اكثر من قرن»، ويمضي فينبه إلى أن هذا البحث بدع بالقياس إلى رجال المدرسة القديمة.(وسوف أحرص مستقبلا على نشر نصوص هذه المقالات التي لا يسهل الرجوع إليها .

بعد الإشارة إلى هذين الموقفين يسهل علينا الآن مناقشة قضية كتاب «في الشعر الجاهلي وإنعكاساتها على النقد والأدب الحديث.

لا يتسع المقام إلا للإشارة إلى أبرز السمات الإيجابية التي حققها هذا الكتاب:

اولا: إنه ارسى دعائم المذهب العلمي الجديد في دراسة الأدب، وهذا الكتاب دفع ثلة من الاقلام الكبيرة، قامت لتناقشه، ورد الفعل هذا كان كسبا للدراسات العربية والإسلامية، لأن ما قاله طه حسين - بكل حضوره وإخلاصه - يثير الحوار ويفتح الطريق لمزيد من البحث والدرس.

ثانيا: من اهم الآثار التي احدثها هذا الكتاب، الاتجاه بعناية كبيرة إلى تحقيق التراث العربي والإسلامي، حيث قامت جهود كبيرة على إمتداد الوطن العربي تمضي بهذا الدور النبيل، وهذا المطلب قد اهتم به طه حسين منذ بدايات هذا القرن «وفي الشعر الجاهلي بالذات».

ثالثا. هناك سمة مهمة وهي أصالة الدكتور طه حسين في هذا البحث. نعم هو افاد في أصل القضية من بحوث ودراسات تمتد من محمد بن سلام الجمحي «٢٣١ هـ» ثم جهود مصطفى صادق الرافعي سنة ١٩١١ في جمع أضخم مادة تراثية عنها - إلى المستشرقين في القرنين التاسع عشر والعشرين - خاصة «مرجليوث» وهناك نصان لطه حسين يقول فيهما: إنه لم يفد من «مرجليوث» قبل نشره لكتاب «في الشعر الجاهلي» ولكن الدارسين الاكاديميين بسطوا القول في هذا التاثر، والمؤكد في بعض الدراسات: أنه افاد من «أرنست رينان» ولاننسى الناقد التاريخي للثقافة اليونانية منذ هدم العالم الألماني «وولف» مقولة أن «هوميروس» هو صانع «الإلياذة» وإنما هي عدة نصوص الفها شعراء، و طه حسين وثيق الصلة بهذه الثقافة، فتأثر طه حسين بأصل القضية وبعض تفاصيلها أمر علمي، ولكن أصالته في عمق فهمه للقضية، وفي حشده الأدلة العلمية وتحليلها أمر يتفرد به هو وحده.

رابعا: جاء في الشعر الجاهلي بعض عبارات تتسم بالحدة في عرض الجديد والدفاع عنه «ص٣٦» يقع إليها الحماس الشديد في طلب الجديد، وكان ذلك يمثل الطابع العام لحركات التجديد عند طه حسين وغيره من الكتاب، ولكنك ترى في الكتاب أن فكر طه حسين يقوم على أصل ينتصف فيه للقرآن فهو يقرر:

«ان القرآن الكريم هو الذي يمثل لنا حياة دينية قوية، تدعو اهلها إلى أن يجادلوا عنها... والشعر لم يصور ذلك.. والقرآن وحده هو النص العربي القديم الذي يستطيع المؤرخ أن يطمئن إلى صحته ويعتبره مشخصا للعصر الذي تلى فيه» «ص١٣٦».

واهم من هذا إثارة طه حسين في كتابه لاعتراض مهم - طالما حورب به فيما بعد - وقد عني هو بالرد عليه حيث يقول في «ص ١٨٢ - ١٨٣»:

«ولسنا نخشى على القران من هذا النوع من الشك والهدم بأسا. فنحن نخالف أشد الخلاف أولئك الذين يعتقدون أن القرآن في حاجة إلى الشعر الجاهلي لتصحيح عربيته وتثبيت ألفاظه، نخالفهم في ذلك أشد الخلاف، لأن أحدا لم ينكر عربية النبي فيما نعرف، ولأن أحدا لم ينكر أن العرب قد فهموا القرآن حين سمعوه تتلى عليهم اياته.. وليس بين انصار القديم أنفسهم من يستطيع أن ينازع في أن المسلمين قد احتاطوا أشد الاحتياط في رواية القرآن وكتابته ودرسه وتفسيره حتى اصبح أصدق نص عربي قديم يمكن الاعتماد عليه في تدوين العربية وفهمها. فأيهما أشد إكبارا للقرآن وإجلالا له وتقديسا لنصوصه وإيمانا بعربيته ذلك الذي يراه وحده النص الصحيح الصادق الذي يستدل بعربيته القاطعة على تلك العربية المشكوك فيها؟ أم ذلك الذي يستدل على عربية القرآن بشعر كان يرويه وينتحله في غير احتياط؟

اذا لم يكن بد من الاستدلال بنص على نص - انما هو الاستدلال بنصوص القرآن على عربية هذاالشعر لابهذا الشعر على عربية القرآن».

وبعد فان هذا الأثر العلمي الهائل لتطور دراسة الأدب العربي والعناية بالتراث كله وتمحيص مادته ومناهجه كانت كلها ثمرة كبرى من ثمار هذا الكتاب أو قل كانت ثمرة كبرى لفكر طه حسين عميد الأدب العربي رائد التجديد والتأصيل وحامي الحمى لحرية الفكر والبحث والدرس.

وعلى الذين يريدون معرفة الموقف الأصيل للدكتور طه حسين من التراث بشقيه العربي والإسلامي ومن الحضارة المعاصرة أن يقرأوا كتابه «مرآة الإسلام».

أزمة الكتاب فى بيت عميد الأدب



الزوجة — الوالد

زينب الإمام

في يوم من أيام عام ١٩٣٢ وفي الوقت الذي كان طه حسين يمر فيه بأزمة امتز لها كيانه الادبي والأسرى تلقى رسالة من والده يسأله فيها عن صحة ما يسمع ويقرأ عنه من اتهامات وهجوم.. وفي رسالة موجزة واثقة الكلمات، عميقة المعنى رد الابن البار على والده فقال: «أبي.. أنت أوصيتني الا أصدق كل ما أسمع.. وانا أوصيك الا تصدق كل ما تقرأ.. لك من زوجتي ومني أطيب التمنيات.. طه»

لم يكن طه يريد اخفاء الحقيقة عن والده ولكنه تصرف من وحي رزانته وشموخه بل وعناده تلك الصفات التي كان يتحلى بها والتي منعته من الشكوى وعاونته في الوقت نفسه - طوال حياته - على الصمود ومواجهة المحن بثبات.. كما أن قلق الاب لم يكن من فراغ، فأزمة طه هذه المرة واسعة النطاق!. لقد أصدر مجلس الوزراء برئاسة اسماعيل صدقي باشا قرارا بعزله من منصب عميد كلية الآداب. واعلانه شخصا مغضوبا عليه من السراي والحكومة، وان أي تعاون معه هو اجراء ضد الحكومة! وبناء عليه لابد وأن يخلي فورا المنزل الذي توفره له هذه الحكومة بحكم المنصب.. هكذا اصبح بلا مأوى ولا مورد من كان عنوانا لعزة العلم وكرامته وقوة الجامعة المصرية النابضة.. ونفذ القرار - وعلى أكتاف الاوفياء له نقل اثاث المنزل على دفعات، وجنبا الى جنب زوجته سوزان صار يتقدمهما ولداهما - أمنية ومؤنس - متجهين الى منزل أخر - غير حكومي - وفيه آثر طه العزلة والصمت رافضا حتى الدفاع عن نفسه، بينما كان الجدل محتدما في الأوساط الادبية والسياسية حول كتابه «في الادب الجاهلي» الذي اتخذته حكومة اسماعيل صدقي الرجعية المتعنته ذريعة للهجوم عليه ومحاربته إن لم يكن عقابا له على رفضه التعاون معها وقبول رئاسة تحرير جريدة «الشعب» الناطقة بلسانها! وكيف كان له أن يتعاون مع حكومة تثير المعارك ضد حرية الفكر وتحارب كل محاولة للتطور وتصادر الفنون وهو الرجل ذو الفكر المستنير عاشق التطور والفنون وكل سبيل للتجديد! ومهما كانت الظروف فلن يتنازل عن مبادئه.. ولكنه في مأزق والامر جد عسير.. هناك أسرة صغيرة تعتمد عليه.. في يديه مستقبلها. ولئن كان المستقبل في يد الله.. من اين له ان يدبر لها قوت يومها؟! وتمر الايام ثقيلة يتفق فيها مع شريكة عمره علي انه مهما اضطرا لمعاناة الحرمان فلا ضرورة لأن يعرف سواهما بذلك.. وبينما هو في حيرته وصمته خرج طلاب الجامعة في مظاهرات لاحتجاجا على قرار عزله من الجامعة وتدفقت عليه الرسائل مخترقة عزلته من الاصدقاء في الداخل والخارج ومن طلاب البعثات المصرية يؤيدونه ويشدون من ازره.. ويرفض طه حسين مغادرة بلاده والتخلى عن واجبه نحوها.. ثم تدعوه الجامعة الأمريكية بالقاهرة لالقاء سلسلة محاضرات فيقبل تحت إلحاح وفد الطلاب الذي أتاه ليقنعه وعلى رأسهم جاء الطالب مصطفى امين مخالفا لموقف سعد زغلول من طه حسين..

واكتفى عميد الادب العربي على مدى قرابة السنوات الثلاث بحب الناس له مقابل محاولات التحطيم من أعدائه قائلا: [إنني أملك على الأقل العزاء المعنوى لكوني على ثقة في أن الجمهور لا يتحول عني] وفي كتابها: «معك» اشارت سوزان طه حسين لتلك السنوات بقولها مرة: «سنوات المجاعة» ومرة «السنوات العجاف» مما يشير الى مدى قسوة الايام التي عاشتها أسرة طه حسين في ظل حكومة رجعية فاسدة!.. وتتذكر أن كتابه هذا قد سبب له نفس الموقف في بداية حياته حين صدر في عام ١٩٢٦ باسم «في الشعر الجاهلي» واقام ضده رجال الدين والسياسة والصحافة وكيلت له الاتهامات والشتائم والتهديدات.. وكيف انه لم يضعف ولم ييأس لا في بداية حياته ولا وهو في منتصف الطريق الى ان جاء اليوم الذي حقق فيه حلمه في دعوة الى الجديد في الفكر الى دعوة أوسع وأشمل.. الى تجديد للمجتمع نفسه.. حقا إن في إعادة ذكراه أعظم استفادة. رحم الله عميد الادب العربي.

وثيقتان عمرهما ٧٠ عاما:

حديث لطه حسين بالأنفورميسون الفرنسية: ٩٨٪ من المهاجمين لم يقرأوا كتابى!

تعليق لمرجليوث بالمجلة الآسيوية الانجليزية: مقالتى غير كتاب الشعر الجاهلى

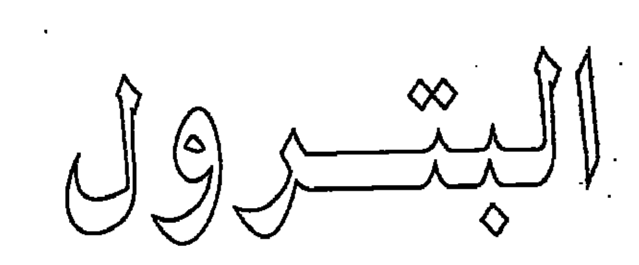
عبد الفتاح يونس

□ في رحلة مع الأوراق الصفراء التي تزامنت مع تلك الأزمة التي تعرض لها الدكتور طه حسين والتي وقف خلالها صامدا شامخا كنخيل صعيد مصر تطالعنا وثيقتان مهمتان توضحان موقفه وتبعدان عنه أصابع الاتهام التي وجهت اليه في قسوة وضراوة

● الوثيقة الاولى عبارة عن حديث أدلى به د. طه حسين لمجلة الانفورميسيون الفرنسية وترجمه د. محمد حسين هيكل ونشر بمجلة «السياسة» عدد ٢٦ مايو ١٩٢٦ وفيه يتضح موقف د. طه حسين الفكرى الصلب مما كان يدور حوله من معارك وكيف أنه كان متأكدا من سلامة موقفه الى درجة انه لم يرد على مهاجميه طوال حياته الا في هذا الحديث. تقول المجلة: ان الدكتور طه حسين الأستاذ بالجامعة المصرية هو «رجل اليوم» فقد أثار كتابه الاخير عن الشعر الجاهلي ضجة كبيرة وكان فوق ذلك موضوعا للتأويلات المتناقضة، ولما كانت خير وسيلة لمعرفة الغاية التي قصد اليها المؤلف وإدراك نياته الحقيقية هي مخاطبة د. طه حسين نفسه. ثم تسأله المجلة عن تلك الضجة التي اثارها كتابه في الشعر الجاهلي. فيقول: «الضجة كبيرة لأمر تافه.. ان الاستاذ الذي يلقي دروسه بأمانة كثيرا ما تعرض له في المادة التي يدرسها ملاحظات، ومباحث شخصية، كما تعرض له في بعض الاحايين نظريات ايضا، وطبيعي جدا ان يجمع هذه الملاحظات ويصوغها في قالب تحليلي يعرضه مع شئ من التفصيل على زملائه، أما عن خصومه الذين اثاروا تلك الضجة فيقول: خصومي فريقان. رجال الدين ومعلمو الآداب في مدارس الحكومة.. فرجال الدين يرمونني بالالحاد! على أني أؤكد ان ثمانية وتسعين في المائة ممن يتهمونني لم يقرأوا كتابي! ولست اقدم إلا دليلا واحدا. في هذا الصباح كتب لي شيخ من الزقازيق يطلب نسخة من الكتاب لكي يستطيع ان يقول فيه رأيه بصراحة ومع ذلك فإن هذا الشيخ قد وقع منذ اثني عشر يوما عريضة يطالب موقوعها برقتي! قيل لهؤلاء البسطاء إني اطعن في الاسلام فاشهروا الحرب على جميعا، على اني اقول عاليا: ليس في كتابي كلمة يمكن أن تؤول ضد الدين والعبارة الوحيدة التي يمكن أن انتقد من اجلها تضع النصوص المقدسة بعيدة عن قسوة الباحث التاريخية.. ثم يقول عن رجال الادب. سوف احاول ان ابسط مزاعم خصومي الآخرين. ان الادب تعتبر لدينا حتى اليوم علما تابعا للدين! فأي بلد في العالم تتهم في القرن العشرين بالالحاد استاذا يريد ان يدرس الآداب في ذاتها؟ على أن ذلك هو ما حدث لي! ولتلاحظ أني افهم تماما - لو كنت مصيبا في بحثي - مدى خيبة الامل التي تلحق أولئك الاساتذة الذين يرون الشك يتسرب الى نصوص يعتقدون صحتها دائما..!»

● أما الوثيقة الثانية فقد جاءت في صورة كلمة كتبها المستشرق الانجليزي ديفيد صمويل مرجليوث بمجلة الجمعية الملكية الاسيوية البريطانية عام ١٩٢٧ في باب «تعليقات الكتب» ص ٩٠٢ - ٩٠٤ وفيها ينفى عن طه حسين تهمة السطو التي روج لها البعض في مقالته عن الشعر الجاهلي والتي كتبها مرجليوث بنفس المجلة عدد يوليو ١٩٢٥ بعنوان «اصول الشعر الجاهلي» وقد عثر على هذه المقالة التي تبرئ طه حسين الباحث الدكتور عبد الله المهنا عميد كلية الآداب بجامعة الكويت وترجمها د. ابراهيم عبد الرحمن، وقد استهلها مرجليوث قائلا: «هذه طبعة موسعة من كتاب طه حسين في الشعر الجاهلي الذي نشر في العام الماضي وكان موضوعا لكثير من المقالات والدراسات في الصحافة القاهرية.. ومن المؤكد ان طبعة الكتاب الاولى كانت قد سحبت من التداول لاحتوائها على بعض الفقرات التي يظن ان فيها مساسا بالقرآن «الكريم». وفكرة الكتاب مماثلة الى حد كبير للفكرة التي أدرت حولها بحثي عن - أصول الشعر الجاهلي - التي نشرته في هذه المجلة في الوقت نفسه تقريبا الذي ظهرت فيه طبعة الكتاب الاولى، وبذلك توصل كل منا مستقلا عن الآخر تماما الى نتائج متشابهة.. وتتلخص هذه الفكرة في أن النصوص الشعرية التي يفترض انها من عمل شعراء جاهليين مشكوك في صحتها، وهو ما يجعل منها نصوصا لا يصح اتخاذها وثائق تاريخية أو لغوية.. ولقد أثبت الاستاذ القاهري بحق أن الشكل اللغوي الذي صيغت فيه هذه الاشعار يؤكد ان لغة القرآن كانت تعم سائر أجزاء الجزيرة العربية، في الوقت الذي تؤكد فيه شواهد أخرى عديدة من النقوش انه كانت هناك لهجات أخرى، أو بالاحرى لغات، أخرى في غير مستخدمة في الجزيرة العربية».

● وهكذا تسجل تلك الوثيقتان التاريخيتان الرد الوحيد للدكتور طه حسين على مهاجميه وابعاد تهمة السرقة أو السطو الادبي عنه بشهادة الطرف الأصلي في الموضوع وهو المستشرق الانجليزي ديفيد صمويل مرجليوث.





أعلن السيد عبد العزيز العبد الله التركى الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول(اوابك) انه تم فى اطار المنظمة اقامة عدة مشروعات عربية مشتركة ذات طابع استراتيجى خلال العقدين الماضيين براسمال قدره ١١،٤٠ مليار دولار امريكى. واكد ان المشروعات العربية المشتركة افضل المجالات الفاعلة للتعاون الاقتصادى ..موضحا ان مبدا التعاون العربى المتمثل فى العمل المشترك هو امراساسى وحتمى فى عالم تشكله التكتلات الاقتصادية الجديدة. واضاف التركى فى حديث لمجلة (اخبار النفط والصناعة) التابعة لوزارة البترول والثروة المعدنية الاماراتية فى عددها الاخير ان هذه المشروعات قامت فى مرحلة تاريخية سادها الوفاق السياسى نسبيا برغم وجود بعض التقلبات المختلفة التى سادت المنطقة الا ان هذه المشاريع تمكنت من تحقيق قدر من النجاح وسط تلك التاثيرات السلبية التى واجهت العمل العربى المشترك بشكل عام

أوزبكستان تخطط لجذب خمسة مليارات دولار للنفط والغاز

[illegible]

أمام شواطئ بورسعيد:

الغاز الطبيعى يتدفق من حقل بورفؤاد بالبحر المتوسط

تشهد المياه الاقليمية المصرية بالبحر المتوسط. الآن جولة جديدة لإستغلال إكتشافات الغاز الطبيعى وتحويلها إلى حقول منتجة يتدفق منها الغاز حيث تحققت بالفعل أولى ثمار تعديل إتفاقيات استغلال حقول الغازات الطبيعية المكتشفة بنفس النظام المعمول به لإنتاج البترول الخام لتشجيع الاستثمارات الأجنبية للبحث عن الغازات الطبيعية واستغلالها.

وتتعدد الآن أنشطة البحث عن البترول والغاز فى منطقة البحر المتوسط التى تقوم بها شركات بترول عالمية كبرى من جنسيات مختلفة تشمل الولايات المتحدة وإيطاليا وبريطانيا وأسبانيا وغيرها .. وكلها تمثل مدارس ونظريات فكرية للبحث والتنقيب عن البترول أو الغاز واستغلال الحقول المكتشفة..

ويوم السبت الماضى تفقد وزير البترول الدكتور حمدى البنبى بدء تجارب تشغيل حقل غازات بورفؤاد بمنطقة شمال بورسعيد بالبحر المتوسط . والذى يعتبر أحدث ثمار التعاون المصرى الإيطالى فى مجال إنتاج الغاز بعد تعديل اتفاقيات الغاز الطبيعى حيث أكد ذلك الوزير خلال زيارته الميدانية لمتابعة بدء تجارب تشغيل الحقل والتى رافقه فيها الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول والمهندس إبراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم «بتروبل» والسيد مازونى المدير العام للشركة الدولية للزيت المصرى [الإيطالية].

وأضاف الوزير أن هذا الحقل الجديد يعد أول مشروع مشترك باستثمارات أجنبية لانتاج الغاز بالبحر المتوسط حيث شاركت الخبرة المصرية مع التكنولوجيا الإيطالية فى تشغيله ويقدر إنتاجه اليومى بحوالى ٧٠ مليون قدم مكعب غاز و ٣٥٠٠ برميل من المتكثفات البترولية ويضيف إلى احتياطى الغاز أكثر من ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغازات، وبلغت تكاليف تشغيل وتنمية هذا الحقل حوالى ١١١ مليون دولار لإنشاء منصة بحرية فى مياه عمقها ٢٨ مترا ومد ٣ خطوط أنابيب بحرية تم دفنها بعمق ١،٥ متر تحت قاع البحر المتوسط لنقل الغاز والمتكثفات البترولية إلى محطة المعالجة على الشاطئ بطول ٥٢ كيلو مترا لكل خط.

وزير البترول د. حمدى البنبى يتفقد بدء تجارب تشغيل حقل بور فؤاد

تحليل أخبارى يكتبه :

عادل إبراهيم

كما تم حفر ٤ آبار إنتاجية، وتم ربط إنتاج الحقل بالشبكة القومية للغاز خلال خط أنابيب بطول ٥٢كيلو مترا. وتم تنفيذ المشروع خلال سنتين وهو وقت قياسى لتنفيذ مثل هذه المشروعات، وأكد وزير البترول أن الشركات الوطنية شاركت فى تنفيذه بإمكانيات وخبرات مصرية حيث قامت شركة «إنبى» بعمل التصميمات والدراسات الهندسية وشركة بتروجيت بالتركيبات البحرية والبرية، ومن المقرر أن يتم خلال ديسمبر القادم تشغيل حقل وقار للغاز بطاقة إنتاجية ٤٢ مليون قدم مكعب غاز و٢٧٠٠ برميل متكثفات وبذلك يصل إنتاج حقول بورسعيد البحرية إلى ١١٢ مليون قدم مكعب و٦٢٠٠ برميل من المتكثفات البترولية يوميا. كما سيتم تشغيل حقل شرق الدلتا بطاقة ٤٢ مليون قدم مكعب يوميا فى يونية القادم.

قبل الوقوف فى طوابير البنزين!
ملاك أراضى المحطات يطالبون بالعدالة

الثلاثاء الماضى .. تناولت صفحة البترول .. متاعب شركات تسويق المنتجات البترولية لإنشاء محطات بنزين جديدة وبديلة للمحطات التى تنتهى عقودها قريبا بسبب تعثر وتباطؤ إجراءات الترخيص لإنشائها بعد موافقة هيئة البترول .. حيث لا تقل مدة إنجاز هذه الموافقات عن ١٣ شهراً .. بسبب المعاناة المستمرة والدائمة مع الوحدات المحلية .

وقد تلقت صفحة البترول ملاحظات وتعليقات عديدة من القراء حول هذه القضية من بعض ملاك اراضى محطات البنزين حول كيفية الاستفادة من المحطات الحالية واتاحة الفرصة لملاكها لاستثمارها بما يحقق لستمرارها .

والمشكلة من وجهة نظرهم أن شركات البترول تدفع إيجارات هزيلة أو منعدمة القيمة بالنسبة لقيمة الاراضى الفعلية ولا تمثل اى قيمة بالنسبة للاستثمارات التى يمكن ان تتحقق فى حالة استغلال الارض فى اى مشروع اخر سواء سكنى أو ادارى أو تجارى أو سياحى .وفى حالة رفع الإيجار. وهى نادرة وصعبة ـ فان القيمة أيضا تمثل فجوة كبيرة فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية.وفى المقابل فانه عندما تطرح الشركات لحدى المحطات التى تملكها للإيجار وادارتها بواسطة الغير من القطاع الخاص فان التامين الذى تطلبه يكون مرتفعا جدا مما يشكل فجوة كبيرة بين ما تدفعه الشركات لملاك الاراضى وبين ما تحصله لنفسها فضلا عن أن هذه العقود قصيرة المدة وذلك ليمكن رفع الإيجار مرات عديدة عكس ملاك الاراضى الذين تستمر عقودهم بنفس القيمة لمدة تصل إلى خمسة وعشرين عاما.

ويقترح الملاك إتاحة الفرصة لاصحاب الاراضى المقام عليها المحطات لاقامة مبانى سكنية أو ادارية أو تجارية أو سياحية فوق المحطات حتى يتسنى لهم الاستفادة منها واستثمارها بالطريقة المثلى فليس من المعقول تعطيل قيمة هذه الاراضى واستغلالها كمحطات فقط فى حين يمكن الاستفادة منها فى البناء وتوفير فرص عمل كثيرة فى مجال الانشاءات . مما يخلق نوعا من الانتعاش الاقتصادى ولا يجب التعلل بالاخطار .لانه يمكن وضع ضوابط تدرأ الاخطار .فهذه المبانى بأنواعها المختلفة أعلى المحطات موجودة فى جميع انحاء العالم ولم نسمع قبل ذلك عن حادثة ما أو ما شابه.

أما المالك الذى يريد بيع ارضه وعدم استمراره فى هذا المجال فيمكن لشركات البترول شراء هذه الاراضى بالاسعار الفعلية للسوق من اصحابها وادارة المحطات بمعرفتها أو طرحها للإيجار لتشغيلها بواسطة الغير، وذلك أيضا يحقق سيولة نقدية للملاك يستطيعون استثمارها فى أى مشروع أخر، وبناء على ذلك يجب تشكيل لجنة مشتركة من الملاك وللجنة السابق تشكيلها للوصول إلى أفضل الحلول.

ويطلب أصحاب المحطات عدم إخضاع الخدمات التى تقدم لقائدى وأصحاب السيارات بهذه المحطات للتسعيرة وتركها هذه الاسعار للعرض والطلب وذلك لمواجهة إرتفاع أسعار الكهرباء والمياه والتى لم تعد خاضعة للتسعيرة .

مؤتمر ومعرض صناعات النفط والبتروكيماويات بالشرق الأوسط وأفريقيا يبدأ ٣٠ مايو القادم

تشهد القاهرة فى الفترة من ٣٠ مايو الى ٢ يونيو معرض بريجو ٩٦ اضخم معرض ومؤتمر دولى متخصص فى الشرق الأوسط وافريقيا يضم صناعات النفط والبتروكيماويات والتكرير والغاز والزيوت.

وقد صرح محسن غزى رئيس مجلس إدارة ايه سى جى انترناشيونال المنظمة للمعرض لمندوب الأهرام: أن مصر قد غدت سوقا ضخما للصناعات النفطية. وأشار : أن قيمة واردات مصر من معدات وآلات الحفر والتنقيب بلغت فى عام ٩٤ حوالى ٢٩٠ مليون دولار امريكى زادت فى عام ٩٥ لتصل إلى ٣٦٢ مليون دولار ويتوقع الخبراء أن تصل فى عام ٩٦ إلى ٤٥٢ مليون دولار بمنحنى تصاعدى ٥٥،٨٪ بينما بلغ الانتاج المحلى من آلات ومعدات الحفر والتنقيب عام ٩٤ نحو ٦٠ مليون دولار زادت فى عام ٩٥ لتصل الى ٧٥ مليون دولار. ومن المتوقع أن تصل سنة ٩٦ إلى ٩٤ مليون دولار وبنسبة ٥٦،٦٪. ولذا أدركت ايه سى. جى انترناشيونال بدورها الرائد فى فتح أسواق جديدة من خلال منظومة معارضها المتخصصة ضرورة خلق سوق كبير لهذه الصناعة المتنامية يعرض من خلاله أحدث تكنولوجيا الصناعات النفطية فى العالم ومن ثم فتح افاق جديدة لانطلاقها تكنولوجيا وتصديريا.. ومن خلال دراسة لسوق النفط فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا استمرت عامين، شرعت للمجموعة فى الاتصال بمكاتبها ووكلائها فى الخارج وبالتنسيق مع الهيئة المصرية العامة للبترول لاقت الفكرة قبولا شديدا من كبريات الشركات العاملة فى صناعات النفط والبتروكيماويات مثل: ABB- Agip-Bristol - British Gas- John Brown- shell - Total وغيرها من الشركات العاملة بمصر للاشتراك فى المعرض..

ويتوقع خبراء البترول: أن تشهد ايام المعرض تجمعا هائلا من العارضين والزوار من الخليج العربى والشرق الأوسط وافريقيا، وان تحدث من خلال أضخم سوق لبيع معدات النفط والتنقيب ونظم ومعدات الأمان والخدمات والمنتجات البترولية.

كما يقام على هامش المعرض المؤتمر الدولى الأول لصناعات النفط والبتروكيماويات والتكرير والغاز تحت رعاية وزير البترول الدكتور حمدى البنبى وتشارك هيئة البترول من خلال خمس ندوات بأبحاث فى هذا المجال.

م. محسن غزى

جهاز تخطيط الطاقة ينظم ندوة حول التغيرات المناخية

ينظم جهاز تخطيط الطاقة التابع لوزارة البترول يوم السبت ٢٠ القادم بكلية الهندسة جامعة القاهرة ندوة حول ظاهرة التغيرات المناخية وآثارها على التنمية فى مصر، يتحدث فى الندوة مجموعة من خبراء جهاز تخطيط الطاقة وشئون البيئة وتهدف إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين سياسات الطاقة فى مصر وآثرها على حدوث هذه الظاهرة. كما تهدف إلى إلقاء الضوء على الجهود التى تبذل حالياً بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وجهاز تخطيط الطاقة ومجموعة أخرى من الهيئات لوضع خطة قومية مصرية لمواجهة هذه الظاهرة فى إطار عضوية مصر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ .

صرح بذلك الدكتورإبراهيم عبد الجليل السيد رئيس جهاز تخطيط الطاقة

رسالة من نائب البحر الأحمر
الأهالى ينتظرون المياه النقية خارج المناطق البترولية

فى الوقت الذى تحمل فيه قطاع البترول أعباء توفير المياه النقية النظيفة لأهالى مدينة رأس غارب بالبحر الأحمروخاصة بعد تشغيل محطة تحلية مياه البحر باستغلال عوادم توربينات محطة الكهرباء الغازية التابعة للشركة العامة للبترول.. والتى افتتحها منذ شهور الدكتور حمدى البنبى وزير البترول.. فإن غالبية سكان محافظة البحر الأحمر فى المدن البعيدة عن مواقع إنتاج البترول.. قد عبروا عن تقديرهم للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، لتوجيهاته الخاصة بالاسراع فى تنفيذ خط مياه الكريمات ـ البحر الأحمر.

وقد تلقت صفحة البترول، رسالة من السيد صالح محمود عوض الله عضو مجلس الشعب بالبحر الأحمر يطالب فيها بسرعة إنجاز هذا الخط. ويضيف: أن البترول والسياحة هما جناحا التنمية فى البحر الأحمر.. فالبترول يمثل ٥٥٪ من صادرات مصر و١٠٪ من الناتج القومى بالاضافة إلى تحويلات العاملين المصريين بالدول العربية البترولية ومايفتحه من مجال عمل للشباب.. ولذلك علينا أن نتعاون معا لتشجيع الإستثمارات الأجنبية فى مجال البترول وخاصة وان التنافس شديد بين دول العالم لجذب الاستثمارات البترولية مع الوضع فى الاعتبار ان استكشاف البترول مكلف جدا ومخاطرة رأس المال به عالية جدا.

وأكد السيد صالح عوض الله تقديره لرجال البترول لرعايتهم للمناطق النائية التى تعمل به شركات البترول، ومايقدمونه من خدمات للأهالى من مياه وخدمات صحية وتعليم ونوادى ومساكن ومواصلات وغيرها وأشار إلى أهمية الاستفادة من طاقات الرياح فى توليد الكهرباء على سواحل البحر الأحمر.

سؤال الوقت:

«العرب للعرب» أم «العرب أعداء العرب» ؟

المسئول وغير المسئول

ملاحظات



لطفى الخولى

١

أحسب أن لا حق لأحد، فردا أو جماعة أو نظاما، ينتمي اليوم إلى الكتلة العربية، أن يبرىء نفسه ومواقفه وسياساته، مما بلغه واقعها الراهن من ترد وتفكك وتخلف. أو يعتلي منصة التاريخ ويلقي بالاتهامات هنا وهناك على الآخرين من بني قوميته. وينسل هو كالشعرة من كومة العجين المتلبد.

ولا أظن أيضا، أن أحدا، فردا أو جماعة أو نظاما، يكون على قدر مقبول من الواقعية والموضوعية، اذا علق كل المسئولية عما آلت إليه أوضاع الكتلة العربية، برقاب الأجنبي، سواء أكان غازيا أو مستعمرا أو إسرائيليا أو مؤسسة دولية، سياسية كانت أم اقتصادية أم مالية. وذلك على الرغم مما تكون قد انزلته بالكتلة من استغلال واحتلال ودمار إلخ..

نقول هذا، في هذه اللحظة من عام ١٩٩٦، بوعي اليوم ومعطياته. وعلى ضوء حصيلة التجارب التي خضناها وتحملنا جميعا بدرجة أو باخرى، اثمانها الفادحة.

ونقول هذا، كذلك، في مواجهة النغمة التي لاتزال سائدة في خطاباتنا السياسية وأوراقنا الفكرية والإعلامية، بأن «أنا وحدي»، فردا أو جماعة او نظاما، كنت ومازلت، صحيح الموقف الفكرى والسياسي على نحو مطلق. أما «غيرى»، فكان ومابرح، على خطأ مطلق.

صحيح قد تتفاوت أحجام نوعيات الأخطاء، فليس اجتياح العراق للكويت - على سبيل المثال - في مستوى حملات العداء الصحفية المتبادلة بين البلاد العربية التي قوامها السب والقذف لا النقد والتحليل الرصين للسياسات. لكن مثل هذا التفاوت لا يحول دون اعتبار أن كلا منهما يقع في باب الأخطاء التي تشعل نار الكراهية وتزرع الفرقة وتغيب الوعي، وتصادر أواصر القربى في بنية وهياكل الكتلة.

٢

المسئولية، إذن، مسئولية الجميع بلا استثناء، على اختلاف التيارات والاتجاهات والدوائر في دنيا العرب.

وإذا كان علينا أن نعترف بشرعية تعدد التيارات والاتجاهات والدوائر في الكتلة، فان علينا أن نعترف جميعا، اليوم بجسارة، أننا - كل من موقعه الجغرافي والسياسي والاجتماعي، لم تنجح في ادارة مابيننا من تعددية، هي بطبيعتها واردة دوما، نتيجة تباين الظروف الخاصة ودرجات التطور السياسي والاقتصادى والاجتماعي فيما بين بلدان الكتلة. وذلك بالحد الأدنى من العقلانية وروح الجماعة الخلاقة التي تميز بين ماهو خاص بكل بلد، وماهو عام مشترك للكتلة العربية.

من هذا الاعتراف المسئول بهذه الحقيقة، يمكن أن نبدأ - معا - وقد تحصنا بدروس أخطائنا الكبيرة والصغيرة، مسيرة نوعية جديدة للكتلة العربية في مناخ إقليمي - دولي، يتواكب مع اقتحام القرن الواحد والعشرين بتحدياته غير المسبوقة تاريخيا، في جميع المجالات، الفكرية والعلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وهي مسيرة يلح الوقت الداهم والمتغير على البدء بها وخوضها فيما لا يتجاوز السنوات العشر القادمة.

لماذا نحدد السنوات العشر القادمة ؟

لأنها في تقديرنا، على ضوء المؤشرات المرئية المتاحة، هي المسافة الزمنية التي ستتحدد خلالها مجموعة الكتل الإقليمية، الاقتصادية التكنولوجية بالأساس، التي سوف يتكون منها عالم القرن الواحد والعشرين. أو ما اصطلحنا على تسميته بالنظام العالمي الجديد.

وبالتالي فان السؤال المطروح علينا، اليوم هو : هل تكون الكتلة العربية ضمن مجموعة الكتل الإقليمية في النظام العالمي الجديد الآخذ في التشكل ؟ ام أن هذه الكتلة تندفع إلى تدمير كينونتها وروابطها الحضارية والمصلحية وتواصل انهيارها وتمزقها حتى تتبدد ريحها خلال السنوات العشر القادمة ؟

٣

لكيلا نبدأ المسيرة الجديدة من فراغ، بلا ماض أو تجارب.. ولكيلا نكرر الأخطاء أو نبررها، لا مفر من الاعتراف الجماعي بالمسئولية المشتركة عما آلت إليه الكتلة العربية.

باختصار، هذه هي احدى أهم معطيات واقعنا العربي الراهن الذى علينا أن نتعامل معها بموضوعية وجسارة عقلية يتجاوزان، رغم الآلام، تلك الأشجان المربكة لهذه الأيديولوجية التي كانت تاسرنا وتقيدنا أو تلك. لهذا الزمن الذى كان أو ذاك. لهذه الزعامة الكريزماتية التاريخية أو تلك الخ...

واذا لم تكن هذه هي احدى أهم وأخطر معطيات الواقع الراهن، عند البعض ممن لايزال يحلم - الأصح والأصرح أن نقول يتوهم - أن بإمكانه استيراد الأيديولوجيات والزعماء وحتى الزمان، من جعبة الماضي وإعادة زراعتها في أرض وبيئة الحاضر، فليتفضل علينا أحد منهم بتوضيح وتحديد دقيق عمن هو المسئول دون غيره، في دنيا العرب، عن عدم تنفيذ اتفاقية السوق العربية المشتركة الموقعة عام ١٩٦٤، ومن هم الأبرياء من هذه المسئولية ؟ وذلك على امتداد مسافة زمنية تربو على ثلاثين عاما. ؟

هذا مجرد مثال فاقع. والأمثلة الفاقعة للعيون والعقول، لاتعد ولا تحصى، على الأقل في الإطار الزمني الممتد منذ نصف الأربعينيات وقيام جامعة الدول العربية كأول منظمة إقليمية بعد الحرب العالمية الثانية، وحتى هذه اللحظة التي نعيشها ونعانيها في عام ١٩٩٦، والتى تصل إلى نصف قرن.

٤

أمثلة أخرى ؟!

حسن.

● أين وعلى رأس من، تقع مسئولية انهيار الوحدة المصرية - السورية، أول وحدة في تاريخ العرب الحديث، نبعت عن إرادة الشعبين في البلدين، في ١٩٥٨ ؟

● ماهو مصير قرارات أول وآخر قمة اقتصادية عربية، التى عقدت بعمان في ١٩٨٠ بهدف البدء، في تواضع، بعقد من التنمية التكاملية المشتركة ؟ من المسئول ومن غير المسئول عن دفن هذه القرارات بين مجلداتها ؟

● من المسئول وغير المسئول، عن عدم تطوير ميثاق وآليات جامعة الدول العربية، بهدف إكساب الفاعلية والحيوية للعمل العربي المشترك. وذلك رغم أن مشروع هذا التطوير، الذى ألحت عليه أكثر من قمة، قد تم الانتهاء منه بمشاركة جميع الدول العربية وخبرائها منذ عام ١٩٨٠ ؟

● من المسئول وغير المسئول، أيضا، عن تعثر تجسيد ماأصبح يسمى «بإعلان دمشق» الذى اتفقت عليه دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا، عام ١٩٩١ في خضم مأساة حرب الخليج الثانية، وذلك كمدخل ونواة لنظام عربي جديد يتجاوز النظام الذى فشل في إدارة الأزمة نحو حل عربي، يضع ميثاق الجامعة واتفاقية الدفاع العربي المشترك موضع التطبيق الجماعي الحازم، في مواجهة عدوان صريح. والذى كان يوفر على الجميع حربا ضروسا كلفت الكتلة العربية، فوق خسائرها البشرية والمادية وجراحها القومية الغائرة، ما لا يقل عن ربعمائة مليار دولار. وذلك من أجل تحرير بلد عربي من احتلال بلد عربي آخر، بات بدوره محاصرا بعقوبات دولية مدمرة ويعاني شعبه جحيم المجاعة ؟

● من المسئول وغير المسئول حول الواقعة التاريخية الكبرى التي حدثت بالأمس، والتي تقرر أن بلدان الكتلة العربية، دخلت الحرب ومارستها ضد إسرائيل، متفرقة متنابذة، ربما باستثناء مرحلة من مراحل حرب ١٩٧٣، رغم أنها جميعا كانت قد أعلنت، منذ بداية الصراع، التزامها بالعمل العسكرى ضد العدو المشترك. ومن المسئول وغير المسئول، كذلك، حول الواقعة التاريخية التي تقع اليوم. وتخلص إلى أن نفس البلدان تدخل عملية التسوية السياسية السلمية مع إسرائيل، متفرقة ومتنابذة أيضا. وذلك رغم أنه مامن بلد عربي، حتى أكثرها راديكالية، إلا ويعلن التزامه، اليوم، بمبدأ التسوية السياسية السلمية مع إسرائيل ؟

٥

أيكفي هذا ؟ لا !

تأمل ذلك العجز المطبق والذى لا نظير له في تاريخ الأمم، التي تداهمها وترهقها أزمة من نوع وحجم أزمة الخليج الثانية، عن عقد قمة عمل عربية لمواجهة أسباب وتداعيات الأزمة وحصارها وتجاوزها، ومحاسبة المسئولين عنها ووضع القواعد والآليات التي تحول دون تكرارها. واستمرار هذا العجز على امتداد مايزيد على خمس سنوات، ظلت فيها جميع النظم، المنتصرة منها والمقهورة، مسلوبة الرغبة والقدرة عن مواجهة مسئولياتها، عند خط التقاطع بين ماهو وطني وماهو قومي. تكتفي بلعق جراحها. وإصدار بيانات سياسية، أشبه ماتكون بتعاويذ السحرة. أو على الأقل نصائح من ليس في يدهم أمر، ولا نهي. ورغم أنها تؤكد الحرص على إعادة لم الشمل القومي على أسس جديدة، إلا انها تركز على أن ترجمة ذلك إلى فعل أو حتى مجرد عقد قمة بحث واستكشاف لهذا الغرض، لم يحن وقته بعد. لماذا ؟ المشاعر مابرحت مجروحة وملتهبة . وهناك من يزيد ويقول إن عقد القمة والأزمة مابرحت ماثلة بآثارها المدمرة، لن يكتب لها النجاح لأن الخلافات القائمة عميقة ومتفجرة ؟

. ياالله ! إذا لم تكن القمة على مستوى النظم، وأيا كانت الخلافات بينها، واجبة ومطلوبة بإلحاح من قادة الدول، في وقت الأزمات وبسبب الأزمات، فمتى ولأى أسباب أخرى، يكون الاحتياج للقمة ؟ في زمن الصحو والاتفاق ؟! يقولون : الخشية هنا من المشاعر الملتهبة والخلافات العميقة، اذا اجتمعت تحت سقف واحد تفجر كل شيء. ولكن أليس من الضرورى لحياة الكتلة العربية وقوميتها أن تتعرف بدقة لماهية هذه المشاعر والخلافات، وتخرجها من الوثائق والصدور، وتضعها بعبلها كله تحت ضوء الحكومات والشعوب معا. تناقش وتعالج بحزم وحكمة. والحديد مازال ساخنا قابلا للطرق والتشكيل، الخوف من انفجار الخلافات ؟! أليست هي في الواقع متفجرة. ويتصاعد خطرها إلى حد الكارثة على مستقبل هذه الكتلة العربية وقوميتها ووزنها اللذين يغنيان كل جزء منها، بقيمة مضافة، في عالم جديد متغير.

باختصار، ماالجدوى - إذن - من وجود حكومات عربية اذا تقاعست عن دورها للعمل المشترك من أجل الإنقاذ، في وقت الأزمة وتصدع روابط الأمة ؟

٦

اذا انتقلنا بالتأمل على المستوى الرسمي إلى المستوى الشعبي بقواه وتنظيماته وأحزابه المتعددة. نلحظ العجز كامنا ورهيبا، حتى بالنسبة للأحزاب التي تشارك في السلطة أو تحتكرها. ونلحظ أن داء التفتت والانقسامية بات متوطنا في بنيتها التنظيمية السياسية والحركية. ويحق لنا بالتالي التساؤل - هنا أيضا - عن المسئول وغير المسئول عن ذلك التشرذم الرهيب المصحوب بدرجة قاتلة من العداء المتبادل بين الأحزاب والحركات القومية بعضها وبعض. وداخل بنية كل حزب وحركة على حدة، في نفس الوقت. وذلك على امتداد الساحات الفكرية والسياسية والاجتماعية. الوطنية والقومية. ولعله يكفي في هذا، النظر إلى الحالة التي عليها أحزاب وحركات الناصرية والبعثية وجماعات القوميين المختلفة من حيث التأثير الفكرى والوزن الجماهيرى والفاعلية السياسية. ونفس الوضع نجده بالنسبة للأحزاب والحركات اليسارية والإسلامية على السواء.

الأمر الذى غدت معه هذه الساحات أشبه بالغابات الموحشة المزروعة بفخاخ الصيد والقنص. قانونها العنف وصراع الدم وشعارات التخوين والردة والعمالة (طالع الصحف والدوريات الصادرة عنها) بديلا عن الصراع الفكرى السياسي على أرض الواقع ومشاكله. والذى من شأنه أن يقود غالبية القوى الفاعلة في الساحة، بين فترة وأخرى، إلى مرحلة من الوفاق والبناء والتقدم، قبل أن يفرز الزمن والأوضاع المستجدة، صراعات من طبيعة مختلفة، يجرى التعامل معها من خلال الحوار الديمقراطي لتأسيس مرحلة جديدة من الوفاق والبناء والتقدم. وهكذا دواليك بما يتيح إحداث تراكم وطني - قومي - لانجازات التطور السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ان سيادة قانون صراع الغابة، على الصراع الفكرى السياسي في الساحة، دفع الكتلة العربية إلى أتون دائرة مفرغة من المعارك اللامجدية والمهلكة للطاقات المغيبة للوعي الجماهيرى، والمفككة لقوى الإستنارة في الأمة إزاء هذا النظام، أو تلك القوانين والأعراف المقيدة للحريات أو ذلك الزعيم الملهم وحده بالصواب والحقيقة ؟

باختصار، إن الأحزاب والحركات السياسية في وضعها الراهن، تشكو بحق من تعثر الديمقراطية وربما افتقادها بصورة كلية. لكنها، في نفس الوقت، لا تفعل شيئا له وزنه وفاعليته من أجل الوصول إلى صياغة ديمقراطية ممكنة وقابلة للتطور من خلال بلورة قوة شعبية حاضنة لها ومرتبطة بمصالحها. وإنما تسعى، كل باسلوبه، إلى ديمقراطية يراد أن يكتمل صنعها في أروقة السلطة التنفيذية، ثم تقدم في النهاية هدية مجانية من الحكم إلى هذه الأحزاب والحركات التي باتت تعاني، نتيجة تخلفها العام عن الواقع والزمن والمتغيرات، الجفاف الجماهيرى والعقم في الفكر وفي التنظيم وفي الحركة. وبالتالي تفتقد إمكانية طرح مشروعات للسلطة والحكم والمجتمع والتنمية، ممكنة ومقنعة وأكثر ديمقراطية وكفاءة، تكون بديلة لما هو قائم. أو تنشىء - على الأقل - قوة ضغط في إتجاه التغيير السلطوى والمجتمعي نحو الأفضل والأعدل.

٧

لعلنا نرجع ظاهرة هذا الموات الحركي للأحزاب في مجتمعاتنا إلى أن الطاقة الجماهيرية، لم تفرز بعد. وقد تغير الزمن واختلفت مشاكل الإنسان والمجتمع والدولة مع نهاية القرن العشرين، قوى فكرية سياسية خلاقة تملك الشجاعة على ممارسة رؤية نقدية تاريخية، للذات وللغير، بمنظور الكتلة العربية بعد الصدمة المروعة لأزمة وحرب الخليج وتداعياتهما. وتطرح مشروعات ومسارات جديدة لحياة الكتلة.

علينا أن نعترف، أن طابع المزايدة والتطريب السياسي بالشعارات، ظلامن أهم أسباب العمل للتنظيمات والاحزاب على اختلاف اتجاهاتها. فكل حزب أو تنظيم، هو الأنقى قوميا والأصح سياسيا والأعمق نضاليا، دون غيره. والذى غالبا ماينعت غيره بانه من عملاء السلطة أو له امتدادات مشبوهة مع العدو.

ربما هذا مايفسر، فشل كل محاولة لإقامة جبهة عمل عربية، من منظور استقلالي، بين أكثر من تنظيم أو حزب، سواء على مستوى البلد الواحد أو الكتلة ككل، يكون لها قوة قاطرة الدفع نحو عمل عربي مشترك، ينسج في مهارة وحذق، ماهو وطني بما هو قومي. وذلك بعد أن أثبتت حركة الأحداث، عدم قدرة حزب واحد على تحقيق التحول الأمن والأرقى.

في الثلاثين عاما الماضية لم تقم جبهة من الجبهات، إلا بإيعاز «مادى - سياسي» من زعيم هذا النظام أو ذاك، لخدمة مطامحه ومطامعه الذاتية أو الوطنية الضيقة التي ترتدى، في الغالب، عباءة قومية فضفاضة صارخة الألوان. سرعان ماتختنق وتنهار وسط أحابيل وألاعيب التكتيكات، بين النظام المعني وزعيمه وبين بقية النظم الأخرى نفورا أو إعادة إلتقاء على حسب الأحوال والمزاجات.

وبطبيعة الحال لم يتخلف عن مثل هذه «الجبهات الكاريكاتورية» أثر يذكر على تصحيح أو تطوير المسيرة القومية. على العكس أحدثت دوما مزيدا من الهدم والتخريب المادى والسياسي والمعنوى.

صحيح أن المرء يرصد ثمة اجتهادات فكرية - سياسية على مستوى علمي مسئول، بهدف معالجة هذا الخور المزمن في البنية القومية للكتلة العربية المعاصرة. تراكمت نتيجة مجموعات من الأبحاث التي توافرت عليها العديد من مراكز الدراسات العربية. إلا أن أحدا، في النظم أو في الأحزاب، لم يعرها التفاتا حتى هذه اللحظة.

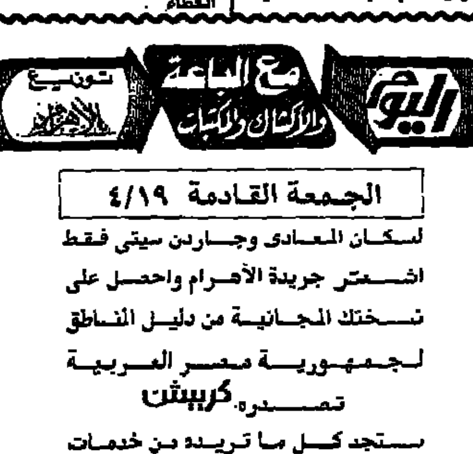
وهنا - بالدقة - يكمن أحد عناصر «العفن الدنماركي» في البنية العربية. ونعني به عدم قدرة الكلمة الهادئة العلمية المسئولة على التخصيب والانبات في الحقل السياسي - الاجتماعي للكتلة العربية المعاصرة.

لماذا ؟ هذا أيضا، وجه أخر من وجوه السؤال □ .

بريشة :مكرم حنين

الثلاثاء القادم

العرب والغرب





العمران

خبر الأسبوع

عقد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف اجتماعا تم خلاله اعتماد الرسومات الهندسية الخاصة بمشروع أنشاء المبنى الجديد لمشيخة الازهر الشريف بحديقة الخالدين بالدراسة وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية: انه تقرر البدء فورا فى تنفيذ المبنى الجديد وتطوير المنطقة الواقعة بين الازهر الشريف والحسين على ان يتم اعادة تخطيط المنطقة بالكامل بدءا من العتبة وحتى صلاح سالم. وقال الوزير: ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهاته بضرورة اعطاء هذا المشروع اهمية قصوى باعتبار الازهر منارة الاسلام ورمزه، وتذليل جميع العقبات سواء فنية أو مالية. لتنفيذ المشروع على أرقى وأعلى مستوى يليق بمكانة المنطقة وجعلها مزارا سياحيا وعالميا.

حضر الاجتماع الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر.

يقام المبنى الجديد لمشيخة الازهر على مساحة ١٢ الف متر مربع وبتكلفة تقديرية تبلغ ٣٥ مليون جنيه ويضم المبنى بالاضافة الى مقر شيخ الازهر قاعة كبرى للمؤتمرات وقاعات للاجتماعات واللجان ومسجد ومبنى دار السكن والضيافة ومبنى ادارة الفتوى والشهر الاسلام وجراج يتسع لحوالى ٢٠٠ سيارة.

تذكرة وتساؤل

[illegible] ... مجرد تذكرة وتساؤل.

فى ندوة هندسة القاهرة

التراث المعمارى والمتاحف منارات لذاكرة الأمة

تتجه الدولة الى الاهتمام بالمتاحف على مستوى الجمهورية كمنارات لذاكرة الامة فى ضوء السياسة الثقافية التى تبناها الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة وقد أعلن الدكتور احمد نوار المشرف العام على المركز القومى للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار عن الخطة المتحفية القومية لمصر خلال القرن الواحد والعشرين والتى تتضمن اقامة وتطوير ٣٥٩ متحفا فى جميع انحاء الجمهورية والتى وافق عليها المجلس الأعلى للآثار مؤخرا وسيعرضها السيد وزير الثقافة على مجلس الوزراء لاعتمادها لخطة قومية ويتم فيها تطوير المتاحف على محورين: الأول تطوير وتحديث المتاحف القائمة والثانى اقامة مبان جديدة على مواقع مختلفة فى انحاء مصر.

من هذا المنطلق دارت المحاضرة الموسعة التى عقدت بكلية الهندسة جامعة القاهرة والتى ألقاها الدكتور على رأفت استاذ العمارة بالكلية وحضرها عدد كبير من الاساتذة ورؤساء الاقسام بكليات الهندسة المختلفة والمهندسون المعماريون وكذلك طلاب الكليات الذين تابعوا هذه المحاضرة التى تحولت الى ندوة مفتوحة فى النهاية دار فيها النقاش حول التراث المعمارى كبنية مادية وعضوية وأهمية التجديد والارتقاء به لغرض تواصل الأجيال.

قال الدكتور على رأفت فى البداية ان الفن المعمارى ذو بنية مادية ولكنه يتحول الى بنية عضوية بمجرد ان يشرع البشر يدويا او ميكانيكيا فى صنعها فتتحول الى تعبير عن مهارتهم وحرفيتهم. والعمارة بشكلها المعمارى لخدمة الإنسان فى حياته الكاملة وبمجرد ان يدخلها الإنسان ليعيش ويدرس ويستريح ويلعب ويؤلف الشعر. يمنحه الإنسان صفة البنية العضوية ويضفى عليها الحياة كاملة مكتسبة صفات صانعها وقاطنها وحضارتها وعصرها كاملة. فهى قد تحولت الى جزء حى من هذا العصر الذى عاصرته فمثلا لقد تقمصت روح احمد شوقى وموتزار فى مسكنه ورمسيس فى معبده وحضارة العصور الوسطى فى كاتدرائياتها واهل أصفهان وشيراز فى جوامعهم وحضارة اهل الأندلس فى قصورهم ومكتباتهم وروح ١٠ رمضان فى مصانعها وان جميع هذه الأمثلة اصبحت جزءا لا ينفصل عن اصحابها وحضاراتها تكاد ترى فيها الناس وانشطتهم وتسمع دبيب الحياة فى عملهم ولهوهم. والعمارة تتحول الى كائن عضوى ينبض بحياة ساكنيه كاملة يعبر عن حرفيتهم وعملهم وثقافتهم وحياتهم السياسية وفكرهم. فالعمارة هى احدى طرق تواصل الأجيال. ذلك التواصل الذى هو اساس للحياة وهو كحفظ النوع بالتكاثر مبدأ من مبادىء الحياة العضوية.

وحول قيمة العمارة فى حياتنا اكد الدكتور على رأفت ان العمارة كلما ازدادت حرفية من صنعها وقيمة من سكنها اديبا كان ام شاعرا ام مقتنيا لتحف غنية. وهى بذلك تجمع القيمة المادية الصماء بما فيها من حرفية باهرة اختلفت او فى طريقها الى ذلك او طراز معمارى او شعبى خاص. وهى تزداد قيمة بينها وبين رمزية التواصل مع من سكنها ومهما بعدت بيننا وبينه المسافة او الزمن. وكلما زاد احتمال اندثارها واختفائها تحت عوامل الزمن او الظروف المكانية الخاصة كأن تكون معرضة للغمر بالمياه او عوامل التعرية المختلفة كلما كان الحافز على المحافظة والإبقاء عليها بالتجديد والارتقاء اكبر. وقد يكون التكفيل بذلك على المستوى العالمى كما حدث بالنسبة لأبوسمبل مثلا او على مستوى قومى محلى او متبادل كما يحدث بين مصر والمانيا وفرنسا وبولندا وغيرها من الدول. فى منزل هنا ومعبد هناك. وقد تكون الكفالة على مستوى قومى محلى وهنا تتدخل الإمكانيات الاقتصادية والوعى القومى بهذا التراث.

أهمية الوعى بالتراث المعمارى

كما اكد د. على رأفت على اهمية الوعى بالعمارة والتراث كرمز لتواصل عضوى مادى بكل مافى ذلك من معان لم تتركه الحضارات البشرية إلا فى اواخر القرن الثامن عشر والتاسع عشر فقال انه لم يمثل التراث لنا او لغيرنا اية قيمة حينما نجد ان احجار فيدياس على واجهات البارثينون باعتها اليونان لانجلترا بثلاثين الف جنيه انجليزى وهى الآن تفوق كل قيمة. وحدث ولا حرج عما فقدته مصر من آثار من اهمها رأس نفرتيتى لننا عندما ندخل وتعبير بالمتحف فاننا نعبر التاريخ وفى لحظة نتواصل مع الماضى ماديا وعضويا بكل مافى ذلك من متعة مادية وعاطفية وفكرية وعقائدية.

التجديد والارتقاء بالتراث

ويوضح د. على رأفت ان التجديد والارتقاء بالتراث الى جانب انه مهم لتواصل الأجيال ولاستمرار البنية العضوية للإنسان فهو صيانة للثروة القومية والتى تكونت على اجيال متعاقبة. فكما اننا حريصون دائما على الحفاظ على البيئة الطبيعية من مياه وشعاب مرجانية وشواطىء وجبال وبحيرات لانها تكونت عبر ملايين السنين وتعويضها غير ممكن فإن البنية العمرانية لا تقل اهمية عنها ايضا لاننا توارثناها من مئات بل الاف السنين والبيئة الطبيعية والعمرانية جاذبة قوية للاهتمام العالمى الاكاديمى والسياحى فكما يهرع الزوار والسياح لزيارة جبال كليمنجارو فى تنزانيا او غابات الامازون فى البرازيل او جنادل نهر النيل فان العمارة التراثية المحلية وحتى الدولية ذات التاريخ والقيمة الفنية جاذبة للاهتمام العالمى ومايدره ذلك من مشاركات فى التجديد والإحلال والإقبال على السياحة التقليدية وسياحة المؤتمرات وخلافه. وقد تعرضت الندوة للتجديد فى التراث المعمارى والطرق التى يجب اتباعها واولويات تنفيذ الخطة القومية للمتاحف على مستوى الجمهورية، كما تناولت مناقشات الخبراء المعماريين حول هذه القضايا وهو ما سنتعرض له فى العدد القادم


د. على رأفت

عبير الضمرانى

ودائما عمار يا مصر

٣٠ مليار جنيه

نشرت إحدى الجرائد يوم ١٩٩٦/٤/١١ فى صفحتها الثالثة تحقيقا مثيرا تحت عنوان ٣٠ مليار جنيه ثمن ١٠ وزارات تحدث فيه اساتذة الاقتصاد عن حسابات والتقسيمات لها علاقة بمواقع ارض بعض الوزارات وكيف زادت قيمتها حاليا والقصور تشغلها بعض المدارس تتزايد قيمتها البيعية وواحد فقط من الاساتذة الاقتصاديين ذكر موضوع التخطيط العمرانى وذكر موضوع مجمع الوزارات بمدينة السادات. واعتقد انه كتب خطأ انه تكلف مليارات الجنيهات حيث انه لم تصل تكلفته الى عشرة ملايين - المهم ذكرنى هذا الموضوع بموضوع سبق نشره فى بدايات الانفتاح وقبل ان ترتفع الصيحة بان الانفتاح المطلوب انفتاح انتاجى - وكان الموضوع يدعو لنقل حديقة الحيوان من الجيزة خارج القاهرة لان علية القوم الذين يسكنون حولها تزكمهم رائحة الحيوانات ويقلقهم زئير الحيوانات ليلا - هكذا كتب فى الموضوع يومها وان يتم تقسيم المنطقة لتقام فوقها مجموعة من الابراج السكنية الفاخرة ويقام من حصيلة بيع الارض حديقة للحيوان اخرى خارج القاهرة ومايزيد توجه حصيلته للاسكان. وقد توائم ما نشرته الجريدة مع مانشرته هذا الشهر فى مجلة علم البناء بان احد المختصين ارسل للرئيس مشروعا عن نقل وزارات وسط المدينة ومجلسى البرلمان الى منطقة المنصة والنصب التذكارى وانه قد تم تحويل الموضوع الى محافظ القاهرة الذى دعا مقدم الاقتراح لدراسة امكانيات التنفيذ.

ليه الحكاية هناك من وجهة نظرى امور يلزم التأكيد عليها:

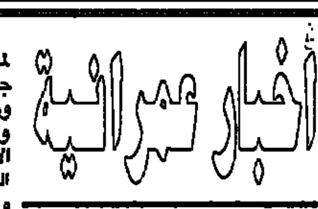
اولا: القاهرة كعاصمة لافريقيا وللعالم العربى تحتاج الى تخطيط عمرانى قصير الاجل وطويل الأجل يتم اعداده ويتم مناقشته قبل اقراره.

ثانيا: المحاولات التى حدثت لنقل بعض الوزارات خارج القاهرة فشلت. بالرغم من حسن النوايا والمنطق فيها. لان هذا التغيير لا يمكن ان يحدث بقرارات جزئية ولكنه يستوجب دراسة شاملة لاسلوب الحكم يترتب عليها تحديد مكانى لاجهزة الدولة المركزية والمحلية ويستوجب تخطيطا عمرانيا اقليميا وتفصيليا يتكامل مع هذا الاسلوب.

ثالثا: القياس الحسابى فى مثل هذه الامور قياس خاطىء واتجاه غير سليم فنقل وزارة من موقعها ليس واجبا لان الارض المقامة عليها ارض غالية فارتفاع سعر كل متحول الوزارة كان بسبب تواجد الوزارة نفسها. وهكذا. والقصور المشغولة بالمدارس عند اخلائها لن تتحول الى متاحف دعونا ننظر الى الامور نظرة كلية ولا نلهث وراء الارقام وحدها واغراءاتها الخطيرة فالمتحف المصرى مليء بالآثار اذا ما قومت لا يمكن تقدير ما تدر علينا من اموال والا.. ايه؟! ودائما عمار يامصر.

صلاح حجاب

الصورة لمحطة اتوبيس. سابقا. من محطات الاتوبيس التى يجب ان توضع بعناية وان يتشكل معها رصيف للمشاة ليستوعب حركة الاتوبيس عند الانتظار بعيدا عن مسار مرور الطريق. المهم كان اختيار المحطة خاطئا. فقد كانت فى مطلع نفق الخليفة المأمون بجوار جامعة عين شمس. وقد تم عمل هذا السور الحديدى لحماية المشاة على الرصيف من نهر الطريق. وبمناسبة مظلات الاتوبيس سبق لكاميرا العمران ان نشرت صورة لنوع سماه البعض مظلة بدون سقف. وقد بدأت الشركة صاحبة إعلانه فى تنظيفه وظلت المظلة بدون سقف. والصيف قادم. وهذا الشىء المسمى مظلة منتشر فى شوارع القاهرة.



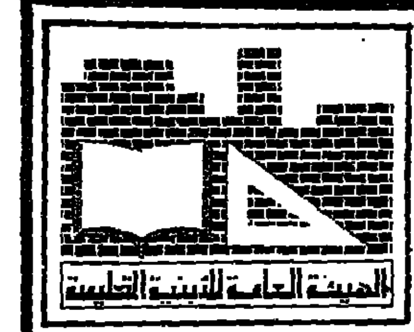
أخبار عمرانية

تقدمها: مايسة السلكاوى

■ تبدأ غدا اجتماعات المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب بمقر جامعة الدول العربية. يشارك فى الاجتماع وزراء الإسكان بدول فلسطين وقطر والمغرب والاردن بالاضافة الى مصر. يتم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات لدعم التعاون العربى المشترك فى مجال الإسكان والمرافق. والمجتمعات الجديدة.

■ تم مناقشة ورقة العمل المصرية التى تم اعدادها للمشاركة فى المؤتمر الدولى للمستوطنات البشرية الذى سيعقد فى استنبول فى الفترة من ٢ الى ٥ يونيو القادم وذلك خلال المؤتمر التحضيرى الذى عقد فى مدينة الاسماعيلية. وتتضمن الورقة اهم التجارب المصرية فى مجال المشاركة الشعبية ودور الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية فى تطوير المجتمعات المحلية وتحسين البيئة طبقا لاحتياجات كل مجتمع ورفع مستوى المرأة وتطبيق مشروع التنمية الريفية المتكاملة من خلال خطط استراتيجية طويلة وقصيرة المدى.

■ يجتمع فى القاهرة يوم ١٩٩٦/٤/١٩ المكتب التنفيذى لاتحاد المعماريين بحوض البحر الابيض المتوسط ويتضمن جدول الاعمال: تنسيق دور المعماريين المتوسطين فى قمة المدن باستنبول ويرأس الاتحاد فى دورته الحالية المعمارى سعيد الفاسى وزير الاسكان بالمملكة المغربية.



الهيئة العامة للأبنية التعليمية

شارع حسن مأمون - مدينة نصر - بالقاهرة تليفون : ٢٧٢٩٨٣٦ ~ فاكس : ٢٧٢٩٧٦٣

تعلن الهيئة العامة للأبنية التعليمية عن طرح المناقصات العامة الآتية :

مدارس الفصل الواحد

م	المحافظة	رقم المناقصة	عدد المدارس	تاريخ فتح المظاريف
١	الجيزة	٣٣	٢٧	٩٦/٥/٧
٢	الدقهلية	٣٤	١٩	٩٦/٥/٧
٣	المنوفية	٣٥	١	٩٦/٥/٦
٤	الإسماعيلية	٣٦	٣٢	٩٦/٥/٦
٥	أسوان	٣٧	١٩	٩٦/٥/٦
٦	الوادي الجديد	٣٨	١٤	٩٦/٥/٦
٧	الأقصر	٣٩	٣	٩٦/٥/٦
٨	بورسعيد	٤٠	١	٩٦/٥/٦
٩	جنوب سيناء	٤١	١٢	٩٦/٥/٦
١٠	البحر الأحمر	٤٢	٣	٩٦/٥/٦
١١	بني سويف	٤٣	٨	٩٦/٥/٦
١٢	الشرقية	٤٤	٤٢	٩٦/٥/٧

أعمال الصيانة والإنشاءات الصغيرة السنوية

م	المحافظة	رقم المناقصة	تاريخ فتح المظاريف	الإدارة / المركز
١	القاهرة	٤٥	٥/٤	م. القديمة / البساتين / دار السلام
٢	وو	٤٦	وو	م. الجديدة / مدينة نصر / السلام
٣	وو	٤٧	وو	الزيتون / القبة / المطرية
٤	وو	٤٨	وو	روض الفرج / الساحل / الشرابية / الزاوية
٥	وو	٤٩	٥/٥	عابدين / الوايلي / وسط
٦	وو	٥٠	وو	المعادي / حلوان / التبين
٧	وو	٥١	وو	عين شمس / المرج
٨	الإسكندرية	٥٢	٥/٤	وسط / المنتزه
٩	وو	٥٣	وو	شرق / غرب
١٠	بورسعيد	٥٤	٥/٤	المناخ / الشرق
١١	وو	٥٥	وو	العرب / بورفؤاد / الضواحي
١٢	السويس	٥٦	٥/٤	الأربعين / الجناين
١٣	دمياط	٥٧	٥/٤	كفر سعد / الزرقا
١٤	الدقهلية	٥٨	٥/٤	شرق / غرب المنصورة
١٥	وو	٥٩	وو	السنبلاوين / تمي الأمديد
١٦	وو	٦٠	وو	ميت غمر / آجا
١٧	وو	٦١	وو	طلخا / بلقاس
١٨	وو	٦٢	٥/٥	شربين / دكرنس
١٩	وو	٦٣	وو	منية النصر / المنزلة
٢٠	وو	٦٤	وو	الجمالية / المطرية / نبروه
٢١	الشرقية	٦٥	٥/٤	الزقازيق / شرق / غرب
٢٢	وو	٦٦	وو	أبوحماد / منيا القمح
٢٣	وو	٦٧	وو	ديرب نجم / بلبيس
٢٤	وو	٦٨	وو	مشتول / ههيا
٢٥	وو	٦٩	٥/٥	الابراهيمية / أبوكبير
٢٦	وو	٧٠	وو	كفر صقر / أولاد صقر
٢٧	وو	٧١	وو	فاقوس / الحسينية
٢٨	القليوبية	٧٢	٥/٤	بنها - طوخ
٢٩	وو	٧٣	وو	شبين القناطر / الخانكة
٣٠	وو	٧٤	وو	قليوب / القناطر الخيرية
٣١	وو	٧٥	وو	كفر شكر / شبرا شرق وغرب
٣٢	كفر الشيخ	٧٦	٥/٤	كفر الشيخ / دسوق / بيلا
٣٣	وو	٧٧	وو	بلطيم / الرياض / الحامول
٣٤	وو	٧٨		سيدي سالم / فوه / قلين / مطوبس
٣٥	الغربية	٧٩	٥/٤	المحلة / شرق وغرب / سمنود
٣٦	وو	٨٠	وو	بسيون / زفتى / قطور
٣٧	المنوفية	٨١	٥/٤	منوف / الباجور / سرس الليان
٣٨	وو	٨٢		أشمون / شبين الكوم
٣٩	وو	٨٣		تلا / الشهداء / قويسنا
٤٠	البحيرة	٨٤	٥/٤	وادي النطرون / أبو المطامير
٤١	وو	٨٥	وو	رشيد / ادكو
٤٢	وو	٨٦	وو	دمنهور / حوش عيسى
٤٣	وو	٨٧	٥/٥	شبراخيت / كفر الدوار
٤٤	وو	٨٨	وو	الدلنجات / ابو حمص
٤٥	وو	٨٩	وو	ايتاي البارود / المحمودية
٤٦	الاسماعيلية	٩٠	٥/٤	مدينة الاسماعيلية أ، ب
٤٧	وو	٩١	وو	زايد / التل الكبير
٤٨	الجيزة	٩٢	٥/٤	الواحات / العياط / أوسيم
٤٩	وو	٩٣	وو	الجيزة غرب / وسط / جنوب الهرم
٥٠	وو	٩٤	وو	اطفيح / الصف / البدرشين / ابو النمرس
٥١	بني سويف	٩٥	٥/٤	الفشن / الوسطى
٥٢	الفيوم	٩٦	٥/٤	مدينة الفيوم
٥٣	وو	٩٧	وو	مركز الفيوم / أبشواي / طامية
٥٤	وو	٩٨	وو	سنورس / أطسا
٥٥	المنيا	٩٩	٥/٤	العدوة - مغاغة
٥٦	وو	١٠٠	″	بني مزار
٥٧	وو	١٠١	″	مطاي - سمالوط
٥٨	وو	١٠٢	٥/٥	المنيا - أبو قرقاص
٥٩	وو	١٠٣	″	ملوي - دير مواس
٦٠	أسيوط	١٠٤	٥/٤	مدينة أسيوط - مركز أسيوط
٦١	وو	١٠٥	″	ديروط - منفلوط - القنايم
٦٢	وو	١٠٦	″	أبوتيج - أبنوب
٦٣	وو	١٠٧	″	البداري - صدفا - القوصية
٦٤	سوهاج	١٠٨	٥/٤	طهطا - دار السلام
٦٥	وو	١٠٩	″	ساقلته - البلينا
٦٦	قنا	١١٠	٥/٤	مركز قنا - نجع حمادي
٦٧	وو	١١١	″	نقادة - قوص
٦٨	وو	١١٢	″	أبوتشت - فرشوط
٦٩	وو	١١٣	٥/٥	الوقف - قفط
٧٠	وو	١١٤	″	دشنا
٧١	أسوان	١١٥	٥/٤	مركز أسوان - كوم امبو - إدفو
٧٢	وو	١١٦	″	نصر النوبة - دراو
٧٣	البحر الأحمر	١١٧	٥/٤	الغردقة - رأس غارب
٧٤	وو	١١٨	″	سفاجا - القصير - مرسى علم
٧٥	الوادي الجديد	١١٩	٥/٤	الخارجة - الداخلة
٧٦	مطروح	١٢٠	٥/٤	مطروح - العلمين - الحمام - الضبعة
٧٧	وو	١٢١	″	النخيلة - براني سيوة - السلوم
٧٨	شمال سيناء	١٢٢	٥/٤	العريش - رفح - الحسنة - نخل - بئر العبد - الشيخ زويد
٧٩	جنوب سيناء	١٢٣	٥/٤	الطور - كاترين - سدر
٨٠	الأقصر	١٢٤	٥/٤	مركز الأقصر - البياضية
٨١	وو	١٢٥	″	أرمنت - إسنا

أعمال صيانة المدارس

م	المحافظة	رقم المناقصة	تاريخ فتح المظاريف	بيان المدارس
١	القاهرة	١٢٦	٥/٧	عدد ١٠ مدارس قطاع شمال ١
٢	״	١٢٧	٥/٧	عدد ١٠ مدارس قطاع شمال ٢
٣	״	١٢٨	٥/٧	عدد ٦ مدارس قطاع شمال ٣
٤	״	١٢٩	٥/٧	عدد ٨ مدارس قطاع جنوب ١
٥	״	١٣٠	٥/٧	عدد ١٥ مدرسة قطاع جنوب ٢
٦	״	١٣١	٥/٨	عدد ٩ مدارس قطاع جنوب ٣
٧	تابع القاهرة	١٣٢	٥/٨	عدد ٩ مدارس قطاع شرق ١
٨	״	١٣٣	٥/٨	عدد ٤ مدارس قطاع شرق ٢
٩	״	١٣٤	٥/٨	عدد ١١ مدرسة قطاع غرب ١
١٠	״	١٣٥	٥/٨	عدد ١٢ مدرسة قطاع غرب ٢
١١	الجيزة	١٣٦	٥/٥	عدد ٣٦ مدرسة منطقة الجيزة ١
١٢	الجيزة	١٣٧	٥/٥	عدد ١٤ مدرسة منطقة الجيزة ٢
١٣	القليوبية	١٣٨	٥/٥	عدد ١٠ مدارس منطقة القليوبية ١
١٤	״	١٣٩	٥/٥	عدد ٩ مدارس منطقة القليوبية ٢
١٥	״	١٤٠	٥/٥	عدد ٧ ״ ״ ״ ٣
١٦	الدقهلية	١٤١	٥/٥	مدرسة المنصورة الثانوية بنات
١٧				
١٨				

عناوين مناطق الهيئة بالمحافظات :

م	المحافظة	عنوان منطقة الهيئة
١	القاهرة	المبنى الإداري - جراج القبة - الدور الثالث
٢	الإسكندرية	تقاطع شارع اسماعيل سري ادمون فرمون سموحة
٣	بورسعيد	حي الزهور - الكيلو ٥٠٠ بجوار البنزينة
٤	السويس	٥٧ شارع الشهداء - الفندق سابقاً أمام نادي الشرطة
٥	دمياط	شارع الكورنيش - بجوار مدرسة الصنايع
٦	الدقهلية	٤٧ شارع عبد السلام عارف بجوار الإستاد
٧	الشرقية	٧ شارع اسماعيل اباظة بالزقازيق
٨	القليوبية	عمارة ٣ عمارات المشتل - بنها
٩	كفر الشيخ	تفتيش القضاة - عمارة زكريا النواصيري
١٠	الغربية	طريق التجنيد شارع حافظ وهبي طنطا
١١	المنوفية	شارع الشبكي عمارة مختار الدسوقي - شبين الكوم
١٢	البحيرة	شارع عبد السلام الشاذلي خلف مديرية التربية والتعليم
١٣	الاسماعيلية	٣ شارع شبين الكوم خلف مجمع المحاكم حي السلام
١٤	الجيزة	شارع الجامعة بجوار المدرسة السعيدية
١٥	بني سويف	فيلا ١ شارع عبد السلام عارف - بني سويف الجديدة
١٦	الفيوم	عمارة بنك الاسكان والتعمير عمارة ١١٠١٠
١٧	المنيا	١٣ شارع عبد السلام - أرض سلطان
١٨	أسيوط	شارع العربي بجوار مدرسة ناصر الثانوية
١٩	سوهاج	٥ عمارات بنك الاسكان والتعمير سوهاج
٢٠	قنا	حي الصالح خلف مديرية التربية والتعليم قنا
٢١	أسوان	خلف الاستاد الرياضي بجوار مدينة ناصر والفن
٢٢	البحر الأحمر	دار المعلمين بجوار قسم الدهار بالغردقة
٢٣	الوادي الجديد	عمارة الحاج حسين صالح أمام مديرية التربية والتعليم
٢٤	مطروح	شارع السنترال مبنى مخازن مديرية التربية والتعليم
٢٥	شمال سيناء	شارع ٢٣ يوليو أمام قسم ثاني العريش
٢٦	جنوب سيناء	٢ مساكن ٣٦ طور سيناء
٢٧	الأقصر	شارع المستشفى المتفرع من شارع معبد الكرنك

وذلك طبقاً للشروط الآتية :

١- تسحب كراسات الشروط والمواصفات من مقار مناطق الهيئة بالمحافظات بالعناوين الموضحة عاليه مقابل سداد قيمتها كما يلي :

- أ - ٦٠ جنيهاً (ستون جنيهاً) للمدرسة الواحدة من مدارس الفصل الواحد .
- ب - ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) لكل إدارة / مركز واحد للصيانة السنوية .
- جـ - ٥٠ جنيهاً (خمسون جنيهاً) للمدرسة الواحدة من صيانة المدارس .

٢- يتم تقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس مدير المنطقة في موعد غايته الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف ولن يلتفت لأي عطاء يرد بعد هذا التوقيت .

٣- يتم تقديم تأمين ابتدائي بنسبة ١٪ (واحد في المائة) من إجمالي قيمة العطاء يزاد إلى نسبة ٥٪ (خمسة في المائة) عند الترسية .

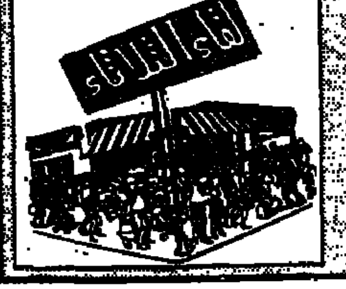
٤- البيانات التفصيلية عن المدارس معلنة في مقار مناطق الهيئة بالعناوين الموضحة بعاليه .

٥- يجوز التجزئة في مدارس الفصل الواحد حتى مستوى مدرسة واحدة متكاملة وبالنسبة للصيانة يجوز التقدم عن مناقصتين فقط كحد أقصى .

٦- يشترط فيمن يتقدم أن يكون مصنفاً في المستوى المناسب لقيمة الأعمال المتقدم عنها طبقاً لتصنيف الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وأن تكون بطاقته سارية المفعول وأن يكون له مقر دائم في المحافظة التي يتقدم إليها .

٧- للهيئة الحق في رفض أي عطاء لمقاول لم يفِ بالتزاماته عن عقود سابقة مع الهيئة .

٨- تسري أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ولائحة عقود الهيئة فيما لم يرد فيه نص أعلاه .



لقاء الثلاثاء

صفحة أسبوعية ... لكل الناس

Ahmed Farid

للإعلان في هذة الصفحة ت : ٥٧٨٦١٢٩/٣٣٩١٠٧٣

شركة الاثاثات المعدنية للمكاتب والمنازل

موم MOHM

للمهندس عبد الهادى عبد المنعم
والمهندس سامى فهيم

تقدم
شانون مقاوم للحريق ٤ درج

الأن مستنداتك فى أمان ..
مع شانون AUSTEN

- يقاوم الحريق حتى ٩٤٥ درجة مئوية لمدة ساعة ويقاوم الحريق الغير مباشر لمدة ٤٨ ساعة .
- يحتوى على قفل مرقم يمكن تغيير أرقامه (يوجد مليون اختيار)
- المادة المقاومة للحريق لا تتأثر بمرور الوقت حتى بعد ٣٠ سنه استخدام .
- يوجد شهادة ضمان لكل شانون معتمدة من شركة أوستن سيف العالمية (الشركة المنتجه)
- الوقاية ضد تسرب المياه ، الكيماويات ، الأدخنة خلال مقاومة الحريق .. وذلك عن طريق وجود ألسنة وممرات داخلية وهذه الخاصية موجودة حتى فى حالة وجود أحد الأدراج مفتوحة .

موم MOHM المعارض والمبيعات

٦٩ ش نبيل الوقاد - ارض الجولف مصر الجديدة ت : ٦٧١٢٠٨ - ٢٩١٠٨٥١
الإدارة : ٢ ش أسماء فهمي - كلية البنات - الميرغني
ت : ٢٩٠٧٨٧٠ - ٢٩١٩٢٧٣ فاكس : ٢٩١٠٧٠٢

تكنو مصر

لمعدات المخابز والحلوانى وتجهيزات الفنادق

تقدم
فرن روترى توار

لتسوية جميع أنواع الخبوزات للمخابز المتطورة والحلواني والفنادق والقري السياحية ويوجد منه ثلاثة أنواع
(سولار - غاز - كهرباء)
كما تقدم جميع المعدات الأخري اللازمة للتجهيز

مرحبا بكم بجناحنا بسوق القاهرة الدولية

مع تحيات مهندس / أحمد حسانين ت : ٢٣٥٣٤٥٩ فاكس : ٢٣٥٤٦٨٨

المعادلة السهلة

مياه ضعيفة X سخان غاز / أى ارتفاع + أى نوع غاز =

أوليمبيك سيلبر

OLYMPIC sylber

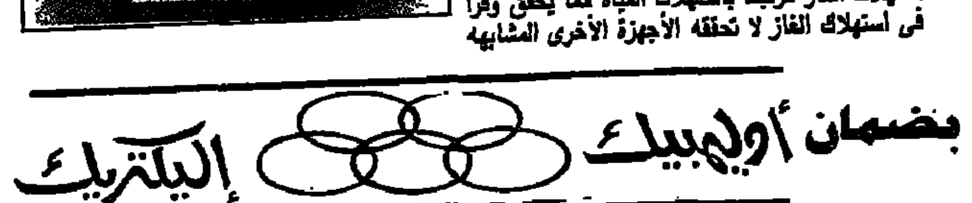
يتميز السخان بوجود وحدات التحكم التالية :

١ - صمام ضبط سريان الغاز :
أى مهدئ اللهب حسب معدل سحب المياه الساخنة

٢ - وحدة ضبط ضغط الغاز :
حتى لايتأثر اللهب باختلاف الضغط.

٣ - وحدة ضبط ضغط المياه :
حتى لايتأثر الاداء نتيجة انخفاض الضغط بالأدوار العليا

٤ - وحدة تحكم فى درجة حرارة المياه
ونتيجة لوجود هذه الوحدات فإن الشعلة الرئيسية تتوافق أوتوماتيكيا مع استهلاك المياه ، أى أن إستهلاك الغاز مرتبط باستهلاك المياه مما يحقق وفراً فى استهلاك الغاز لا تحققه الأجهزة الأخرى المشابهه



شركة المنتجات الهندسية والتوكيلات ش . م . م

١٠ ش سيف الدين المهرانى - ميدان رمسيس تليفون ٩٠٠٦٧٢ / ٩٠٨٨٤٤ / ٩٠١٥٠٨
المعرض الرئيسى : ٣٢ ش احمد عرابى - الصحفيين تليفون ٣٤٧٨٢٩٤
مركز الصيانة الرئيسى : ٤ ش فهمى - ميدان الجيش العباسية تليفون ٨٣٧٢٤٥ / ٨٢٦٨٨٢

إصلاح * صيانة * تجديد

جميع الأجهزة المنزلية بالضمان
فيليبس
زانوسى - جليم جاز
وجميع الأجهزة الإيطالية
إتصل بنا يصلك مندوبنا فوراً
سيارات مجهزة لخدمة المنازل
٦٠٢٢٧٤ - ٢٦٢٢٢٣٧

للمنازل .. للمطاعم ..
لمحلات البقاله
والسوبر ماركت

ديب فريزر

جميع المقاسات
بالتقسيط

شركة مصر للأدوات المنزلية

هدية

إدفع
٥٠٠ جنيه

واستلم فوراً
تليفزيون ملون

J.V.C
N.E.C

والباقى على ٣٠ شهراً

بشركة ربيع موتورز
فرع الأدوات المنزلية

٨ ش المستشفى الإيطالى بالعباسية



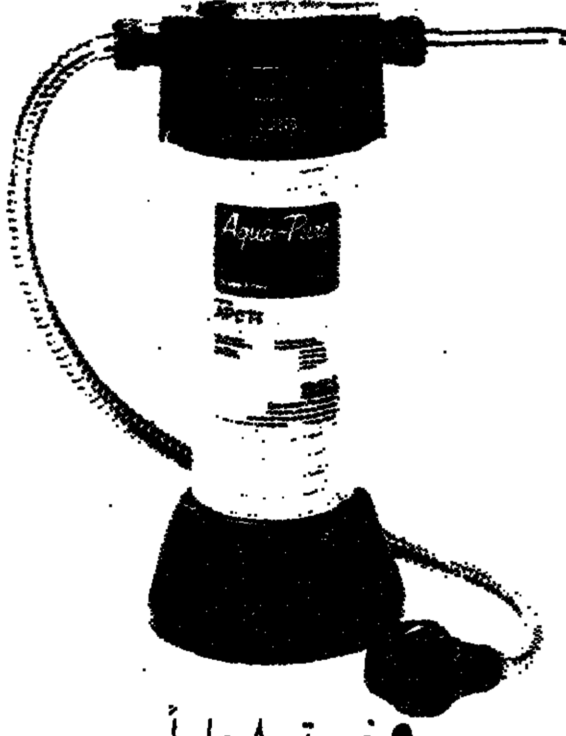
١٠٨ شارع المعز لدين الله / بالجمالية - القاهرة
تليفون ٩٠١٧٩٤ فاكس - ٩٣٥٤٥٠

Aqua-Pure

أكوابيور

CUNO

الفلتر الأول فى العالم
صناعة أمريكية ١٠٠ ٪



- خبرة ٨٠ عاماً
- حماية أكيدة من التلوث
- يوفر مياها نقية وصحية ١٠٠ ٪
- الخبرة الأمريكية وسعر لايقارن

متوفر لدى
شركة عمر افندى • صيدناوى • جاتينيو
شركة بيوت الازياء الراقية • شركة بيع المصنوعات
واكبر محلات القطاع الخاص

ولدى الوكلاء الوحيدون

المركز المصرى الأمريكى

[هانى يعقوب نصيف]

٩ ش إبراهيم بالكوربة - م. الجديدة ت : ٦٦٦٧٨٠

هدية المنزل المصرى

GALLOPING GOURMET

جالوبينج جورميت

تعنى الجودة من أمريكا فى عالم الأجهزة المنزلية الآن طعم ألذ وأكل صحى خال من الدهون منخفض الكوليسترول ورشاقة دائمة نوداعا للأكل غير الصحى

لماذا جالوبينج جورميت دون غيره من أفران الهواء !

١- لأنه فرن الهواء الكفء
PERFECTION AIRE OVEN

٢- يشوى - يحمر - يسلق - يخبز - يطهى بالبخار أيضا . فالهواء الساخن سيدور كالإعصار حول الطعام فيطهيه بالتساوى فى كل أجزائه . اللحوم والدواجن تطهى لدرجة الاحمرار والقرمشة من الخارج وتحتفظ بعصارتها وليونتها من الداخل

٣- سهل التشغيل فقط اضبط الحرارة والوقت وسيقوم الفرن بالتنفيذ

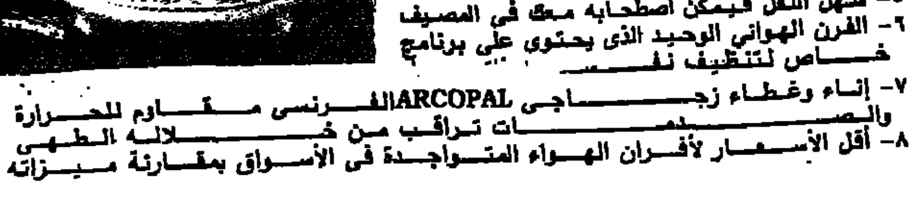
٤- يمتاز بأن قوته ١٣٥٠ وات فيطهى أسرع وأكفأ من أفران الهواء الأقل منه فى القوة فهو يستهلك ثلث الوقت للفرن العادى وكذلك فى الطاقة فهو خير رفيق للمرأة العاملة

٥- سهل النقل فيمكن اصطحابه معك فى المصيف

٦- الفرن الهوائي الوحيد الذى يحتوى على برنامج خاص لتنظيف نفسه

٧- إناء وغطاء زجاجى ARCOPAL الفرنسى مقاوم للحرارة والصدمات تراقب من خلاله الطهى

٨- أقل الأسعار لأفران الهواء المتواجدة فى الأسواق بمقارنة ميزاته



شاهدوها بمعارضنا : ٢١١ ش رمسيس لطلبات الجملة ت : ٦ / ٣٦١٦٤٥٥
الوكلاء : الشركة الهندسية SMG
وفى ألفا سوبر ماركت - صنى سوبر ماركت - أبا سوبر ماركت

اضف الى حياتك مزيداً من المرح...



١٦٩٠ جنيه فقط

- قدرة اخراج موسيقية حتى ٥٠٠ وات
- وحدة تحكم عن بعد
- كاسيت مزدوج
- جرافيك إكوليزر
- راديو رقمي مع شاشة عرض بالكريستال السائل

جهاز ليزر ديسك (اختيارى)

الوكلاء الوحيدون :
مؤسسة بغداد للتجارة

Panasonic
باناسونيك

الفروع : مدينه نصر : ١٩ ش عباس العقاد (المعرض الجديد الدور الثانى) / العبور : ١٣ عمارات العبور طريق صلاح سالم
المهندسين : ٢١٨ ش السودان، ميدان لبنان / الاسكندرية : تقاطع ش صفية زغلول واسطنبول / بورسعيد ش النهضة

المركز الأمريكي للصيانة

چنرال إليكتريك

الثلاجات / الغسالات / المجففات الميكروويف / البوتاجازات / التكييفات / جنرال إليكتريك / نورج / بوش / لندست / زانوسى / ماجيك شيف / أدميرال / كليفينيتور .

ضمان سنة معتمد من وزارة الصناعة

٣٧٥٠٥١٢
٣٥١٢١٩٩

شركة الطافش موتورز

إحدى مجموعة شركات الطافش

لانتحدى ..
ولكننا أسطورة حفظها الزمان



الآن

ميكروباص تويوتا TOYOTA
١٥ راكباً
ديزل
2400cc

للسادة التجار - للهيئات - للشركات - للأفراد
باور بالتكييف وبدون
نقداً وبالتقسيط ٦٠ شهراً

القمة ليست حدودنا
١ شارع عمر طوسون من احمد عرابى - المهندسين
تليفون : ٣٤٥٤١٧٩ - ٣٤٥٤١٨٢ فاكس : ٣٤١٢٢٨٥

تنبيه

شركة **سلامة**

إلي جميع مستخدمي طابعات الكمبيوتر

حدث هـام

لاداعى للإسراف ! إحفظ نقودك

آلة إعادة تحبير شرائط طابعات الكمبيوتر والآلات الكاتبة الكهربائية للبنوك - للشركات - للمكاتب - للمستشفيات ... الخ

مزاياها :

١ - اقتصادية في السعر والتكلفة
(متوسط التكلفة الفعلية لاعادة تحبير الشريط ٥٠ خمسون قرش)
٢ - جعل كتابة الطابعة العادية باللون الاسود الداكن NOIR وليس رماديا مما يسمح بتصوير المستندات المطبوعة بوضوح
٣ - تحبير الشريط مرة واحدة يعادل ٣ ثلاثة امثال مدة الاستخدام العادية للشريط الجديد
٤ - مناسبة لجميع انواع شرائط الطابعات الكهربائية

نحن ننفرد بتقديم كل ماهو مفيد وجديد وإقتصادي

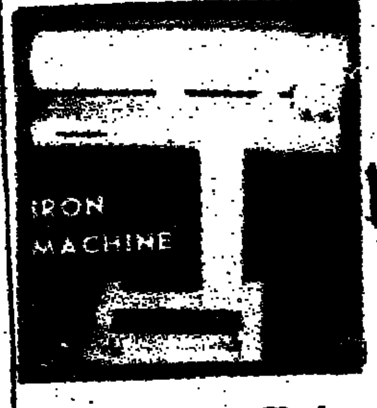
شركة سلامة للتجارة والتوكيلات

السوق التجاري بمبني جراج الاوبرا القاهرة تليفون / ٥٩١٧٧٩٧
ولدي الفرماوي تريدنج سنتر - السويس ت / ٢٢٢٣٢٤

بشرى

لمصانع الملابس الجاهزة والفنادق الكبرى والقرى السياحية والدراى كلينر والمنازل

تقدم أحدث ماوصلت اليه تكنولوجيا العصر



مكواة بوماوكا

pomauka 1

تستخدم فى كى مفارش السرير والبياضات وجميع الملابس الرجالى والحريمى - وجميع الأقمشة النايلون والحرير والصوف والقطن والكتان وطباعة القماش بالحرارة

- يمكن التحكم فى درجة الحرارة طبقا لنوع القماش
- استهلاك ٧٥٠ كيلووات / ساعة
- تشغيل كهربائى ٢٢٠ فولت قدرة ١٣٠٠ وات
- طول الاسطوانة ٦٥ سم

السعر ١٥٠٠ جنيه وبالتقسيط على ٣٦ شهراً
العرض سارى حتى نفاذ الكمية

متوفر لدينا :
الاسكندرية :
فيكتوريا تريدنج سنتر : ١٩ شارع الجلاء ت : ٥٢٣٦٢٩٠٨ / ٥٢٤٤٠٢٠ فاكس ٥٣٤٩٣٨٢
الجمال : ٦٤٤ طريق الحرية رشدي
دمنهور : أمام مرقس جباكيس ت : ٥٨٦٣١٥٩
القاهرة :
كوكشا : ٨٣ ش نبيل الوقاد / أرض الجولف / مصر الجديدة ت : ٤١٧٣٦٦١

مواقف

في كل مرة تحدث أزمة وطنية يتجه الباحثون عن أسبابها الى التعليم في المدارس والى التربية في البيوت. والأمثلة كثيرة جدا في أمريكا وألمانيا واليابان. فعندما أطلق الروس أول رائد فضاء وعاد إلى الأرض سالما في أبريل سنة ١٩٦١، كان انتصارا عظيما للشيوعية وهزيمة فاضحة للرأسمالية. وبسرعة اتجه الأمريكان إلى برامج التعليم فاكتشفوا أن الروس الصغار يتعلمون الهندسة الفراغية والتفاضل والتكامل في المرحلة الابتدائية. ووجدوا أن هذا هو السبب. وعندما زاد عدد المخترعين في اليابان وألمانيا اتجه الباحثون الأمريكان فوجدوا أن ثقافتهم هي ثقافة السندوتش والهامبورجر والكافتيريا والهرب من المدرجات والمعامل إلى الملاعب وأن المدرسين غير مؤهلين وأن أجورهم متواضعة.. ثم إن الأبوين مشغولان تماما عن الأبناء وقد تركوا مهمة التربية للخدم من الزنوج..

وأصدر علماء التربية والتعليم تقريرا عنوانه (أمة في محنة) ولاتزال..

وأعلن الرئيس كلينتون منذ سنتين أن الشعب الأمريكي قد تراجع في الإبداع عن اليابانيين والألمان؟!

وأعلن المستشار هليموت كول أن براءات الاختراع في ألمانيا أقل بكثير مما يسجله السويسريون. فيا للعار!.. مع أن الألمان لن ينقصوا عن السويسريين إلا بنسبة صغيرة جدا!

وكذلك الإنجليز لاحظوا أن عدد التلاميذ الذين (يزوغون) من المدرسة قد بلغوا ٨٠٠ ألف في العام الماضي .. وأن عددا كبيرا يتغيبون عن الدراسة نهائيا. وأن ٨٠٪ من التلامذة بنين وبنات يرتكبون سنويا مخالفات تتراوح بين الجنحة والجريمة. فما الحل؟

وقد جاءهم الحل من ملاعب كرة القدم. فقد جاء دور الجد أن يتعلم من اللعب.. ففي الملاعب يوجه الحكم إنذارا أصفر ثم إنذارا أحمر وطردا في محكمة علنية مكونة من ملايين الشاهدين .. ولاراد لحكمه!

فرأت بعض المدارس انه يجب انذار التلميذ ببطاقة صفراء لأول مرة وحرمانه من أي نشاط في المدرسة. والبطاقة الصفراء الثانية تضعه ووالديه أمام ناظر المدرسة في مناقشة للأسباب والنتائج ومسئولية الوالدين. كل ذلك قبل طرده وضياع مستقبله!

وفي نفس الوقت تشجع التلامذة المجتهدين والحفاوة بهم وتكريم المبدعين ومساعدتهم والعناية المكثفة بهم علنا وسرا..

فكل المشاكل تبدأ في المدرسة والبيت، وكذلك العلاج. ولم يعد كافيا لنهضة شعب أن يتعلم أبناؤه ولكن أن يتفوقوا .. وإلا تخلفوا. والتخلف هو عتبة الموت وعذاب القبر!

أنيس منصور

من غير عنوان

ظاهرة الإرهاب في ندوة تستمر يومين بمكتبة القاهرة

★يقيم المجلس الأعلى للثقافة ١٠.٣٠ صباح السبت القادم ندوة علي مدى يومين حول ظاهرة الإرهاب عبر العصور التاريخية من جوانبها المختلفة الفكرية والسياسية والاقتصادية في مصر وفي العالم الاسلامي. تقام الندوة في مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ويشارك فيها الدكاترة عبدالعظيم رمضان وحسنين ربيع وسعيد عاشور ورفعت السعيد وسعيد العشماوي وعلى الدين هلال وسمير نعيم ويونان لبيب رزق وسيدة إسماعيل الكاشف وزبيدة عطا ورؤوف عباس وجمال مختار وعاصم الدسوقي.



يانيل ياساحر الوجود..

[عدسة الفنان أنطون ألبير]

أخبار الصباح

● د. محمد عبدالقادر حاتم أصدر مجلس إدارة جمعية محبي الفنون الجميلة قرارا بتعيينه رئيسا فخريا لها مدى الحياة.

● شبكة المعلومات الدولية (إنترنيت) موضوع ندوة ستعقدها جمعية مستخدمي نظم الحاسبات الإلكترونية في إطار انشطتها الثقافية غدا بفندق شيراتون القاهرة.

● لتكريم الأوائل تقيم كلية الإعلام جامعة القاهرة حفلا مساء اليوم

● د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية يفتتح مساء بعد غد معرضا للفنان د. إسماعيل شوقي باتيليه الإسكندرية ويضم ٤٤ لوحة.

● أشعة جاما وتأثيرها على طائر السمان موضوع رسالة ماجستير للباحثة ماجدة محمدمصطفى وكوك تناقشها صباح اليوم بكلية العلوم جامعة عين شمس لجنة تضم الدكاترة نفيسة مكي وإسماعيل عزت وحمدي إبراهيم ومحمد مرزوق.

● جمعية الصداقة المصرية اليونانية بجاردن سيتي تم إعادة افتتاحها بعد تجديدات شاملة تحت إشراف رئيس الجمعية السفير حسن كامل.

● د. محمد أحمد إسماعيل قنصل مصر العام في مونتريال تحدث عن تطورات السلام في الشرق الأوسط بعد مؤتمر شرم الشيخ وذلك في ندوة نظمها قسم العلوم السياسية بجامعة كونكورديا الكندية.

●مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام يعقد اليوم ندوة حول قصة نجاح شيلي في الإصلاح الاقتصادي، يتحدث فيها د. هيرنان بوشي الذي كان من أبرز المشاركين في رسم وتطبيق سياسة الإصلاح الهيكلي في شيلي.

● «علاقات القانون واللغة والأدب» موضوع ندوة تقيمها كلية الحقوق جامعة الإسكندرية ٦ مساء اليوم يتحدث فيها د. أحمد درويش أستاذ النقد الأدبي.

● الخطوط الجوية الإثيوبية تحتفل بعيدها الخمسين ٧ مساء غد في فندق هيلتون النيل.

بالعربي الفصيح الليلة بجامعة القاهرة

★مسرحية لينين الرملي (بالعربي الفصيح) يعرضها مساء اليوم منتخب جامعة القاهرة في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة وهي من إخراج هشام عطوة وديكور محمد لطفي.

١٠ ملايين جنيه لترميم بيت السحيمي

★ فاروق حسني وزير الثقافة وعبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يقومان صباح اليوم بتفقد مشروع توثيق وترميم بيت السحيمي بحي الجمالية بمناسبة انتهاء أعمال التوثيق وبدء أعمال الترميم.

وسوف يشهد الوزير عرضا عن تطور المشروع ويقوم بجولة بالمبنى وسيعرض من خلالها عرض بالفانوس السحري عن عملية الترميم، تبلغ تكاليف ترميم البيت ١٠ ملايين جنيه كمنحة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

هيئة الكتاب تقيم معرضاً في العريش احتفالاً بأعياد سيناء

كتب - أشرف مفيد:

★ احتفالا بأعياد تحرير سيناء تقيم الهيئة العامة للكتاب معرضا في العريش ابتداء من ٢٥ الشهر الحالي ولمدة ١٥ يوما، ويضم عشرة آلاف عنوان جديد من إصدارات الهيئة إلى جانب مجموعات الكتب التراثية والمجالات القيمة التي تباع بأسعار رمزية.

صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب، وقال إن معرض العريش يأتي ضمن خطة معارض الكتب في المحافظات لنشر الفكر بين أبناء الأقاليم.

د. سمير سرحان

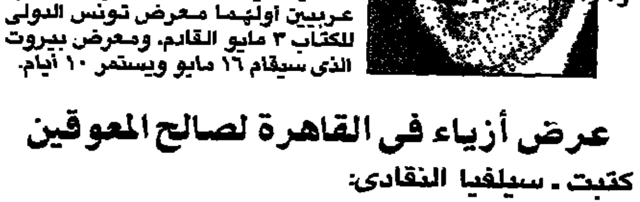
الجدير بالذكر أن معارض الكتب في المحافظات يواكبها اشتراك الهيئة أيضا في معارض الكتب الكبرى خارج مصر، حيث ستشارك في معرضين عربيين أولهما معرض تونس الدولي للكتاب ٣ مايو القادم، ومعرض بيروت الذي سيقام ١٦ مايو ويستمر ١٠ أيام.

المرأة والأسرة في مؤتمر

★ تقيم الهيئة العامة لقصور الثقافة اليوم وغدا مؤتمرا بعنوان المرأة وإدارة الأسرة وذلك بدار الضيافة بجامعة عين شمس.

يرأس المؤتمر حسين مهران وتضم اللجنة المنظمة له محمد خليل وعلى أبوشادي وثروت علي محمد وأحمد جاد.

يناقش المؤتمر المهارات التي تحتاجها المرأة لإدارة شئون أسرتها وأساليب توعية المرأة بها، ومن المشاركين فيه د. قدري حفني ومحمود سعيد وحشمت جبر ود. شفيقه ناصر وفاطمة عبدالمنعم ود. عواطف عبدالرحمن وفريال عفيفي وهدى زكريا ود. علاء حمروش ود. كمال مغيث وإيمان الشرقاوي ود. هدى صبحي ومنيرة صبري.



عرض أزياء في القاهرة لصالح المعوقين

كتبت - سيلفيا النقادي:

★ يعرض بيت الأزياء الفرنسي كريستان ديور مجموعة من أزياء الربيع وصيف ٩٦ اليوم وغدا بالقاهرة. دخل الحفلين سيخصص لصالح جمعية الحق في الحياة التي ترعى المعوقين

يقول جانفرانكو فيريه مصمم أزياء كريستان ديور أن ألوان الربيع هي الوردي والفانيليا واللوز والضباب بالنسبة لأزياء الصباح الباكر. والخطوط الخارجية تجعل الأكتاف ممتلئة والخامات المستخدمة من الحرير الطبيعي . من المشاهير الذين كانوا يحرصون على ارتداء أزياء كريستان ديور المعروف اسمه من ٩٠ سنة الممثلات العالميات، ريتا هيوارث ومارلين ديتسريش وافا جاردنر.



سيوة عاداتها وتقاليدها بريشة الفنان محمد سليمة من معرضه المقام بالقاعة الكبرى بالأهرام

ألف حكاية وحكاية

أكثر من الوصايا العشر!!

في الفترة من ١٩٢١ الى ١٩٤٥ اختارت هيئة صناعة السينما الامريكية سياسيا مشهورا اسمه «هايز» ليعمل مستشارا «للذوق السليم» في الإنتاج السينمائي فكان يراقب الافلام بدقة لكيلا تمر الجرائم والتصرفات المنافية للأخلاق بدون جزاء وعقاب. وفي بداية تعيين هايز مشرفا على أخلاقيات افلام هوليود اصدرت إدارته قائمة باثني عشر شيئا يجب تجنبها والامتناع عنها في الافلام وقد نشرت المجلة المتخصصة في شئون السينما مقالا تشرح فيه هذه الممنوعات وعلى رأس المقال وضعت عنوانا كبيرا يقول «وصايا هايز أكثر من وصايا موسى باثنتين!!»

الكشاف الالكتروني للروائح والعطور!!

- بعض دول العالم تستخدم جهازا جديدا يمكنه تحديد الروائح في ثوان قليلة وهو مصمم للاستخدامات الصناعية.

- يستطيع الجهاز عن طريق مجسات خاصة الكشف الالكتروني عن اية رائحة وذلك عن طريق الذاكرة الملحقة به والمزودة بمختلف انواع الروائح في العالم ويستطيع الجهاز تحديد البصمة الالكترونية لأي عطر وتحديد ما إذا كان مصدره من الورد والزهور الطبيعية أو كيميائيا.

وفي السنوات القادمة سيتم انتشار هذا الجهاز خاصة لاكتشاف أي تسرب للغازات الضارة أو الخطيرة من المصانع

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الجمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ ابحث عما يضحكك اليوم في كتاب او التليفزيون
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ أنت بحاجة إلى قليل من الترويح عن النفس
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تتطلع للحياة اليوم في مرح وابتسام
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم مناسب للبناء والتصميم في جميع الميادين
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فكر أن لجسمك عليك حقا فامنحه الراحة الكافية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تدخل الزهرة برجك فتحسن علاقتك مع الآخرين
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم حان الوقت لتهتم بمظهرك ونفسك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يوم مناسب للمشتريات لا تبدد اموالك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تستطيع أن تفكر وتعمل في آن واحد
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ ايقاعك العملي في هذا النهار منسجم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ أنت تكره من يفهمك كيف تعمل؟ خطأ
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ بامكانك أن تنجز عددا من المهمات بسرعة

● شــفــدى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨٦٧ مولد مخترع الطائرة ويلبور رايت.
- ● ١٨٨٩ مولد شارلي شابلن
- ● ١٩٣٨ توقيع الحلف بين انجلترا وايطاليا على الحبشة وتعهد ايطاليا باحترام الاراضي الاسبانية
- ● ١٩٥٩ عقد بالقاهرة أول مؤتمر للبترول العربي
- ● ١٩٧٢ اطلاق رواد مركبة (ابوللو - ١٦) الامريكية نحو القمر
- ● ١٩٨٥ وفاة حمدي عاشور وزير الحكم المحلي ووزير التموين الاسبق عن ٦٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - شركة المعلومات العالمية الالكترونية
٢ - وزير داخلية اسرائيل
٣ - جاهل (معكوسة) /تابع
٤ - كل ماغمر الانسان من مال او جاه ونجوه (معكوسة) / أول فلاسفة اليونان
٥ - ضمير الغائبات /ولاية امريكية
٦ - من زهور الزينة
٧ - نهر جنوب غرب المانيا /ثار
٨ - ذو لباقة /فهم وعقل /لقب مخترع التليفون
٩ - عاصمة لبنان /عاصمتها ليما
١٠ - أعادها /قاما بتسهيله (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ - حاكمة امارة/الاحسان
٢ - أول صحيفة الكترونية/صحاري
٣ - أوما/عاصمة تركيا
٤ - غير مطهي /غير رخيص /للتنبة
٥ - دهش (معكوسة) /استحضار الذهن (معكوسة)
٦ - نثر/سائقة طائرة
٧ - للشرط (معكوسة) /احدث أزيزا/خبر
٨ - يستعمرونه/ يخصني (معكوسة)
٩ - عاصمة استونيا/مايخاط بها
١٠ - مدينة أمريكية

حل مسابقة أمس

شكر للمغفور له

صلاح الدين على عبد الرحمن

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والمحافظين واسرة صندوق النقد الدولي ومحافظ البنك المركزي ورؤساء البنوك والعاملين بها ورئيس اتحاد الغرف التجارية واعضائها والغرفة التجارية باسيوط واعضاء الهيئات القضائية والقوات المسلحة والشرطة والعاملين بمصلحتي الضرائب العامة والمبيعات وجامعة اسيوط وادارة المكتبات الجامعية وأهالي مركز طما ونسألكم الدعاء وقراءة الفاتحة له

شكر وتقدير

الدكتور فخري جابر واولاده

نبيم وكارمن وسميرة

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كافة من غمرونا بعمق مشاعرهم النبيلة بمواساتهم لنا بالحضور والاتصال تليفونيا فاكس وبرقيا في فقيدتنا الغالية المرحومة

ريناته جابر

انا لله وانا إليه راجعون

الذكرى السنوية الثانية

لأعز وأغلى الرجال المرحوم

محمد أيمن مهيب

وكيل اول الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء سابقا تحييها الاسره بتلاوة آي الذكر الحكيم غدا الاربعاء ١٧ ابريل صباحا بمدافن الاسرة ومساء بمنزل الفقيد

شكر وتقدير

اسرة المرحوم المربي الفاضل

صلاح حسن خليفة

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او برقيا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء والسادة وزراء الانتاج الحربي والاسكان ومحافظ اسيوط واسرة مستشفى دله بالرياض ورئيس مجلس ادارة مصنع ٦٣ الحربي والعاملين به واسرة مدرسة عاطف بركات الثانوية ومجلس نقابة الصناعات الهندسية والحديد والصلب واسرة مجلس الدفاع الوطني سائلين الله أن يجنبهم المكاره

الحاج عادل السلاموني

واولاده يشاطرون بمزيد الحزن والأسى

الاستاذ زكريا ناشد

لوفاة المرحومة زوجته

الذكرى السنوية الغالية

للمرحوم الاستاذ الدكتور



جميل يوسف حسن

نائب رئيس جامعة اسيوط تحييها الاسرة اليوم بآيات الذكر الحكيم

الذكرى الاولى باسيوط

للمرحومة

ايفون فضول

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة السادسة مساء الاربعاء ١٧ / ٤ بكنيسة سانت تريز شركة قلته باسيوط

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد بني عبيات والقاهرة المرحوم

ميخائيل يني الاسماوي

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة والنصف صباح الاربعاء ١٧ / ٤ بكنيسة العذراء بعياد بك بشبرا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك إلى الابد

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

شلبي حبشي سيدهم

وحرمه المرحومة البارة

روحية خليل اندراوس

والمرحومه الفاضلة البارة

بهوات خليل اندراوس

تشكر الاسرة كل من واساها سواء بالحضور والبرق والنشر

وتخص بالشكر

المهندس محمد كمال غنيم رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن شمال القاهرة وجميع العاملين بها وشركة مطاحن مصر العليا وشركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة والشركة العامة للصوامع والتخزين وشركة مضارب الغربية وشركة القاهرة للزيوت والصابون والسيد رئيس نيابة ابو حمص والسيد مأمور مركز شرطة ابو حمص والسادة الضباط والصف والجنود واهالي ابو حمص الكرام

شكر خاص

لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بيشوى رئيس دير القديسة دميانه ومجمع الراهبات والانبا يسطس رئيس دير الانبا انطونيوس والانبا مرقس اسقف شبرا الخيمة وكهنة وشعب

كنائس مار جرجس بابو حمص وشبرا الخيمة والحضره اسكندرية وسيقام القداس الالهي على ارواحهما الطاهرة الثامنه صباحا يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ٤ / ١٩٩٦م بكنيسة مار جرجس شبرا الخيمة الرب اعطى الرب اخذ فليكن اسم الله مبارك

بابا ماما
كنتما جوهرتين غاليتين فقدناهما وللمسيح اودعناهما هنيئا لكما في احضان الملائكة والقديسين
اودلاكما سمير وجورج وجيهان وايريني

تركتما الارض باتعابها وربحتما السماء باكاليلها فانعما بالفردوس
المهندس يسرى حبشي وحرمه

بالمحبة والوداعة عشتما وبهدوء الملائكة رحلتما فانعما بالفردوس
اخوكم سامي خليل وحرمه

عزائي انكما مع القديسين
اخوكم فايق موسى وحرمه

فراقكما ادمى قلوبنا وابكى عيوننا عزاؤنا انكما مع مع المسيح
الدكتور ايهاب ثابت والاسرة

مستشفى المبرة

ينعى اطباء مستشفى المبرة بالاسكندرية والد الدكتور على منسي ووالدة الدكتور طلعت محمود ادخلهم الله فسيح جناته والهم اسرتيهما الصبر والسلوان

مات لاجل الجميع ليعيش الاحياء

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالي

بنتو نصيف لوندي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهي على روحة الطاهرة الاربعاء الساعة التاسعة والنصف صباحا بكنيسة العذراء بمسره تليفرافيا عماد بنتو شبرا مصر

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك رحلت وتركتني للدموع فانعم باحضان يسوع
زوجتك الحزينه صفاء

ابي الحبيب الغالي كنت سندي ومشورتي فانعم بالفردوس وصلي من اجلنا
عماد وجيهان وكارولين وسيفين

بابا الحبيب اشتاقت نفسي اليك عزائي اننا سنلتقي يوما لنسبح المسيح معا
حنان وسامح ونادر

اولاد واحفاد شفيق ونصيف لوندي بالقاهر والاسكندرية والمحلة الكبرى وقنا وامريكا يودعون للسماء المربي الفاضل

بنتو نصيف لوندي

ويشكرون كل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد عائلة مراد بكفر زهران بالمرازيق

عبد الرحمن مراد

اليوم الثلاثاء ١٦ / ٤ بالمرازيق

بنتو عشت للعطاء فربحت امجاد السماء
اخوتك فورجيم وايفون وانجالهم

نبكيك اخا عطوفا يقدس الواجب
انجي وايزيس وايهاب واماني

اخي الحبيب هنيئا لك فردوس النعيم وعشرة القديسين فاذكرنا امام الرب يسوع
اختك نرجس وانجالها

زوج اختي فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا
روماني ورجاء وروزيت

زوج اختي طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء
هناء وانجالها

تركت دنيا الدموع وربحت يسوع فانعم بالفردوس
رجاء ومرقص وانجالهم

زوج اختنا جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها
فوزية ومجدى ومدحت ورانيا

زوج اختي مع المسيح ذاك افضل جدا
كاميليا وعادل وانجالهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المربية

سميرة حنا شحاته

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء كما تشكر قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والكهنة والرؤساء والزملاء بمجموعة جولدن تكس واساتذة كلية طب القصر العيني والسادة الاطباء والصيادلة وسيقام القداس الإلهي لروحها الطاهرة الاربعاء ١٧ / ٤ الساعة السابعة صباحا بكنيسة مار جرجس (الانبا ابرام بمصر الجديدة)

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور له باذن الله المرحوم

سعد عبد السعد

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور والنشر والبرق وستحيي ذكراه اليوم نسألكم قراءة الفاتحة

ذكرى الاربعين باسيوط

تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم لطيف العسال المحامي باسيوط للسادة المواسين بالشكر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ومحافظ اسيوط وامين الحزب الوطني باسيوط ورجال الدين المسيحي لجميع الطوائف وتقيم القداس الالهي لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٨ / ٤ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط تلغرافيا رامز العسال باسيوط

إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ لدينا ج السكرتيرات والمحاسبين والسائق والساعي وعمال النظافة ت ٢٤٢٤٨٨٥ و٢٤٠٣٨٢٨

★ نوفر جميع انواع العمالة المطلوب للمنازل والشركات بالضمانات ومطلوب ت ٥٨٢٣٨٨٣

★ بنصف العمولة السكرتيرات والمندوبين وعمال النظافة المقيمين والغير ج المستويات ٥٨٤٢٤٠٩

★ الايمان ت ٢٤٧٠٥٩٦ توفر بالضمانات ج المهن للشركات والمنازل المقيمين وغير ومطلوب

★ الشريف ت/٣٩٢٢٦٤٧ بالضمانات يوفر للأسرة العمالة المقيمين والغير والسكرتارية والطباخ والسائق والحارس والبواب والمهني ومطلوب.

وظائف خالية

★ الهندسة الكهربائية والتوريدات ١٦ (أ)ش البورصة التوفيقية مؤهل متوسط تحارى حديث.

★ مطلوب مديرة منزل جامعية تجيد الانجليزية حسنة المظهر ت ٢٥٦٦٠٥٤

شركة كمبيوتر كبرى

تطلب للعمل فورا مهندسين صيانة كمبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين خريجي إحدى الجامعات الكبرى بمرتبات مغرية للاتصال ت ٤٥٥٩٣٩٤

مطلوب للتعيين فورا

ضباط أمن واطفاء

مؤهلات عليا ومتوسطة - المقابلة بالمستندات
١٩ ش المدينة المنورة المهندسين خلف نادي الصيد

وظائف خالية

لؤلؤة المدينة

بالعاشر من رمضان و٦اكتوبر تطلب للتعيين

- ○ مدير حسابات خبرة
- ○ ليسانس حقوق حديث التخرج
- ○ مستخدمين كمبيوتر خبرة
- ○ امناء خزينة خبرة
- ○ امناء مخازن خبرة
- ○ مندوبين مبيعات خبرة

ت ٣٦١٧٠٨٠ و٣٦٥٦٣٠ و٣٦٨٦٣٠ (٠١٥)

حديثي التخرج

★ للتعيين بمكاتبنا بالقاهرة والجيزة

١٤مؤهل مطلوب انسات للسكرتارية والعلاقات العامة وموظفين غير متفرغين (صباحي /مسائي) لاقسام التسويق والمبيعات والسن لايتجاوز ٣٥ عاما مرتبات مجزية تبدأ من ٢٠٠ج يحدد حسب الكفاءة والمقومات الشخصية

القاهرة وضواحيها 2417019/ 2492012

الجيزة والهرم 5841083

INTERNATIONAL CO.
HAS VACANCIES FOR MALES & FEMALES
AGE: BETWEEN 20-25 ENGLISH &/OR FRENCH
FOR INTERVIEW CALL:
TUES. & WED.
3616945-3497307

إعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٦

عن مسابقة عامة لشغل وظائف تخصصية

تعلن احدى الجهات الحكومية عن مسابقة عامة لشغل بعض الوظائف الخالية بها بالدرجة الثالثة التخصصية بمجموعتي وظائف التمويل والمحاسبة والقانون بجميع المحافظات فيما عدا محافظة بني سويف.

اولا : الشروط العامة للمسابقة :

(١) ان يكون المتقدم مستوفيا للشروط القانونية الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته.
(٢) الحصول على بكالوريوس التجارة شعبة محاسبة أو ليسانس الحقوق دفعات ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١ بتقدير عام جيد على الاقل.
(٣) ان يكون لديه خبرة في الحاسبات الآلية مع اجادة احدى اللغات الاجنبية.
(٤) ان يكون من قاطني المحافظة التي يرغب العمل بها وفقا للعنوان المدون ببطاقته الشخصية او العائلية الصادرة قبل نشر هذا العنوان.
(٥) ان يقدم اقرارا كتابيا بعدم حصوله على اعارة او اجازة خاصة ايا كان نوعها الا بعد قضاء ثلاث سنوات خدمة فعلية.
(٦) الا يزيد السن عن (٣٠) ثلاثون عاما عند نشر هذا الاعلان.
(٧) ان يجتاز الاختبارات المقررة والتي سوف يحدد ميعادها فيما بعد.
(٨) نظرا الى ان الاحتياجات الوظيفية محددة على وجه الدقة في كل محافظة ومراعاة لظروف السكن والاقامة المستقرة فانه لايجوز التقدم لهذه المسابقة الا بطلب واحد محدد فيه المحافظة التي يرغب في العمل بها.

ثانيا : إجراءات التقدم للمسابقة :

★ تقدم الطلبات مستوفاه رسم الدمغة الى صندوق (٩٦/٣١٤) جريدة الأهرام مرفقا بها صورة المؤهل الدراسي وصورة من نموذج الموقف من التجنيد وصورة البطاقة الشخصية او العائلية.
★ اخر موعد لتلقي الطلبات اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ثالثا طريقة الإختبار

(١) يرتب الناجحون بكل محافظة ترتيبا تنازليا وفقا لنتائج الامتحان وعند التساوي في الترتيب الاعلى مؤهلا فالاقدم تخرجا فان تساويا تقدم الاكبر سنا وذلك تطبيقا لحكم المادة ١٨ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته.
(٢) يستبعد من المسابقة كما يبطل تعيين كل من يثبت في اي وقت من الاوقات قيامه بتغيير اي بيانات في المستندات وبصفة خاصة فيما يتعلق بمجموع الدرجات او يثبت تقدمه باكثر من طلب في اكثر من محافظة او قيامه بتغيير محل ...

مزايدات

محافظة القليوبية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة قليوب

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة عن مزاد علني لبيع ٢٠ محل اسفل العمارات السكنية بقليوب التي تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١١/ ٥/ ١٩٩٦. الساعة ١٢ ظهرا بديوان الوحدة وتطلب كراسة الشروط مقابل مبلغ عشرة جنيهات وتامين دخول المزاد مبلغ ٥٠٠ جنيه. القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

نادي الجزيرة الرياضي

يعلن النادي عن مزايدة بالمظاريف المغلقة لحق استغلال -
١ - تقديم خدمة إقامة صيدلية
٢ - إنشاء ملعب بولينج
فعلي المتخصصين في هذه الانشطة أو مندوبي الشركات العالمية في ملاعب البولينج التقدم بعطاءاتهم طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التي يتم سحبها مقابل سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه) لكل كراسة وتقدم العطاءات باسم السيد/ مدير عام النادي مصحوبة بسداد تامين مؤقت قيمته ١٠٠٠٠ جنيه (عشرة آلاف جنيه) لكل نشاط - وتحددت جلسة فض عطاء الصيدلية يوم ٦/ ٥/ ١٩٩٦ ويوم ٧/ ٥/ ١٩٩٦ للملعب البولينج.. ولن يلتفت للعطاءات غير المستوفية أو التي ترد بعد الميعاد

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن شرق الدلتا

ش. ت. م. م

كفر محمد حسين - الزقازيق

تعلن عن مناقصة عامة رقم (١٢) لتوريد لتوريد قطع غيار سيارات.
تطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للمشتريات مقابل مبلغ ١٥ جنيه للنسخة تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجاري في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١١ /٥/ ٩٦ على أن تكون مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء وللشركة الحق في رفض او قبول او تجزئة اي عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لتسويق الاسماك

٤٢ شارع الثورة - مصر الجديدة
القيادة المشتركة

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ١٩٩٦/٦ لتوريد وتركيب غرفتي تجميد بكل من فرعي شبين الكوم والمنصورة وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٧/ ٥/ ١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفض المظاريف بالقطاع التجاري.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ١٥٠ فقط مائة وخمسون جنيها ويراعي تسديد تامين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء تقدم العطاءات باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجاري في الموعد المحدد عاليه ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد

شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي

مناقصة عامة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لعملية إصلاح وتجديد سقف سينما فريال وريالتو بالاسكندرية.
تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ١٠٠ جم (مائة جنيه) للنسخة الواحدة من الادارة العامة للمشتريات والمخازن ١٨ شارع البورصة القديمة - التوفيقية - القاهرة - الدور الأرضي وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين إبتدائي ٢٪ من جملة العطاء.
تحددت الساعة ١٢ الثانية عشر ظهر الأيام الآتية :
أ - يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٤ لفتح مظاريف سينما ريالتو بالاسكندرية.
ب - يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٥/٥ لفتح مظاريف سينما فريال بالاسكندرية.
بمقر الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه.
للشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون إبداء الأسباب.

الشركة العامة للبترول

ش غرب الاستاد/الحي السادس - مدينة نصر

مناقصة عامة رقم ٩٥/٤٤٣ (٩٦/٩٥)

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين موردي قطاع الاعمال العام والخاص لتوريد ملابس العمل الشتوية بنظام المظروفين (الفني - المالي) على النحو التالي) -
ميعاد فتح المظروف الفني الساعة الثانية عشر ظهر الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/٨.
يلزم تقديم عينات كاملة التفصيل لجميع البنود المتقدم فيها بعروض ويستبعد العطاء الغير مصحوب بتلك العينات
- سيتم اخطار الموردين المتقدمين بعينات مطابقة للمواصفات المطلوبة بتاريخ فتح المظروف المالي في ميعاد لاحق.
- ثمن كراسة الشروط والمواصفات مائة جنيه.
- يستبعد المظروف الفني غير مصحوب بالتامين الابتدائي وقدره ٢ ٪ من اجمالي العطاء.

عطاءات ومناقصات

فندق عرفة السياحي الجديد

اربعة نجوم
ميدان المحطة بطنطا
ت ٣٣٦٩٥٢/ ٣٣٦٩٥٣/ ٣٣٦٩٥٤/ ٣٣٦٩٥٥/ ٠٤٠
يعلن عن طرح المناقصات العامة

١ - توريد وتركيب المصاعد

جلسة الاربعاء ١٩٩٦/٥/١٥ الساعة ١٢ ظهرا كراسة الشروط ٢٠ جنيها

٢ - التكييف المركزي للفندق

جلسة الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه

٣ - تأثيث وفرش وتجهيز مبنى الفندق

جلسة السبت ١٩٩٦/٦/١ الساعة ١٢ ظهرا كراسة الشروط ٥٠٠جنيها تطلب كراسات الشروط من الفندق

اخطارات

★ الجمعية التعاونية لبناء المساكن بالهرم
تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة وعلى الاعضاء الراغبين في الترشيح سحب الاستمارات من مقر الجمعية ٦، ١٠ مدينة التعاون بالهرم وذلك لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ويومي ١، ٢ مايو ١٩٩٦ لقبول الطعن.

إعلانات إسكندرية

مطلوب

★ شقة بشاطئ مصطفى كامل ت ٥٩٦٧٧٣١ المخابرة يوميا

للتمليك

★ غرفتين وصالة بالتشطيب الدور الثالث بمساكن الحرمين بالمنتزه ت ٥٤٠٤٣٦٨

★ شقق ومحلات وعيادات ومكاتب مساحات مختلفة بسموحة وونجت ت ٤٢٠٠٢٩٨ / ٤٢٠٣٤٤٣

للبيع

★ محل بالتليفون مرخص ٢٩ م٢ برشدي ٥٤٦٥٧٥٧ - ٨٥٣٦٥٦

★ ماكينات خياطه وتريكو بسعر مغرى ونعرض ماكيناتك المستعملة للبيع ت / ٥٤٩٨٨١١

★ محل للبيع ٥٠م بالسوق التجاري بمراقيا للاتصال ٤٤٦١٨٣٥ / ٧ : ١٠م يوميا

★ شقق علمقتاح بالعجمي بالعجمي ٥٠ ٪ وستتين ونصف العقارية للتسويق والتشطيب ت/ ٤٤٤٢٥٧٦

★ مخزن ٢ باب مساحته ١٦٠متر مربع لجميع الاغراض بكليوباترا الاتصال ت ٤٨٢٠٥٦٩ من ١٠ - ٣ لمدة اسبوع

اعلانات إسكندرية

طلب عمل

★ مؤهل يطلب عملا بسيارته لدى شركات مؤسسات البترول يوميا ٨٦٢٨٤١

★ الشريف ت/٥٤٠٠٠٨٢ بالضمانات يوفر للاسر العماله المقيمين والغير والسكرتاريه والطباخ والسائق والحارس والبواب والمهني ومطلوب

وظائف خالية

★ شركة كبرى تطلب مندوبي تسويق مرتب ٣٠٠ ج + عمولات مجزية ت ٥٨٨٠٩٦٠

★ لشركة شحن من الجنسين محاسبين ومندوبين تخليص وتسويق وسكرتارية - مؤهلات عليا/ ت/ ٤٨٢٠٥٠٣ / ٠٣

★ شركة مقاولات كبرى تطلب مهندسين مدني وعمارة للعمل بمشروعات الشركة بالساحل الشمالي الاتصال يوميا من ٩ - ٢ ظهرا ومن ٧ - ٩ مساء ٨٦٧٤٢١

★ شركه عين شمس للتكييف والتبريد
□ تطلب للتعيين الفوري □ مهندسين مبيعات - مرتبات وعمولات مجزيه المقابله شخصيه يوميا من ٥ - ٨ مساء ١٨٦ ش عبد السلام عارف سان إستيفانو

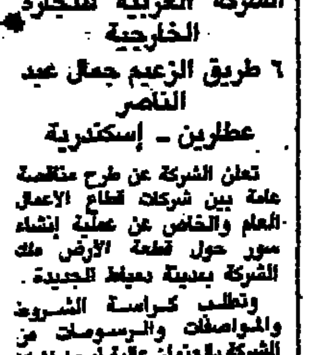
شركة اركون للانشاءات

تطلب محاسبين خبرة لا تقل عن ٣ سنوات يرجي الاتصال ت ٤٢٠٠٥٠٠ / ٤٢٠١٦١٥

شركة ام المؤمنين للمقاولات

ش. م. م
تطلب سكرتيرة تجيد الآلة الكاتبة إلمام بالكمبيوتر المخابرة ت ٨٤٠٠٥٧

Scope Business Center
Requires an Experienced Secretary :
- Good English
- Computer Marketing
- Interview : 277 El Guish Road and Abdel Aziz Fahmy Str. Stanly evry day from 11 AM to 4 PM



شركة مصر للتأمين
منطقة الاسكندرية

٦٦ طريق الحرية/ الدور الخامس

تطلب مؤهلات عليا ومتوسطة وفوق المتوسطة من الجنسين للعمل مندوبي تسويق بعد إعدادهم بالدراسات والمعلومات بمكافات وحوافز مجزية والمقابلة شخصيا من ٦ - ٨ يوميا بالعنوان عالية ولمدة عشرة ايام.

الكشف مجانا بالمنزل

★ السويدية ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات الأمريكية والغسالات والتكييفات والمكانس والسخان

فرص

شركة ام المؤمنين للمقاولات
ش. م. م
شقة ١٣٠ متر محطة ترام فلمنج وجراج ٧٠٠متر مع مكاتب بموقع متميز امام فندق رمادا الاستعلام تقاطع ابراهيم حلمي مع عبد الحميد العبادي رشدي - ت ٨٤٠٠٥٧

مزايدات

بيع هام بالمزاد العلني

تعلن شركة وسط الدلتا الدلتا الزراعية

مولد كهربائي ١٢٥ كيلوفولت - محركات - مقطورات - موتورات رش - الثلاث - لوحات توزيع - شحومات وزيت هايدروليك وفلاتر جديد - قطع غيار جديدة ومتنوعة يوم ٩٦/٤/٢١ بمنطقة ابو سكين طريق كفر الشيخ بلطيم وللاستعلام الخبير

حسن محمد كراوية
ت ٤٨٣٨٧٧٨ إسكندرية

مصلحة الجمارك
قطاع جمارك الإسكندرية والمنطقة الغربية
المراقبة العامة للشئون المالية والادارية

ادارة الكفالات

(اعلان عن مزايدة علنية)

تعلن مصلحة الجمارك جمرك الاسكندرية عن اجراء مزايدة علنية عن بوفيهات المراقبة الخامسة والمراقبة السادسة وجمرك الدخان يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٤/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى مخزن منه فيه خارج الدائرة الجمركية وتطلب كراسة الشروط من ادارة الكفالات ويتم سداد تامين نقدي بمبلغ ٦٠٠٠ ج عن بوفيهات المراقبة الخامسة والسادسة و ٢٠٠٠ج عن بوفيه جمرك الدخان.

مزاد علني هام

الشركة المصرية لكبس القطن تعلن عن بيع الكلاركات والسيارات والرواكد والمخلفات يوم ١٩٩٦/٤/٢١ الساعة الحادية عشر صباحا بشونة تكاملي بمينا البصل - إسكندرية.
كلاركات - سيارات ½ نقل وملاكي - جرارات - مقطورات - قطع غيار - قزانات وغلايات ومكابس - وصل وقصاير وشنابر - خشب تيتان - اسلاك لحام - كابلات وبوبيناج - بل خيش - حديد زهر والنيوم - براميل - كاوتش - واشياء اخرى عديدة المعاينة من اليوم
٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد

الخبير المثمن

حسن الشاذلي هريدي

ت/ ٥٩٧٥٣١٦ / ٥٩٧٦٣٥٥
إسكندرية

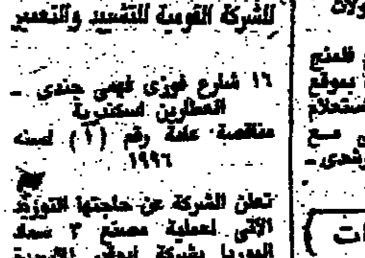
عطاءات ومناقصات

الشركة العربية للإسلاك فيبرو

احدى الشركات القابضة للشركة القومية للتشييد والتعمير

١٦ شارع فوزي فهمي جندي - العطارين اسكندرية

مناقصة عامة رقم (١) لسنه ١٩٩٦



تعلن الشركة عن حاجتها التوريد الآتي لعملية مصنع ٣ سماد اليوريا بشركة ابوقير للاسمدة بالطرح بالاسكندرية ٦٠٠٠م٣ ستة آلاف متر مكعب من ١
٦٠٠٠م٣ ستة آلاف متر مكعب من ٢ وارد علم المرقب خالي من الشوائب والاملاح والمواد الخيرية توريد يومي ٢٥٧م لكل نوع ٦٠٠٠م٣ ستة آلاف متر مكعب رمل مصري حرش وارد من الخطاطبة او كفر داود نظيفا بمعدل توريد يومي ٣٧٥م الكميات قابلة للزيادة والنقصان في حدود ٢٥ ٪

ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة على العنوان الموضح بعاليه مصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويرفق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص والسجل التجاري وسابقة الاعمال وصورة بطاقة العضوية للاتحاد المصري للتشييد والبناء وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ٥ / ٥ / ٩٦ لفتح المظاريف وللشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء او الغاء او تجزئة المناقصة بدون ابداء الاسباب

الشركة العربية للتجارة الخارجية

٦ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
عطارين - إسكندرية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص عن عملية إنشاء سور حول قطعة الارض ملك الشركة بمدينة دمياط الجديدة.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من الشركة بالعنوان عالية أو من المركز الرئيسي ١٩ شارع يوسف الجندي باب اللوق - القاهرة نظير مبلغ ٢٠٠ جنيها للنسخة الواحدة.
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ رئيس قطاع المخازن والفروع الداخلية بعنوان الشركة بالاسكندرية في موعد غايته الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/٩ حيث تعقد جلسة فض المظاريف
ويرفق بالعطاء تامين إبتدائي ٢٪ من قيمة العطاء بموجب ضمان مصرفي او شيك مقبول الدفع ويراعي أن يكون العطاء غير مشروط وترفق به صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي العام والخاص المجددة وسابقة الاعمال بنفس المجال
وللشركة الحق في إلغاء المناقصة او رفض اي عطاء دون إبداء الأسباب.

أبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين لأم البارة المرحومة المقدسة عزيزة شنودة اقلاديوس

حرم المرحوم المقدس ابراهيم جرجس سليمان

يتقدم الدكتور عيسى جرجس واخوته وبقية أفراد الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس الشعب ومجلس الوزراء ونوابهما ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء السابقين ومحافظ الاسكندرية واللواءات مديرى الامن ومباحث امن الدولة وميناء الاسكندرية ومساعديهم ورجال الشرطة واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال القضاء وعميد كلية الصيدلة واساتذة كليات الطب والهندسة والحقوق والتجارة ووكلاء الوزارة للصحة والتامين الصحي والزراعة ورؤساء مجالس ادارة جريدة الاخبار ووطني والشركات الصناعية والتجارية وبنك الاسكندرية وامريكان اكسبريس ومصر العربي الافريقي والعربي للحدود والقاهرة وشركة الجمهورية وشركات الادوية ووكلاء شركة تكا والتجار ورجال الاعمال والمحامين والمحاسبين والصيادلة والاطباء واسرة مستشفى فيكتوريا والمستشفيات الخاصة وجمعية اطباء مصر واسرتي مدارس كلية سان مارك والمرقسية وجموع الشعب مسلمين واقباط بمصر والخارج الذين آزرونا بمحبتهم.

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث لعظيم مواساته واصحاب النيافة الانبا باخوميوس والانبا بنيامين لتفضلهما بالصلاة واصحاب النيافة الانبا فام والانبا ابيسنوروس والانبا انجليوس والانبا بسادة والانبا اغراوس وآباء ابيرة مارمينا والبراموس وابومقار لحضورهم للمواساة واصحاب النيافة مطارنة واساقفة المجمع المقدس والقمص متى المسكين وجميع الاباء الكهنة بابراشيات مصر والمهجر الاباء الرهبان بجميع الاديرة ورئيسات وراهبات جميع اديرة البنات والمطران ايجيديو والاباء براهبات الكاثوليك والدكتور القس صموئيل حبيب والاباء البروتستانت والمجلس الملي السكندري والديوان البطريركي ولجان الكنائس والجمعيات القبطية بانحاء الجمهورية

وتقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس ١٨ ابريل ١٩٩٦ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالاسكندرية

امي الحبيبة
مهما قلت وكتبت فلا استطيع ان اوفيك حقك فانت عزيزة في عيني الله وفي قلوبنا لفيض عطائك المستمر وتضحياتك التي بلاحدود ومحبتك التي تتسع بها قلبك للجميع عزائي انك مع ابي متمتعين بالفردوس فعلى امل اللقاء صلى عنا وادعي لنا كعادتك
ابنك الذي لن ينساك ماتبقى له من العمر
عيسى ورورض

حبيبتنا الغالية تيتا عزيزة
رحلت عنا الى احضان ابونا السمائي دون سابق وداع افتقدناك شتقنا لرؤياك الحبيبة ولكن نا انك في احضان الآب محب ر صلى من اجلنا
احباؤك احفادك ماري عيسى - عماد منير - يوسف عماد

حبيبتنا الغالية تيتا عزيزة
افتقدنا حبك وحنانك بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ستظل دائما نذكرك
احفادك ايريني ومارك

تيتا حبيبتي
لم تجف الدموع بعد من عيني كلما تذكرت وجهك المنير وابتساماتك الحلوة ولن انسى محبتك الفياضة وقلبك الطيب كنت اتمنى ان تكوني معي ولكنها ارادة الله
حفيدتك ليديا عيسى

ماما الحبيبة الغالية
هنيئا لك ملكوت السموات الذي وهب لك بعد كمال رسالتك وحملك لصليب المرض بشكر كنت مثالا لنا وقدوة في حياة البساطة والمحبة البذالة بلا رياء والعطاء الفياض بلا حدود كم للنا ان تفارقينا بالجسد ونحن في غربتنا ولكن كم نفرح ونسعد بتهليل الملائكة وتسبيحها وهي تزفك لعريسك

السماوي لتكريننا امام حبيبنا يسوع لكي يعيننا كما اعانك
ممدوح ورجاء

تيتا الحبيبة عزيزة
كم وحشتينا لن ننسى ابدا محبتك لنا وابتساماتك الحلوة في وجوهنا عندما شاهدينا وكم كان فرح قلبك عندما نجتمع عندك كلنا احفادك في يوم الاحد ايماننا وثقتنا في حبيبنا يسوع اننا نلتقي جميعا في حضنة الابوي
احفادك مينا وميشيل

امي الغالية
كنت اعظم مثال للحب والحنان والتضحية ذكراك في قلبي محفورة يا باطيب قلب واغلى جوهرة خسرناها عزاؤنا وجودك مع القيسين
ابنك جورج وسامية

تيتا الحبيبة
بحبك وحنانك غمرتينا تشبهت بالقديسين في اعمالك صلى لاجلنا في الفردوس
بيشوى وابراهيم جورج

امنا الغالية عزيزة
جوهرة عزيزة فقدناها فراقك ادمى قلوبنا حرمنا من حبك وحنانك عزاؤنا انك في احضان القديسين
اولادك عبد وسهام

تيتا العزيزة عزيزة
كنت بالفرحة دائما تلاقينا وبالمحبة تاتينا فانعمي بالسماء
احفادك بطرس - فيليب - مارك

امنا الحبيبة الغالية
عشت عظيمة بالعطاء قوية بالايمان ثابتة بالرجاء فهنيئا لك لقاء يسوع والقديسين
ابنتك دميانة ويسرى

تيتا الحبيبة
لغلى قلب فقدناه واحسن حب خسرناه طلبنا لك الشفاء والرب لاختارك للسماء عزاؤنا انك مع المسيح
فادى وراجى

ماما حبيبتي الغالية
منعتني الغربة من رؤياك بالعين وصعدت الى يسوع دون ان اودعك لكني اراك بقلبي وايماني وستظلي يا امي العزيزة في قلبي وفكري ووجداني وحياتي الى ان القاك في الفردوس
ابنك بطرس وشانتال
واحفادك كريم وكاميليا وسيريل

حبيبتي الغالية ماما
مرت اربعون يوما على رحيلك كيف ارثيك يا اغلى الناس فقد كنت لي الام والاب والصديق بنبوع المحبة كنت ومعونتي وقت الضيق عزائي يا امي انك في الفردوس فصلى لنا امام عرش الرب
اولادك رشدي وماري

حبيبتنا تيتا
كنت بالفرحة تلاقينا وبحنانك تغفينا بالحلي نداء حرمنا منه لكن عزاؤنا انك مع المسيح
مايكل وجوزيف رشدي

اختي الحبيبة عزيزة
فقدتك ياحن قلب لي ومن التي ادعوه ماما بعد رحيلك لن انسى ابتساماتك ومحبتك وانت على فراش المرض مشتاق جدا لرؤيتك ياماما اذكريني امام عرش النعمة
حلمي ومارسيل

عمتنا الغالية
بانتقالك حرمنا من اغلى نداء وبعنك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع هنيئا لك بالفردوس
سامح ونهى

عمتي العزيزة
حقيقة انت عزيزة في قلوبنا بمحبتك وحنانك صلى من اجلي حتى القاك
ايهاب حلمي

عمتي الغالية
بوداعة القلب عشت عظيمة بالعطاء قوية وبالايمان ثابتة وبالرجاء رحبت السماء صلى من اجلي
وائل حلمي

اختي العزيزة
فقدناك يا اعز حبيبة قلوبنا جريحة عزاؤنا انك تركت الارض بآلامها واتعابها وربحت السماء بامجادها واكاليها هنيئا لك بالفردوس
صادق وكلير

عمتي الغالية
بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت وفي احضان القديسين سكنت صلى من اجلي
رامي صادق

عمتي الغالية
ذكراك في قلوبنا دائمة فكيف ارثيك وكلمات العالم لاتوفيك الرب يعطيك اكليلا قدر ما اعطيت للجميع بسخاء
نرمين صادق

اختي العزيزة
كنت الشمعة المضيئة وكنت البسمة الحلوة وانتقلت كالشمعة للسماء فانعمي بالفردوس
صدقي واولاده

اختي الغالية
كنت مثالا للمحبة والتضحية طاهرة نقية ستظل على ذكراك وصلى من اجلنا حتى نلقاك
رزق واولاده

عمتي الغالية
بالغالية علينا حياتك تضحية واخلاص وعطاء علمتنا ان الحياة الم وامل ولجل سلاما لروحك الطاهرة
ماري عزيز

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك ذكراك العطرة في القلوب للابد
د/ منير سالم والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
(صدق الله العظيم)
شيعت امس جنازة

السيدة
رباب حافظ ابوالشهود
حرم الأستاذ الدكتور
محمود صادق بازرعه

عميد كلية التجارة - جامعة القاهرة كريمة السفير اللواء حافظ ابوالشهود والسيدة سعاد احمد الصاوي وحرم إبن الأستاذ صادق سعيد بازرعه والسيدة مريم محمد صالح باناجه ووالدة الدكتور حافظ محمود بازرعه وعلاء محمود بازرعه وشقيقة اللواء وائل ابوالشهود زوج السيدة زينب عبدالباري والأستاذ الدكتور اسامة ابوالشهود زوج السيدة نهى عبدالرحمن والمحاسب ايمن ابوالشهود زوج السيدة منى احمد على وابنة شقيقة محمد احمد الصاوي وحرم المستشار محمد حسين عوني والدكتور إسماعيل حمدي الصاوي وعمة ميناء ابوالشهود حرم العقيد عبدالحميد جعفر والمهندس ياسر ابوالشهود زوج باكينام الحسامي ودعاء واحمد وريم وعمرو ابوالشهود وابنة عمة وخالة العميد احمد الصاوي والمستشار عمرو عوني واحمد حمدي الصاوي واخوتهم وحرم شقيق الأستاذ محمد فؤاد بازرعه والسيدة نفيسة بازرعه حرم الأستاذ عبدالمنعم بازرعه والأستاذ الدكتور عبدالرحمن بازرعه والسيدة امال بازرعه حرم الأستاذ احمد بازرعه والأستاذ الدكتور مختار بازرعه والأستاذ الدكتور عبدالله بازرعه وقريبة ونسيبة عائلات ابوالشهود وبازرعه وعبدالباري وباناجه ومرتضى وابوالسعود وعارف والانور وباجنيد وجميع عائلات زاوية البقلي ويقام العزاء اليوم ١٦ ابريل بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٩٢ شارع عبدالسلام عارف بالأورمان امام مديرية امن الجيزة حيث يقام عزاء السيدات يومي الثلاثاء والاربعاء والفاتحة لروح الفقيدة

الاستاذ الدكتور
اسامة محمد زكى
مدير مركز البحوث والدراسات التجارية
ونواب مدير مركز البحوث والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيدة حرم
الاستاذ دكتور
محمود صادق بازرعه
رئيس مجلس ادارة مركز البحوث والدراسات التجارية
وعميد كلية تجارة - جامعة القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الام البارة عزيزة
عز علينا رحيلك لك السماء وللاسرة العزاء
د/ بشرى بطرس والعائلة

زوجة اخي الغالية
تالمنا كثيرا لفراقك ولكن عزاؤنا انك في احضان القديسين مع المسيح بالفردوس
المقدس جاب الله جرجس

زوجة عمنا الغالية
جوهرة ثمينة فقدناها كنت مثالا للمحبة والعطاء فاحبك الجميع عزاؤنا انك في الفردوس مع القديسين
تريز د/ رمسيس
مينا وراجي ودينا

زوجة عمنا الغالية
ملعونة الغربة حرمتني رؤياك ولن ننساك الى الابد
اليس وميشيل وريتا

احببتينا كاولادك واحببناك كامنا صلينا وطلبنا لك الشفاء ولكن الرب اختارك بجواره لتنعمي بالفردوس
سناء وعادل وماري وكارولين

حملت صليبك حتى النهاية بكل الصبر والايمان ستظل ذكراك في قلوبنا الى الابد فهنيئا لك بالفردوس
ابراهيم ومنال

تالمنا كثيرا لانك زرع المحبة سيظل الى الابد صلواتك من اجلنا مع المسيح ذلك افضل
متى واميرة ودانيال وكارن

زوجة اخي
بطيبة القلب عشتي وعلى الام المرض صبرت واكاليل السماء نلت فهنيئا بالفردوس
منصور جرجس وحرمه

زوجة عمنا
ودعناكي بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فانعمي باحضان يسوع
سعيد منصور وماجدة
وبسنت وفيروينا

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين
ابراهيم منصور وامل

زوجة عمنا
تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالفردوس
سهير منصور وهاني

زوجة عمنا
حرمتنا الغربة من وداعك عزاؤنا انك مع القديسين
سوزان منصور وفرج

المقدس جاب الله جرجس سليمان والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ حلمي شنودة واخوته في وفاة شقيقتهم المرحومة عزيزة شنودة لهم خالص العزاء ولروحها الطاهرة ملكوت السموات

البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ الدكتور
سعيد عبدالغني على عبدالقادر
أستاذ المحاصيل بالمعهد العالي للتعاون الزراعي

زوج السيدة فايدة على هندى ووالد ريهام ويسرا باداب عين شمس وإيمان بالنقراشي الثانوية وشقيق الأستاذ على عبدالغني على المدير بوكالة أنباء الشرق الأوسط والمهندس احمد عبدالغني عبدالقادر بالقوات الجوية وثريا حرم الشهيد محمد علام وسعاد حرم المهندس صادق محمد ابوعميرة وسهير بكلية التربية عين شمس حرم رجل الأعمال محمود على هندى وعم كل من محمد معتز بالتجارة واحمد شريف بالحقوق واماني بالثانوي وعلاء وبينا وخال المهندس عادل علام والمهندسة هالة علام واحمد بالتجارة ورانيا ومحمد بالثانوي ومها بالإعدادي ومي ونسيب عائلات علام بطنطا وهندى بالقبة وعبدالمنعم حمدي الخطيب بالقاهرة وابوعميرة بالقاهرة والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا: عمارة ١٠١ مساكن الشركة السعودية السواح القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة
الدكتور فخري شوشة
عميد المعهد ورئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والوكلاء ورؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويفتقدون فيه عالما جليلا وزميلا عزيزا ويشاطرون الأسرة الأحزان للفقيد الكريم الرحمة ولهم ولنا الصبر والسلوان

الأستاذ الدكتور
فخري شوشة
عميد المعهد
ينعى بقلب يعتصره الألم اخاه وصديق عمره
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
ينعى بكل الحزن الصديق والزميل العزيز
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
فيصل العربي
وكيل المعهد لشئون الطلاب
ينعى أخاه وصديق عمره
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسأل الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم أهله الصبر والسلوان

الأستاذ الدكتور
حافظ شلبي
وكيل المعهد لشئون البيئة
ينعى الصديق والأخ العزيز
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسأل الله أن يلهم أهله الصبر وأن يتغمده بواسع رحمته

الأستاذ الدكتور
محمد مهدى عصر
رئيس قسم العلوم الإقتصادية والتعاونية
والسادة اعضاء مجلس القسم ينعون
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
اخا فاضلا وصديقا عزيزا ويسألون الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

الأستاذ الدكتور
صفوت شاكر
رئيس قسم العلوم البيوتكنولوجية
والسادة أعضاء مجلس القسم ينعون الأخ والصديق
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسألون الله له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس ببنها جنازة
المهندس
السيد عبد الله تكفه
رئيس القطاع الهندسي لشركة مساهمة البحيرة زوج الدكتورة ثريا عبد المطلب بدر ووالد المهندسين ايهاب ورشا وشقيق حرم المحاسب خليل النوري وزوج شقيقة كل من الأستاذ يحيى بدر المحامي والمهندسين حامد وعزة وصفاء والدكتورة سونيا تلغرافيا ٤٩ شارع عمر لطفي كامب شيزار الاسكندرية

الأستاذ الدكتور
سيد غنيم
مدير مركز إدارة المشروعات الزراعية
ورؤساء الوحدات والخبراء بالمركز ينعون الزميل والصديق
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الدكتور مصطفى رأفت
الدكتور
محمد مهدى عصر
الدكتور جامع مصطفى
الدكتور سيد غنيم
الدكتور ماجد الطرابلسي
الدكتور فيصل العربي
الدكتور حافظ شلبي
الدكتور صفوت شاكر
الدكتورة ماجدة بهجت
الدكتور محمد الخشن
الدكتور محمد عبدالغني
الدكتور باسم فياض
الدكتور أحمد عبدالغني
ينعون صديق عمرهم وزميلهم
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين
الأستاذ الدكتور
فخري شوشة
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس وأعضاء الجمعية ينعون بكل الأسى الزميل
الدكتور
سعيد عبدالغني على
ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
لأسرة العاملين بالمعهد
الدكتور محمد الخشن
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس والأعضاء ينعون بكل الحزن والأسى
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
وعضو مجلس الإدارة
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والمواساة

اتحاد طلاب المعهد العالي للتعاون الزراعي
الأستاذ الدكتور
فيصل العربي
رائد الاتحاد والسادة رواد اللجان ومدير وأعضاء مكتب رعاية الشباب وأمين وأعضاء مجلس الاتحاد وطلاب المعهد ينعون ببالغ الحزن والأسى المربي الفاضل
الأستاذ الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويفتقدون فيه راعيا للنشاط الطلابي بالمعهد ويسألون المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

صندوق الرعاية الاجتماعية لموظفي وعمال المعهد
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالمعهد ينعون بقلوب حزينة
الدكتور
سعيد عبدالغني على
أستاذ المحاصيل بالمعهد
ويسألون المولى أن يتغمده برحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة سادكو للمقاولات
المهندسون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى المغفور له
الأستاذ الدكتور
سعيد عبدالغني
زوج أخت وشقيق زوجة رجل الأعمال
محمود على هندى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة الحاجة
سعاد مصطفى الصحن

حرم المرحوم احمد حلمي زهران مدير الايرادات بمحافظة الاسكندرية سابقا ووالدة المهندس محمد عزيز زهران المدير بشركة بترومين بالسعودية سابقا زوج الدكتورة فايزة جابر مدير قطاع بشركة اسكندرية للبترول والسيدة سميحة حرم محمد زهران المدير العام بالملح والصودا سابقا والمرحومة سوسن حرم هاشم جوده مدير قطاع الشئون القانونية بالنيل لحليج الاقطان سابقا والسيدة سهير حرم عبدالسلام بلبول المدير بالتربية والتعليم سابقا والسيدة سلوى مدير الحسابات بالنصر للاستيراد والتصدير حرم عبدالحليم القباني المدير بمصر للبترول سابقا والسيدة الدكتورة نادية زهران الاستاذة بكلية التربية الرياضية بنات حرم اللواء صفاء الدين شحاته والسيدة اميمه حرم المرحوم المهندس ممدوح ابو السعود بامريكا وشقيقة كل من المرحوم احمد رشدي الصحن وكيل وزارة الاقتصاد سابقا زوج السيدة بمبه عيسوى وحرم المرحوم الحاج عبدالناصر حسين وحرم المرحوم احمد غازي والمرحومة حرم المرحوم احمد وصفي وحرم المرحوم عبدالمنعم توفيق وحرم المهندس احمد المصري وجدة كل من احمد وكريم زهران بهندسة الاسكندرية والمهندس مصطفى بالمستودعات ونورهان بالبلاستيك والكهرباء ومنال وايمان جوده والدكتور السعيد بلبول بامريكا وعزه وعمرو وشيرين ومنة الله القباني والمهندسة نهال ونفين صفاء الدين وامل واحمد ومصطفى ابو السعود بامريكا وعمة مصطفى الصحن المدير بكميكال بنك بالقاهرة والسيدة منى حرم الدكتور صابر شرف بعلوم اسكندرية ومحمد بامريكا وخالة مصطفى عبدالناصر حسين واخوته واللواء حليم غازي واخوته والسيدة سامية وصفي والعقيد رامز توفيق واخوته والمهندس مصطفى المصري واخوته وقريب ونسيب عائلات زهران وعبدالناصر حسين وغازي ووصفي وتوفيق والمصري والحلبي وقليفل وشحاته وصادق وفتحي وصبيح وجابر وبلبول والقباني والعيسوى وعليش ودراز والعزاء اليوم ٦٧ ش محرم بك بالاسكندرية

انتقلت للفردوس عروس السماء
المهندسة
نوال تامر سعيد
حرم الدكتور سمير لويس بالبلينا والدة الطفل لويس وكريمة الخواجا تامر سعيد كوكو التاجر بالمنشاة والسيدة هدى خير جبرة كوكو وشقيقة المهندس ميشيل والمهندس اشرف وحرم الاستاذ عطية ساويرس بالبلينا والانسه ميرفت وحرم شقيق كل من المرحوم فوكية وانجاله بالبلينا والاستاذ فكري المحامي بالقاهرة وحرم المرحوم المهندس يوسف امين وانجاله وحرم الدكتور ناجي عبده وانجاله بالقاهرة والاستاذ جورج فوزي بباوي بالبلينا وابنة عم المهندس سمير كامل واخوته والمهندس لطيف شاكر واخوته بالقاهرة وابنة خال الدكتور صبري عياد واخوته باسيوط والاستاذ فريد فهمي واخوته بالقاهرة وابنة عمة الاستاذ نبيل فؤاد واخوته باسيوط وابنة خال الاستاذ سامي مسعد واخوته بالقاهرة وقريبة كل من المهندس ثروت عبدالله واخوته بالبلينا واسيوط والقمص بطرس كوكو والقس مرقس واخوته والقمص بسادة كوكو واخوته وجميع افراد عائلة كوكو بالمنشاة وعبيدالله بالبلينا والعزاء تلغرافيا المنشاة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحوم
يوسف سليمان أسعد
بالبريد سابقا زوج السيدة اعتدال حبيب ووالد كل من الدكتور نعيم يوسف بمعهد القلب زوج السيدة هدى صادق بالمعونة الامريكية والسيدة لوريس حرم المهندس موريس نجيب والسيدة جانيت حرم المهندس البير عازر بامريكا وجد كل من المهندس مجدي خطيب سونيا اسكندر والسيدة فاتن حرم المهندس مجدي طبيب وسينا وجورج البير وشقيق كل من المرحومين امين واسعد سليمان وجورجيت وزيزف سليمان والسيدة ماري سليمان بالمنصورة ونسيب وقريب كل من الاستاذ صادق عطا الله والمرحومين نجيب جرجس وعازر سيفين والعزاء اليوم الثلاثاء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا الدكتور نعيم يوسف مصر الجديدة

الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية البحري
اللواء يحيى تعلب
مساعد الوزير مدير الادارة والوكلاء والضباط يشاطرون السيد
الرائد طارق علام
الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة

شركة توزيع كهرباء القناه
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل المحاسب
محمد اسماعيل حسين
بفرع الشرقية
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

العاملون بمكتب عبد الخالق ثروت يحتسبون عند الله الاستاذ صلاح الدين عبد المتجلي والد حرم الاستاذ محمد ثروت للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ
حفني محمود بدير

المدير العام بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة فوزية محمد السنوسي ووالد كل من الدكتور محمود حفني وحرم طه امين المدير بادارة الامتحانات سابقا والدكتور احمد الشافعي بجده والمحاسب هاشم رميلة بالكويت وشقيق كل من المرحوم محمد بدير المحامي والأستاذ فراج بدير رجل الاعمال وعم كل من صلاح فراج وكيل الوزارة بمجلس الوزراء واخوته وماهر بدير بالجوازات واخوته وخال احمد عبدالحفيظ بكلية النصر واخوته ونسيب عائلات السنوسي ومحمد امين والشافعي وممتاز ورميلة وعم وابن عم جميع ابناء آل بدير وعبدالرسول وموسى وعلول بالقاهرة وباقور باسيوط وشيعت الجنازة يوم الاثنين وسيقام العزاء بمسجد عمر مكرم مساء الثلاثاء ٤/١٦
تلغرافيا ٥٤ ش على عبداللطيف بعابدين

انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ
سعد البغدادي اسماعيل
المدير العام بضرائب المنصورة سابقا زوج الاستاذة نجاة واصل المحاسبة القانونية ووالد الرائد اشرف مدير نادي الشرطة بدمياط زوج تاتا ابو فاشا واماني وكيل النيابة الادارية وحرم الدكتور احمد جمال رئيس قسم الاقتصاد بحقوق المنصورة واحمد بتجارة المنصورة وقريب ونسيب عائلات واصل بالمنصورة ومشالي والجمل باويش الحجر وعبد اللطيف بالجمالية والمنسي بالسنبلاوين وابو فاشا بالقاهرة تلغرافيا مكتب الاستاذة نجاة واصل عمارة القناوي شارع الثورة بالمنصورة

انتقل إلى الامجاد السماوية
المرحوم
لطفي حبيب عبدالشهيد
ناظر زراعة العمدة قاسم نادى بمنقطين
زوج السيدة بلانش سيحا
عبدالشهيد ووالد المهندس ثروت والدكتور رافت والاستاذ اميل واكرم والمهندس نصحي وحبيب وشقيق السادة رمزي وفوزي ومكرم وحرم عزيز ناعوم وابن عم عياد سكلي واخوته وحرم العمدة حلمي وحرم الأستاذ نسيم فرج الله والاستاذة ماري يسه وكيلة الثانوية بنات بسمالوط وعم منير وبرسوم وعماد وخال المهندسين نمر وفوزي ونسيب عزيز غطاس وقريب عائلات برسوم وعبدالشهيد بمنقطين شيعت الجنازة امس

فقيد ابو ربعية ببنى عديات
رقد على رجاء القيامة
المرحوم
زكي عبد المسيح بقطر
والد المحاسب ابراهيم زكي بفندق ماريوت بالقاهرة ووالد حرم كل من رفيق جميل واميل اسكندر وشقيق سامي وعادل والمرحوم ناجي وشقيق حرم ميلاد نجيب وسعيد نصيف وابن شقيق نجيب بقطر وابن عم الراحل الفي ابراهيم وفوزي ابراهيم وابن عم ميلاد وشكري ومنير ولمعي وجمال نجيب وعم الاستاذ جمال والدكتور اسامة والاستاذ ماجد الفي ومنحت وسامح وخال زكريا وجمال ميلاد وجون وابن اخت امين بطرس واخوته وابن عمة القس دكتور نبيل ابراهيم واخوته وناجح كامل واخوته وفهيم امين واخوته وابن خالة فايز خلة واخوته وانور يوسف واخوته ومنير عزمي واخوته وعديل ذكاء بقطر وشحاته الشبت وفوزي توفيق وقريب اسكندر فرج واولاده وابراهيم بقطر واخوته وحلمي عبد الله واخوته وعزمي حنا واخوته وصموئيل رزق واخوته وانور فهمي واخوته والاستاذ صموئيل عبدالله واخوته ونصيف رياض ومحروس حنا واخوته وعادل ووديع عبدالله وعبدة جورجي واولاده وصموئيل معوض واخوته وصموئيل سيف وحنا ورزق غبريال وقريب ونسيب عائلات ابوربعية والصايغ ومعوض وباسليوس وعزب وعبدالملاك وناروز وعوض الله وهيلانة والشبت والجحيش وابو السعد وسيفين والطويل والنجار وسلامة ودقة وجميع اهالي بني عديات وصبحي فلتاؤس وسمير يوسف باسيوط وعوض سليمان وهاني بطرس وابو عزوز ووديع سيف بابنوب الحمام
وقد شيعت الجنازة امس ٤/١٥ والعزاء تلغرافيا
بمنزله ١٣ شارع زكي بالظاهر القاهرة

شركة ميمو للتخطيط الصناعي
رئيس مجلس الادارة
المدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم طه محمد مرزوق
والد السيد
يسرى طه محمد
مدير عام الشئون العقارية بالشركة السعودية
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

فندق شيراتون الغردقة
المدير العام ورؤساء الاقسام واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميلة
عواطف عبدالحليم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور
أحمد أحمد الكرداني
مدير عام مستشفى
دار السلام العام سابقا

نجل المرحوم الحاج أحمد خليل الكرداني ونجل المرحومة الحاجة تفيدة الكرداني زوج الحاجة أميرة حلمي أبو العلا كريمة المرحوم الدكتور محمد أبو العلا ووالد كل من المحاسب اشرف الكرداني مراقب عام بنك مصر الدولي فرع المهندسين زوج السيدة راندا حسين فهمي والمهندس ايهاب الكرداني رئيس المكتب الفني بشركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية زوج السيدة رانيا عبدالله سعيد وجد كل من محمد وحسين ومصطفى وعلى

وشقيق الحاج الدكتور محمد حمدي الكرداني والحاج المهندس جمال الكرداني والمرحوم الحاج يحيى الكرداني والمرحومة حرم المرحوم أحمد خفاجي وحرم المرحوم محمود أبو هنية وحرم المرحوم أحمد هلال وعم كل من المهندس شريف الكرداني واخوته وحرم المرحوم رضوان السودة واخوتها والمهندس احمد الكرداني واخوته وخال كل من المهندس حسين خفاجي واخوته والمهندس مصطفى أبو هنية واخوته والمستشار التجاري محسن هلال واخوته وزوج شقيقة المرحوم الدكتور أحمد ابو العلا والمحاسب محمود أبو العلا والمحاسب مصطفى أبو العلا مدير ادارة المراجعة بجريدة الاهرام وحرم المستشار محمد البدري وحرم المرحوم الدكتور عبدالمنعم البرعي وقريب ونسيب عائلات الكرداني وأبو العلا وعبود والمرحوم حسين فهمي والمهندس عبدالله سعيد وعقل وخفاجي وأبو هنية وهلالي وزاهر والزيات والصدر والعشماوي وجميع عائلات دمياط والقاهرة والمنصورة
وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا الكرداني الزمالك
والفاتحة لمن يقرأ النعي

رقدت على رجاء القيامة الوالدة
عايدة عزيز ابراهيم
حرم الاستاذ سامي عبده اسعد بالتعليم سابقا والدة القس اسطافنوس كاهن بكاتدرائية مار جرجس بطنطا زوج السيدة ماجدة الكسان بمدرسة طنطا الثانوية والدكتور ريمون بالمستشفى الامريكي بطنطا زوج الدكتورة كامليا بديع والمحاسب رفعت زوج السيدة منى صبحي بامريكا وشقيقة الاستاذ ابراهيم فهمي وسعيد المصري بالمعاش والمرحوم صبحي والمهندس ناجي عزيز بالقاهرة والسيدات حرم المرحومين انيس عبده وعبد السيد اسكندر وبدير جورجي وقريبة ونسيبة عائلات عبده اسعد وبديع سعد والكسان مطر وصبحي فؤاد وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بالقاعة الملحقة بكاتدرائية مار جرجس بطنطا تلغرافيا القس اسطفانوس سامي بطنطا

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
رزق هارون جرجس
زوج السيدة اليصابات انيس ووالد كل من عادل وعماد وفيبي وايهاب وشقيق اليس هارون بكندا وقد شيعت الجنازة امس بحلوان تلغرافيا ٢٥ شارع محمد رفعت هليوبوليس والعزاء بالمنزل بنفس العنوان

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشاري
صلاح الدين نصار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون السيد الاستاذ المحاسب
فتحي عبد الرحيم
رئيس قطاعات الشئون المالية والادارية والاقتصادية بالشركة العامة للاشغال واستصلاح الاراضي الاحزان في وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامه لاطباء الاسنان
الدكتور مراد عبد السلام يوسف النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور جاسر القصبي
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء
واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الاسى والحزن
والدة الأستاذ
الدكتور
رمضان عرفة شحاته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء


لأول مرة
معرض
روائع المجوهرات
من اليوم
وحتى ٣٠
في
مركز فتيحي
جدة - الدور